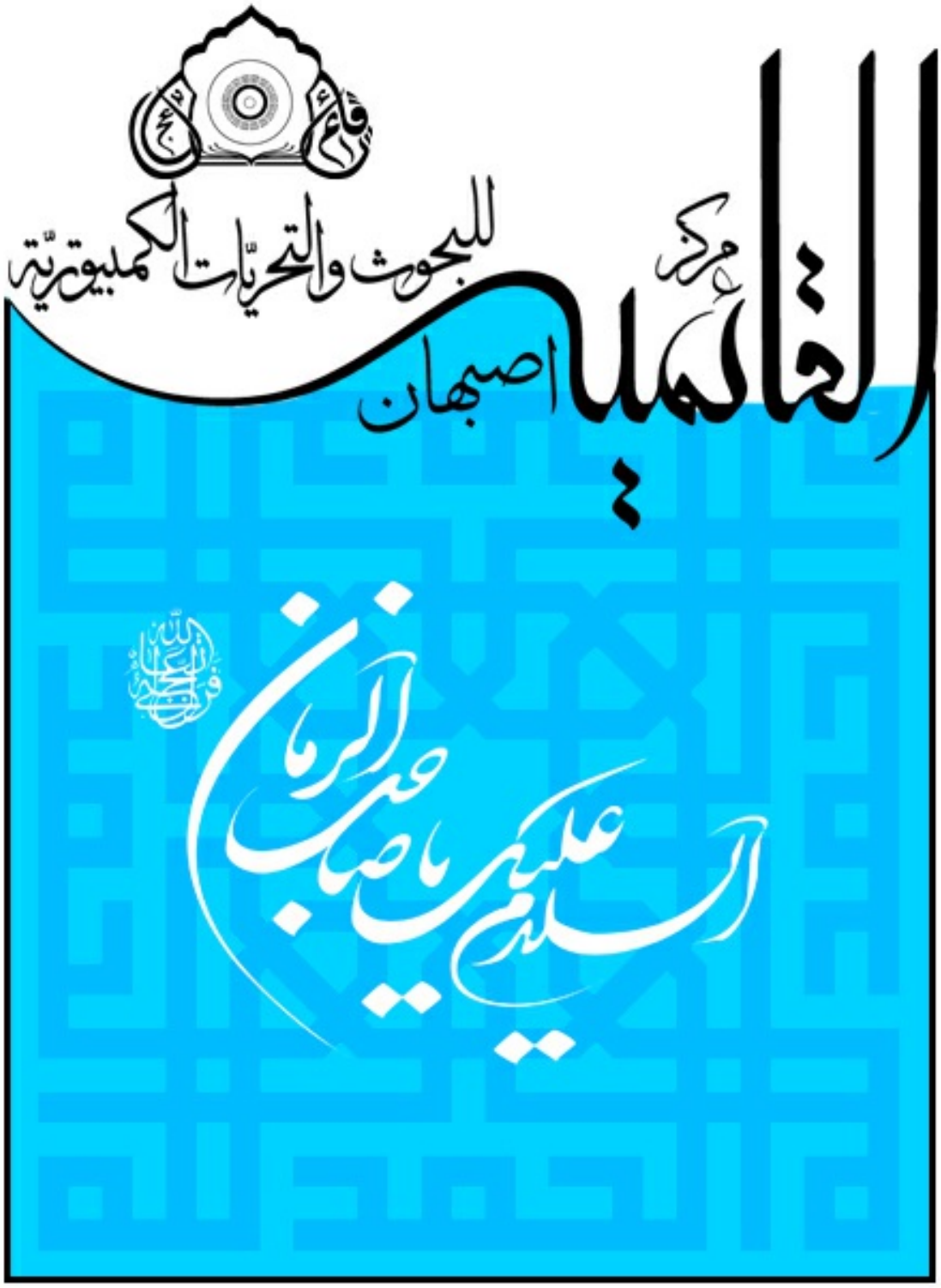

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

الشيخ الصدوق

علل الشرائع

مكتبة الداوري
قم — ايران

جلد (١)

بسم الله الرحمن الرحیم

علل الشرائع

كاتب:

محمد بن على بن بابويه شيخ صدوق

نشرت فى الطباعة:

المكتبه الحيدريه

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵
علل الشرائع المجلد ۱ ----- ۱۳
اشاره ----- ۱۳
المجلد الأول من كتاب علل الشرائع ----- ۱۳
اشاره ----- ۱۳
۱- باب العله التی من أجلها سمیت السماء سماء والدنیا دنیا والآخره آخره والعله التی من أجلها سمی آدم آدم وحواء حواء والدرهم درهما والدینار دینارا والعله التی من أجلها قیل للفرس أجد وللبغله عد والعله التی من أجلها قیل للحمار حر ۱۳
۲- باب العله التی من أجلها عبدت النیران ----- ۱۷
۳- باب العله التی من أجلها عبدت الأصنام ----- ۱۷
۴- باب العله التی من أجلها سمی العود خلافا ----- ۱۸
۵- باب العله التی من أجلها تنافرت الحیوان من الوحوش والطیر والسباع وغیرها ----- ۱۸
۶- باب العله التی من أجلها صار فی الناس من هوخیر من الملائکه وصار فیهم من هوشر من البهائم ----- ۱۸
۷- باب العله التی من أجلها صارت الأنبیاء والرسل والحجج ص أفضل من الملائکه ----- ۱۹
۸- باب فی أنه لم یجعل شیء إلالشی ء ----- ۲۵
۹- باب عله خلق الخلق واختلاف أحوالهم ----- ۲۶
۱۰- باب العله التی من أجلها سمی آدم آدم ----- ۳۵
۱۱- باب العله التی من أجلها سمی الإنسان إنسانا ----- ۳۶
۱۲- باب العله التی من أجلها خلق الله عز و جل آدم من غیرأب وأم وخلق عیسی من غیرأب وخلق سائر الخلق من الآباء والأمهات ----- ۳۶
۱۳- باب العله التی من أجلها جعل الله عز و جل الأرواح فی الأبدان بعد أن کانت مجرده عنها فی أرفع محل ----- ۳۶
۱۴- باب العله التی من أجلها سمیت حواء حواء ----- ۳۸
۱۵- باب العله التی من أجلها سمیت المرأه مرأه ----- ۳۸
۱۶- باب العله التی من أجلها سمیت النساء نساء ----- ۳۸
۱۷- باب عله کیفیه بدء النسل ----- ۳۸
۱۸- باب ماذکره محمد بن بحر الشیبانی المعروف بالرهنی رحمه الله فی کتابه من قول مفضلو الأنبیاء والرسل والأئمه والحجج صلوات الله علیهم أجمعین علی الملائکه ----- ۴۵
۱۹- باب العله التی من أجلها سمی إدریس إدریسا ع ----- ۵۶
۲۰- باب العله التی من أجلها سمی نوح ع نوحا ----- ۵۸
۲۱- باب العله التی من أجلها سمی نوح عبدا شکورا ----- ۵۹
۲۲- باب العله التی من أجلها سمی الطوفان طوفانا وعله القوس ----- ۵۹
۲۳- باب العله التی من أجلها أغرق الله عز و جل الدنیا کلها فی زمن نوح ع ----- ۶۰
۲۴- باب العله التی من أجلها سمیت قریه نوح قریه الثمانین ----- ۶۱
۲۵- باب العله التی من أجلها قال الله عز و جل لنوح فی شأن ابنه إِنَّهُ لَیسَ مِن أَهلِکَ ----- ۶۱
۲۶- باب العله التی من أجلها سمی النجف نجف ----- ۶۱
۲۷- باب العله التی من أجلها قال نوح إنک إن تذرهم یضلوا عبادک و لایلدوا إلافاجرا کفارا ----- ۶۲
۲۸- باب العله التی من أجلها صار فی الناس السودان والترک والسقالبه ویأجوج ومأجوج ----- ۶۲
۲۹- باب العله التی من أجلها أحب الله عز و جل لأنبیائه ع الحرث والرعی ----- ۶۳

۳۰- باب العله التی من أجلها سمیت الریح التی أهلک الله بهاعادا الریح العقیم والعله التی من أجلها کثر الرمل فی بلاد عاد والعله التی من أجلها لاتری فی ذلک الرمل جبل والعله التی من أجلها سمیت عاد إرم ذات العماد ---- ۶۴
۳۱- باب العله التی من أجلها سمی ابراهیم ع ابراهیم ---- ۶۵
۳۲- باب العله التی من أجلها اتخذ الله عز و جل ابراهیم خلیلا ---- ۶۶
۳۳- باب العله التی من أجلها قال الله عز و جل وَ إبراهِیمَ ٱلَّذِی وَفّی ---- ۷۱
۳۴- باب العله التی من أجلها دفن إسماعیل أمه فی الحجر ---- ۷۱
۳۵- باب العله التی من أجلها سمی الأفراس جیاد ---- ۷۱
۳۶- باب العله التی من أجلها تمنی ابراهیم الموت بعدکراهته له ---- ۷۲
۳۷- باب العله التی من أجلها سمی ذو القرنین ذا القرنین ---- ۷۵
۳۸- باب العله التی من أجلها سمی أصحاب الرس أصحاب الرس والعله التی من أجلها سمت العجم شهورها بآبانماه وآذرماه وغیرها إلی آخرها ---- ۷۶
۳۹- باب العله التی من أجلها سمی یعقوب یعقوب والعله التی من أجلها سمی إسرائیل ع ---- ۸۱
۴۰- باب العله التی من أجلها یبتلی النبیون والمؤمنون ---- ۸۲
۴۱- باب العله التی من أجلها امتحن الله عز و جل یعقوب وابتلاه بالرؤیا التی رآها یوسف حتی جری من أمره ماجری ---- ۸۴
۴۲- باب العله التی من أجلها قال إخوه یوسف لیوسف ع إن یَسرِق فَقَد سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِن قَبلُ ---- ۹۲
۴۳- باب العله التی من أجلها أذن مؤذن العیر التی فیهاإخوه یوسف أَیَّتُهَا العِیرُ إِنَّکُم لَسارِقُونَ ---- ۹۴
۴۴- باب العله التی من أجلها قال یعقوب لبنیه یا بَنِیَ-اذهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِن یُوسُفَ وَ أَخِیهِ ---- ۹۵
۴۵- باب العله التی من أجلها وجد یعقوب ریح یوسف من مسیره عشره أیام ---- ۹۶
۴۶- باب العله التی من أجلها قال یوسف لإخوته لا تَثرِیبَ عَلَیکُمُ الیَومَ ---- ۹۸
۴۷- باب العله التی من أجلها لم یخرج من صلب یوسف نبی ---- ۹۹
۴۸- باب العله التی من أجلها تزوج یوسف زلیخا ---- ۱۰۰
۴۹- باب العله التی من أجلها سمی موسی موسی ع ---- ۱۰۱
۵۰- باب العله التی من أجلها اصطفی الله عز و جل موسی لکلامه دون خلقه ---- ۱۰۲
۵۱- باب العله التی من أجلها جعل الله عز و جل موسی خادما لشعیب ع ---- ۱۰۳
۵۲- باب العله التی من أجلها لم یقتل فرعون موسی ع لما قال ذَرُونِی أَقتُل مُوسی ---- ۱۰۴
۵۳- باب العله التی من أجلها أغرق الله عز و جل فرعون ---- ۱۰۴
۵۴- باب العله التی من أجلها سمی الخضر خضرا وعلل ماأتاه مما یسخطه موسی ع من خرق السفینه وقتل الغلام وإقامه الجدار ---- ۱۰۷
۵۵- باب العله التی من أجلها قال الله تعالی لموسی حین کلمه فَاخلَع نَعلَیکَ ---- ۱۱۹
۵۶- باب العله التی من أجلها قال الله عز و جل لموسی وهارون اذهَبا إِلی فِرعَونَ إِنَّهُ طَغی فَقُولا لَهُ قَولًا لَیِّناً لَعَلَّهُ یَتَذَکَّرُ أَو یَخشی ---- ۱۲۰
۵۷- باب العله التی من أجلها سمی الجبل ألذی کان علیه موسی لماکلمه الله عز و جل طور سیناء ---- ۱۲۰
۵۸- باب العله التی من أجلها قال هارون لموسی ع یَا بنَ أُمّ لا تَأخُذ بِلِحیَتِی وَ لا بِرأسِی ---- ۱۲۱
۵۹- باب العله التی من أجلها حرم الصید علی الیهود یوم السبت ---- ۱۲۳
۶۰- باب العله التی من أجلها سمی فرعون ذا الأوتاد ---- ۱۲۳
۶۱- باب العله التی من أجلها تمنی موسی ع الموت والعله التی من أجلها لایعرف قبره ---- ۱۲۳
۶۲- باب العله التی من أجلها قال سلیمان ع رَبّ اغفِر لِی وَ هَب لِی مُلکاً لا ینبَغِی لِأَحَدٍ مِن بعَدِی ---- ۱۲۴
۶۳- باب العله التی من أجلها زید فی حروف اسم سلیمان حرف من حروف اسم أبیه داود ع والعله التی من أجلها سمی داود داود ع والعله التی من أجلها سخرت الریح لسلیمان ع والعله التی من أجلها تبسم من قول النمله ضاحکا ---- ۱۲۶

۶۴- باب العله التی من أجلها صار ۱۲۷
۶۵- باب العله التی من أجلها ابتلی أیوب النبی ع ۱۳۱
۶۶- باب العله التی من أجلها صرف الله عز و جل العذاب عن قوم یونس و قدأظلهم و لم یصرف العذاب عن أمه قدأظلهم غیرهم ۱۳۴
۶۷- باب العله التی من أجلها سمی إسماعیل بن حزقیل ع صادق الوعد ۱۳۵
۶۸- باب العله التی من أجلها صار الناس أکثر من بنی آدم ۱۳۷
۶۹- باب العله التی من أجلها توقد النصاری النار لیله المیلاد وتلعب بالجوز ۱۳۸
۷۰- باب العله التی من أجلها لم یتکلم النبی ص بالحکمه حین خرج من بطن أمه کماتکلم عیسی ع ۱۳۸
۷۱- باب العله التی من أجلها قتل الکفار زکریا ع ۱۳۹
۷۲- باب العله التی من أجلها سمی الحواریون الحواریین والعله التی من أجلها سمیت النصاری نصاری ۱۴۰
۷۳- باب العله التی من أجلها لایجوز ضرب الأطفال علی بکائهم ۱۴۱
۷۴- باب عله جفاف الدموع وقسوه القلوب ونسیان الذنوب ۱۴۱
۷۵- باب عله المشوهین فی خلقهم ۱۴۲
۷۶- باب العله التی من أجلها صارت العاهات فی أهل الحاجه أکثر ۱۴۲
۷۷- باب العله فی خروج المؤمن من الکافر وخروج الکافر من المؤمن والعله فی إصابه المؤمن السیئه و فی إصابه الکافر الحسنه ۱۴۲
۷۸- باب عله الذنب وقبول التوبه ۱۴۵
۷۹- باب العله التی من أجلها صار بین الناس الایتلاف والاختلاف ۱۴۵
۸۰- باب العله التی من أجلها تکون فی المؤمنین حده و لاتکون فی مخالفیهم ۱۴۷
۸۱- باب عله المراره فی الأذنین والعذوبه فی الشفتین والملوحه فی العینین والبروده فی الأنف ۱۴۷
۸۲- باب العله التی من أجلها صار الناس یعقلون و لایعلمون ۱۵۹
۸۳- باب العله التی من أجلها أوسع الله عز و جل فی أرزاق الحمقی ۱۵۹
۸۴- باب العله التی من أجلها یغتم الإنسان ویحزن من غیرسبب ویفرح ویسر من غیرسبب ۱۵۹
۸۵- باب عله النسیان والذکر وعله شبه الرجل بأعمامه وأخواله ۱۶۱
۸۶- باب العله التی من أجلها صار العقل واحدا فی کثیر من الناس ۱۶۸
۸۷- باب علل ماخلق فی الإنسان من الأعضاء والجوارح ۱۶۹
۸۸- باب العله التی من أجلها صار أبغض الأشیاء إلی الله عز و جل الأحمق ۱۷۴
۸۹- باب العله التی من أجلها لاینبت الشعر فی بطن الراحه وینبت فی ظاهرها ۱۷۴
۹۰- باب العله التی من أجلها صارت التحیه بین الناس السلام علیکم ورحمه الله وبرکاته ۱۷۵
۹۱- باب عله سرعه الفهم وإبطائه ۱۷۵
۹۲- باب عله حسن الخلق وسوء الخلق ۱۷۶
۹۳- باب العله التی من أجلها لایجور أن یقول الرجل لولده هذا لایشبهنی و لایشبه آبائی ۱۷۷
۹۴- باب العله التی من أجلها تجد الآباء بالأبناء ما لاتجد الأبناء بالآباء ۱۷۷
۹۵- باب عله الشیب وابتدائه ۱۷۷
۹۶- باب عله الطبائع والشهوات والمحبات ۱۷۹
۹۷- باب عله المعرفه والجحود ۲۰۱
۹۸- باب عله احتجاب الله جل جلاله عن خلقه ۲۰۳

۹۹- باب علة إثبات الأنبياء والرسل ص وعلة اختلاف دلائلهم ---- ۲۰۴
۱۰۰- باب علة المعجزة ---- ۲۰۹
۱۰۱- باب العلة التی من أجلها سمی أولو العزم أولی العزم ---- ۲۰۹
۱۰۲- باب العلة التی من أجلها أمر الله تعالی بطاعة الرسل والأئمهص ---- ۲۱۰
۱۰۳- باب العلة التی من أجلها یحتاج إلی النبی والإمام ع ---- ۲۱۱
۱۰۴- باب العلة التی من أجلها صار النبی ص أفضل الأنبیاء ع ---- ۲۱۲
۱۰۵- باب العلة التی من أجلها سمی النبی ص الأمی ---- ۲۱۲
۱۰۶- باب العلة التی من أجلها سمی النبی ص محمدا و أحمد و أباالقاسم وبشیرا ونذیرا وداعیا وماحیا وعاقبا وحاشرا وأحید وموقفا ومعقبا ---- ۲۱۶
۱۰۷- باب العلة التی من أجلها قال الله عز و جل لنبیه ص فَإِن کُنتَ فِی شَکّ مِمّا أَنزَلنا إِلَیکَ فَسئَلِ الّذِینَ یَقرَؤُنَ الکِتابَ مِن قَبلِکَ ---- ۲۱۹
۱۰۸- باب علة تسلیم النبی ص علی الصبیان ---- ۲۲۱
۱۰۹- باب العلة التی من أجلها سمی النبی ص یتیما ---- ۲۲۲
۱۱۰- باب العلة التی من أجلها أیتم الله عز و جل نبیه ص ---- ۲۲۳
۱۱۱- باب العلة التی من أجلها لم یبق لرسول الله ص ولد ---- ۲۲۳
۱۱۲- باب علة المعراج ---- ۲۲۳
۱۱۳- باب العلة التی من أجلها لم یسأل النبی ص ربه عز و جل التخفیف عن أمته من خمسین صلاه حتی سأله موسی والعلة التی من أجلها لم یسأل التخفیف عنهم من خمس صلوات ---- ۲۲۵
۱۱۴- باب علة محبه النبی ص لعقیل بن أبی طالب حبین ---- ۲۲۷
۱۱۵- باب العلة التی من أجلها کان رسول الله ص یحب الذراع أکثر من حبه لسائر أعضاء الشاه ---- ۲۲۷
۱۱۶- باب العلة التی من أجلها سمی الأکرمون علی الله تعالی محمدا وعلیا وفاطمه و الحسن و الحسین صلوات الله علیهم ---- ۲۲۸
۱۱۷- باب العلة التی من أجلها وجبت محبه الله تبارک و تعالی ومحبه رسوله و أهل بیته ص علی العباد ---- ۲۳۶
۱۱۸- باب علة عشق الباطل ---- ۲۳۸
۱۱۹- باب علة وجوب الحب فی الله والبغض فیه والموالاه ---- ۲۳۸
۱۲۰- باب فی أن علة محبه أهل البیت ع طیب الولاده و أن علة بغضهم خبث الولاده ---- ۲۳۹
۱۲۱- باب العلة التی من أجلها ترک الناس علیا ع وعدلوا عنه إلی غیره مع معرفتهم بفضله ---- ۲۴۶
۱۲۲- باب العلة التی من أجلها ترک أمیر المؤمنین ع مجاهده أهل الخلاف ---- ۲۴۸
۱۲۳- باب العلة التی من أجلها قاتل أمیر المؤمنین ع أهل البصره وترک أموالهم ---- ۲۶۱
۱۲۴- باب العلة التی من أجلها ترک أمیر المؤمنین فدک لماولی الناس ---- ۲۶۲
۱۲۵- باب العلة التی من أجلها کنی رسول الله ص أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب أباتراب ---- ۲۶۳
۱۲۶- باب العلة التی من أجلها کان أمیر المؤمنین ع یتختم بأربعه خواتیم ---- ۲۶۷
۱۲۷- باب علة تختم أمیر المؤمنین ص فی یمینه ---- ۲۶۷
۱۲۸- باب علة الصلع فی رأس أمیر المؤمنین ع والعلة التی من أجلها سمی الأنزع البطین ---- ۲۶۸
۱۲۹- باب العلة التی من أجلها سمی علی بن أبی طالب أمیر المؤمنین والعلة التی من أجلها سمی سیفه ذا الفقار والعلة التی من أجلها سمی القائم قائما والمهدی مهدیا ---- ۲۷۰
۱۳۰- باب العلة التی من أجلها صار علی بن أبی طالب قسیم الله بین الجنه والنار ---- ۲۷۳
۱۳۱- باب العلة التی من أجلها أوصی رسول الله ص إلی علی دون غیره ---- ۲۸۱
۱۳۲- باب علة تربیه النبی ص لأمیر المؤمنین ع ---- ۲۸۶
۱۳۳- باب العلة التی من أجلها ورث علی بن أبی طالب ع رسول الله ص دون غیره ---- ۲۸۷

۱۳۴- باب العله التی من أجلها دخل أمیر المؤمنین ع فی الشوری ---- ۲۸۸
۱۳۵- باب العله التی من أجلها خرج بعض الأئمه ع بالسیف وبعضهم لزم منزله وسکت وبعضهم أظهر أمره وبعضهم أخفی أمره وبعضهم نشر العلوم وبعضهم لم ینشرها ---- ۲۸۹
۱۳۶- باب العله التی من أجلها دفع النبی ص إلی علی ع سهمین و قداستخلفه علی أهله بالمدینه ---- ۲۹۱
۱۳۷- باب العله التی من أجلها صار علی بن أبی طالب أول من یدخل الجنه ---- ۲۹۲
۱۳۸- باب العله التی من أجلها لم یخضب أمیر المؤمنین ع ---- ۲۹۲
۱۳۹- باب العله التی من أجلها لم یطق أمیر المؤمنین ع حمل رسول الله ص لمأراد حط الأصنام من سطح الکعبه ---- ۲۹۳
۱۴۰- باب العله التی من أجلها قال رسول الله ص من بشرنی بخروج آذار فله الجنه ---- ۲۹۷
۱۴۱- باب العله التی من أجلها قال رسول الله ص ماأظلت الخضراء و لاأقلت الغبراء علی ذی لهجه أصدق من أبی ذر ---- ۲۹۸
۱۴۲- باب العله التی من أجلها سمیت فاطمه ع فاطمه ---- ۳۰۰
۱۴۳- باب العله التی من أجلها سمیت فاطمه الزهراء ع زهراء ---- ۳۰۳
۱۴۴- باب العله التی من أجلها سمیت فاطمه ع البتول وکذلک مریم ع ---- ۳۰۶
۱۴۵- باب العله التی من أجلها کانت فاطمه ع تدعو لغیرها و لاتدعو لنفسها ---- ۳۰۶
۱۴۶- باب العله التی من أجلها سمیت فاطمه ع محدثه ---- ۳۰۷
۱۴۷- باب العله التی من أجلها کان رسول الله ص یکثر تقبیل فاطمه ع ---- ۳۰۹
۱۴۸- باب العله التی من أجلها غسل فاطمه أمیر المؤمنین لماتوفیت ---- ۳۱۰
۱۴۹- باب العله التی من أجلها دفنت فاطمه ع باللیل و لم تدفن بالنهار ---- ۳۱۱
۱۵۰- باب العله التی من أجلها رد النبی ص من کان دفع إلیه سوره براءه وبعث علیا ع مکانه ---- ۳۱۹
۱۵۱- باب العله التی من أجلها أمر خالد بن الولید بقتل أمیر المؤمنین ع ---- ۳۲۱
۱۵۲- باب علله إثبات الأئمهص ---- ۳۲۴
۱۵۳- باب العله التی من أجلها لاتخلو الأرض من حجه الله عز و جل علی خلقه ---- ۳۲۹
۱۵۴- باب العله التی من أجلها سد رسول الله ص الأبواب کلها إلی المسجد وترک باب علی ع ---- ۳۴۰
۱۵۵- باب العله التی من أجلها یجب أن یکون الإمام معروف القبیله معروف الجنس معروف النسب معروف البیت والعله التی من أجلها یجب أن یکون الإمام أعلم الخلق وأسخی الخلق وأشجع الخلق وأعف الخلق معصوما من الذنوب ---- ۳۴۲
۱۵۶- باب العله التی من أجلها صارت الإمامه فی ولد الحسین دون الحسن ص ---- ۳۴۷
۱۵۷- باب العله التی من أجلها لایسع الأمه إلامعرفه الإمام بعد النبی ص ویسعهم أن لایعرفوا الأئمه الذین کانوا قبله ---- ۳۵۶
۱۵۸- باب العله التی من أجلها سار أمیر المؤمنین ع بالمن والکف ویسیر القائم بالبسط والسبی ---- ۳۵۶
۱۵۹- باب العله التی من أجلها صالح الحسن بن علی ص معاویه بن أبی سفیان وداهنه و لم یجاهده ---- ۳۵۶
۱۶۰- باب السبب الداعی للحسن ص إلی موادعه معاویه و ما هو وکیف هو ---- ۳۷۳
۱۶۱- باب العله التی من أجلها لم یدفن الحسن بن علی بن أبی طالب ع مع رسول الله ص ---- ۳۸۰
۱۶۲- باب العله التی من أجلها صار یوم عاشوراء أعظم الأیام مصیبه ---- ۳۸۱
۱۶۳- باب علله إقدام أصحاب الحسین ع علی القتل ---- ۳۸۷
۱۶۴- باب العله التی من أجلها یقتل القائم ع ذراری قتله الحسین ع بفعال آبائها ---- ۳۸۸
۱۶۵- باب العله التی من أجلها سمی علی بن الحسین زین العابدین ---- ۳۸۸
۱۶۶- باب العله التی من أجلها سمی علی بن الحسین ع السجاد ---- ۳۹۳
۱۶۷- باب العله التی من أجلها سمی علی بن الحسین ع ذا الثفنات ---- ۳۹۴
۱۶۸- باب العله التی من أجلها سمی أبو جعفر محمد بن علی ع الباقر ---- ۳۹۵

۱۶۹- باب العله التی من أجلها سمی أبو عبد الله جعفر بن محمد ع الصادق ---- ۳۹۶
۱۷۰- باب العله التی من أجلها سمی موسی ع الکاظم ---- ۳۹۸
۱۷۱- باب العله التی من أجلها قیل بالوقف علی موسی بن جعفر ع ---- ۳۹۸
۱۷۲- باب العله التی من أجلها سمی علی بن موسی الرضا ع ---- ۴۰۰
۱۷۳- باب العله التی من أجلها قبل الرضا ع من المأمون ولایه عهده ---- ۴۰۱
۱۷۴- باب عله قتل المأمون للرضا ع بالسم ---- ۴۰۴
۱۷۵- باب العله التی من أجلها سمی محمد بن علی بن موسی ع التقی و علی بن محمد بن علی بن موسی ع النقی ---- ۴۰۸
۱۷۶- باب العله التی من أجلها سمی علی بن محمد و الحسن بن علی ع العسکریین ---- ۴۰۸
۱۷۷- باب العله التی من أجلها لم یجعل الله تعالی الأنبیاء والأئمه ع فی جمیع أحوالهم غالبین ---- ۴۰۸
۱۷۸- باب عله عداوه بنی أمیه لبنی هاشم ---- ۴۱۰
۱۷۹- باب عله الغیبه ---- ۴۱۰
۱۸۰- باب عله دفاع الله عز و جل عن أهل المعاصی ---- ۴۱۵
۱۸۱- باب عله کون الشتاء والصیف ---- ۴۱۶
۱۸۲- باب علل الشرائع وأصول الإسلام ---- ۴۱۷
۱۸۳- باب عله الغائط ونتنه ---- ۴۶۱
۱۸۴- باب عله نظر الإنسان إلی سفله وقت التغوط ---- ۴۶۲
۱۸۵- باب العله التی من أجلها نهی عن التغوط تحت الأشجار المثمره والعله التی من أجلها یکون للأشجار التی علیها الثمار أنسا والعله التی من أجلها سمیت سدره المنتهی ---- ۴۶۴
۱۸۶- باب عله التوقی عن البول ---- ۴۶۶
۱۸۷- باب العله التی من أجلها یکره طول الجلوس علی الخلاء ---- ۴۶۷
۱۸۸- باب العله التی من أجلها یکره صب الماء علی المتوضئ ---- ۴۶۷
۱۸۹- باب العله التی من أجلها جعل الوضوء ---- ۴۶۷
۱۹۰- باب العله التی من أجلها صار المسح ببعض الرأس وبعض الرجلین ---- ۴۶۸
۱۹۱- باب العله التی من أجلها توضأ الجوارح الأربع دون غیرها ---- ۴۶۹
۱۹۲- باب العله التی من أجلها یستحب فتح العیون ---- ۴۷۰
۱۹۳- باب العله التی من أجلها یستحب صفق الوجه بالماء فی الوضوء ---- ۴۷۱
۱۹۴- باب العله التی من أجلها یکره استعمال الماء ألذی تسخنه الشمس ---- ۴۷۱
۱۹۵- باب العله التی من أجلها وجب الغسل من الجنابه و لم یجب من البول والغائط ---- ۴۷۱
۱۹۶- باب العله التی من أجلها إذااستیقظ الرجل من نومه لم یجز له أن یدخل یده فی الإناء قبل أن یغسلها ---- ۴۷۳
۱۹۷- باب العله التی من أجلها یجب الوضوء مما یخرج و لایجب مما یدخل ---- ۴۷۴
۱۹۸- باب عله الوضوء قبل الطعام وبعده ---- ۴۷۴
۱۹۹- باب العله التی من أجلها یغسل بالأشنان من الغمر خارج الفم دون داخله ---- ۴۷۴
۲۰۰- باب عله النهی عن البول فی الماء النقیع ---- ۴۷۴
۲۰۱- باب العله التی من أجلها لایجوز الکلام علی الخلاء ---- ۴۷۵
۲۰۲- باب العله التی من أجلها یحوز أن یقول المتغوط و هو علی الخلاء کما یقول المؤذن ویذکر الله عز و جل ---- ۴۷۶
۲۰۳- باب عله وجوب غسل یوم الجمعه ---- ۴۷۷

۲۰۴- باب العله التی من أجلها رخص للنساء فی السفر فی ترک غسل الجمعه ---- ۴۷۹
۲۰۵- باب العله التی من أجلها کان الناس یستنجون بثلاثه أحجار والعله التی من أجلها صاروا یستنجون بالماء ---- ۴۷۹
۲۰۶- باب العله فی المضمضه والاستنشاق وأنهما لیسا من الوضوء ---- ۴۸۰
۲۰۷- باب العله التی من أجلها لایجب غسل الثوب ألذی یقع فی الماء ألذی یستنجی به ---- ۴۸۰
۲۰۸- باب العله التی من أجلها لم تجب المضمضه والاستنشاق فی غسل الجنابه ---- ۴۸۰
۲۰۹- باب العله التی من أجلها إذااغتسل الرجل من الجنابه قبل أن یبول ثم خرج منه شیءأعاد الغسل والمرأه إذاخرج منها شیء بعدالغسل لم تعد الغسل ---- ۴۸۱
۲۱۰-العله التی من أجلها یجوز للحائض والجنب أن یجوزا فی المسجد و لایضعا فیه شیئا ---- ۴۸۱
۲۱۱- باب العله فی الفرق بین مایخرج من الصحیح و بین مایخرج من المریض من الماء الرقیق ---- ۴۸۱
۲۱۲- باب النوادر ---- ۴۸۲
۲۱۳- باب العله التی من أجلها یجب أن یسمی الله تعالی ---- ۴۸۲
۲۱۴- باب العله التی من أجلها إذانسی المتوضئ الذراع والرأس کان علیه أن یعید الوضوء ---- ۴۸۳
۲۱۵- باب عله الطمث ---- ۴۸۳
۲۱۶- باب العله التی من أجلها یبدأ صاحب البیت بالوضوء قبل الطعام ---- ۴۸۴
۲۱۷- باب العله التی من أجلها أعطیت النفساء ثمانیه عشر یوما و لم تعط أقل منها و لاأکثر ---- ۴۸۵
۲۱۸- باب العله التی من أجلها لایجوز للحائض أن تختضب ---- ۴۸۵
۲۱۹- باب العله التی من أجلها لاتری الحامل الحیض ---- ۴۸۵
۲۲۰- باب آداب الحمام ---- ۴۸۶
۲۲۱- باب العله التی من أجلها لم یأمر رسول الله ص بالسواک مع کل صلاه ---- ۴۸۷
۲۲۲- باب العله التی من أجلها سن السواک وقت القیام باللیل ---- ۴۸۸
۲۲۳-العله التی من أجلها کن نساء النبی ص إذااغتسلن من الجنابه أبقین صفره الطیب علی أجسادهن ---- ۴۸۸
۲۲۴- باب العله التی من أجلها تقضی الحائض الصوم و لاتقضی الصلاه ---- ۴۸۸
۲۲۵- باب العله التی من أجلها یغسل الثوب من لبن الجاریه وبولها و لایغسل من لبن الغلام وبوله ---- ۴۸۹
۲۲۶- باب العله التی من أجلها لایجب غسل باطن الأنف من الرعاف ---- ۴۸۹
۲۲۷- باب العله التی من أجلها کانت الأزد أعذب الناس أفواها ---- ۴۸۹
۲۲۸- باب العله التی من أجلها ترک الصادق ع السواک بسنتین ---- ۴۸۹
۲۲۹- باب العله التی من أجلها صار جمیع جسد الحائض طاهرا إلاموضع الحیض ---- ۴۸۹
۲۳۰- باب العله التی من أجلها یستحب أن یکون الإنسان فی جمیع الأحوال علی وضوء ---- ۴۹۰
۲۳۱- باب العله التی من أجلها صار المذی والودی لاینقضان الوضوء ---- ۴۹۰
۲۳۲- باب العله التی من أجلها یحمل أهل الکتاب موتاهم إلی الشام ---- ۴۹۱
۲۳۳- باب العله التی من أجلها صار حمی لیله کفاره سنه ---- ۴۹۲
۲۳۴- باب عله توجیه المیت إلی القبله ---- ۴۹۲
۲۳۵- باب عله سهوله النزع وصعوبته علی المؤمن والکافر ---- ۴۹۲
۲۳۶- باب العله التی من أجلها لایجوز للحائض والجنب الحضور ---- ۴۹۴
۲۳۷-عله الریح بعدالروح وعله السلوه بعدالمصیبه وعله الدابه التی تقع فی الطعام ---- ۴۹۴
۲۳۸- باب العله التی من أجلها یغسل المیت والعله التی من أجلها یغتسل ألذی یغسله وعله الصلاه علیه ---- ۴۹۵

۲۳۹- باب العله التی من أجلها إذادفن المیت یجعل وجهه إلی القبله ---- ۴۹۸
۲۴۰- باب العله التی من أجلها ینبغی لأولیاء المیت أن یؤذنوا الإخوان ---- ۴۹۸
۲۴۱- باب العله التی من أجلها یستحب تجوید الأکفان ---- ۴۹۸
۲۴۲- باب العله التی من أجلها صار الکافور للمیت وزن ثلاثه عشر درهما وثلث ---- ۴۹۹
۲۴۳- باب العله التی من أجلها یجعل للمیت الجریده ---- ۴۹۹
۲۴۴- باب العله التی من أجلها یکبر علی المیت خمس تکبیرات ---- ۴۹۹
۲۴۵- باب العله التی من أجلها یکبر المخالفون علی المیت أربعا ---- ۵۰۰
۲۴۶- باب العله التی من أجلها یکره المشی أمام جنازه المخالف ---- ۵۰۲
۲۴۷- باب العله التی من أجلها نهی عن حثو التراب فی قبور ذوی الأرحام ---- ۵۰۲
۲۴۸- باب العله التی من أجلها یربع القبر ---- ۵۰۲
۲۴۹- باب العله التی من أجلها یکره دخول القبر بالحذاء ---- ۵۰۳
۲۵۰- باب العله التی من أجلها إذااجتمع المیت والجنب یغتسل الجنب ویترک المیت ---- ۵۰۳
۳۵۱- باب العله التی من أجلها لایفاجأ بالمیت القبر ---- ۵۰۳
۲۵۲- باب العله التی من أجلها صار خیر الصفوف فی الصلاه المقدم وخیر الصفوف فی الجنائز المؤخر ---- ۵۰۵
۲۵۳- باب العله التی من أجلها تدمع عین المیت ---- ۵۰۵
۲۵۴- باب العله التی من أجلها ینبغی لصاحب المصیبه أن لایلبس الرداء ---- ۵۰۵
۲۵۵- باب العله التی من أجلها یرش الماء علی القبر ---- ۵۰۶
۲۵۶- باب العله التی من أجلها لایجوز أن یترک المیت وحده ---- ۵۰۶
۲۵۷- باب العله التی من أجلها یستحب أن یتخلف ---- ۵۰۶
۲۵۸- باب العله التی من أجلها لایجمر الأکفان و لایمس الموتی بالطیب ---- ۵۰۶
۲۵۹- باب العله التی من أجلها یولد الإنسان فی أرض ویموت فی أخری ---- ۵۰۷
۲۶۰- باب العله التی من أجلها لایکتم موت المؤمن ---- ۵۰۷
۲۶۱- باب العله التی من أجلها یجد الإنسان للروح إذاخرجت منه مسا و لایجد ذلک إذارکبت فیه ---- ۵۰۷
۲۶۲- باب العله التی من أجلها یکون عذاب القبر ---- ۵۰۷
تعریف مرکز ---- ۵۱۱

علل الشرائع المجلد ۱

اشاره

سرشناسه : ابن بابویه، محمدبن علی (ع)، ۳۱۱-۳۸۱ ق.

عنوان قراردادی : علل الشرایع و الاحکام.

عنوان و نام پدیدآور : علل الشرایع/للشیخ الصدوق ابی جعفرمحمدبن علی بن الحسین بن بابویه القمی ؛ قدم له محمدصادق بحرالعلوم.

مشخصات نشر : قم: مکتبه الحیدریه، ۱۳۸۳، = ۱۴۲۵ق.

مشخصات ظاهری : ۲ج. دریک مجلد

شابک : : ۸-۷۵-۸۱۶۳-۹۶۴

یادداشت : کتاب حاضر در سالهای مختلف توسط ناشرین متفاوت به چاپ رسیده است.

یادداشت : کتاب حاضر افست از روی " منشورات الشریف الرضی " می باشد.

موضوع : احادیث شیعه -- قرن ۴ ق.

شناسه افزوده : بحرالعلوم، محمدصادق، ۱۸۹۷- م. Bahrol-Ulum, Muhammad Sadiq ،مقدمه نویس.

رده بندی کنگره : BP۱۲۹ /الف ۲ع۸ ۳۸۳۱ب

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۲۱۲

شماره کتابشناسی ملی : ۱۰۵۱۵۴۴

المجلد الأول من کتاب علل الشرائع

اشاره

بسم الله الرحمن الرحیم الحمد لله رب العالمین وصلی الله علی سیدنا محمد وآله الطاهرین وسلم تسلیما قال الشیخ أبو جعفر محمد بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه الفقیه القمی رضی الله عنه وأرضاه وجعل الجنه منقلبه ومثواه

۱- باب العله التی من أجلها سمیت السماء سماء والدنیا دنیا والآخره آخره والعله التی من أجلها سمی آدم آدم وحواء حواء والدرهم درهما والدینار دینارا والعله التی من أجلها قیل للفرس أجد وللبغله عد والعله التی من أجلها قیل للحمار حر

۱- حدثنا علی بن أحمد بن محمدرضی الله عنه قال حدثنا محمد بن یعقوب عن علی بن محمدبإسناده رفعه قال أتی علی بن أبی طالب ع یهودی فقال یا أمیر المؤمنین إنی أسألک عن أشیاء إن أنت أخبرتنی بهاأسلمت قال علی ع سلنی یایهودی عما بدا لک فإنک لاتصیب أحدا أعلم منا أهل البیت فقال له الیهودی أخبرنی عن قرار هذه الأرض علی ما هو و عن شبه الولد أعمامه وأخواله و عن أی النطفتین یکون الشعر والدم واللحم والعظم والعصب و لم سمیت السماء سماء و لم سمیت الدنیا دنیا و لم سمیت الآخره آخره و لم سمی آدم آدم و لم سمیت حواء حواء و لم سمی الدرهم درهما و لم سمی الدینار دینارا و لم قیل للفرس

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۲-ادامه دارد

[صفحه ۲]

أجد و لم قیل للبغل عد و لم قیل للحمار حر فقال ع أماقرار هذه

الأرض لا يكون إلا على عاتق ملك وقدما ذلك الملك على صخره والصخره على قرن ثور والثور قوائمه على ظهر الحوت فى اليم الأسفل واليم على الظلمه والظلمه على العقيم والعقيم على الثرى و مايعلم تحت الثرى إلا الله عز و جل و أماشبه الولد أعمامه وأخواله فإذاسبق نطفه الرجل نطفه المرأه إلى الرحم خرج شبه الولد إلى أعمامه و من نطفه الرجل يكون العظم والعصب و إذاسبق نطفه المرأه نطفه الرجل إلى الرحم خرج شبه الولد إلى أخواله و من نطفتها يكون الشعر والجلد واللحم لأنها صفراء رقيقه وسميت السماء سماء لأنها وسم الماء يعنى معدن الماء وإنما سميت الدنيا دنيا لأنها أدنى من كل شيء وسميت الآخره آخره لأن فيهاالجزاء والثواب وسمى آدم آدم لأنه خلق من أديم الأرض و ذلك أن الله تعالى بعث جبرئيل ع وأمره أيأتيه من أديم الأرض بأربع طينات طينه بيضاء وطينه حمراء وطينه غبراء وطينه سوداء و ذلك من سهلها وحزنها ثم أمره أن يأتيه بأربع مياه ماء عذب وماء ملح وماء مر وماء منتن ثم أمره أن يفرغ الماء فى الطين وأدمه الله بيده فلم يفضل

شیء من الطین یحتاج إلی الماء و لا من الماء شیءیحتاج إلی الطین فجعل الماء العذب فی حلقه وجعل الماء المالح فی عینیه وجعل الماء المر فی أذنیه وجعل الماء المنتن فی أنفه وإنما سمیت حواء حواء لأنها خلقت من الحیوان وإنما قیل للفرس أجد لأن أول من رکب الخیل قابیل یوم قتل أخاه هابیل وأنشأ یقول

-روایت-از قبل-۱۳۵۷

أجد الیوم و ما || ترک الناس دما

فقیل للفرس أجد لذلک وإنما قیل للبغل عد لأن أول من رکب البغل آدم ع و ذلک کان له ابن یقال له معد و کان عشوقا للدواب و کان یسوق بآدم ع فإذاتقاعس البغل نادی یامعد سقها فألفت البغله اسم معد فترک الناس میم معد وقالوا عد وإنما قیل للحمار حر لأن أول من رکب الحمار حواء

-روایت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۳]

و ذلک أنه کان لها حماره وکانتترکبها لزیاره قبر ولدها هابیل فکانت تقول فی مسیرها وا حراه فإذاقالت هذه الکلمات سارت الحماره و إذاسکتت تقاعست فترک الناس ذلک وقالوا حر وإنما سمی الدرهم درهما لأنه دار هم من جمعه و لم ینفقه فی طاعه الله فأورثه النار وإنما سمی

الـدینار دینـارا لأنه دار النار من جمعه و لم ینفقه فی طاعه الله فأورثه النار فقال الیهودی صـدقت یا أمیر المؤمنین إنا لنجـد جمیع ماوصفت فی التوراه فأسلم علی یده ولازمه حتی قتل یوم صفین

-روایت-از قبل-۴۷۴

۲- باب العله التی من أجلها عبدت النیران

۱- أبی رحمه الله قـال حدثناسـعد بن عبـد الله عن محمـد بن الحسـین بن أبی الخطاب و أحمـد بن محمـد بن عیسـی جمیعا قال حـدثنا محمـد بن سـنان عن إسـماعیل بن جـابر وکرام بن عمرو عن عبدالحمیـد بن أبی الـدیلم عن أبی عبـد الله ع قال إن قابیل لمـارأی النـار قـدقبلت قربان هابیل قال له إبلیس إن هابیل کان یعبـد تلک النار فقال قابیل لاأعبـد النار التی عبـدها هابیل ولکن أعبـد نارا أخری وأقرب قربانا لها فتقبل قربانی فبنی بیوت النار فقرب فلم یکن له علم بربه عز و جل و لم یرث منه ولده إلاعباده النیران

-روایت-۱-۲-روایت-۲۳۴-۵۲۰

۳- باب العله التی من أجلها عبدت الأصنام

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عیسی قال حدثنی محمد بن خالد البرقی قال حدثنی حماد بن عیسـی عن حریز بن عبد الله السجستانی عن جعفر بن محمد ع فی قول الله عز و جل وَ قالُوا لا تَذَرُنّ آلِهَتَکُم وَ لا تَذَرُنّ وَدّا وَ لاـ سُواعاً وَ لا یَغُوثَ وَ یَعُوقَ وَ نَسـراً قال کانوا یعبـدون الله عز و جل فماتوا فضـج قومهم وشق ذلک علیهم فجاءهم إبلیس لعنه الله فقال لهم

أتخذ لكم أصناما على صورهم فتنظرون إليهم وتأنسون بهم وتعبدون الله فأعد لهم أصناما على مثالهم فكانوا يعبدون الله عز و جل وينظرون إلى تلك الأصنام فلما جاءهم الشتاء والأمطار أدخلوا الأصنام البيوت فلم يزالوا

-روايت-۱-۲-روايت-۱۹۳-ادامه دارد

[صفحه ۴]

يعبدون الله عز و جل حتى هلك ذلك القرن ونشأ أولادهم فقالوا إن آباءنا كانوا يعبدون هؤلاء فعبدوهم من دون الله عز و جل فذلك قول الله تبارك و تعالى وَ لا تَذَرُنَّ وَدّا وَ لا سُواعاًالآيه

-روايت-از قبل-۱۹۹

۴- باب العله التى من أجلها سمى العود خلافا

۱- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن النعمان عن بريد بن معاويه العجلى قال قال أبو جعفر ع إنما سمى العود خلافا لأن إبليس عمل صوره سواع من العود على خلاف صوره ود فسمى العود خلافا

-روايت-۱-۲-روايت-۱۵۷-۲۵۲

و هذا فى حديث طويل أخذنا منه موضع الحاجه

۵- باب العله التى من أجلها تنافرت الحيوان من الوحوش والطير والسباع وغيرها

۱- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن الحسن بن أبان عن محمد بن أرومه عن عبد الله بن محمد عن حماد بن عثمان عن أبى عبد الله ع قال كانت الوحوش والطير والسباع و كل شىءخلق الله عز و جل مختلطا بعضه ببعض فلما قتل ابن آدم أخاه نفرت وفزعت فذهب كل شىء إلى شكله

-روايت-۱-۲-روايت-۲۰۴-۳۴۳

۶- باب العله التى من أجلها صار فى الناس من هوخير من الملائكه وصار فيهم من هوشر من البهائم

۱- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن عبد الله بن سنان قال سألت أبا عبد الله جعفر بن محمدالصادق ع فقلت الملائكه أفضل أم بنو آدم فقال قال أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع إن الله عز و جل ركب فى الملائكه عقلا بلا شهوه وركب فى البهائم شهوه بلا عقل وركب فى بنى آدم كليهما فمن غلب عقله شهوته

-روايت-۱-۲-روايت-۱۲۳-ادامه دارد

فهو خير من الملائكه و من غلبت شهوته عقله فهو شر من البهائم

-روايت-از قبل-۶۶

۷- باب العله التی من أجلها صارت الأنبياء والرسل والحجج ص أفضل من الملائكه

۱- حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمی قال حدثنافرات بن ابراهيم بن فرات الكوفی قال حدثنا محمد بن أحمد بن علی الهمدانی قال حدثنی أبوالفضل العباس بن عبد الله البخاری قال حدثنا محمد بن القاسم بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن محمد بن أبی بكر قال حدثنا عبد السلام بن صالح الهروی عن علی بن موسی الرضا عن أبيه موسی بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علی عن أبيه علی

بن الحسين عن أبيه الحسين بن على عن أبيه على بن أبى طالب ع قال قال رسول الله ص ماخلق الله خلقا أفضل منى و لاأكرم عليه منى قال على ع فقلت يا رسول الله فأنت أفضل أم جبرئيل فقال يا على إن الله تبارك و تعالى فضل أنبياءه المرسلين على ملائكته المقربين وفضلنى على جميع النبيين والمرسلين والفضل بعدى لك يا على وللأئمه من بعدك و إن الملائكه لخدامنا وخدام محبينا يا على الذين يحملون العرش و من حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا بولايتنا يا على لو لانحن ماخلق الله آدم و لاحواء و لاالجنه و لاالنار و لاالسماء و لا الأرض فكيف لانكون أفضل من الملائكه و قدسبقناهم إلى معرفه ربنا وتسبيحه وتهليله وتقديسه لأن أول ماخلق الله عز و جل خلق أرواحنا فأنطقنا بتوحيده وتحميده ثم خلق الملائكه فلما شاهدوا أرواحنا نورا واحدا استعظموا أمرنا فسبحنا لتعلم الملائكه أناخلق مخلوقون و أنه منزه عن صفاتنا فسبحت الملائكه بتسبيحنا ونزهته عن صفاتنا فلما شاهدوا عظم شأننا هللنا لتعلم الملائكه أن لاإله إلا الله و أناعبيد ولسنا بآلهه

يجب أن نعبـد معه أودونه فقالوا لاإله إلا الله فلما شاهدوا كبر محلنا كبرنا لتعلم الملائكه أن الله أكبر من أن ينال عظم المحل إلا به فلما شاهدوا ماجعله

-روايت-۱-۲-روايت-۵۲۷-ادامه دارد

[صفحه ۶]

الله لنـا من العزه والقوه قلنـا لاـحول و لاـقوه إلابـالله لتعلم الملاـئكه أن لاـحول لنـا و لاقوه إلابالله فلما شاهـدوا ماأنعم الله به علينا وأوجبه لنا من فرض الطاعه قلنا الحمد لله لتعلم الملائكه مايحق لله تعالى ذكره علينا من الحمد على نعمته فقالت الملائكه الحمد لله فبنا اهتـدوا إلى معرفه توحيـد الله وتسبيحه وتهليله وتحميـده وتمجيـده ثم إن الله تبارك و تعالى خلق آدم فأودعنا صـلبه وأمر الملائكه بالسجود له تعظيما لنا وإكراما و كان سجودهم لله عز و جل عبوديه ولآدم إكراما وطاعه لكوننا فى صلبه فكيف لانكون أفضل من الملائكه و قدسجدوا لآدم كلهم أجمعون و أنه لماعرج بى إلى السماء أذن جبرئيل مثنى مثنى وأقام مثنى مثنى ثم قال لى تقـدم يا محمـدفقلت له ياجبرئيل أتقدم عليك فقال نعم لأن الله تبارك و تعالى فضل أنبياءه على ملائكته أجمعين وفضـلك خاصه فتقدمت فصليت بهم و لافخر فلما انتهيت إلى حجب

النور قال لی جبرئیل تقدم یا محمد وتخلف عنی فقلت یاجبرئیل فی مثل هذاالموضع تفارقنی فقال یا محمد إن انتهاء حدی ألذی وضعنی الله عز و جل فیه إلی هذاالمکان فإن تجاوزته احترقت أجنحتی بتعدی حدود ربی جل جلاله فزج بی فی النور زجه حتی انتهیت إلی حیث ماشاء الله من علو ملکه فنودیت یا محمدفقلت لبیک ربی وسعدیک تبارکت وتعالیت فنودیت یا محمد أنت عبدی و أناربک فإیای فاعبد و علی فتوکل فإنک نوری فی عبادی ورسولی إلی خلقی وحجتی علی بریتی لک ولمن اتبعک خلقت جنتی ولمن خالفک خلقت ناری ولأوصیائک أوجبت کرامتی ولشیعتهم أوجبت ثوابی فقلت یارب و من أوصیائی فنودیت یا محمدأوصیاؤک المکتوبون علی ساق عرشی فنظرت و أنا بین یدی ربی جل جلاله إلی ساق العرش فرأیت اثنی عشر نورا فی کل نور سطر أخضر علیه اسم وصی من أوصیائی أولهم علی بن أبی طالب وآخرهم مهدی أمتی فقلت یارب هؤلاء أوصیائی من بعدی فنودیت یا محمدهؤلاء أولیائی وأحبائی وأصفیائی وحججی بعدک علی بریتی وهم أوصیاؤک

-روایت-از قبل-۱۷۸۲

[صفحه ۷]

وخلفاؤک وخیر خلقی بعدک وعزتی وجلالی لأظهرن بهم دینی ولأعلین بهم کلمتی ولأطهرن الأرض بآخرهم من

أعدائی ولأمکننه مشارق الأرض ومغاربها ولأسخرن له الریاح ولأذللن له السحاب الصعاب ولأرقینه فی الأسباب ولأنصرنه بجندی ولأمدنه بملائکتی حتی تعلو دعوتی ویجتمع الخلق علی توحیدی ثم لأدیمن ملکه ولأداولن الأیام بین أولیائی إلی یوم القیامه

-روایت-۱-۳۶۴

۲- حدثنا علی بن أحمد بن عبد الله البرقی قال حدثنی أبی عن جده أحمد بن أبی عبد الله عن أبیه عن محمد بن أبی عمیر عن عمرو بن جمیع عن أبی عبد الله ع قال کان جبرئیل إذاأتی النبی ص قعد بین یدیه قعده العبد و کان لایدخل حتی یستأذنه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۰-۲۵۳

۳- حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن أحمد بن محمد بن أبی نصر البزنطی و محمد بن أبی عمیر جمیعا عن أبان بن عثمان عن أبی عبد الله ع قال لما کان یوم أحد انهزم أصحاب رسول الله حتی لم یبق معه إلا علی بن أبی طالب ع و أبودجانه سماک بن خرشه فقال له النبی ص یا أبادجانه أ ماتری قومک قال بلی قال الحق بقومک قال ما علی

هـذابايعت الله ورسوله قال أنت فی حل قال و الله لاتتحـدث قريش بأنی خذلتك وفررت حتی أذوق ماتذوق فجزاه النبی خيرا و كـان علی ع كلمـا حملت طائفه علی رسول الله اسـتقبلهم وردهم حتی أكثر فيهم القتل والجراحات حتی انكسـر سـيفه فجاء إلی النبی ص فقال يا رسول الله إن الرجل يقاتل بسـلاحه و قدانكسـر سـيفی فأعطاه ع سـيفه ذا الفقار فما زال يـدفع به عن رسول الله ص حتی أثر وانكسـر فنزل عليه جبرئيل و قال يا محمـد إن هذه لهی المواساه من علی لك فقال النبی ص إنه منی و أنا منه فقال جبرئيل و أنامنكما وسمعوا دويا من السماء لاسيف إلاذو الفقار و لافتی إلا علی

-روايت-۱-۲-روايت-۲۱۷-۱۰۰۴

[صفحه ۸]

قـال مصـنف هـذاالكتاب رحمه الله قول جبرئيـل و أنامنكمـا تمنی منه لأـن يكون منهما فلو كان أفضل منهما لم يقل ذلك و لم يتمن أن ينحط عن درجته إلی أن يكون ممن دونه وإنما قال و أنامنكما ليصـير ممن هوأفضل منه فيزداد محلا إلی محله وفضـلا إلی فضله

۴- حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس العطار النيسابوری رحمه الله قال حدثنی علی بن محمد بن

قتیبه قال حدثناالفضل بن شاذان عن ابن أبی عمیر عن هشام بن سالم عن أبی عبد الله ع قال لماأسری برسول الله ص وحضرت الصلاه أذن جبرئیل وأقام الصلاه فقال یا محمدتقدم فقال له رسول الله ص تقدم یاجبرئیل فقال له إنا لانتقدم علی الآدمیین منذ أمرنا بالسجود لآدم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۵-۳۸۱

۵- حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدالوهاب القرشی قال أخبرنا أحمد بن الفضل قال حدثنامنصور بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن مهزیار قال حدثنا أحمد بن ابراهیم العوفی قال حدثنا أحمد بن الحکم البراجمی قال حدثناشریک بن عبد الله عن أبی وقاص العامری عن محمد بن عمار بن یاسر عن أبیه قال سمعت النبی ص یقول إن حافظی علی بن أبی طالب لیفتخران علی جمیع الحفظه لکینونتهما مع علی و ذلک أنهما لم یصعدا إلی الله تعالی بشی ء منه یسخط الله تبارک و تعالی

-روایت-۱-۲-روایت-۳۵۳-۵۰۴

۸- باب فی أنه لم یجعل شیء إلالشی ء

۱- قال أبو جعفر محمد بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه القمی الفقیه مصنف هذاالکتاب رحمه الله علیه حدثنا أبی و محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی

الله عنهما قالا حدثناسعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن أبى عمير عن جميل بن دراج عن أبى عبد الله ع أنه سأله عن شيء من الحلال والحرام فقال إنه لم يجعل شيء إلالشى ء

-روايت-١-٢-روايت-٢٧٣-٣٦٢

[صفحه ٩]

٩- باب عله خلق الخلق واختلاف أحوالهم

١- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن إدريس عن الحسين بن عبيد الله عن الحسن بن على بن أبى عثمان عن عبدالكريم بن عبيد الله عن سلمه بن عطا عن أبى عبد الله ع قال خرج الحسين بن على ع على أصحابه فقال أيها الناس إن الله جل ذكره ماخلق العباد إلاليعرفوه فإذاعرفوه عبدوه فإذاعبدوه استغنوا بعبادته عن عباده من سواه فقال له رجل يا ابن رسول الله بأبى أنت وأمى فما معرفه الله قال معرفه أهل كل زمان إمامهم ألذى يجب عليهم طاعته

-روايت-١-٢-روايت-١٨٩-٤٧٥

قال مصنف هذاالكتاب يعنى بذلك أن يعلم أهل كل زمان أن الله هو ألذى لايخليهم فى كل زمان عن إمام معصوم فمن عبدربا لم يقم لهم الحجه فإنما عبد غير الله عز و جل

٢- حدثنا محمد بن ابراهيم بن

إسحاق الطالقانی رضی الله عنه قال حدثنا عبدالعزیز بن یحیی الجلودی قال حدثنا محمد بن زکریا الجوهری قال حدثنا جعفر بن محمد بن عماره عن أبیه قال سألت الصادق جعفر بن محمد ع فقلت له لم خلق الله الخلق فقال إن الله تبارک و تعالی لم یخلق خلقه عبثا و لم یترکهم سدی بل خلقهم لإظهار قدرته ولیکلفهم طاعته فیستوجبوا بذلک رضوانه و ماخلقهم لیجلب منهم منفعه و لالیدفع بهم مضره بل خلقهم لینفعهم ویوصلهم إلی نعیم الأبد

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۸-۴۷۹

۳- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن یحیی العطار عن سهل بن زیاد عن محمد بن إسماعیل بن بزیع عن محمد بن زید قال جئت إلی الرضا ع أسأله عن التوحید فأملی علی الحمد لله فاطر الأشیاء إنشاء ومبتدعها ابتداء بقدرته وحکمته لا من شیءفیبطل الاختراع و لالعله فلایصح الابتداع خلق ماشاء کیف شاء متوحدا بذلک لإظهار حکمته وحقیقه ربوبیته لاتضبطه العقول و لاتبلغه الأوهام و لاتدرکه الأبصار و لایحیط به مقدار

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۹-ادامه دارد

[صفحه ۱۰]

عجزت دونه العباره وکلت دونه الأبصار وضل فیه تصاریف الصفات احتجب بغیر حجاب محجوب

واستتر بغير ستر مستور عرف بغير رؤيه ووصف بغير صوره ونعت بغير جسم لاإله إلا هوالكبير المتعال

-روايت-از قبل-۱۹۱

۴- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب و حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنى سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستانى قال سمعت أبا جعفر ع يقول إن الله عز و جل لماأخرج ذريه آدم ع من ظهره ليأخذ عليهم الميثاق له بالربوبيه وبالنبوه لكل نبى كان أول من أخذ عليهم الميثاق نبوه محمد بن عبد الله ص ثم قال الله جل جلاله لآدم انظر ماذا ترى قال فنظر آدم إلى ذريته وهم ذر قدملئوا السماء فقال آدم يارب ماأكثر ذريتى ولأمر ماخلقتهم فما تريد منهم بأخذك الميثاق عليهم قال الله عز و جل يعبدوننى و لايشركون بى شيئا ويؤمنون برسلى ويتبعونهم قال آدم يارب فما لى أرى بعض الذر أعظم من بعض وبعضهم له نور كثير وبعضهم له نور قليل وبعضهم

ليس له نور قال الله عز و جل كذلك خلقتهم لأبلوهم فى كل حالاتهم قال آدم يارب أفتأذن لى فى الكلام فأتكلم قال الله عز و جل تكلم فإن روحك من روحى وطبيعتك من خلاف كينونتى قال آدم يارب لوكنت خلقتهم على مثال واحد وقدر واحد وطبيعه واحده وجبله واحده وألوان واحده وأعمار واحده وأرزاق سواء لم يبغ بعضهم على بعض و لم يكن بينهم تحاسد و لاتباغض و لااختلاف فى شىء من الأشياء قال الله جل جلاله ياآدم بروحى نطقت وبضعف طبعك تكلفت ما لاعلم لك به و أنا الله الخالق العليم بعلمى خالفت بين خلقهم وبمشيتى يمضى فيهم أمرى و إلى تدبيرى وتقديرى هم صائرون لاتبديل لخلقى وإنما خلقت الجن والإنس ليعبدونى وخلقت الجنه لمن عبدنى وأطاعنى منهم واتبع رسلى و لا

-روايت-۱-۲-روايت-۳۱۴-ادامه دارد

[صفحه ۱۱]

أبالى وخلقت النار لمن كفر بى وعصانى و لم يتبع رسلى و لاأبالى وخلقتك وخلقت ذريتك من غيرفاقه لى إليك وإليهم وإنما خلقتك وخلقتهم لأبلوك وأبلوهم أيكم أحسن عملا فى دار الدنيا فى حياتكم وقبل مماتكم وكذلك خلقت الدنيا والآخره والحياه والموت والطاعه والمعصيه والجنه والنار

وكذلك أردت فى تقديرى وتدبيرى وبعلمى النافذ فيهم خالفت بين صور هم وأجسامهم وألوانهم وأعمارهم وأرزاقهم وطاعتهم ومعصيتهم فجعلت منهم السعيد والشقى والبصير والأعمى والقصير والطويل والجميل والذميم والعالم والجاهل والغنى والفقير والمطيع والعاصى والصحيح والسقيم و من به الزمانه و من لاعاهه به فينظر الصحيح إلى ألذى به العاهه فيحمدنى على عافيته وينظر ألذى به العاهه إلى الصحيح فيدعونى ويسألنى أن أعافيه ويصبر على بلائى فأثيبه جزيل عطائى وينظر الغنى إلى الفقير فيحمدنى ويشكرنى وينظر الفقير إلى الغنى فيدعونى ويسألنى وينظر المؤمن إلى الكافر فيحمدنى على ماهديته فلذلك خلقتهم لأبلوهم فى السراء والضراء وفيما عافيتهم وفيما ابتليتهم وفيما أعطيتهم وفيما أمنعهم و أنا الله الملك القادر و لى أن أمضى جميع ماقدرت على مادبرت و لى أن أغير من ذلك ماشئت إلى ماشئت فأقدم من ذلك ماأخرت وأؤخر ماقدمت و أنا الله الفعال لماأريد لاأسأل عما أفعل و أناأسأل خلقى عما هم فاعلون

-روايت-از قبل-۱۲۲۳

۵- حدثنا أبى رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفرالحميرى عن هارون بن مسلم عن مسعده بن زياد قال قال رجل لجعفر بن محمد يا أبا عبد الله إنا خلقنا للعجب قال

و ما ذلک لله أنت قال خلقنا للفناء فقال مه یا ابن أخ خلقنا للبقاء وکیف تفنی جنه لاتبید ونار لاتخمد ولکن قل إنما نتحرک من دار إلی دار

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰۶-۳۱۰

۶- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن إدریس عن محمد بن أحمد بن یحیی بن عمران الأشعری عن یعقوب بن یزید عن الحسن بن علی الوشاء عمن ذکره عن بعضهم قال ما من یوم إلا وملک ینادی

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۴-ادامه دارد

[صفحه ۱۲]

من المشرق لویعلم الخلق لماذا خلقوا قال فیجیبه ملک آخر من المغرب لعملوا لماخلقوا

-روایت-از قبل-۸۹

۷-أخبرنی أبو الحسن طاهر بن محمد بن یونس بن حیاه الفقیه فیما أجازه لی ببلخ قال حدثنا محمد بن عثمان الهروی قال حدثنا أبو محمد الحسن بن مهاجر قال حدثناهشام بن خالد قال حدثنا الحسن بن یحیی قال حدثناصدقه بن عبد الله عن هشام عن أنس عن النبی ص عن جبرئیل ع قال قال الله تبارک و تعالی من أهان لی ولیا فقد بارزنی بالمحاربه و ماترددت فی شیء أنافاعله مثل ترددی فی قبض نفس المؤمن یکره الموت وأکره مساءته و لابد له منه و

مایتقرب إلی عبدی بمثل أداء ماافترضت علیه و لایزال عبدی یبتهل إلی حتی أحبه و من أحببته کنت له سمعا وبصرا ویدا وموئلا إن دعانی أجبته و إن سألنی أعطیته و إن من عبادی المؤمنین لمن یرید الباب من العباده فأکفه عنه لئلا یدخله عجب فیفسده و إن من عبادی المؤمنین لمن لم یصلح إیمانه إلابالفقر و لوأغنیته لأفسده ذلک و إن من عبادی المؤمنین لمن لایصلح إیمانه إلابالغنی و لوأفقرته لأفسده ذلک و إن من عبادی المؤمنین لمن لایصلح إیمانه إلابالسقم و لوصححت جسمه لأفسده ذلک و إن من عبادی المؤمنین لمن لایصلح إیمانه إلابالصحه و لوأسقمته لأفسده ذلک إنی أدبر عبادی بعلمی بقلوبهم فإنی علیم خبیر

-روایت-۱-۲-روایت-۲۷۷-۱۰۹۱

۸- حدثنا محمد بن أحمدالشیبانی رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن هارون الصوفی قال حدثنا عبد الله بن موسی الحبال الطبری قال حدثنا محمد بن الحسین الخشاب قال حدثنا محمد بن محسن عن یونس بن ظبیان قال قال الصادق جعفر بن محمد ع إن الناس یعبدون الله عز و جل علی ثلاثه أوجه فطبقه یعبدونه رغبه فی ثوابه فتلک عباده الحرصاء و هوالطمع وآخرون یعبدونه خوفا

من النار فتلك عباده العبيد وهی رهبه ولكنی أعبده حبا له عز و جل فتلك

-روایت-۱-۲-روایت-۲۴۳-ادامه دارد

[صفحه ۱۳]

عباده الكرام و هوالأمن لقوله عز و جل وَ هُم مِن فَزَعٍ يَومَئِذٍ آمِنُونَقُل إِن كُنتُم تُحِبّونَ اللّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحبِبكُمُ اللّهُ وَ يَغفِر لَكُم ذُنُوبَكُمفمن أحب الله عز و جل أحبه الله و من أحبه الله عز و جل كان من الآمنين

-روایت-از قبل-۲۴۹

۹- حدثنا الحسين بن يحيى بن ضريس البجلی قال حدثنا أبی قال حدثنا أبو جعفر محمد بن عماره السكری السريانی قال حدثنا ابراهيم بن عاصم بقزوين قال حدثنا عبد الله بن هارون الكرخی قال حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبد الله بن يزيد بن سلام بن عبد الله مولی رسول الله ص قال حدثنی عبد الله بن يزيد قال حدثنی أبی يزيد بن سلام عن أبيه سلام بن عبد الله أخی عبد الله بن سلام عن عبد الله بن سلام مولی رسول الله ص قال فی صحف موسی بن عمران ع ياعبادی إنی لم أخلق لأستكثر بهم من قله و لاالآنس بهم من وحشه و لاالأستعين بهم علی شیءعجزت عنه و لالجر منفعه و لالدفع مضره و لو أن جميع خلقی من أهل السماوات و الأرض اجتمعوا علی

طاعتی وعبادتی لایفترون عن ذلک لیلا و لانهارا مازاد ذلک فی ملکی شیئا سبحانی وتعالیت عن ذلک

-روایت-۱-۲-روایت-۴۳۸-۷۵۶

۱۰- حدثنا محمد بن أحمدالشیبانی رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله الکوفی قال حدثنا موسی بن عمران النخعی عن عمه الحسین بن یزید النوفلی عن علی بن سالم عن أبیه عن أبی بصیر قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله عز و جل وَ ما خَلَقتُ الجِنّ وَ الإِنسَ إِلّا لِیَعبُدُونِ قال خلقهم لیأمرهم بالعباده قال وسألته عن قول الله عز و جل وَ لا یَزالُونَ مُختَلِفِینَ إِلّا مَن رَحِمَ رَبّکَ ولذلک خلقهم قال خلقهم لیفعلوا مایستوجبون به رحمته فیرحمهم

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۷-۴۸۴

۱۱- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنی محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن أبی عبد الله البرقی عن عبد الله بن أحمدالنهیکی عن علی بن الحسن الطاطری قال حدثنادرست بن أبی منصور عن جمیل بن دراج

-روایت-۱-۲

[صفحه ۱۴]

قال قلت لأبی عبد الله ع جعلت فداک مامعنی قول الله عز و جل وَ ما خَلَقتُ الجِنّ وَ الإِنسَ إِلّا لِیَعبُدُونِ فقال خلقهم للعباده

-روایت-۸-۱۴۱

۱۲- حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل رضی الله عنه قال حدثنا

علی بن الحسین السعدآبادی عن أحمد بن أبی عبد الله البرقی عن الحسن بن علی بن فضال عن ثعلبه بن میمون عن جمیل بن دراج عن أبی عبد الله ع قال سألته عن قول الله عز و جل وَ ما خَلَقتُ الجِنّ وَ الإِنسَ إِلّا لِیَعبُدُونِ قال خلقهم للعباده قلت خاصه أم عامه قال لابل عامه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲۲-۳۵۵

۱۳- حدثنا محمد بن ابراهیم بن إسحاق الطالقانی رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعید الکوفی عن علی بن الحسن بن علی بن فضال عن أبیه عن أبی الحسن الرضا ع قال قلت له لم خلق الله سبحانه و تعالی الخلق علی أنواع شتی و لم یخلقهم نوعا واحدا فقال لئلا یقع فی الأوهام أنه عاجز و لایقع صوره فی وهم ملحد إلا و قدخلق الله عز و جل علیها خلقا لئلا یقول قائل هل یقدر الله عز و جل علی أن یخلق صوره کذا وکذا لأنه لا یقول من ذلک شیئا إلا و هوموجود فی خلقه تبارک و تعالی فیعلم بالنظر إلی أنواع خلقه أنه علی کل شیءقدیر

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۵-۵۵۹

۱۰- باب العله التی من أجلها سمی آدم آدم

۱- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا

عبد الله بن جعفرالحمیری عن أحمد بن محمد بن عیسی عن أحمد بن محمد بن أبی نصر عن أبان بن عثمان عن محمدالحلبی عن أبی عبد الله ع قال إنما سمی آدم آدم لأنه خلق من أدیم الأرض

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۸-۲۳۵

قال مصنف هذاالکتاب رحمه الله اسم الأرض الرابعه أدیم وخلق آدم منها فلذلک قیل خلق من أدیم الأرض

[صفحه ۱۵]

۱۱- باب العله التی من أجلها سمی الإنسان إنسانا

۱- حدثنا علی بن أحمد بن محمدرضی الله عنه قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله الکوفی عن معاویه بن حکیم عن ابن أبی عمیر عن بعض أصحابنا عن أبی عبد الله ع قال سمی الإنسان إنسانا لأنه ینسی و قال الله عز و جل وَ لَقَد عَهِدنا إِلی آدَمَ مِن قَبلُ فنَسِیَ

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۱-۲۷۳

۱۲- باب العله التی من أجلها خلق الله عز و جل آدم من غیرأب وأم وخلق عیسی من غیرأب وخلق سائر الخلق من الآباء والأمهات

۱- حدثنا علی بن أحمد بن محمدرضی الله عنه قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله الکوفی عن موسی بن عمران النخعی عن عمه الحسین بن یزید النوفلی عن علی بن سالم عن أبیه عن أبی بصیر قال قلت لأبی عبد الله ع لأی عله خلق الله عز و جل آدم من غیرأب وأم وخلق عیسی ع من غیرأب وخلق سائر الناس من الآباء والأمهات فقال لیعلم الناس تمام قدرته وکمالها ویعلموا أنه قادر علی أن یخلق خلقا من أنثی من غیرذکر کما هوقادر علی أن یخلقه من غیرذکر و لاأنثی و أنه عز و جل فعل ذلک لیعلم أنه علی کل شیءقدیر

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۸-۵۲۹

۱۳- باب العله التی من أجلها جعل الله عز و جل الأرواح فی الأبدان بعد أن کانت مجرده عنها فی أرفع محل

۱- حدثنا علی بن أحمد عن محمد بن أبی عبد الله عن محمد بن إسماعیل البرمکی قال حدثنا جعفر بن سلیمان بن أیوب الخزاز قال حدثنا عبد الله بن الفضل الهاشمی قال قلت لأبی عبد الله ع لأی عله جعل الله عز و جل الأرواح فی الأبدان بعدکونها فی ملکوته الأعلی فی أرفع محل فقال ع إن الله تبارک و تعالی علم أن الأرواح فی شرفها وعلوها متی

ماترکت علی حالها نزع أکثرها إلی دعوی الربوبیه دونه عز و جل فجعلها بقدرته فی الأبدان التی قدر لها فی ابتداء التقدیر نظرا لها ورحمه بها وأحوج بعضها إلی بعض وعلق بعضها علی بعض ورفع بعضها

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۱-ادامه دارد

[صفحه ۱۶]

علی بعض فی الدنیا ورفع بعضها فوق بعض درجات فی الآخره وکفی بعضها ببعض وبعث إلیهم رسله واتخذ علیهم حججه مبشرین ومنذرین یأمرون بتعاطی العبودیه والتواضع لمعبودهم بالأنواع التی تعبدهم بها ونصب لهم عقوبات فی العاجل وعقوبات فی الآجل ومثوبات فی العاجل ومثوبات فی الآجل لیرغبهم بذلک فی الخیر ویزیدهم فی الشر ولیدلهم بطلب المعاش والمکاسب فیعلموا بذلک أنهم بهامربوبون وعباد مخلوقون ویقبلوا علی عبادته فیستحقوا بذلک نعیم الأبد وجنه الخلد ویأمنوا من الفزع إلی ما لیس لهم بحق ثم قال ع یا ابن الفضل إن الله تبارک و تعالی أحسن نظرا لعباده منهم لأنفسهم أ لاتری أنک لاتری فیهم إلامحبا للعلو علی غیره حتی یکون منهم لمن قدنزع إلی دعوی الربوبیه ومنهم من قدنزع إلی دعوی النبوه بغیر حقها ومنهم من قدنزع إلی دعوی الإمامه بغیر حقها و ذلک

مع مایرون فی أنفسهم من النقص والعجز والضعف والمهانه والحاجه والفقر والآلام والمناوبه علیهم والموت الغالب لهم والقاهر لجمعهم یا ابن الفضل إن الله تبارک و تعالی لایفعل بعباده إلاالأصلح لهم و لایظلم الناس شیئا ولکن الناس أنفسهم یظلمون

-روایت-از قبل-۱۰۴۹

۱۴- باب العله التی من أجلها سمیت حواء حواء

۱- حدثنا علی بن أحمد بن محمدرضی الله عنه قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله الکوفی عن موسی بن عمران النخعی عن عمه الحسین بن یزید النوفلی عن علی بن أبی حمزه عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع قال سمیت حواء حواء لأنها خلقت من حی قال الله عز و جل خَلَقَکُم مِن نَفسٍ واحِدَهٍ وَ خَلَقَ مِنها زَوجَها

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۴-۳۲۱

۱۵- باب العله التی من أجلها سمیت المرأه مرأه

۱- حدثنا علی بن أحمد بن محمدرضی الله عنه قال حدثنی محمد بن أبی عبد الله الکوفی عن موسی بن عمران النخعی عن عمه الحسین بن یزید النوفلی عن علی بن أبی حمزه عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع قال سمیت المرأه مرأه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۴-ادامه دارد

[صفحه ۱۷]

لأنها خلقت من المرء یعنی خلقت حواء من آدم

-روایت-از قبل-۴۹

۱۶- باب العله التی من أجلها سمیت النساء نساء

۱- أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبیه عن محمد بن سنان عن إسماعیل بن جابر و عبدالکریم بن عمرو عن عبدالحمید بن أبی الدیلم عن أبی عبد الله ع فی حدیث طویل قال سمی النساء نساء لأنه لم یکن لآدم ع أنس غیرحواء

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲۰-۲۷۲

۱۷- باب علله کیفیه بدء النسل

۱- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن إدریس و محمد بن یحیی العطار جمیعا قالا حدثنا محمد بن أحمد بن یحیی بن عمران الأشعری قال حدثنا أحمد بن الحسن بن علی بن فضال عن أحمد بن ابراهیم بن

عمار قال حدثنا ابن نويه رواه عن زراره قال سئل أبو عبد الله ع كيف بدء النسل من ذريه آدم ع فإن عندنا أناس يقولون إن الله تبارك و تعالى أوحى إلى آدم ع أن يزوج بناته من بنيه و أن هذاالخلق كله أصله من الإخوه والأخوات قال أبو عبد الله سبحان الله و تعالى عن ذلك علوا كبيرا يقول من يقول هذا إن الله عز و جل جعل أصل صفوه

خلقه وأحبائه وأنبيائه ورسله وحججه و المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات من حرام و لم يكن له من القدره مايخلقهم من الحلال و قدأخذ ميثاقهم على الحلال والطهر الطاهر الطيب و الله لقد نبئت أن بعض البهائم تنكرت له أخته فلما نزا عليها ونزل كشف له عنها وعلم أنها أخته أخرج غرموله ثم قبض عليه بأسنانه ثم قلعه ثم خر ميتا قال زراره ثم سئل ع عن خلق حواء وقيل له إن أناسا عندنا يقولون إن الله عز و جل خلق حواء من ضلع آدم الأيسر الأقصى قال سبحان الله و تعالى

-روايت-۱-۲-روايت-۲۸۶-ادامه دارد

[صفحه ۱۸]

عن ذلك علوا كبيرا أ يقول من يقول هذا إن الله تبارك و تعالى لم يكن له من القدره مايخلق لآدم زوجته من غيرضلعه وجعل لمتكلم من أهل التشنيع سبيلا إلى الكلام يقول إن آدم كان ينكح بعضه بعضا إذاكانت من ضلعه مالهؤلاء حكم الله بيننا وبينهم ثم قال إن الله تبارك و تعالى لماخلق آدم من الطين وأمر الملائكه فسجدوا له ألقى عليه السبات ثم ابتدع له خلقا ثم جعلها فى موضع النقره التى بين وركيه

و ذلـک لکی تکون المرأه تبعـا للرجل فأقبلت تتحرک فانتبه لتحرکها فلما انتبه نودیت أن تنحی عنه فلما نظر إلیها نظر إلی خلق حسن تشبه صورته غیرأنها أنثی فکلمها فکلمته بلغته فقال لها من أنت فقالت خلق خلقنی الله کماتری فقال آدم

عند ذلک یارب من هذاالخلق الحسن ألذی قدآنسنی قربه والنظر إلیه فقال الله هذه أمتی حواء أفتحب أن تکون معک فتؤنسک وتحدثک وتأتمر لأمرک قال نعم یارب و لک بذلک الحمد والشکر مابقیت فقال الله تبارک و تعالی فاخطبها إلی فإنها أمتی و قدتصـلح أیضـا للشـهوه وألقی الله علیه الشـهوه و قـدعلمه قبـل ذلک المعرفه فقال یارب فإنی أخطبها إلیک فما رضاک لـذلک فقال رضائی أن تعلمها معالم دینی فقال ذلک لک یارب إن شئت ذلک قال قدشـئت ذلک و قـدزوجتکها فضـمها إلیک فقال أقبلی فقـالت بل أنت فأقبل إلی فأمر الله عز و جل آدم أن یقوم إلیها فقام و لو لا ذلک لکان النساء هن یـذهبن إلی الرجال حتی خطبنا علی أنفسهن فهذه قصه حواءص

-روایت-از قبل-۱۳۱۱

۲- أبی رحمه الله قال حدثنا محمد بن یحیی العطار عن الحسین بن

الحسن بن أبان عن محمد بن أورمه عن النوفلی عن علی بن داود الیعقوبی عن الحسن بن مقاتل عمن سمع زراره یقول سئل أبو عبد الله ع عن بدء النسل من آدم کیف کان و عن بدء النسل من ذریه آدم فإن أناسا عندنا یقولون إن الله عز و جل أوحی إلی آدم أن یزوج بناته ببنیه و أن هذاالخلق کله أصله من الإخوه والأخوات فقال أبو عبد الله ع تعالی الله عن ذلک علوا کبیرا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۵-ادامه دارد

[صفحه ۱۹]

یقول من قال هذابأن الله عز و جل خلق صفوه خلقه وأحباءه وأنبیاءه ورسله و المؤمنین والمؤمنات والمسلمین والمسلمات من حرام و لم یکن له من القدره مایخلقهم من حلال و قدأخذ میثاقهم علی الحلال الطهر الطاهر الطیب فو الله لقد تبینت أن بعض البهائم تنکرت له أخته فلما نزا علیها ونزل کشف له عنها فلما علم أنها أخته أخرج غرموله ثم قبض علیه بأسنانه حتی قطعه فخر میتا وآخر تنکرت له أمه ففعل هذابعینه فکیف الإنسان فی إنسیته وفضله وعلمه غیر أن جیلا من هذاالخلق ألذی ترون رغبوا عن علم

أهل بيوتات أنبيائهم وأخذوا من حيث لم يؤمروا بأخذه فصاروا إلى ما قدترون من الضلال والجهل بالعلم كيف كانت الأشياء الماضيه من بدء أن خلق الله ماخلق و ما هوكائن أبدا ثم قال ويح هؤلاء أين هم عما لم يختلف فيه فقهاء أهل الحجاز و لافقهاء أهل العراق أن الله عز و جل أمر القلم فجرى على اللوح المحفوظ بما هوكائن إلى يوم القيامه قبل خلق آدم بألفى عام و أن كتب الله كلها فيما جرى فيه القلم فى كلها تحريم الأخوات على الإخوه مع ماحرم و هذانحن قدنرى منها هذه الكتب الأربعه المشهوره فى هذاالعالم التوراه والإنجيل والزبور والفرقان أنزلها الله عن اللوح المحفوظ على رسله صلوات الله عليهم أجمعين منها التوراه على موسى ع والزبور على داود ع والإنجيل على عيسى ع والقرآن على محمدص و على النبيين ع و ليس فيهاتحليل شيء من ذلك حقا أقول ماأراد من يقول هذا وشبهه إلاتقويه حجج المجوس فما لهم قاتلهم الله ثم أنشأ يحدثنا كيف كان بدء النسل من آدم وكيف كان بدء النسل من ذريته فقال إن آدم ع

ولـد له سـبعون بطنا فی کل بطن غلام وجاریه إلی أن قتل هابیل فلما قتل قابیل هابیل جزع آدم علی هابیل جزعا قطعه عن إتیان النساء فبقی لایستطیع أن یغشـی حواء خمسمائه عام ثم تخلی ما به من الجزع علیه فغشی حواء فوهب الله له شیثا وحده لیس معه ثان واسم شیث هبه الله و هوأول من أوصی إلیه من

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۲۰]

الآدمیین فی الأرض ثم ولد له من بعدشیث یافث لیس معه ثان فلما أدرکا وأراد الله عز و جل أن یبلغ بالنسل ماترون و أن یکون مـا قـدجری به القلم من تحریم مـاحرم الله عز و جـل من الأخوات علی الإخوه أنزل بعدالعصـر فی یوم الخمیس حوراء من الجنه اسـمها نزله فأمر الله عز و جل آدم أن یزوجها من شـیث فزوجها منه ثم أنزل بعدالعصر من الغد حوراء من الجنه اسمها منزله فأمر الله تعـالی آدم أن یزوجهـا من یـافث فزوجهـا منه فولـد لشـیث غلام وولـدت لیافث جاریه فأمر الله عز و جل آدم حین أدرکا أن یزوج بنت یافث من ابن شیث ففعل فولد الصفوه من النبیین والمرسلین من نسلهما ومعاذ

الله أن يكون ذلك على ماقالوا من الإخوه والأخوات

-روايت-از قبل-۶۴۲

۱۸- باب ماذكره محمد بن بحر الشيبانى المعروف بالرهنى رحمه الله فى كتابه من قول مفضلو الأنبياء والرسل والأئمه والحجج صلوات الله عليهم أجمعين على الملائكه

قال مفضلو الأنبياء والرسل والحجج والأئمه على الملائكه إنا نظرنا إلى جميع ماخلق الله عز و جل من شىءعلا علوا طبعا واختيارا أو على به قسرا واضطرارا أو ماسفل شىءطبعا واختيارا أوسفل به قهرا واضطرارا فإذاهى ثلاثه أشياء بالإجماع حيوان ونام وجماد وأفلاك سائره وبالطبع ألذى طبعها عليه صانعها دائره وفيما دونها عن إراده خالقها مؤثره وأنهم نظروا فى الأنواع الثلاثه و فى الأشياء التى هى أجناس منقسمه إلى جنس الأجناس ألذى هو شىءإذ يعطى كل شىءاسمه قالوا ونظرنا أى الثلاثه و هونوع لمافوقه وجنس لماتحته أنفع وأرفع وأيها أدون وأوضع فوجدنا أرفع الثلاثه الحيوان و ذلك بحق الحياه التى بان بهاالنامى والجماد وإنما رفعه الحيوان عندنا فى حكمه الصانع وترتيبها أن الله تقدست أسماؤه جعل النامى له غذاء وجعل له

عند كل داء دواء وفيما قدر له صحه وشفاء فسبحانه ماأحسن مادبره فى ترتيب حكمته إذ الحيوان

[صفحه ۲۱]

الرفيع فما دونه يغذو منه لوقايه الحر والبرد يكسو و عليه أيام حياته ينشو وجعل الجماد له مركزا ومكديا فامتهنه له امتهانا وجعل له مسرحا وأكنانا ومجامع وبلدانا ومصانع وأوطانا وجعل له حزنا محتاجا إليه وسهلا محتاجا إليه وعلوا ينتفع بعلوه

وسفلا ينتفع به وبمكاسبه برا وبحرا فالحيوان مستمتع فيستمتع بما جعل له فيه من وجوه المنفعه والزياده والذبول

عندالذبول ويتخذ المركز

عندالتجسيم والتأليف من الجسم المؤلف تبارك الله رب العالمين قالوا ثم نظرنا فإذا الله عز و جل قدجعل المتخذ بالروح والنمو والجسم أعلى وأرفع مما يتخذ بالنمو والجسم والتأليف والتصريف ثم جعل الحى ألذى هوحى بالحياه التى هى غيره نوعين ناطقا وأعجم ثم أبان الناطق من الأعجم بالنطق والبيان الذين جعلهما له فجعله أعلى منه لفضيله النطق والبيان ثم جعل الناطق نوعين حجه ومحجوجا فجعل الحجه أعلى من المحجوج لإبانه الله عز و جل الحجه واختصاصه إياه بعلم علوى يخصه له دون المحجوجين فجعله معلما من جهته باختصاصه إياه وعلما بأمره إياه أن يعلم بأن الله عز و جل معلم الحجه دون أن يكله إلى أحد من خلقه فهو متعال به وبعضهم يتعالى على بعض بعلم يصل إلى المحجوجين من جهه الحجه قالوا ثم رأينا أصل الشى ء ألذى هوآدم ع فوجدناه قدجعله على كل روحانى خلقه قبله وجسمانى ذرأه وبرأه منه فعلمه علما خصه به

لم يعلمهم قبل و لا بعد وفهمه فهما لم يفهمهم قبل و لا بعد ثم جعل ذلك العلم ألذى علمه ميراثا فيه لإقامه الحجج من نسله على نسله ثم جعل آدم ع لرفعه قدره وعلو أمره للملائكه الروحانيين قبله وأقامه لهم حجه فابتلاهم بالسجود إليه فجعل لامحاله من سجد له أعلى وأفضل ممن أسجدهم لأن من جعل بلوى وحجه أفضل ممن حجهم به ولأن إسجاده جل و عزإياهم للخضوع ألزمهم الاتضاع منهم له والمأمورين بالاتضاع بالخضوع والخشوع والاستكانه دون من أمرهم بالخضوع له أ لاترى إلى من أبى الائتمار لذلك الخضوع ولتلك الاستكانه فأبى واستكبر و لم يخضع لمن أمره له بالخضوع كيف لعن وطرد عن

[صفحه ۲۲]

الولايه وأدخل فى العداوه فلايرجى له من كبوته الإقاله إلى آخر الأبد فرأينا السبب ألذى أوجب الله عز و جل لآدم ع عليهم فضلا فإذا هوالعلم ألذى خصه الله عز و جل دونهم فعلمه الأسماء و بين له الأشياء فعلى بعلمه على من لايعلم ثم أمره جل و عز أن يسألهم سؤال تنبيه لاسؤال تكليف عما علمه بتعليم

الله عز و جل إياه مما لم يكن علمهم ليريهم جل و عزعلو منزله العلم ورفعه قدره كيف خص العلم محلا وموضعا اختاره له وأبان ذلك المحل عنهم بالرفعه والفضل ثم علمنا أن سؤال آدم ع إياهم عما سألهم عنه مما ليس فى وسعهم وطاقتهم الجواب عنه سؤال تنبيه لا سؤال تكليف لأنه جل و عز لايكلف ما ليس فى وسع المكلف القيام به فلما لم يطيقوا الجواب عما سألوا علمنا أن السؤال كان كالتقرير منه ولهم يقرر به انصياعهم بالجهاله عما علمه إياه وعلو خطره باختصاصه إياه بعلم لم يخصهم به فالتزموا الجواب بأن قالوا لاعلم لنا إلا ماعلمتنا ثم جعل الله عز و جل آدم ع معلم الملائكه بقوله أنبئهم لأن الإنباء من النبأ تعليم والأمر بالإنباء من الأمر تكليف يقتضى طاعه وعصيانا والإصغاء من الملائكه ع للتعليم والتوقيف والتفهيم والتعريف تكليف يقتضى طاعه وعصيانا فمن ذهب منكم إلى فضل المتعلم على المعلم والموقف على الموقف والمعرف على المعرف كان فى تفضيله عكس لحكمه الله عز و جل وقلب لترتيبها التى رتبها الله عز و جل فإنه على

قیاس مذهبه أن تکون الأرض التی هی المرکز أعلی من النامی ألذی هوعلیها ألذی فضله الله عز و جل بالنمو والنامی أفضل وأعلی من الحیوان ألذی فضله الله جل جلاله بالحیاه والنمو والروح والحیوان الأعجم الخارج عن التکلیف والأمر والزجر أعلی وأفضل من الحیوان الناطق المکلف للأمر والزجر والحیوان ألذی هومحجوج أعلی من الحجه التی هی حجه الله عز و جل فیها والمعلم أعلی من المعلم و قدجعل الله عز و جل آدم حجه علی کل من خلق من روحانی وجسمانی إلا من جعل له أولیه الحجه.

[صفحه ۲۳]

فقد روی لنا عن حبیب بن مظاهر الأسدی بیض الله وجهه أنه قال للحسین بن علی بن أبی طالب ع أی شیء کنتم قبل أن یخلق الله عز و جل آدم ع قال کنا أشباح نور ندور حول عرش الرحمن فنعلم الملائکه التسبیح والتهلیل والتحمید

-روایت-۱-۲-روایت-۵۷-۲۳۶

ولهذا تأویل دقیق لیس هذامکان شرحه و قدبیناه فی غیره . قال مفضلو الملائکه إن مدار الخلق روحانیا کان أوجسمانیا علی الدنو من الله عز و جل والرفعه والعلو والزلفه والسمو و قدوصف الله جلت عظمته الملائکه من ذلک بما لم یصف به غیرهم

ثم وصفهم بالطاعه التى عليها موضع الأمر والزجر والثواب والعقاب فقال جل و عزلا يَعصُونَ اللّهَ ما أَمَرَهُم وَ يَفعَلُونَ ما يُؤمَرُونَ ثم جعل محلهم الملكوت الأعلى فبراهينهم على توحيده أكثر وأدلتهم عليه أوفر و إذا كان ذلك كذلك كان حظهم من الزلفه أجل و من المعرفه بالصانع أفضل قالوا ثم رأينا الذنوب والعيوب الموروده النار ودار البوار كلها من الجنس ألذى فضلتموه على من قال الله عز و جل فى نعتهم لمانعتهم ووصفهم بالطاعه لماوصفهم لا يَعصُونَ اللّهَ ما أَمَرَهُم وَ يَفعَلُونَ ما يُؤمَرُونَقالوا كيف يجوز فضل جنس فيهم كل عيب ولهم كل ذنب على من لاعيب فيهم و لاذنب منهم صغائر و لاكبائر. والجواب أن مفضلى الأنبياء والحجج ص قالوا إنا لانفضل هاهنا الجنس على الجنس ولكنا فضلنا النوع على النوع من الجنس كما أن الملائكه كلهم ليسوا كإبليس وهاروت وماروت لم يكن البشر كلهم كفرعون الفراعنه وكشياطين الإنس المرتكبين المحارم والمقدمين على المآثم و أماقولكم فى الزلفه والقربه فإنكم إن أردتم زلفه المسافات وقربه المداناه فالله عز و جل أجل ومما توهمتموه أنزه و فى الأنبياء والحجج من هوأقرب إلى قربه بالصالحات والقربات

الحسنات وبالنيات الطاهرات من كل خلق خلقهم والقرب والبعد من الله عز و جل بالمسافه والمدى تشبيه له بخلقه و هو من ذلك نزيه و أماقولهم فى الذنوب والعيوب

-قرآن-۳۲۴-۳۸۲-قرآن-۶۹۸-۷۵۶

[صفحه ۲۴]

فإن الله جلت أسماؤه جعل الأمر والزجر أسبابا وعللا والذنوب والمعاصى وجوها فأنبأ جل جلاله وجعل ألذى هوقاعده الذنوب من جميع المذنبين من الأولين والآخرين إبليس و هو من حزب الملائكه وممن كان فى صفوفهم و هورأس الأبالسه و هوالداعى إلى عصيان الصانع والموسوس والمزين لكل من تبعه وقبل منه وركن إليه الطغيان و قدأمهل الملعون لبلوى أهل البلوى فى دار الابتلاء فكم من ذريه نبيه و فى طاعه الله عز و جل وجيه و عن معصيته بعيده قدأقمأ إبليس وأقصاه وزجره ونفاه فلم يلو له على أمر إذاأمر و لاانتهى عن زجر إذازجر له لمات فى قلوب الخلق مكافى من المعاصى لمات الرحمن فلمات الرحمن دافعه للماته ووسوسته وخطراته و لوكانت المحنه بالملعون واقعه بالملائكه والابتلاء به قائما كماقام فى البشر ودائما كمادام لكثرت من الملائكه المعاصى و قلت فيهم الطاعات إذاتمت فيهم الآلات فقد رأينا المبتلى من صنوف الملائكه بالأمر

والزجر مع آلات الشهوات كيف انخدع بحيث دنا من طاعته وكيف بعدمما لم يبعد منه الأنبياء والحجج الذين اختارهم الله على علم على العالمين إذ ليست هفوات البشر كهفوه إبليس فى الاستكبار وفعل هاروت وماروت فى ارتكاب المزجور. قال مفضلو الملائكه ع إن الله جل جلاله وضع الخضوع والخشوع والتضرع والخنوع حليه فجعل مداها وغايتها آدم ع فقارب الملائكه فى هذه الحليه وأخذ منها بنصيب الفضل والسبق فجعل للطاعه فأطاعوا الله فيه و لو كان هناك بنو آدم لماأطاعوه فيما أمر وزجر كما لم يطعه قابيل فصار إمام كل قاتل .الجواب مفضلو الأنبياء والحجج ع قالوا إن الابتلاء ألذى ابتلى به الله عز و جل الملائكه من الخشوع والخضوع لآدم ع عن غيرشيطان مغو عدو مطغى فأضل بغوايته بين الطائعين والعاصين والمقيمين على الاستقامه عن الميل و عن غيرآلات المعاصى التى هى الشهوات المركبات فى

[صفحه ۲۵]

عباده المبتلين و قدابتلى من الملائكه من ابتلى فلم يعتصم بعصمه الله الوثقى بل استرسل للخشوع ألذى كان أضعف منها.

و قدروينا عن أبى عبد الله ع أنه قال إن فى الملائكه من باقه بقل خير

منه

-روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۸۴

والأنبیاء والحجج یعلمون ذلک لهم وفیهم ماجهلناه و قدأقر مفضلو الملائکه بالتفاضل بینهم کماأقر بالتفاضل بین ذوی الفضل من البشر و من قال إن الملائکه جنس من خلق الله عز و جل فقل فیهم العصاه کهاروت وماروت وکإبلیس اللعین إذ الابتلاء فیهم قلیل فلیس ذلک بموجب أن یکون فاضلهم أفضل من فاضل البشر الذین جعل الله عز و جل الملائکه خدمهم إذاصاروا إلی دار المقامه التی لیس فیهاحزن و لاهم و لانصب و لاسقم و لافقر قال مفضلو الملائکه ع إن الحسن البصری یقول إن هاروت وماروت علجان من أهل بابل وأنکر أن یکونا ملکین من الملائکه فلم تعترضوا علینا بالحجه بهما وبإبلیس فتحتجون علینا بجنی فیه . قال مفضلو الأنبیاء والحجج ع لیس شذوذ قول الحسن عن جمیع المفسرین من الأمه بموجب أن یکون ما یقول کما یقول وأنتم تعلمون أن الشی ء لایستثنی إلا من جنسه وتعلمون أن الجن سموا جنا لاجتنانهم عن الرؤیه إلا إذاأرادوا الترائی بما جعل الله عز و جل فیهم من القدره علی ذلک و أن إبلیس من صفوف الملائکه و غیرجائز فی کلام العرب أن یقول قائل جاءت الإبل

كلها إلاحمارا ووردت البقر كلها إلافرسا فإبليس من جنس مااستثنى وقول الحسن فى هاروت وماروت بأنهما علجان من أهل بابل شذوذ شذ به عن جميع أهل التفسير وقول الله عز و جل يكذبه إذ قال وَ ما أُنزِلَ عَلَى المَلَكَينِبفتح اللام ببابل هاروت وماروت فليس فى قولكم عن قول الحسن فرج لكم فدعوا ما لافائده فيه من عله و لاعائده من حجه. قال مفضلو الملائكه ع قدعلمتم ماللملائكه فى كتاب الله تعالى

-قرآن-۱۱۸۲-۱۲۱۲

[صفحه ۲۶]

من المدح والثناء مما بانوا به عن خلق الله جل وعلا إذ لو لم يكن فيه إلا قوله بَل عِبادٌ مُكرَمُونَ لا يَسبِقُونَهُ بِالقَولِ وَ هُم بِأَمرِهِ يَعمَلُونَلكفى . قال مفضلو الأنبياء والحجج ع إنا لواستقصينا آى القرآن فى تفضيل الأنبياء والحجج صلوات الله عليهم أجمعين لاحتجنا لذلك إلى التطويل والإكثار وترك الإيجاز والاختصار وفيما جئنا به من الحجج النظريه التى تزيح العلل من الجميع مقنع إذ ذكرنا ترتيب الله عز و جل خلقه فجعل الأرض دون النامى والنامى أعلى وأفضل من الأرض وجعل النامى دون الحيوان والحيوان أعلى وأرفع من النامى وجعل الحيوان الأعجم دون الحيوان الناطق وجعل الحيوان الناطق أفضل من

الحيوان الأعجم وجعل الحيوان الجاهل الناطق دون الحيوان العالم الناطق وجعل الحيوان العالم الناطق المحجوج دون الحيوان العالم الحجه ويجب على هذاالترتيب أن المعرب المبين أفضل من الأعجم غيرالفصيح و يكون المأمور المزجور مع تمام الشهوات و مافيهم من طباع حب اللذات ومنع النفس من الطلبات والبغيات و مع البلوى بعد ويمهل ويمتحن بمعصيته إياه و هويزينها له محسنا بوسوسته فى قلبه وعينه أفضل من المأمور المزجور مع فقد آله الشهوات وعدم معاداه هذاالمتوصل له بتزيين المعاصى والوسوسه إليه ثم هذاالجنس نوعان حجه ومحجوج والحجه أفضل من المحجوج و لم يحجج آدم ألذى هوأصل البشر بواحد من الملائكه تفضيلا من الله عز و جل إياه عليهم وحجج جماهير الملائكه بآدم ع فجعله العالم بما لم يعلموا وخصه بالتعليم ليبين لهم أن المخصوص بما خصه به مما لم يخصهم أفضل من غيرالمخصوص بما لم يخصه به و هذاالترتيب حكمه الله عز و جل فمن ذهب يروم إفسادها ظهر منه عناد من مذهبه وإلحاد فى طلبه فانتهى الفضل إلى محمدص لأنه ورث آدم وجميع

الأنبياء ع ولأنه اصطفاه ألذى ذكره الله عز و جل فقال إِنَّ اللّهَ اصطَفى آدَمَ وَ نُوحاً وَ آلَ اِبراهِيمَ وَ آلَ عِمرانَ عَلَى العالَمِينَفمحمد الصفوه

-قرآن-۸۵-۱۵۹-قرآن-۱۶۷۶-۱۷۶۰

[صفحه ۲۷]

والخالص نجيب النجباء من آل ابراهيم فصار خير آل ابراهيم بقوله ذُرّيّةً بَعضُها مِن بَعضٍ واصطفى الله جل جلاله آدم ممن اصطفاه عليهم من روحانى وجسمانى والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل . قال مصنف هذاالكتاب إنما أردت أن تكون هذه الحكايه فى هذاالكتاب و ليس قولى فى إبليس أنه كان من الملائكه بل كان من الجن إلا أنه كان يعبد الله بين الملائكه وهاروت وماروت ملكان و ليس قولى فيهما قول أهل الحشو بل كانا عندى معصومين ومعنى هذه الآيهوَ اتّبَعُوا ما تَتلُوا الشّياطِينُ عَلى مُلكِ سُلَيمانَإنما هووَ اتّبَعُوا ما تَتلُوا الشّياطِينُ عَلى مُلكِ سُلَيمانَ و على ما أُنزِلَ عَلَى المَلَكَينِ بِبابِلَ هارُوتَ وَ مارُوتَ و قدأخرجت فى ذلك خبرا مسندا فى كتاب عيون أخبار الرضا ع

-قرآن-۶۷-۹۲-قرآن-۵۰۸-۵۶۳-قرآن-۵۷۱-۶۲۶-قرآن-۶۳۴-۶۸۹

۱۹- باب العله التى من أجلها سمى إدريس إدريسا ع

۱-أخبرنا أبو عبد الله محمد بن شاذان بن أحمد بن عثمان البرواذى قال حدثنا أبو على محمد بن محمد بن الحرث بن سفيان الحافظ السمرقندى قال حدثناصالح بن سعيد الترمذى عن عبدالمنعم بن إدريس عن أبيه

عن وهب بن منبه أن إدريس ع كان رجلا طويلا ضخم البطن عريض الصدر قليل شعر الجسد كثير شعر الرأس وكانت إحدى أذنيه أعظم من الأخرى و كان رقيق الصدر رقيق المنطق قريب الخطى إذامشى وإنما سمى إدريس لكثره ما كان يدرس من حكم الله عز و جل وسنن الإسلام و هو بين أظهر قومه ثم إنه فكر فى عظمه الله جل جلاله فقال إن لهذه السماوات ولهذه الأرضين ولهذا الخلق العظيم والشمس والقمر والنجوم والسحاب والمطر و هذه الأشياء التى تكون لربا يدبرها ويصلحها بقدرته فكيف لى بهذا الرب فأعبده حق عبادته فخلا بطائفه من قومه فجعل يعظهم ويذكرهم ويخوفهم ويدعوهم إلى عباده خالق هذه الأشياء فلايزال يجيبه واحد بعدواحد حتى صاروا سبعه ثم سبعين إلى أن

-روايت-۱-۲-روايت-۲۲۶-ادامه دارد

[صفحه ۲۸]

صاروا سبعمائه ثم بلغوا ألفا فلما بلغوا ألفا قال لهم تعالوا نختر من خيارنا مائه رجلا فاختاروا من خيارهم مائه رجل واختاروا من المائه سبعين رجلا ثم اختاروا من السبعين عشره من خيارهم ثم اختاروا من العشره سبعه ثم قال لهم تعالوا فليدع هؤلاء السبعه فليؤمن بقيتنا فلعل هذاالرب جل جلاله يدلنا على عبادته فوضعوا أيديهم على الأرض

ودعوا طويلا- فلم يتبين لهم شيء ثم رفعوا أيديهم إلى السماء فأوحى الله عز و جل إلى إدريس ع ونبأه ودله على عباده و من آمن معه فلم يزالوا يعبدون الله عز و جل لايشركون به شيئا حتى رفع الله عز و جل إدريس إلى السماء وانقرض من تابعه على دينه إلاقليلا ثم إنهم اختلفوا بعد ذلك وأحدثوا الأحداث وأبدعوا البدع حتى كان زمان نوح ع

-روايت-از قبل-۶۸۶

۲۰- باب العله التى من أجلها سمى نوح ع نوحا

۱- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن على بن مهزيار عن أحمد بن الحسن الميثمى عمن ذكره عن أبى عبد الله ع أنه قال كان اسم نوح ع عبدالغفار وإنما سمى نوحا لأنه كان ينوح على نفسه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۹۷-۲۶۷

۲- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عبدالرحمن بن أبى نجران عن سعيد بن جناح عن بعض أصحابنا عن أبى عبد الله ع قال كان اسم نوح عبدالملك وإنما سمى نوحا لأنه بكى

خمسمائه سنه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۲-۲۷۶

۳- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن یحیی العطار عن الحسین بن الحسن بن أبان عن محمد بن أورمه عمن ذکره عن سعید بن جناح عن رجل عن أبی عبد الله ع قال کان اسم نوح عبدالأعلی وإنما سمی نوحا لأنه بکی خمسمائه عام

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۷-۲۴۳

[صفحه ۲۹]

قال مصنف هذاالکتاب الأخبار فی اسم نوح ع کلها متفقه غیرمختلفه تثبت له التسمیه بالعبودیه و هو عبدالغفار والملک والأعلی

۲۱- باب العله التی من أجلها سمی نوح عبدا شکورا

۱- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عیسی عن أحمد بن محمد بن أبی نصر البزنطی عن أبان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن أبی جعفر ع قال إن نوحا إنما سمی عبدا شکورا لأنه کان یقول إذاأمسی وأصبح أللهم إنی أشهدک أنه ماأمسی وأصبح بی من نعمه أوعافیه فی دین أودنیا فمنک وحدک لاشریک لک لک الحمد و لک الشکر بها علی حتی ترضی و بعدالرضا إلهنا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۴-۴۰۰

۲۲- باب العله التی من أجلها سمی الطوفان طوفانا وعله القوس

۱-أخبرنا أبو عبد الله محمد بن شاذان بن أحمد بن عثمان البرواذی قال حدثنا أبو علی محمد بن محمد بن الحرث بن سفیان الحافظ السمرقندی قال حدثناصالح بن سعید الترمذی عن عبدالمنعم بن إدریس عن أبیه عن وهب بن منبه قال إن أهل الکتابین یقولون إن إبلیس عمر زمان الغرق کله فی الجو الأعلی یطیر بین السماء و الأرض بالذی أعطاه الله تبارک و تعالی من القوه والحیله وعمرت جنوده فی ذلک الزمان فطفوا فوق الماء وتحولت الجن أرواحا تهب فوق الماء وبذلک توصف خلقتها أنها تهوی هوی الریح وإنما سمی الطوفان طوفانا لأن الماء

طفا فوق کل شیء فلما هبط نوح ع من السفینه أوحی الله عز و جل إلیه یانوح إننی خلقت خلقی لعبادتی وأمرتهم بطاعتی فقد عصونی وعبدوا غیری واستوجبوا بذلک غضبی فغرقتهم وإنی قدجعلت قوسی أمانا لعبادی وبلادی وموثقا منی بینی و بین خلقی یأمنون به إلی یوم القیامه من الغرق و من أوفی بعهده منی ففرح نوح ع بذلک وتباشر

-روایت-۱-۲-روایت-۲۳۱-ادامه دارد

[صفحه ۳۰]

وکانت القوس فیهاسهم ووتر فنزع الله عز و جل السهم والوتر من القوس وجعلها أمانا لعباده وبلاده من الغرق

-روایت-از قبل-۱۱۴

۲۳- باب العله التی من أجلها أغرق الله عز و جل الدنیا کلها فی زمن نوح ع

۱- حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن عبد السلام بن صالح الهروی عن الرضا ع قال قلت له لأی عله أغرق الله عز و جل الدنیا کلها فی زمن نوح ع وفیهم الأطفال و من لاذنب له فقال ما کان فیهم الأطفال لأن الله عز و جل أعقم أصلاب قوم نوح وأرحام نسائهم أربعین عاما فانقطع نسلهم فغرقوا و لاطفل فیهم ما کان الله تعالی لیهلک بعذابه من لاذنب له و أماالباقون من قوم نوح

ع فأغرقوا لتكذيبهم لنبى الله نوح ع وسائرهم أغرقوا برضاهم تكذيب المكذبين و من غاب عن أمر فرضى به كان كمن شاهده وأتاه

-روايت-١-٢-روايت-١٥٦-٥٩٨

٢٤- باب العله التى من أجلها سميت قريه نوح قريه الثمانين

١- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن عبد السلام بن صالح الهروى قال قال الرضا ع لماهبط نوح ع إلى الأرض كان هو وولده و من تبعه ثمانين نفسا فبنى حيث نزل قريه فسماها قريه الثمانين لأنهم كانوا ثمانين

-روايت-١-٢-روايت-١٥٧-٢٨٨

٢٥- باب العله التى من أجلها قال الله عز و جل لنوح فى شأن ابنه إِنَّهُ لَيسَ مِن أَهلِكَ

١- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن على الوشاء عن الرضا ع قال سمعته يقول قال أبى ع قال أبو عبد الله ع إن الله عز و جل قال لنوح إِنَّهُ لَيسَ مِن أَهلِكَلأنه كان مخالفا له وجعل من اتبعه من أهله قال وسألنى كيف تقرءون هذه الآيه فى ابن نوح فقلت تقرؤها الناس على وجهين إنه عمل غير

-روايت-١-٢-روايت-١٧٦-ادامه دارد

[صفحه ٣١]

صالح وإنه عمل غيرصالح فقال كذبوا هوابنه ولكن الله عز و جل نفاه عنه حين خالفه فى دينه

-روايت-از قبل-٩٨

٢٦- باب العله التى من أجلها سمى النجف نجف

١- حدثنا على بن أحمد بن محمدرضى الله عنه قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى عن موسى بن عمران النخعى عن عمه الحسن بن يزيد النوفلى عن على بن أبى حمزه عن أبى نعيم عن أبى عبد الله ع قال إن النجف كان جبلا و هو ألذى قال ابن نوح سآَوِي إِلى جَبَلٍ يعَصِمنُي مِنَ الماءِ و لم يكن على وجه الأرض جبل أعظم منه فأوحى الله عز و جل إليه ياجبل أيعتصم بك

منی فتقطع قطعا قطعا إلی بلاد الشام وصار رملا دقیقا وصار بعد ذلک بحرا عظیما و کان یسمی ذلک البحر بحر نی ثم جف بعد ذلک فقیل نی جف فسمی بنجف ثم صار الناس بعد ذلک یسمونه نجف لأنه کان أخف علی ألسنتهم

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۴-۶۰۱

۲۷- باب العله التی من أجلها قال نوح إنک إن تذرهم یضلوا عبادک و لایلدوا إلافاجرا کفارا

۱- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن إسماعیل عن حنان بن سدیر عن أبیه قال قلت لأبی جعفر ع أرأیت نوحا ع حین دعا علی قومه فقال رَبِّ لا تَذَر عَلَی الأَرضِ مِنَ الکافِرِینَ دَیّاراً إِنّکَ إِن تَذَرهُم یُضِلّوا عِبادَکَ وَ لا یَلِدُوا إِلّا فاجِراً کَفّاراً قال ع علم أنه لاینجب من بینهم أحد قال قلت وکیف علم ذلک قال أوحی الله إلیه أنه لایؤمن من قومک إلا من قدآمن فعند هذادعا علیهم بهذا الدعاء

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۵-۵۱۷

۲۸- باب العله التی من أجلها صار فی الناس السودان والترک والسقالبه ویأجوج ومأجوج

۱- حدثنا علی بن أحمد بن محمدرضی الله عنه قال حدثنا محمد بن أبی

-روایت-۱-۲

[صفحه ۳۲]

عبد الله الکوفی قال حدثناسهل بن زیاد الأدمی قال حدثنا عبدالعظیم بن عبد الله الحسنی قال سمعت علی بن محمدالعسکری ع یقول عاش نوح ع ألفین وخمسمائه سنه و کان یوما فی السفینه نائما فهبت ریح فکشفت عن عورته فضحک حام ویافث فزجرهما سام ع ونهاهما عن الضحک و کان کلما غطی سام شیئا تکشفه الریح کشفه حام ویافث فانتبه نوح ع فرآهم وهم

يضحكون فقال ما هذافأخبره سام بما كان فرفع نوح ع يده إلى السماء يدعو و يقول أللهم غيرماء صلب حام حتى لايولد له إلاسودان أللهم غيرماء صلب يافث فغير الله ماء صلبهما فجميع السودان حيث كانوا من حام وجميع الترك والسقالبه ويأجوج ومأجوج والصين من يافث حيث كانوا وجميع البيض سواهم من سام و قال نوح ع لحام ويافث جعل الله ذريتكما خولا لذريه سام إلى يوم القيامه لأنه بر بى وعققتمانى فلانزالت سمه عقوقكما لى فى ذريتكما ظاهره وسمه البر بى فى ذريه سام ظاهره مابقيت الدنيا

-روايت-١٣٥-٨٦٢

٢٩- باب العله التى من أجلها أحب الله عز و جل لأنبيائه ع الحرث والرعى

١- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب عن محمد بن سنان عن محمد بن عطيه قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن الله عز و جل أحب لأنبيائه ع من الأعمال الحرث والرعى لئلا يكرهوا شيئا من قطر السماء

-روايت-١-٢-روايت-١٦٤-٢٥٩

٢- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن على بن فضال عن مروان بن مسلم عن عقبه عن أبى عبد

الله ع قال مابعث الله نبيا قط حتى يسترعيه الغنم يعلمه بذلك رعيه الناس

-روايت-۱-۲-روايت-۱۶۹-۲۳۵

[صفحه ۳۳]

۳۰- باب العله التى من أجلها سميت الريح التى أهلک الله بهاعادا الريح العقيم والعله التى من أجلها كثر الرمل فى بلاد عاد والعله التى من أجلها لاترى فى ذلک الرمل جبل والعله التى من أجلها سميت عاد إرم ذات العماد

۱-أخبرنا أبو عبد الله محمد بن شاذان بن أحمد بن عثمان البراوذى قال حدثنا أبو على محمد بن محمد بن الحارث بن سفيان الحافظ السمرقندى قال حدثناصالح بن سعيد الترمذى عن عبدالمنعم بن إدريس عن أبيه عن وهب بن منبه أن الريح العقيم تحت هذه الأرض التى نحن عليها قدزمت بسبعين ألف زمام من حديد قدوكل بكل زمام سبعون ألف ملک فلما سلطها الله عز و جل على عاد استأذنت خزنه الريح ربها عز و جل أن يخرج منها فى مثل منخرى الثور و لوأذن الله عز و جل لها ماتركت شيئا على ظهر الأرض إلاأحرقته فأوحى الله عز و جل إلى خزنه الريح أن أخرجوا منها مثل ثقب الخاتم فأهلكوا بها و بهاينسف الله عز و جل الجبال نسفا والتلال والآكام والمدائن والقصور يوم القيامه و ذلک قوله عز و جل يَسئَلُونَکَ عَنِ الجِبالِ فَقُل يَنسِفُها ربَّى نَسفاً فَيَذَرُها قاعاً صَفصَفاً لا تَرى فِيها عِوَجاً وَ لا أَمتاً والقاع ألذى لانبات فيه والصفصف ألذى لاعوج فيه والأمت المرتفع وإنما

سمیت العقیم لأنها تلقحت بالعذاب وتعقمت عن الرحمه کتعقم الرجل إذا کان عقیما لایولد له وطحنت تلک القصور والمدائن والمصانع حتی عاد ذلک کله رملا رقیقا تسفیه الریح فذلک قوله عز و جل ما تَذَرُ مِن شَیءٍ أَتَت عَلَیهِ إِلّا جَعَلَتهُ کَالرَّمِیمِ وإنما کثر الرمل فی تلک البلاد لأن الریح طحنت تلک البلاد وعصفت علیهم سبع لیال وثمانیه أیام حسوما فتری القوم فیهاصرعی کأنهم أعجاز نخل خاویه والحسوم الدائمه ویقال المتتابعه الدائمه وکانت ترفع الرجال والنساء فتهب بهم صعدا ثم ترمی بهم من الجو فیقعون علی رءوسهم منکسین تقلع الرجال والنساء

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲۷-ادامه دارد

[صفحه ۳۴]

من تحت أرجلهم ثم ترفعهم فذلک قوله عز و جل تَنزِعُ النّاسَ کَأَنَّهُم أَعجازُ نَخلٍ مُنقَعِرٍ والنزع القلع وکانت الریح تقصف الجبل کماتعصف المساکن فتطحنها ثم تعود رملا رقیقا فمن هناک لایری فی الرمل جبل وإنما سمیت عاد إرم ذات العماد من أجل أنهم کانوا یسلخون العمد من الجبال فیجعلون طول العمد مثل طول الجبل ألذی یسلخونه من أسفله إلی أعلاه ثم ینقلون تلک العمد فینصبونها ثم یبنون القصور علیها فسمیت ذات العماد لذلک

-روایت-از قبل-۴۵۰

۳۱- باب العله التی من أجلها سمی ابراهیم ع ابراهیم

سمعت

بعض المشایخ من أهل العلم یقول إنه سمی ابراهیم ابراهیم لأنه هم فبر و قدقیل إنه هم بالآخره وبر ئ من الدنیا

۳۲- باب العله التی من أجلها اتخذ الله عز و جل ابراهیم خلیلا

۱- حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل رضی الله عنه قال حدثنا علی بن الحسین السعدآبادی عن أحمد بن أبی عبد الله البرقی عن أبیه عن ابن أبی عمیر عمن ذکره قال قلت لأبی عبد الله ع لم اتخذ الله عز و جل ابراهیم خلیلا- قال لکثره سجوده علی الأرض

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۲-۲۶۲

۲- حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن علی بن معبد عن الحسین بن خالد عن أبی الحسن الرضا ع قال سمعت أبی عبد الله ع یحدث عن أبیه ع أنه قال اتخذ الله عز و جل ابراهیم خلیلا لأنه لم یرد أحدا و لم یسأل أحدا غیر الله عز و جل

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲۳-۳۱۰

۳- حدثنا أحمد بن محمد بن الشیبانی رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن أحمدالأسدی الکوفی عن سهل بن زیاد الأدمی عن عبدالعظیم بن عبد الله الحسنی قال سمعت علی بن محمدالعسکری ع یقول إنما اتخذ الله عز و جل

ابراهیم خلیلا لکثره صلاته علی محمد و أهل بیته ص

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۵-۲۷۲

[صفحه ۳۵]

۴- حدثنا أبو الحسن محمد بن عمرو بن علی البصری قال حدثنا أبو أحمد محمد بن ابراهیم بن خارج الأصم البستی بها فی مسجد طیبه قال حدثنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن الجنید قال حدثنا أبوبکر عمرو بن سعید قال حدثنا علی بن زاهر قال حدثناحریز عن الأعمش عن عطیه العوفی عن جابر بن عبد الله الأنصاری قال سمعت رسول الله ص یقول مااتخذ الله ابراهیم خلیلا إلالإطعامه الطعام وصلاته باللیل و الناس نیام

-روایت-۱-۲-روایت-۳۴۰-۴۱۸

۵- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن یعقوب بن یزید عن محمد بن أبی عمیر عن أبان بن عثمان عن محمد بن مروان عمن رواه عن أبی جعفرع قال لمااتخذ الله ابراهیم خلیلا أتاه ببشاره الخله ملک الموت فی صوره شاب أبیض علیه ثوبان أبیضان یقطر رأسه ماء ودهنا فدخل ابراهیمع الدار فاستقبله خارجا من الدار و کان ابراهیم رجلا غیورا و کان إذاخرج فی حاجه أغلق بابه وأخذ مفتاحه فخرج ذات یوم فی حاجه وأغلق بابه ثم رجع ففتح بابه فإذا هوبرجل قائم

كأحسن ما يكون من الرجال فأخذته الغيره و قال له يا عبد الله ماأدخلك دارى فقال ربها أدخلنيها فقال ابراهيم ربها أحق بهامنى فمن أنت قال أناملك الموت قال ففزع ابراهيم و قال جئتنى لتسلبنى روحى فقال لا ولكن اتخذ الله عز و جل عبدا خليلا فجئت ببشارته فقال ابراهيم فمن هذاالعبد لعلى أخدمه حتى أموت قال أنت هو قال فدخل على ساره فقال إن الله اتخذنى خليلا

-روايت-١-٢-روايت-١٧٠-٨٧٠

۶- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان عن محمد بن أورمه عن عبد الله بن محمد عن داود بن أبى يزيد عن عبد الله بن هلال عن أبى عبد الله ع قال لماجاء المرسلون إلى ابراهيم ع جاءهم بالعجل فقال كلوا فقالوا لانأكل حتى تخبرنا ماثمنه فقال إذاأكلتم فقولوا بسم الله و إذافرغتم فقولوا الحمد لله قال فالتفت

-روايت-١-٢-روايت-٢١٠-ادامه دارد

[صفحه ٣۶]

جبرئيل إلى أصحابه وكانوا أربعه وجبرئيل رئيسهم فقال حق لله أن يتخذ هذاخليلا قال أبو عبد الله ع لماألقى ابراهيم ع فى النار تلقاه جبرئيل ع فى الهواء و هويهوى فقال يا ابراهيم أ لك

حاجه فقال أماإليک فلا

-روايت-از قبل-۲۲۱

۷- وبهذا الإسناد عن محمد بن أورمه عن الحسن بن على عن بعض أصحابنا عن أبى عبد الله ع قال لماألقى ابراهيم ع فى النار أوحى الله عز و جل إليها وعزتى وجلالى لئن آذيتيه لأعذبنک و قال لما قال الله عز و جل يا نارُ كوُنيِ بَرداً وَ سَلاماً عَلى اِبراهِيمَ ماانتفع أحد بهاثلاثه أيام و ماسخنت ماؤهم

-روايت-۱-۲-روايت-۱۰۰-۳۱۹

۸- وسمعت محمد بن عبد الله بن محمد بن طيفور يقول فى قول ابراهيم ع رَبِّ أرَنِي كَيفَ تحُيِ المَوتيالآيه إن الله عز و جل أمر ابراهيم أن يزور عبدا من عباده الصالحين فزاره فلما كلمه قال له إن لله تبارک و تعالى فى الدنيا عبدا يقال له ابراهيم اتخذه خليلا قال ابراهيم و ماعلامه ذلک العبد قال يحيى له الموتى فوقع لإبراهيم أنه هوفسأله أن يحيى له الموتى قالَ أَ وَ لَم تُؤمِن قالَ بَلى وَ لكِن لِيَطمَئِنّ قلَبيِ يعنى على الخله ويقال إنه أراد أن تكون له فى ذلک معجزه كماكانت للرسل و إن ابراهيم سأل ربه عز و جل أن يحيى له الميت فأمره الله عز و جل أن يميت لأجله الحى سواء بسواء و هو

لماأمره بذبح ابنه إسماعيل و أن الله عز و جل أمر ابراهيم ع بذبح أربعه من الطير طاوسا ونسرا وديكا وبطا فالطاوس يريد به زينه الدنيا والنسر يريد به الأمل الطويل والبط يريد به الحرص والديك يريد به الشهوه يقول الله عز و جل إن أحببت أن يحيى قلبك ويطمئن معى فاخرج عن هذاالأشياء الأربعه فإذاكانت هذه الأشياء فى قلب عبدى فإنه لايطمئن معى وسألته كيف قال أ و لم تؤمن مع علمه بسره وحاله فقال إنه لما قال رَبِّ أَرِنِي كَيفَ تحُيِ ِالمَوتى كان ظاهر هذه اللفظه يوهم أنه لم يكن بيقين فقرره الله عز و جل بسؤاله عنه إسقاطا للتهمه عنه وتنزيها له من الشك

-روايت-١-٢-روايت-٥٥-١٢٠٩

٩- حدثنا على بن أحمدرحمه الله قال حدثنا محمد بن هارون الصوفى عن

-روايت-١-٢

[صفحه ٣٧]

أبى بكر عبد الله بن موسى قال حدثنا محمد بن الحسين الخشاب قال حدثنا محمد بن محصن عن يونس بن ظبيان عن أبى عبد الله ع قال قال أمير المؤمنين ع لماأراد الله عز و جل قبض روح ابراهيم ع هبط إليه ملك الموت فقال السلام عليك يا ابراهيم فقال وعليك السلام يامَلك الموت

أداع أم ناع قال بل ناع يا ابراهيم فأجب فقال ابراهيم هل رأيت خليلا يميت خليله قال فرجع ملك الموت حتى وقف بين يدى الله جل جلاله فقال إلهى قدسمعت ما قال خليلك ابراهيم فقال الله عز و جل ياملك الموت اذهب إليه فقل له هل رأيت حبيبا يكره لقاء حبيبه إن الحبيب يحب لقاء حبيبه

-روايت-۱۶۰-۵۹۳

۳۳- باب العله التى من أجلها قال الله عز و جل وَ اِبراهِيمَ أَلّذِى وَفّى

۱- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبى عمير عن حفص بن البخترى عن أبى عبد الله ع فى قول الله عز و جل وَ اِبراهِيمَ أَلّذِى وَفّى قال إنه يقول إذاأصبح وأمسى أصبحت وربى محمود أصبحت لاأشرك بالله شيئا و لاأدعو مع الله إلها آخر و لاأتخذ من دونه وليا فسمى بذلك عبدا شكورا

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳۱-۳۳۱

۳۴- باب العله التى من أجلها دفن إسماعيل أمه فى الحجر

۱- حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن على بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن على بن النعمان عن سيف بن عميره عن أبى بكر الحضرمى عن أبى عبد الله ع قال إن إسماعيل دفن أمه فى الحجر وجعله عاليا وجعل عليها حائطا لئلا يوطأ قبرها

-روايت-۱-۲-روايت-۱۷۸-۲۵۷

۳۵- باب العله التى من أجلها سمى الأفراس جياد

۱- حدثنا محمد بن على ماجيلويه عن عمه محمد بن أبى القاسم عن أحمد بن أبى عبد الله عن البزنطى عن أبان بن عثمان عمن ذكره عن مجاهد عن ابن عباس قال كانت الخيل العراب وحوشا بأرض العرب فلما رفع ابراهيم

-روايت-۱-۲-روايت-۱۶۱-ادامه دارد

[صفحه ۳۸]

وإسماعيل القواعد من البيت قال إنى قدأعطيتك كنزا لم أعطه أحدا كان قبلك قال فخرج ابراهيم وإسماعيل حتى صعدوا جيادا فقالا ألا هلا ألا هلم فلم يبق فى أرض العرب فرس إلاأتاه وتذلل له وأعطت بنواصيها وإنما سميت جيادا لهذا فما زالت الخيل بعدتدعوا الله أن يحببها إلى أربابها فلم تزل الخيل حتى اتخذها سليمان فلما ألهته أمر بها أن تمسح أعناقها وسوقها حتى بقى أربعون فرسا

-روايت-از قبل-۳۹۲

۳۶- باب العله التی من أجلها تمنی ابراهیم الموت بعدکراهته له

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عیسی عن أحمد بن محمد بن أبی نصر عن أبان بن عثمان عن أبی بصیر عن أبی جعفر ع و أبی عبد الله ع قال إن ابراهیم لماقضی مناسکه رجع إلی الشام فهلک و کان سبب هلاکه أن ملک الموت أتاه لیقبضه فکره

ابراهیم الموت فرجع ملک الموت إلی ربه عز و جل فقال إن ابراهیم کره الموت فقال دع ابراهیم فإنه یحب أن یعبدنی قال حتی رأی ابراهیم شیخا کبیرا یأکل ویخرج منه مایأکله فکره الحیاه وأحب الموت فبلغنا أن ابراهیم أتی داره فإذا فیهاأحسن صوره مارآها قط قال من أنت قال أناملک الموت قال سبحان الله من ألذی یکره قربک وزیارتک و أنت بهذه الصوره فقال یاخلیل الرحمن إن الله تبارک و تعالی إذاأراد بعبد خیرا بعثنی إلیه فی هذه الصوره و إذاأراد بعبد شرا بعثنی إلیه فی غیر هذه الصوره فقبض ص بالشام وتوفی إسماعیل بعده و هو ابن ثلاثین ومائه سنه فدفن فی الحجر مع أمه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۷-۸۹۰

۲-الحمیری عن أحمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن محبوب عن محمد بن القاسم وغیره عن أبی عبد الله ع قال إن ساره قالت لإبراهیم یا ابراهیم قدکبرت فلو دعوت الله عز و جل أن یرزقک ولدا تقر أعیننا به فإن الله قداتخذک خلیلا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۵-ادامه دارد

[صفحه ۳۹]

و هومجیب لدعوتک إن شاء قال فسأل ابراهیم ربه أن یرزقه غلاما علیما فأوحی الله

عز و جل إليه أنى واهب لـك غلامـا عليمـا ثم أبلوك بالطاعه لى قال أبو عبـد الله ع فمكث ابراهيم بعـدالبشاره ثلاث سـنين ثم جاءته البشاره من الله عز و جل و أن ساره قـدقالت لإبراهيم إنك قـدكبرت وقرب أجلك فلو دعوت الله عز و جل أن ينسـئ فى أجلـك و أن يمـد لـك فى العمر فتعيش معنا وتقر أعيننا قال فسأل ابراهيم ربه ذلك قال فأوحى الله عز و جل إليه سل من زياده العمر ماأحببت تعطه قال فأخبر ابراهيم ساره بـذلك فقالت له سل الله أن لايميتك حتى تكون أنت ألذى تسأله الموت قال فسأل ابراهيم ربه ذلـك فأوحى الله عز و جل إليه ذلك لك قال فأخبر ابراهيم ساره بما أوحى الله عز و جل إليه فى ذلك فقالت ساره لإبـراهيم اشـكر الله واعمـل طعامـا وادع عليه الفقراء و أهل الحاجه قال ففعل ذلك ابراهيم ودعا إليه الناس فكان فيمن أتى رجل كبير ضـعيف مكفوف معه قائـد له فأجلسه على مائـدته قال فمـد الأعمى يـده فتناول لقمه وأقبل بهانحو فيه فجعلت تـذهب يمينا وشمالا من ضعفه ثم أهوى

بیده إلی جبهته فتناول قائده یده فجاء بها إلی فمه ثم تناول المکفوف لقمه فضرب بهاعینه قال و ابراهیم ع ینظر إلی المکفوف و إلی مایصنع قال فتعجب ابراهیم من ذلک وسأل قائده عن ذلک فقال له القائد هذا ألذی تری من الضعف فقال ابراهیم فی نفسه أ لیس إذاکبرت أصیر مثل هذا ثم إن ابراهیم سأل الله عز و جل حیث رأی من الشیخ مارأی فقال أللهم توفنی فی الأجل ألذی کتبت لی فلاحاجه لی فی الزیاده فی العمر بعد ألذی رأیت

-روایت-از قبل-۱۴۳۱

۳۷- باب العله التی من أجلها سمی ذو القرنین ذا القرنین

۱- أبی رحمه الله قال حدثنی محمد بن یحیی العطار عن الحسین بن الحسن بن أبان عن محمد بن أورمه قال حدثنی القاسم بن عروه عن برید العجلی عن الأصبغ بن نباته قال قام ابن الکواء إلی علی ع و هو علی المنبر فقال

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۲-ادامه دارد

[صفحه ۴۰]

یا أمیر المؤمنین أخبرنی عن ذی القرنین أنبیا کان أم ملکا وأخبرنی عن قرنه أ من ذهب کان أم من فضه فقال له لم یکن نبیا و لاملکا و لم یکن قرناه من ذهب و لافضه ولکنه کان عبدا أحب الله فأحبه الله ونصح لله فنصحه

الله وإنما سمی ذا القرنین لأنه دعا قومه إلی الله عز و جل فضربوه علی قرنه فغاب عنهم حینا ثم عاد إلیهم فضرب علی قرنه الآخر وفیکم مثله

-روایت-از قبل-۳۷۶

۳۸- باب العله التی من أجلها سمی أصحاب الرس أصحاب الرس والعله التی من أجلها سمت العجم شهورها بآبانماه وآذرماه وغیرها إلی آخرها

۱- حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه قال حدثنا أبوالصلت عبد السلام بن صالح الهروی قال حدثنا علی بن موسی الرضا ع عن أبیه موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه الحسین بن علی ع قال أتی علی بن أبی طالب قبل مقتله بثلاثه أیام رجل من أشراف بنی تمیم یقال له عمرو فقال یا أمیر المؤمنین أخبرنی عن أصحاب الرس فی أی عصر کانوا وأین کانت منازلهم و من کان ملکهم وهل بعث الله عز و جل إلیهم رسولا- أم لا وبما ذا أهلکوا فإنی لاأجد فی کتاب الله عز و جل ذکرهم و لاأجد خبرهم فقال له علی ع لقد سألت من حدیث ماسألنی عنه أحد قبلک و لایحدثک

به أحد بعدی و ما فی کتاب الله عز و جل آیه إلا و أناأعرف تفسیرها و فی أی مکان نزلت من سهل أوجبل و فی أی وقت نزلت من لیل أونهار و أن هاهنا لعلما جما وأشار إلی صدره ولکن طلابه یسیره و عن قلیل یندمون لو قدیفقدونی و کان من قصتهم یاأخا تمیم إنهم کانوا قوما یعبدون شجره صنوبر یقال لها شاه درخت و کان یافث بن نوح غرسها علی شفیر عین یقال لها روشاب کانت انبعت لنوح ع بعدالطوفان وإنما

-روایت-۱-۲-روایت-۳۲۵-ادامه دارد

[صفحه ۴۱]

سموا أصحاب الرس لأنهم رسوا نبیهم فی الأرض و ذلک بعدسلیمان بن داود ع وکانت لهم اثنتا عشره قریه علی شاطئ نهر یقال له الرس من بلاد المشرق وبهم سمی ذلک النهر و لم یکن یومئذ فی الأرض نهر أغزر و لاأعذب منه و لاأقوی و لاقری أکثر و لاأعمر منها تسمی إحداهن آبان والثانیه آذر والثالثه دی والرابعه بهمن والخامسه إسفندیار والسادسه پروردین والسابعه أردی بهشت والثامنه أرداد والتاسعه مرداد والعاشره تیر والحادیه عشره مهر والثانیه عشره شهریور وکانت أعظم مدائنهم إسفندیار وهی التی ینزلها ملکهم و کان یسمی ترکوذ بن غابور بن یارش بن سازن بن

نمرود بن کنعـان فرعون ابراهیم ع و بهـاالعین والصـنوبر و قـدغرسوا فی کـل قریه منهـا حبه من طلع تلک الصـنوبره فنبتت الحبه وصارت شجره عظیمه وأجروا إلیها نهرا من العین التی

عندالصـنوبره فنبتت الصنوبره وصارت شجره عظیمه وحرموا ماء العین والأنهار فلایشربون منها و لاأنعامهم و من فعل ذلک قتلوه ویقولون هوحیاه آلهتنا فلاینبغی لأحد أن ینقص من حیاتها ویشربون هم وأنعامهم من نهر الرس ألذی علیه قراهم و قدجعلوا فی کل شهر من السنه فی کل قریه عیدا یجتمع إلیه أهلها فیضربون علی الشجره التی بهاکله من حریر فیها من أنواع الصور ثم یأتون بشاه وبقر فیـذبحونها قربانا للشـجره ویشـعلون فیهاالنیران بالحطب فإذاسـطع دخان تلک الذبائـح وقتارها فی الهواء وحال بینهم و بین النضـر إلی السـماء خروا للشـجره سجدا من دون الله عز و جل یبکون ویتضرعون إلیها أن ترضی عنهم فکان الشیطان یجی ء ویحرک أغصانها ویصیح من ساقها صیاح الصبی إنی قدرضیت عنکم عبادی فطیبوا نفسا وقروا عینا فیرفعون رءوسهم

عند ذلک ویشـربون الخمر ویضربون بالمعازف ویأخذون الدستبنذ فیکونون علی ذلک یومهم ولیلتهم ثم ینصرفون وإنما سمت العجم شهورها بآبانماه وآذرماه وغیرها اشتقاقا من أسماء تلک القری لقول أهلها

-روایت-از قبل-۱۶۶۶

[صفحه

بعضهم لبعض هذاعيد قريه كذا حتى إذا كان عيد قريتهم العظمى اجتمع إليها صغيرهم وكبيرهم فضربوا

عندالصنوبره والعين سرادقا من ديباج عليه أنواع الصور وجعلوا له اثنى عشر بابا كل باب لأهل قريه منهم فيسجدون للصنوبره خارجا من السرادق ويقربون لها الذبائح أصناف ماقربوا للشجره التى فى قراهم فيجى ء إبليس

عند ذلك فيحرك الصنوبره تحريكا شديدا ويتكلم من جوفها كلاما جهوريا ويعدهم ويمنيهم بأكثر مما وعدتهم ومنتهم الشياطين فى تلك الشجرات الأخر للبقاء فيرفعون رءوسهم من السجود وبهم من الفرح النشاط ما لايفيقون و لايتكلمون من الشرب والعزف فيكونون على ذلك اثنى عشر يوما ولياليها بعدد أعيادهم سائر السنه ثم ينصرفون فلما طال كفرهم بالله عز و جل وعبادتهم غيره بعث الله عز و جل إليهم نبيا من بنى إسرائيل من ولد يهودا بن يعقوب فلبث فيهم زمانا طويلا يدعوهم إلى عباده الله عز و جل ومعرفه ربوبيته فلايتبعونه فلما رأى شده تماديهم فى الغى به والضلال وتركهم قبول مادعاهم إليه من الرشد والنجاح وحضر عيد قريتهم العظمى قال يارب إن عبادك أبوا إلاتكذيبى والكفر بك وغدوا يعبدون شجره لاتنفع و لاتضر فأيبس شجرهم أجمع وأرهم

قدرتک وسلطانک فأصبح القوم و قدیبس شجرهم کلها فهالهم ذلک وقطع بهم وصاروا فریقین فرقه قالت سحر آلهتکم هذا الرجل ألذی یزعم أنه رسول رب السماء و الأرض إلیکم لیصرف وجوهکم عن آلهتکم إلی إلهه وفرقه قالت لابل غضبت آلهتکم حین رأت هذا الرجل یعیبها ویقع فیها ویدعوکم إلی عباده غیرها فحجبت حسنها وبهاءها لکی تغضبوا لها فتنتصروا منه فاجتمع رأیهم علی قتله فاتخذوا أنابیب طوالا من رصاص واسعه الأفواه ثم أرسلوها فی قرار العین إلی أعلی الماء واحده فوق الأخری مثل البرابخ ونزحوا ما فیها من الماء ثم حفروا فی قرارها من الأرض بئرا عمیقه ضیقه المدخل وأرسلوا فیهانبیهم وألقموا فاها صخره عظیمه ثم أخرجوا الأنابیب من الماء وقالوا نرجو الآن أن ترضی عنا

-روایت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۴۳]

آلهتنا إذارأت إنا قدقتلنا من کان یقع فیها ویصد عن عبادتها ودفناه تحت کبیرها لیشتفی منه فیعود لنا نورها ونضرتها کما کان فبقوا عامه یومهم یسمعون أنین نبیهم ع و هو یقول سیدی قدتری ضیق مکانی وشده کربتی فارحم ضعف رکنی وقله حیلتی وعجل بقبض روحی و لاتؤخر إجابه دعائی حتی مات ع فقال الله تبارک و تعالی لجبرئیل یاجبرئیل أیظن عبادی هؤلاء الذین غرهم

حلمی وأمنوا مکری وعبدوا غیری وقتلوا رسلی أن یقوموا لغضبی أویخرجوا من سلطانی کیف و أناالمنتقم ممن عصانی و لم یخش عقابی وأنی حلفت بعزتی لأجعلنهم عبره ونکالا للعالمین فلم یدعهم و فی عیدهم ذلک إلابریح عاصف شدید الحمره فتحیروا فیها وذرعوا منها وتضام بعضهم إلی بعض ثم صارت الأرض من تحتهم حجر کبریت یتوقد وأظلتهم سحابه سوداء مظلمه فانکبت علیهم کالقبه جمره تتلهب فذابت أبدانهم کمایذوب الرصاص فی النار فتعوذ بالله من غضبه ونزول نقمته

-روایت-از قبل-۸۴۳

۳۹- باب العله التی من أجلها سمی یعقوب یعقوب والعله التی من أجلها سمی إسرائیل ع

۱- حدثنا أحمد بن الحسین القطان قال حدثنا الحسن بن علی السکری قال حدثنا محمد بن زکریا الجوهری قال حدثنا جعفر بن محمد بن عماره عن أبیه عن أبی عبد الله ع قال کان یعقوب وعیص توأمین فولد عیص ثم ولد یعقوب فسمی یعقوب لأنه خرج بعقب أخیه عیص ویعقوب هوإسرائیل ومعنی إسرائیل عبد الله لأن إسرا هو عبد وإیل هو الله عز و جل

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۴-۳۵۰

۲- وروی فی خبر آخر أن إسرا هوالقوه وإیل هو الله عز و جل فمعنی إسرائیل قوه الله عز و جل

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲-۹۷

۳- حدثنا أبو محمد عبد الله بن حامد قال أخبرنا أبوصالح خلف بن محمد بن إسماعیل

الخیام البخاری ببخارا فیما قرأت علیه فأقر به قال حدثنا أبو عبد الله

-روایت-۱-۲

[صفحه ۴۴]

محمد بن علی بن حمزه الأنصاری قال حدثنا عبدالرحمن بن ابراهیم الدمشقی دحیم قال حدثنابشر بن بکر النفیسی عن أبی بکر بن أبی مریم عن سعید بن عمرو الأنصاری عن أبیه عن کعب الأحبار فی حدیث طویل یقول فیه إنما سمی إسرائیل إسرائیل الله لأن یعقوب کان یخدم بیت المقدس و کان أول من یدخل وآخر من یخرج و کان یسرج القنادیل و کان إذا کان بالغداه رآها مطفأه قال فبات لیله فی مسجد بیت المقدس فإذابجنی یطفئها فأخذه فأسره إلی ساریه فی المسجد فلما أصبحوا رأوه أسیرا و کان اسم الجنی إیل فسمی إسرائیل لذلک

-روایت-۲۱۸-۵۳۲

والحدیث طویل أخذنا منه موضع الحاجه و قدأخرجته بتمامه بطوله فی کتاب النبوه

۴۰- باب العله التی من أجلها یبتلی النبیون والمؤمنون

۱- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن الحسین السعدآبادی عن أحمد بن أبی عبد الله البرقی عن الحسن بن محبوب عن سماعه بن مهران عن أبی عبد الله ع قال إن فی کتاب علی ع أن أشد الناس بلاء النبیون ثم الوصیون ثم الأمثل فالأمثل وإنما یبتلی المؤمن علی قدر

أعماله الحسنه فمن صح دينه وصح عمله اشتد بلاؤه و ذلک أن الله عز و جل لم يجعل الدنيا ثوابا لمؤمن و لاعقوبه لكافر و من سخف دينه وضعف عمله قل بلاؤه والبلاء أسرع إلى المؤمن المتقى من المطر إلى قرار الأرض

-روايت-۱-۲-روايت-۱۷۲-۵۰۵

۲- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفرالحميرى عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبى عبد الله الجامورانى عن الحسن بن أبى حمزه عن أبيه عن أبى عبد الله ع قال لو أن مؤمنا كان فى قله جبل لبعث الله عز و جل إليه من يؤذيه ليأجره على ذلک

-روايت-۱-۲-روايت-۲۰۹-۲۹۴

۳- حدثناحمزه بن محمد بن أحمدالعلوى رضى الله عنه قال أخبرنا أحمد بن محمدالكوفى قال حدثناعبيد الله بن حمدون قال حدثنا الحسين بن نصير قال

-روايت-۱-۲

[صفحه ۴۵]

حدثناخالد عن حصين عن يحيى بن عبد الله بن الحسن عن أبيه عن على بن الحسين عن أبيه ع قال قال رسول الله ص مازلت أنا و من كان قبلى من النبيين و المؤمنين مبتلين بمن يؤذينا و لو كان المؤمن على

رأس جبل لقيض الله عز و جل له من يؤذيه ليأجره على ذلك و قال أمير المؤمنين ع

-روايت-۱۲۵-۳۰۵

مازلت مظلوما منذ ولدتنى أمى حتى أن كان عقيل ليصيبه رمد فيقول لاتذرونى حتى تذروا علیا فیذرونی و مابی من رمد

۴۱- باب العله التی من أجلها امتحن الله عز و جل یعقوب وابتلاه بالرؤیا التی رآها یوسف حتی جری من أمره ماجری

۱- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفرالحميرى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطيه عن الثمالى قال صليت مع على بن الحسين ع الفجر بالمدينه يوم الجمعه فلما فرغ من صلاته وسبحته نهض إلى منزله و أنامعه فدعا مولاه له تسمى سكينه فقال لها لايعبر على بابى سائل إلاأطعمتموه فإن اليوم يوم الجمعه قلت له ليس كل من يسأل مستحقا فقال ياثابت أخاف أن يكون بعض من يسألنا محقا فلانطعمه ونرده فينزل بنا أهل البيت مانزل بيعقوب وآله أطعموهم أطعموهم إن يعقوب كان يذبح كل يوم كبشا فيتصدق منه ويأكل هو وعياله منه و أن سائلا مؤمنا صواما محقا له

عند الله منزله و كان مجتازا غريبا اعتر على باب يعقوب عشيه جمعه

عندأوان إفطاره يهتف على بابه أطعموا السائل

المجتاز الغريب الجائع من فضل طعامكم يهتف بذلك على بابه مرارا وهم يسمعونه و قدجهلوا حقه و لم يصدقوا قوله فلما يئس أن يطعموه وغشيه الليل استرجع واستعبر وشكا جوعه إلى الله عز و جل وبات طاويا وأصبح صائما جائعا صابرا حامدا لله وبات يعقوب وآل يعقوب شباعا بطانا وأصبحوا وعندهم فضله من طعامهم قال فأوحى الله عز و جل إلى يعقوب فى صبيحه تلك الليله لقد أذللت يايعقوب

-روايت-۱-۲-روايت-۱۷۴-ادامه دارد

[صفحه ۴۶]

عبدى ذله استجررت بهاغضبى واستوجبت بهاأدبى ونزول عقوبتى وبلواى عليك و على ولدك يايعقوب إن أحب أنبيائى إلى وأكرمهم على من رحم مساكين عبادى وقربهم إليه وأطعمهم و كان لهم مأوى وملجأ يايعقوب أ مارحمت ذميال عبدى المجتهد فى عبادتى القانع باليسير من ظاهر الدنيا عشاء أمس لمااعتر ببابك

عندأوان إفطاره وهتف بكم أطعموا السائل الغريب المجتاز القانع فلم تطعموه شيئا فاسترجع واستعبر وشكا ما به إلى وبات طاويا حامدا لى وأصبح لى صائما و أنت يايعقوب وولدك شباع وأصبحت وعندكم فضله من طعامكم أ و ماعلمت يايعقوب أن العقوبه والبلوى إلى أوليائى أسرع منها إلى أعدائى و ذلك حسن النظر منى

لأوليائى واستدراج منى لأعدائى أما وعزتى لأنزل عليك بلواى ولأجعلنك وولدك عرضا لمصابى ولآذينك بعقوبتى فاستعدوا لبلواى وارضوا بقضائى واصبروا للمصائب فقلت لعلى بن الحسين ع جعلت فداك متى رأى يوسف الرؤيا فقال فى تلك الليله التى بات فيهايعقوب وآل يعقوب شباعا وبات فيهاذميال طاويا جائعا فلما رأى يوسف الرؤيا وأصبح يقصها على أبيه يعقوب فاغتم يعقوب لماسمع من يوسف مع ماأوحى الله عز و جل إليه أن استعد للبلاء فقال يعقوب ليوسف لاتقصص رؤياك هذه على إخوتك فإنى أخاف أن يكيدوا لك كيدا فلم يكتم يوسف رؤياه وقصها على إخوته قال على بن الحسين ع وكانت أول بلوى نزلت بيعقوب وآل يعقوب الحسد ليوسف لماسمعوا منه الرؤيا قال فاشدت رقه يعقوب على يوسف وخاف أن يكون ماأوحى الله عز و جل إليه من الاستعداد للبلاء هو فى يوسف خاصه فاشتدت رقته عليه من بين ولده فلما رأى إخوه يوسف مايصنع يعقوب بيوسف وتكرمته إياه وإيثاره إياه عليهم اشتد ذلك عليهم وبدا البلاء فيهم فتآمروا فيما بينهم وقالوا إن يوسف وأخاه أَحَبّ إِلى

أَبِينا مِنّا وَ نَحنُ عُصبَةٌ إِنّ أَبانا لفَي

-روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۴۷]

ضَلالٍ مُبِينٍ اقتُلُوا يُوسُفَ أَوِ اطرَحُوهُ أَرضاً يَخلُ لَكُم وَجهُ أَبِيكُم وَ تَكُونُوا مِن بَعدِهِ قَوماً صالِحِينَ

-روايت-از قبل-۱۲۴

أى تتوبون فعند ذلك قالوايا أَبانا ما لَكَ لا تَأمَنّا عَلى يُوسُفَ وَ إِنّا لَهُ لَناصِحُونَ أَرسِلهُ مَعَنا غَداً يَرتَعالآيه فقال يعقوب إِنِىّ لَيَحزُنُنِي أَن تَذهَبُوا بِهِ وَ أَخافُ أَن يَأكُلَهُ الذّئبفانتزعه حذرا عليه من أن تكون البلوى من الله عز و جل على يعقوب فى يوسف خاصه لموقعه من قلبه وحبه له قال فغلبت قدره الله وقضاؤه ونافذ أمره فى يعقوب ويوسف وإخوته فلم يقدر يعقوب على دفع البلاء عن نفسه و لا عن يوسف وولده فدفعه إليهم و هولذلك كاره متوقع للبلوى من الله فى يوسف فلما خرجوا من منزلهم لحقهم مصرعا فانتزعه من أيديهم فضمه إليه واعتنقه وبكى ودفعه إليهم فانطلقوا به مسرعين مخافه أن يأخذه منهم و لا يدفعه إليهم فلما أمعنوا به أتوا به غيضه أشجار فقالوا نذبحه ونلقيه تحت هذه الشجره فيأكله الذئب الليله فقال كبيرهم لاتقتلوا يوسف ولكن أَلقُوهُ فِى غَيابَتِ الجُبّ يَلتَقِطهُ بَعضُ السّيّارَهِ إِن كُنتُم فاعِلِينَفانطلقوا به إلى الجب فألقوه فيه وهم يظنون أنه يغرق فيه فلما صار فى قعر الجب

ناداهم یاولد رومین أقرءوا یعقوب منی السلام فلما سمعوا کلامه قال بعضهم لبعض لاتزالوا من هاهنا حتی تعلموا أنه قدمات فلم یزالوا بحضرته حتی أمسوا ورجعوا إلی أبیهم عشاء یبکون قالُوا یا أَبانا إِنّا ذَهَبنا نَستَبِقُ وَ تَرَکنا یُوسُفَ

عِندَ مَتاعِنا فَأَکَلَهُ الذِّئبُ فلما سمع مقالتهم استرجع واستعبر وذکر ماأوحی الله عز و جل إلیه من الاستعداد للبلاء فصبر وأذعن للبلاء و قال لهم بَل سَوّلَت لَکُم أَنفُسُکُم أَمراً و ما کان الله لیطعم لحم یوسف للذئب من قبل أن رأی تأویل رؤیاه الصادقه قال أبوحمزه ثم انقطع حدیث علی بن الحسین ع

عند هذا فلما کان من الغد غدوت علیه فقلت له جعلت فداک إنک حدثتنی أمس بحدیث یعقوب وولده ثم قطعته ما کان من قصه إخوه یوسف وقصه یوسف بعد ذلک

-روایت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۴۸]

فقال إنهم لماأصبحوا قالوا انطلقوا بنا حتی ننظر ماحال یوسف أمات أم هوحی فلما انتهوا إلی الجب وجدوا بحضره الجب سیاره و قدأرسلوا واردهم فأدلی دلوه فلما جذب دلوه إذا هوبغلام متعلق بدلوه فقال لأصحابه یابشری هذاغلام فلما أخرجوه أقبل إلیهم إخوه یوسف فقالوا هذاعبدنا سقط منا أمس فی هذاالجب وجئنا الیوم لنخرجه

فانتزعوه من أيديهم وتنحوا به ناحيه فقالوا إما أن تقر لنا أنک عبدلنا فنبيعک على بعض هذه السياره أونقتلک فقال لهم يوسف لاتقتلونی واصنعوا ماشئتم فاقبلوا به إلى السياره فقالوا أمنكم من يشترى منا هذاالعبد فاشتراه رجل منهم بعشرين درهما و كان إخوته فيه من الزاهدين وسار به ألذى اشتراه من البدو حتى أدخله مصر فباعه ألذى اشتراه من البدو من ملک مصر و ذلک قول الله عز و جل وَ قالَ ألّذِی اشتَراهُ مِن مِصرَ لِامرَأَتِهِ أَکرِمِی مَثواهُ عَسی أَن یَنفَعَنا أَو نَتّخِذَهُ وَلَداً

-روايت-از قبل-۸۲۸

قال أبوحمزه فقلت لعلى بن الحسين ع ابن كم كان يوسف يوم ألقوه فى الجب فقال كان ابن تسع سنين فقلت كم كان بين منزل يعقوب يومئذ و بين مصر فقال مسيره اثنى عشر يوما قال و كان يوسف من أجمل أهل زمانه فلما راهق يوسف راودته امرأه الملک عن نفسه فقال لها معاذ الله إنا من أهل بيت لايزنون فغلقت الأبواب عليها و عليه وقالت لاتخف وألقت نفسها عليه فأفلت منها هاربا إلى الباب ففتحه فلحقته فجذبت قميصه من خلفه فأخرجته منه فأفلت يوسف منها فى ثيابه وَ أَلفَيا سَیِّدَها لَدَی البابِ قالَت ما جَزاءُ مَن أَرادَ بِأَهلِکَ

سُوءاً إِلّا أَن يُسجَنَ أَو عَذابٌ أَلِيمٌ قال فهم الملک بیوسف لیعذبه فقال له یوسف وإله یعقوب ماأردت بأهلک سوء بل هی راودتنی عن نفسی فسل هذاالصبی أینا راود صاحبه عن نفسه قال و کان عندها من أهلها صبی زائر لها فأنطق الله الصبی لفصل القضاء فقال أیها الملک انظر إلی قمیص یوسف فإن کان مقدودا من قدامه فهو ألذی راودها و إن کان مقدودا من خلفه فهی

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[صفحه ۴۹]

التی راودته فلما سمع الملک کلام الصبی و ماقتص أفزعه ذلک فزعا شدیدا فجی ء بالقمیص فنظر إلیه فلما رأوه مقدودا من خلفه قال لها إنه من کیدکن و قال لیوسف أعرض عن هذا و لایسمعه منک أحد واکتمه قال فلم یکتمه یوسف وأذاعه فی المدینه حتی قلن نسوه منهن امرأه العزیز تراود فتاها عن نفسه فبلغها ذلک فأرسلت إلیهن وهیأت لهن طعاما ومجلسا ثم أتتهن بأترج وآتت کل واحده منهن سکینا ثم قالت لیوسف اخرج علیهن فلما رأینه أکبرنه وقطعن أیدیهن وقلن ماقلن فقالت لهن هذا ألذی لمتننی فیه یعنی فی حبه وخرجن النسوه من عندها فأرسلت کل واحده منهن إلی یوسف سرا من صاحبتها تسأله الزیاره فأبی علیهن

و قال إِلّا تَصرِف عنّی کَیدَهُنّ أَصبُ إِلَیهِنّ وَ أَکُن مِنَ الجاهِلِینَفصرف الله عنه کیدهن فلما شاع أمر یوسف وأمر امرأه العزیز والنسوه فی مصر بدا للملک بعد ماسمع قول الصبی لیسجنن یوسف فسجنه فی السجن ودخل السجن مع یوسف فتیان و کان من قصتهما وقصه یوسف ماقصه الله فی الکتاب قال أبوحمزه ثم انقطع حدیث علی بن الحسین ص

-روایت-از قبل-۹۷۱

وسمعت محمد بن عبد الله بن محمد بن طیفور یقول فی قول یوسف ع رَبِّ السِّجنُ أَحَبّ إِلیَ ّ مِمّا یدَعوُننَی إِلَیهِ إن یوسف رجع إلی اختیار نفسه فاختار السجن فوکل إلی اختیاره والتجأ نبی الله محمدص إلی الخیار فتبرأ من الاختیار ودعا دعاء الافتقار فقال علی رویه الاضطرار یامقلب القلوب والأبصار ثبت قلبی علی طاعتک فعوفی من العله وعصم فاستجاب الله له وأحسن إجابته و هو أن الله عصمه ظاهرا وباطنا. وسمعته یقول فی قول یعقوب هَل آمَنُکم عَلَیهِ إِلّا کَما أَمِنتُکُم عَلی أَخِیهِ مِن قَبلُ إن هذامثل

-قرآن-۶۸-۱۲۱-قرآن-۴۵۰-۵۱۴

قول النبی ص لایلسع المؤمن من جحر مرتین

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷-۴۸

فهذا معناه و ذلک أنه سلم یوسف إلیهم فغشوه حین اعتمد علی حفظهم له وانقطع فی رعایته إلیهم

[صفحه ۵۰]

فألقوه فی غیابت الجب

وباعوه فلما انقطع إلى الله عز و جل فی الابن الثانی وسلمه واعتمد فی حفظه علیه و قال فَاللَّهُ خَیرٌ حافِظاًأقعده علی سریر المملکه ورد یوسف إلیه وخرج القوم من المحنه واستقامت أسبابهم . وسمعته یقول فی قول یعقوب یا أَسَفی عَلی یُوسُفَإنه عرض فی التأسف بیوسف و قدرأی فی مفارقته فراقا آخر و فی قطیعته قطیعه أخری فتلهف علیها وتأسف من أجلها

-قرآن-۱۱۹-۱۴۰-قرآن-۲۵۲-۲۷۳

کقول الصادق ع فی معنی قوله عز و جل وَ لَنُذِیقَنَّهُم مِنَ العَذابِ الأَدنی دُونَ العَذابِ الأَکبَرِ إن هذافراق الأحبه فی دار الدنیا لیستدلوا به علی فراق المولی

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹-۱۷۳

فکذلک یعقوب تأسف علی یوسف من خوف فراق غیره فذکر یوسف لذلک

۴۲- باب العله التی من أجلها قال إخوه یوسف لیوسف ع إِن یَسرِق فَقَد سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِن قَبلُ

۱- حدثناالمظفر بن جعفر بن المظفر العلوی رضی الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبیه قال حدثنا أحمد بن عبید الله العلوی قال حدثنی علی بن محمدالعلوی العمری قال حدثنی إسماعیل بن همام قال قال الرضا ع فی قول الله عز و جل قالُوا إِن یَسرِق فَقَد سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِن قَبلُ فَأَسَرّها یُوسُفُ فِی نَفسِهِ وَ لَم یُبدِها لَهُم قال کانت لإسحاق ع منطقه یتوارثها الأنبیاء الأکابر وکانت

عندعمه یوسف و کان یوسف عندها وکانت تحبه فبعث إلیها

أبوه ابعثيه إلى وارده إليک فبعثت إليه دعه عندی الليله أشمه ثم أرسله إليک غدوه قال فلما أصبحت أخذت المنطقه فربطتها فی حقوه وألبسته قميصا وبعثت به إليه وقالت سرقت المنطقه فوجدت عليه و کان إذاسرق واحد فی ذلک الزمان دفع إلی صاحب السرقه فکان عبده

-روايت-۱-۲-روايت-۲۱۵-۷۴۱

۲- حدثناالمظفر بن جعفر بن المظفر العلوی رضی الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه عن عبد الله بن محمد بن خالد قال حدثنی

-روايت-۱-۲

[صفحه ۵۱]

الحسن بن علی الوشاء قال سمعت علی بن موسی الرضا ع يقول کانت الحکومه فی بنی إسرائيل إذاسرق أحد شيئا استرق به و کان يوسف ع

عندعمته و هوصغير وکانت تحبه و کان لإسحاق ع منطقه ألبسها أباه يعقوب ع وکانت

عندابنته و إن يعقوب طلب يوسف بأخذه من عمته فاغتمت لذلک وقالت له دعه حتی أرسله إليک فأرسلته وأخذت المنطقه فشدتها فی وسطه تحت الثياب فلما أتی يوسف أباه جاءت وقالت سرقت المنطقه ففتشته فوجدتها فی وسطه فلذلک قال إخوه يوسف حيث جعل الصاع فی وعاء أخيه إِن يَسرِق فَقَد سَرَقَ أَخٌ

لَهُ مِن قَبلُ فقال لهم یوسف ماجزاء من وجدنا فی رحله قالوا هوجزاؤه کماجرت السنه التی تجری فیهم فبدا بأوعیتهم قبل وعاء أخیه ثم استخرجها من وعاء أخیه ولذلک قال إخوه یوسف إِن یَسرِق فَقَد سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِن قَبلُیعنون المنطقه فأسرها یوسف فی نفسه و لم یبدها لهم

-روایت-۶۴-۸۰۱

۴۳- باب العله التی من أجلها أذن مؤذن العیر التی فیهاإخوه یوسف أَیَّتُهَا العِیرُ إِنَّکُم لَسارِقُونَ

۱- حدثناالمظفر بن جعفر بن المظفر العلوی رضی الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبیه قال حدثنا ابراهیم بن علی قال حدثنا ابراهیم بن إسحاق عن یونس بن عبدالرحمن عن علی بن أبی حمزه عن أبی بصیر قال سمعت أبا جعفرع یقول لاخیر فیمن لاتقیه له ولقد قال یوسف أَیَّتُهَا العِیرُ إِنَّکُم لَسارِقُونَ و ماسرقوا

-روایت-۱-۲-روایت-۲۵۰-۳۳۶

۲- حدثناالمظفر بن جعفر بن المظفر العلوی رضی الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبیه قال حدثنا محمد بن أبی نصر قال حدثنی أحمد بن محمد بن عیسی عن الحسین بن سعید عن عثمان بن عیسی عن سماعه عن أبی بصیر قال قال أبو عبد الله ع التقیه دین الله عز و جل قلت من دین الله قال فقال إی و الله من دین الله لقد قال یوسف أَیَّتُهَا العِیرُ

-روایت-۱-۲-روایت-۲۵۴-ادامه دارد

[صفحه ۵۲]

إِنَّکُم لَسارِقُونَ

و الله ماکانوا سرقوا شیئا

-روایت-از قبل-۴۸

۳- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن محمد بن أبی عمیر عن هشام بن الحکم عن أبی عبد الله ع فی قول یوسف أَیَّتُهَا العِیرُ إِنَّکُم لَسارِقُونَ قال ماسرقوا و ماکذب

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۰-۲۱۶

۴- حدثناالمظفر بن جعفر بن المظفر العلوی رضی الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبیه عن محمد بن أحمد عن ابراهیم بن إسحاق النهاوندی عن صالح بن سعید عن رجل من أصحابنا عن أبی عبد الله ع قال سألته عن قول الله عز و جل فی یوسف أَیَّتُهَا العِیرُ إِنَّکُم لَسارِقُونَ قال إنهم سرقوا یوسف من أبیه أ لاتری أنه قال لهم حین قالواما ذا تَفقِدُونَ قالُوا نَفقِدُ صُواعَ المَلِکِ و لم یقولوا سرقتم صواع الملک إنما عنی أنکم سرقتم یوسف من أبیه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲۰-۴۸۰

۴۴- باب العله التی من أجلها قال یعقوب لبنیه یا بَنِیَّ اذهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِن یُوسُفَ وَ أَخِیهِ

۱- حدثناالمظفر بن جعفر بن المظفر العلوی رضی الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبیه قال حدثنا محمد بن أبی نصر عن أحمد بن محمد عن العباس بن معروف عن علی بن مهزیار عن محمد بن إسماعیل عن حنان بن سدیر

عن أبیه قال قلت لأبی جعفر ع أخبرنی عن یعقوب حین قال لولده اذهَبُوا فَتَحَسّسُوا مِن یُوسُفَ وَ أَخِیهِ أ کان علم أنه حی و قدفارقه منذ عشرین سنه وذهبت عیناه من الحزن قال نعم علم أنه حی قلت وکیف علم قال إنه دعا فی السحر أن یهبط علیه ملک الموت فهبط علیه تریال فهو ملک الموت فقال له تریال ماحاجتک یایعقوب قال أخبرنی عن الأرواح تقبضها مجتمعه أومتفرقه فقال بل متفرقه روحا روحا قال فمر بک روح یوسف قال لا قال فعند ذلک علم أنه حی فقال لولده اذهَبُوا فَتَحَسّسُوا مِن یُوسُفَ وَ أَخِیهِ

-روایت-۱-۲-روایت-۲۴۳-۷۴۶

[صفحه ۵۳]

۴۵- باب العله التی من أجلها وجد یعقوب ریح یوسف من مسیره عشره أیام

۱- حدثناالمظفر بن جعفر بن المظفر العلوی رضی الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبیه عن محمد بن أبی نصر قال حدثنا أحمد بن محمد بن عیسی عن العباس بن معروف عن علی بن مهزیار عن الحسین بن سعید عن ابراهیم بن أبی البلاد عمن ذکره عن أبی عبد الله ع قال کان القمیص ألذی أنزل به علی ابراهیم من الجنه فی قصبه من فضه و کان إذالبس کان واسعا کبیرا فلما فصلوا ویعقوب بالرمله ویوسف بمصر قال یعقوب إنی لأجد

ریح یوسف عنی ریح الجنه حین فصلوا بالقمیص لأنه کان من الجنه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۸۵-۵۰۹

۲- وبهذا الإسناد عن علی بن مهزیار عن محمد بن إسماعیل السراج عن بشر بن جعفر عن مفضل الجعفی عن أبی عبد الله ع قال سمعته یقول أتدری ما کان قمیص یوسف قال قلت لا ـ قال إن ابراهیم لماأوقدت له النار أتاه جبرئیل ع بثوب من ثیاب الجنه وألبسه إیاه فلم یضره معه ریح و لابرد و لاحر فلما حضر ابراهیم الموت جعله فی تمیمه وعلقه علی إسحاق وعلقه إسحاق علی یعقوب فلما ولد لیعقوب یوسف علقه علیه فکان فی عضده حتی کان من أمره ما کان فلما أخرج یوسف القمیص من التمیمه وجد یعقوب ریحه و هو قوله تعالی إِنِّیَ لَأَجِدُ رِیحَ یُوسُفَ لَو لا ـ أَن تُفَنِّدُونِفهو ذلک القمیص ألذی أنزل به من الجنه قلت جعلت فداک فإلی من صار هذاالقمیص قال إلی أهله و کل نبی ورث علما أوغیره فقد انتهی إلی محمد وآله

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۷-۷۳۳

۳- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن محمد بن أبی عمیر عن حفص

أخی مرازم عن أبی عبد الله ع فی قول الله عز و جل وَ لَمّا فَصَلَتِ العِیرُ قال أبوهم إِنِیّ لَأَجِدُ رِیحَ یُوسُفَ لَو لا أَن تُفَنِّدُونِ قال وجد یعقوب ریح قمیص ابراهیم حین فصلت العیر من مصر و هوبفلسطین

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۳-۳۲۶

[صفحه ۵۴]

۴۶- باب العله التی من أجلها قال یوسف لإخوته لا تَثرِیبَ عَلَیکُمُ الیَومَ

للوقت ویعقوب قال لهم سَوفَ أَستَغفِرُ لَکُم ربَیّ

-قرآن-۲۴-۵۲

۱- حدثنا محمد بن ابراهیم بن إسحاق الطالقانی رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعید الهمدانی مولی بنی هاشم قال أخبرنا المنذر بن محمد قال حدثناإسماعیل بن ابراهیم الخزاز عن إسماعیل بن الفضل الهاشمی قال قلت جعفر بن محمد ع أخبرنی عن یعقوب ع لما قال له بنوه یا أَبانَا استَغفِر لَنا ذُنُوبَنا إِنّا کُنّا خاطِئِینَ قالَ سَوفَ أَستَغفِرُ لَکُم ربَیّ فأخر الاستغفار لهم ویوسف ع لماقالوا له تَاللّهِ لَقَد آثَرَکَ اللّهُ عَلَینا وَ إِن کُنّا لَخاطِئِینَ قالَ لا تَثرِیبَ عَلَیکُمُ الیَومَ یَغفِرُ اللّهُ لَکُم وَ هُوَ أَرحَمُ الرّاحِمِینَ قال لأن قلب الشاب أرق من قلب الشیخ وکانت جنایه ولد یعقوب علی یوسف وجنایتهم علی یعقوب إنما کانت بجنایتهم علی یوسف فبادر یوسف إلی العفو عن حقه وأخر یعقوب العفو لأن عفوه إنما کان عن حق غیره فأخرهم إلی السحر لیله الجمعه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲۷-۸۰۸

و أماالعله التی کانت من أجلها عرف

یوسف إخوته و لم یعرفوه لمادخلوا علیه فإنی سمعت محمد بن عبد الله بن محمد بن طیفور یقول فی قول الله عز و جل وَ جاءَ إِخوَهُ یُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَیهِ فَعَرَفَهُم وَ هُم لَهُ مُنکِرُونَ إن ذلک لترکهم حرمه یوسف و قدیمتحن الله المرء بترکه الحرمه أ لاـتری یعقوب ع حین ترک حرمه یوسف غیبوه من عینه فامتحن من حیث ترک الحرمه بغیبته عن عینه لا عن قلبه عشرین سنه وترک إخوه یوسف حرمته فی قلوبهم حیث عادوه وأرادوا القطیعه للحسد ألذی فی قلوبهم فامتحنوا فی قلوبهم کأنهم یرونه و لایعرفونه و لم یکن لأـخیه من أمه حسد مثل ما کان لإخوته فلما دخل قال إنی أناأخوک علی یقین فعرفه فسلم من المحن فیه حین لم یترک حرمته وهکذا العباد

-قرآن-۱۵۶-۲۳۲

[صفحه ۵۵]

۴۷- باب العله التی من أجلها لم یخرج من صلب یوسف نبی

۱- أبی رحمه الله قال حدثنا أحمد بن إدریس و محمد بن یحیی العطار عن محمد بن أحمد بن یحیی عن یعقوب بن یزید عن غیرواحد رفعوه إلی أبی عبد الله ع قال لماتلقی یوسف یعقوب ترجل له یعقوب و لم یترجل له یوسف فلم ینفصلا من العناق حتی أتاه جبرئیل

فقال له يايوسف ترجل لك الصديق و لم تترجل له ابسط يدك فبسطها فخرج نور من راحته فقال له يوسف ما هذا قال هذاآيه لايخرج من عقبك نبى عقوبه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۶۲-۴۱۲

۲- حدثنا محمد بن على ماجيلويه عن محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن الحسن بن أبان عن محمد بن أورمه عن محمد بن أبى عمير عن هشام بن سالم عن أبى عبد الله ع قال لماأقبل يعقوب إلى مصر خرج يوسف ع ليستقبله فلما رآه يوسف هم بأن يترجل ليعقوب ثم نظر إلى ما هو فيه من الملك فلم يفعل فلما سلم على يعقوب نزل عليه جبرئيل فقال له يايوسف إن الله تبارك و تعالى يقول لك مامنعك أن تنزل إلى عبدى الصالح إلا ما أنت فيه ابسط يدك فبسطها فخرج من بين أصابعه نور فقال له ما هذا ياجبرئيل فقال هذاآيه لايخرج من صلبك نبى أبدا عقوبه لك بما صنعت بيعقوب إذ لم تنزل إليه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۷۶-۶۰۶

۴۸- باب العله التى من أجلها تزوج يوسف زليخا

۱- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيره عمن

ذکره عن أبی عبد الله ع قال استأذنت زلیخا علی یوسف فقیل لها إنا نکره أن نقدم بک علیه لما کان منک إلیه قالت إنی لأخاف من یخاف الله فلما دخلت قال لها یازلیخا ما لی أراک قدتغیر لونک قالت الحمد لله ألذی جعل الملوک بمعصیتهم عبیدا وجعل العبید بطاعتهم ملوکا قال لها ما ألذی دعاک یازلیخا إلی ما کان منک قالت حسن وجهک یایوسف فقال کیف لورأیت نبیا یقال له محمد یکون فی آخر الزمان أحسن منی وجها

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۴-ادامه دارد

[صفحه ۵۶]

وأحسن منی خلقا وأسمح منی کفا قالت صدقت قال وکیف علمت أنی صدقت قالت لأنک حین ذکرته وقع حبه فی قلبی فأوحی الله عز و جل إلی یوسف أنها قدصدقت وأنی قدأحببتها لحبها محمدا فأمره الله تبارک و تعالی أن یتزوجها

-روایت-از قبل-۲۳۱

۴۹- باب العله التی من أجلها سمی موسی موسی ع

۱- حدثنا أبوالعباس محمد بن ابراهیم بن إسحاق الطالقانی رضی الله عنه قال حدثنا الحسن بن علی بن زکریا بمدینه السلام قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن خیلان قال حدثنی أبی عن أبیه عن جده عن عتاب بن أسید قال حدثنی من سمع مقاتل بن سلیمان

يقول إن الله تبارک و تعالی بارک علی موسی بن عمران ع و هو فی بطن أمه بثلاث مائه وستین برکه فالتقطه فرعون من بین الماء والشجر و هو فی التابوت فمن ثم سمی موسی وبلغه القبط الماء مو والشجر سی فسموه موسی لذلک

-روایت-۱-۲-روایت-۲۶۲-۴۸۲

۵۰- باب العله التی من أجلها اصطفی الله عز و جل موسی لکلامه دون خلقه

۱- أبی رحمه الله قال حدثنی سعد بن عبد الله عن یعقوب بن یزید عن محمد بن أبی عمیر عن علی بن یقطین عن رجل عن أبی جعفر ع قال أوحی الله عز و جل إلی موسی ع أتدری لمااصطفیتک لکلامی دون خلقی فقال موسی لا یارب فقال یا موسی إنی قلبت عبادی ظهرا لبطن فلم أجد فیهم أحدا أذل لی منک نفسا یا موسی إنک إذاصلیت وضعت خدیک علی التراب

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۰-۳۶۱

۲- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسین بن أبی الخطاب عن محمد بن سنان عن إسحاق بن عمار قال سمعت أبا عبد الله ع یقول إن موسی ع احتبس عنه الوحی أربعین أوثلاثین صباحا قال فصعد علی جبل بالشام یقال له أریحا فقال یارب إن

كنت حبست عنى وحيك وكلامك لذنوب بنى إسرائيل فغفرانك القديم

-روايت-۱-۲-روايت-۱۷۷-ادامه دارد

[صفحه ۵۷]

قال فأوحى الله عز و جل إليه يا موسى بن عمران أتدرى لم اصطفيتك لوحيى وكلامى دون خلقى فقال لاعلم لى يارب فقال يا موسى إنى أطلعت إلى خلقى إطلاعه فلم أجد فى خلقى أشد تواضعا لى منك فمن ثم خصصتك بوحيى وكلامى من بين خلقى قال و كان موسى ع إذاصلى لم ينفتل حتى يلصق خده الأيمن بالأرض والأيسر

-روايت-از قبل-۳۲۴

۵۱- باب العله التى من أجلها جعل الله عز و جل موسى خادما لشعيب ع

۱- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقانى رضى الله عنه قال حدثنا أبوحفص عمر بن يوسف بن سليمان بن الريان قال حدثناالقاسم بن ابراهيم الرقى قال حدثنا محمد بن أحمد بن مهدى الرقى قال حدثنا عبدالرزاق عن معمر عن الزهرى عن أنس قال قال رسول الله ص بكى شعيب ع من حب الله عز و جل حتى عمى فرد الله عز و جل عليه بصره ثم بكى حتى عمى فرد الله عليه بصره ثم بكى حتى عمى فرد الله عليه بصره فلما كانت الرابعه أوحى الله إليه ياشعيب إلى متى يكون هذاأبدا منك إن يكن هذاخوفا من النار فقد

أجرتک و إن یکن شوقا إلی الجنه فقد أبحتک قال إلهی وسیدی أنت تعلم أنی مابکیت خوفا من نارک و لاشوقا إلی جنتک ولکن عقد حبک علی قلبی فلست أصبر أوأراک فأوحی الله جل جلاله إلیه أما إذا کان هذاهکذا فمن أجل هذاسأخدمک کلیمی موسی بن عمران

-روایت-۱-۲-روایت-۲۷۲-۷۷۹

قال مصنف هذاالکتاب و الله أعلم یعنی بذلک لاأزال أبکی أوأراک قدقبلتنی حبیبا

۵۲- باب العله التی من أجلها لم یقتل فرعون موسی ع لما قال ذرَوُنیِ أَقتُل مُوسی

۱- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا

-روایت-۱-۲

[صفحه ۵۸]

محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسین بن أبی الخطاب عن علی بن أسباط عن إسماعیل بن منصور أبی زیاد عن رجل عن أبی عبد الله ع فی قول فرعون ذرَوُنیِ أَقتُل مُوسی من کان یمنعه قال منعته رشدته و لایقتل الأنبیاء وأولاد الأنبیاء إلاأولاد الزنا

-روایت-۱۴۸-۲۶۹

۵۳- باب العله التی من أجلها أغرق الله عز و جل فرعون

۱- حدثنا أبو الحسن علی بن عبد الله بن أحمدالأسواری قال حدثنامکی بن أحمد بن سعدویه البرذعی قال أخبرنا نوح بن الحسن أبو محمد قال حدثنا أحمد بن محمد قال حدثنا محمد بن ابراهیم قال حدثناأیوب بن سوید الرملی عن عمرو بن الحارث عن زید بن أبی حبیب عن عبد الله بن عمر قال غار النیل علی عهد فرعون فأتاه أهل مملکته فقالوا أیها الملک أجر لنا النیل قال إنی لم أرض عنکم ثم ذهبوا فأتوه فقالوا أیها الملک تموت البهائم وهلکت ولئن لم تجر لنا النیل لنتخذن إلها غیرک قال اخرجوا إلی الصعید فخرجوا فتنحی عنهم حیث لایرونه و لایسمعون کلامه فألصق خده بالأرض وأشار بالسبابه و قال أللهم إنی خرجت

إليك خروج العبد الذليل إلى سيده وإنى أعلم أنك تعلم أنه لايقدر على إجرائه أحد غيرك فأجره قال فجرى النيل جريا لم يجر مثله فأتاهم فقال لهم إنى قدأجريت لكم النيل فخروا له سجدا وعرض له جبرئيل فقال أيها الملك أعنى على عبد لى قال فما قصته قال إن عبدا لى ملكته على عبيدى وخولته مفاتيحى فعادانى وأحب من عادانى وعادى من أحببت قال بئس العبد عبدك لو كان لى عليه سبيل لأغرقته فى بحر القلزم قال أيها الملك اكتب لى بذلك كتابا فدعا بكتاب ودواه فكتب ماجزاء العبد ألذى يخالف سيده فأحب من عادى وعادى من أحب إلا أن يغرق فى بحر القلزم قال أيها الملك اختمه لى قال فختمه ثم دفعه إليه فلما كان يوم البحر أتاه جبرئيل بالكتاب فقال له خذ هذا مااستحققت به على نفسك أو هذا ماحكمت به على نفسك

-روايت-۱-۲-روايت-۲۹۱-۱۳۶۶

[صفحه ۵۹]

۲- حدثنا عبدالواحد محمد بن عبدوس النيسابورى العطار رضى الله عنه قال حدثنا على بن محمد بن قتيبه عن حمدان بن سليمان النيسابورى قال حدثنا ابراهيم بن محمدالهمدانى قال قلت لأبى الحسن على بن موسى الرضا

ع لأی عله أغرق الله عز و جل فرعون و قدآمن به وأقر بتوحیده قال إنه آمن

عندرؤیه البأس و هو غیرمقبول و ذلک حکم الله تعالی ذکره فی السلف والخلف قال الله تعالی فَلَمّا رَأَوا بَأسَنا قالُوا آمَنّا بِاللّهِ وَحدَهُ وَ کَفَرنا بِما کُنّا بِهِ مُشرِکِینَ فَلَم یَکُ یَنفَعُهُم إِیمانُهُم لَمّا رَأَوا بَأسَنا و قال الله عز و جل یَومَ یأتِی بَعضُ آیاتِ رَبّکَ لا یَنفَعُ نَفساً إِیمانُها لَم تَکُن آمَنَت مِن قَبلُ أَو کَسَبَت فِی إِیمانِها خَیراً وهکذا فرعون لماأدرکه الغرق قالَ آمَنتُ أَنّهُ لا إِلهَ إِلّا ألّذِی آمَنَت بِهِ بَنُوا إِسرائِیلَ وَ أَنَا مِنَ المُسلِمِینَفقیل له آلآنَ وَ قَد عَصَیتَ قَبلُ وَ کُنتَ مِنَ المُفسِدِینَ فَالیَومَ نُنَجّیکَ بِبَدَنِکَ لِتَکُونَ لِمَن خَلفَکَ آیَهً و قد کان فرعون من قرنه إلی قدمه فی الحدید و قدلبسه علی بدنه فلما أغرق ألقاه الله علی نجوه من الأرض ببدنه لیکون لمن بعده علامه فیرونه مع تثقله بالحدید علی مرتفع من الأرض وسبیل التثقیل أن یرسب و لایرتفع فکان ذلک آیه وعلامه ولعله أخری أغرق الله عز و جل فرعون وهی أنه استغاث بموسی لماأدرکه الغرق و لم یستغث بالله فأوحی الله عز و جل إلیه یا موسی ماأغثت فرعون لأنک لم تخلقه

و لواستغاث بی لأغثته

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲۱-۱۳۶۵

۵۴- باب العله التی من أجلها سمی الخضر خضرا وعلل ماأتاه مما یسخطه موسی ع من خرق السفینه وقتل الغلام وإقامه الجدار

۱- حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علی السکری قال حدثنا محمد بن زکریا الجوهری البصری قال حدثنا جعفر بن محمد بن عماره عن أبیه عن جعفر بن محمد ع أنه قال إن الخضر کان نبیا مرسلا بعثه الله تبارک و تعالی إلی قومه فدعاهم إلی توحیده والإقرار بأنبیائه ورسله وکتبه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۵-ادامه دارد

[صفحه ۶۰]

وکانت آیته أنه کان لایجلس علی خشبه یابسه و لاأرض بیضاء إلاأزهرت خضرا وإنما سمی خضرا لذلک و کان اسمه بالیا بن ملکان بن عابر بن أرفخشد بن سام بن نوح ع و إن موسی لماکلمه الله تکلیما وأنزل علیه التوراه وکتب له فی الألواح من کل شیءموعظه وتفصیلا لکل شیء وجعل آیته فی یده وعصاه و فی الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم وفلق البحر وغرق الله عز و جل فرعون وجنوده وعملت البشریه فیه حتی قال فی نفسه ماأری أن الله عز و جل خلق خلقا أعلم منی فأوحی الله عز و جل إلی جبرئیل یاجبرئیل أدرک عبدی موسی قبل أن یهلک وقل له إن

عندملتقی البحرین رجلا عابدا فاتبعه وتعلم

منه فهبط جبرئيل على موسى بما أمره به ربه عز و جل فعلم موسى أن ذلك لماحدثت به نفسه فمضى هو وفتاه يوشع بن نون ع حتى انتهيا إلى ملتقى البحرين فوجدا هناك الخضر ع يعبد الله عز و جل كما قال عز و جل فى كتابه فَوَجَدا عَبداً مِن عِبادِنا آتَيناهُ رَحمَةً مِن عِندِنا وَ عَلّمناهُ مِن لَدُنّا عِلماً قال له موسى هل أتبعك على أن تعلمنى مما علمت رشدا قال له الخضر إنك لن تستطيع معى صبرا لأنى وكلت بعلم لاتطيقه ووكلت أنت بعلم لاأطيقه قال موسى له بل أستطيع معك صبرا فقال له الخضر إن القياس لامجال له فى علم الله وأمره وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال موسى ستجدنى إن شاء الله صابرا و لاأعصى لك أمرا فلما استثنى المشى قبله قال فإن اتبعتنى فلاتسألنى عن شىء حتى أحدث لك منه ذكرا فقال موسى ع لك ذلك على فانطلقا حتى إذاركبا فى السفينه خرقها الخضر ع فقال له موسى ع أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال أ لم أقل لك إنك لن تستطيع معى صبرا قال موسى

لاتؤاخذنی بما نسیت أی بما ترکت من أمرک و لاترهقنی من أمری عسرا فانطلقا حتی إذالقیا غلاما فقتله الخضر فغضب موسی وأخذ بتلابیبه و قال له أقتلت نفسا زکیه بغیر نفس لقد جئت شیئا نکرا قال له الخضر

-روایت-از قبل-۱۷۴۵

[صفحه ۶۱]

إن العقول لاتحکم علی أمر الله تعالی ذکره بل أمر الله یحکم علیها فسلم لماتری منی واصبر علیه فقد کنت علمت أنک لن تستطیع معی صبرا قال موسی إن سألتک عن شیءبعدها فلاتصاحبنی قدبلغت من لدنی عذرا فانطلقا حتی إذاأتیا أهل قریه وهی الناصره وإلیها تنسب النصاری واستطعما أهلها فأبوا أن یضیفوهما فوجدا فیهاجدارا یرید أن ینقض فوضع الخضر ید ه علیه فأقامه فقال له موسی لوشئت لاتخذت علیه أجرا قال له الخضر هذافراق بینی وبینک سأنبئنک بتأویل ما لم تستطع علیه صبرا فقال أماالسفینه فکانت لمساکین یعملون فی البحر فأردت أن أعیبها و کان وراءهم ملک یأخذ کل سفینه صالحه غصبا فأردت بما فعلت أن تبقی لهم و لایغصبهم الملک علیها فنصب الأنانیه فی هذاالفعل إلی نفسه لعله ذکر التعییب لأنه أراد أن یعیبها

عندالملک إذاشاهدها فلایغصب المساکین علیها وأراد الله عز و جل صلاحهم بما أمره

به من ذلک ثم قال و أماالغلام فكان أبواه مؤمنين وطلع كافرا وعلم الله تعالى ذكره إن بقى كفر أبواه وافتتنا به وضلا بإضلاله إياهما فأمرنى الله تعالى ذكره بقتله وأراد بذلك نقلهم إلى محل كرامته فى العاقبه فاشترك بالأنانيه بقوله فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكاه وأقرب رحما وإنما اشترك فى الأنانيه لأنه خشى و الله لايخشى لأنه لايفوته شىء و لايمتنع عليه أحد أراده وإنما خشى الخضر من أن يحال بينه و بين ماأمر فيه فلايدرك ثواب الإمضاء فيه ووقع فى نفسه أن الله تعالى ذكره جعله سببا لرحمه أبوى الغلام فعمل فيه وسط الأمر من البشريه مثل ما كان عمل فى موسى ع لأنه صار فى الوقت مخبرا وكليم الله موسى ع مخبرا و لم يكن ذلك باستحقاق للخضر ع للرتبه على موسى ع و هوأفضل من الخضر بل كان لاستحقاق موسى لتبيين ثم قال و أماالجدار فكان لغلامين يتيمين فى المدينه و كان تحته كنز لهما و كان أبوهما صالحا و لم يكن ذلك الكنز بذهب و لافضه ولكن

-روايت-١-ادامه دارد

[صفحه ۶۲]

كان لوحا من ذهب فيه مكتوب

عجب لمن أيقن بالموت كيف يفرح عجب لمن أيقن بالقدر كيف يحزن عجب لمن أيقن أن البعث حق كيف يظلم عجب لمن يرى الدنيا وتصرف أهلها حالا بعد حال كيف يطمئن إليها و كان أبوهما صالحا كان بينهما و بين هذاالأب الصالح سبعون أبافحفظهما الله بصلاحه ثم قال فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما فتبرأ من الأنانيه فى آخر القصص ونسب الإراده كلها إلى الله تعالى ذكره فى ذلك لأنه لم يكن بقى شىءمما فعله فيخبر به بعد ويصير موسى ع به مخبرا ومصغيا إلى كلامه تابعا له فتجرد من الأنانيه والإراده تجرد العبد المخلص ثم صار متنصلا مما أتاه من نسبه الأنانيه فى أول القصه و من ادعاء الاشتراك فى ثانى القصه فقال رحمه من ربك و مافعلته عن أمرى ذلك تأويل ما لم تستطع عليه صبرا ثم قال جعفر بن محمد ع إن أمر الله تعالى ذكره لايحمل على المقاييس و من حمل أمر الله على المقاييس هلك وأهلك إن أول معصيه ظهرت الأنانيه عن إبليس اللعين حين أمر الله تعالى ذكره ملائكته بالسجود لآدم فسجدوا وأبى إبليس اللعين أن يسجد فقال عز و

جل ما مَنَعَكَ أَلّا تَسجُدَ إِذ أَمَرتُكَ قالَ أَنَا خَيرٌ مِنهُ خلَقتَنِي مِن نارٍ وَ خَلَقتَهُ مِن طِينٍفكان أول كفره قوله أَنَا خَيرٌ مِنهُ ثم قياسه بقوله خلَقتَنِي مِن نارٍ وَ خَلَقتَهُ مِن طِينٍفطرده الله عز و جل عن جواره ولعنه وسماه رجيما وأقسم بعزته لايقيس أحد فى دينه إلاقرنه مع عدوه إبليس فى أسفل درك من النار

-روايت-از قبل-١٣٣٧

قال مصنف هذاالكتاب إن موسى ع مع كمال عقله وفضله ومحله من الله تعالى ذكره لم يستدرك باستنباطه واستدلاله معنى أفعال الخضر ع حتى اشتبه عليه وجه الأمر فيه وسخط جميع ما كان يشاهده حتى أخبر بتأويله فرضى و لو لم يخبر بتأويله لماأدركه و لوفنى فى الكفر عمره فإذا لم يجز لأنبياء الله ورسله ص القياس والاستنباط والاستخراج كان من دونهم من الأمم أولى بأن لايجوز لهم ذلك

[صفحه ۶۳]

٢- وسمعت أبا جعفر محمد بن عبد الله بن طيفور الدامغانى الواعظ بفرغانه يقول فى خرق الخضر ع السفينه وقتل الغلام وإقامه الجدار إن تلك إشارات من الله تعالى لموسى ع وتعريض بها إلى مايريده من تذكيره لمنن سابقه لله عز و جل عليه نبهه عليها و على مقدارها

من الفضل ذكره بخرق السفينه أنه حفظه فى الماء حين ألقته أمه فى التابوت وألقت التابوت فى اليم و هوطفل ضعيف لاقوه له فأراد بذلك أن ألذى حفظك فى التابوت الملقى فى اليم هو ألذى يحفظهم فى السفينه و أماقتل الغلام فإنه كان قدقتل رجلا فى الله عز و جل وكانت تلك زله عظيمه

عند من لم يعلم أن موسى نبى فذكره بذلك منته عليه حين دفع عنه كيد من أراد قتله به و أماإقامه الجدار من غيرأجر فإن الله عز و جل ذكره بذلك فضله فيما أتاه من ابنتى شعيب حين سقى لهما و هوجائع و لم يبتغ على ذلك أجرا مع حاجته إلى الطعام فنبهه عز و جل على ذلك ليكون شاكرا مسرورا و أماقول الخضر لموسى ع هذافراق بينى وبينك فإن ذلك كان من جهه موسى حيث قال إن سألتك عن شىءبعدها فلاتصاحبنى فموسى ع هو ألذى حكم بالمفارقه لما قال له فلاتصاحبنى و إن موسى ع اختار سبعين رجلا من قومه لميقات ربه فلم يصبروا بعدسماع كلام الله عز و جل حتى تجاوزوا الحد بقولهم

لن نؤمن لـک حتی نری الله جهره فأخـذتهم الصاعقه بظلمهم فماتوا و لواختارهم الله عز و جل لعصـمهم و لمااختار من یعلم منه تجاوز الحد فإذا لم یصـلح موسی ع للاختیار مع فضله ومحله فکیف تصلح الأمه لاختیار الإمام بآرائها وکیف یصلحون لاستنباط الأحکـام واسـتخراجها بعقولهم النـاقصه وآرائهم المتفـاوته وهممهم المتبـاینه وإراداتهم المختلفه تعـالی الله عن الرضا باختیارهم علوا کبیرا وأفعـال أمیر المؤمنین ص مثلهـا مثـل أفاعیل الخضـرع وهی حکمه وصواب و إن جهل الناس وجه الحکمه والصواب فیها

-روایت-۱-۲-روایت-۸۱-۱۶۵۹

[صفحه ۶۴]

۳- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عیسی عن الحسـین بن سـعید عن الحسـین بن علوان عن الأعمش عن عبایه الأسدی قال کان عبد الله بن العباس جالسا علی شفیر زمزم یحـدث الناس فلما فرغ من حـدیثه أتاه رجل فسـلم علیه ثم قال یا عبـد الله إنی رجل من أهل الشام فقال أعوان کل ظالم إلا من عصم الله منکم سل عما بدا لک فقال یا عبد الله بن عباس إنی جئتک أسألک عمن قتله

على بن أبى طالب من أهل لاإله إلا الله لم يكفروا بصلاه و لابحج و لابصوم شهر رمضان و لابزكاه فقال له عبد الله ثكلتك أمك سل عما يعنيك ودع ما لايعنيك فقال ماجئتك أضرب إليك من حمص للحج و لاللعمره ولكنى أتيتك لتشرح لى أمر على بن أبى طالب وفعاله فقال له ويلك إن علم العالم صعب لاتحتمله و لاتقربه القلوب الصدئه أخبرك أن على بن أبى طالب كان مثله فى هذه الأمه كمثل موسى والعالم ع و ذلك أن الله تبارك و تعالى قال فى كتابه يا مُوسى إنِىّ اصطَفَيتُكَ عَلَى النّاسِ برِسالاتِي وَ بكِلَامِي فَخُذ ما آتَيتُكَ وَ كُن مِنَ الشّاكِرِينَ وَ كَتَبنا لَهُ فِى الأَلواحِ مِن كُلّ شَىءٍ مَوعِظَهً وَ تَفصِيلًا لِكُلّ شَىءٍفكان موسى يرى أن جميع الأشياء قدأثبتت له كماترون أنتم أن علماءكم قداثبتوا جميع الأشياء فلما انتهى موسى ع إلى ساحل البحر فلقى العالم فاستنطق بموسى ليصل علمه و لم يحسده كماحسدتم أنتم على بن أبى طالب وأنكرتم فضله فقال له موسى ع هَل أَتَبِعُكَ عَلى أَن تُعَلّمَنِ مِمّا عُلّمتَ رُشداًفعلم العالم أن

موسی لا یطیق بصحبته و لا یصبر علی علمه فقال له إِنَّکَ لَن تَستَطِیعَ معَیِ َصَبراً وَ کَیفَ تَصبِرُ عَلی ما لَم تُحِط بِهِ خُبراً فقال له موسی ستَجَدِنُی إِن شاءَ اللّهُ صابِراً وَ لا أعَصیِ لَکَ أَمراًفعلم العالم أن موسی لایصبر علی علمه فقال فَإِنِ اتبَعَتنَِی فَلا تسَئلَنِی عَن شَیءٍ حَتّی أُحدِثَ لَکَ مِنهُ ذِکراً

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۷-۱۷۸۴

قال فرکبا فی السفینه فخرقها العالم و کان خرقها لله عز و جل رضی وسخط

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[صفحه ۶۵]

ذلک موسی ولقی الغلام فقتله فکان قتله لله عز و جل رضی وسخط ذلک موسی وأقام الجدار فکان إقامته لله عز و جل رضی وسخط موسی کذلک کان علی بن أبی طالب ع لم یقتل إلا من کان قتله لله رضی ولأهل الجهاله من الناس سخطا اجلس حتی أخبرک أن رسول الله ص تزوج زینب بنت جحش فأولم وکانت ولیمته الحیس و کان یدعو عشره عشره فکانوا إذاأصابوا إطعام رسول الله ص استأنسوا إلی حدیثه واستغنموا النظر إلی وجهه و کان رسول الله ص یشتهی أن یخففوا عنه فیخلو له المنزل لأنه حدیث عهد بعرس و کان یکره أذی المؤمنین له فأنزل الله عز و جل فیه قرآنا أدبا للمؤمنین و ذلک

قوله عز و جل يا أَيّهَا الّذِينَ آمَنُوا لا تَدخُلُوا بُيُوتَ النّبِيّ إِلّا أَن يُؤذَنَ لَكَم إِلى طَعامٍ غَيرَ ناظِرِينَ إِناهُ وَ لكِن إِذا دُعِيتُم فَادخُلُوا فَإِذا طَعِمتُم فَانتَشِرُوا وَ لا مُستَأنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنّ ذلِكُم كانَ يؤُذيِ النّبِيّ فيَستَحيِي مِنكُم وَ اللّهُ لا يستَحيِي مِنَ الحَقّ فلما نزلت هذه الآيه كان الناس إذاأصابوا طعام نبيهم ص لم يلبثوا أن يخرجوا قال فلبث رسول الله ص سبعه أيام ولياليهن

عندزينب بنت جحش ثم تحول إلى بيت أم سلمه ابنه أبى أميه و كان ليلتها وصبيحه يومها من رسول الله ص قال فلما تعالى النهار انتهى على ع إلى الباب فدقه دقا خفيفا له عرف رسول الله ص دقه وأنكرته أم سلمه فقال ياأم سلمه قومى فافتحى له الباب فقالت يا رسول الله من هذا ألذى يبلغ من خطره أن أقوم له فأفتح له الباب و قدنزل فينا بالأمس ما قدنزل من قول الله عز و جل وَ إِذا سَأَلتُمُوهُنّ مَتاعاً فَسئَلُوهُنّ مِن وَراءِ حِجابٍفمن هذا ألذى بلغ من خطره أن أستقبله بمحاسنى ومعاصمى قال فقال لها رسول الله ص كهيئه المغضب من يطع الرسول فقد أطاع الله قومى فافتحى له الباب فإن بالباب رجلا ليس بالخرق و لابالنزق و لابالعجول فى أمره يحب

الله ورسوله ويحبه الله ورسوله و ليس بفاتح الباب حتى يتوارى عنه الوطء فقامت أم سلمه وهى لاتدرى من بالباب غيرأنها قد

-روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۶۶]

حفظت النعت والمدح فمشت نحو الباب وهى تقول بخ بخ لرجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ففتحت له الباب قال فأمسك بعضادتى الباب و لم يزل قائما حتى خفى عنه الوطء ودخلت أم سلمه خدرها ففتح الباب ودخل فسلم على رسول الله ص فقال رسول الله ياأم سلمه تعرفينه قالت نعم وهنيئا له هذا على بن أبى طالب فقال صدقت ياأم سلمه هذا على بن أبى طالب لحمه من لحمى ودمه من دمى و هومنى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لانبى بعدى ياأم سلمه اسمعى واشهدى هذا على بن أبى طالب أمير المؤمنين وسيد المسلمين و هوعيبه علمى وبابى ألذى أوتى منه و هوالوصى بعدى على الأموات من أهل بيتى والخليفه على الأحياء من أمتى وأخى فى الدنيا والآخره و هومعى فى السنام الأعلى اشهدى ياأم سلمه واحفظى أنه يقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين فقال الشامى فرجت عنى يا عبد الله أشهد أن على بن أبى

طالب مولای ومولی کل مسلم

-روایت-از قبل-۸۶۲

۵۵- باب العله التی من أجلها قال الله تعالی لموسی حین کلمه فَاخلَع نَعلَیکَ

وعله قول موسی وَ احلُل عُقدَهً مِن لسِانی

-قرآن-۱۷-۴۵

۱- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنایعقوب بن یزید عن محمد بن أبی عمیر عن أبان بن عثمان عن یعقوب بن شعیب عن أبی عبد الله ع قال قال الله عز و جل لموسی ع فَاخلَع نَعلَیکَلأنها کانت من جلد حمار میت

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۷-۲۸۱

۲- حدثنا أبو جعفر محمد بن علی بن نصر البخاری المقری قال حدثنا أبو عبد الله الکوفی الفقیه بفرغانه بإسناد متصل إلی الصادق جعفر بن محمد ع أنه قال فی قول الله عز و جل لموسی ع فَاخلَع نَعلَیکَ قال یعنی ارفع خوفیک یعنی خوفه من ضیاع أهله و قدخلفها تمخض وخوفه من فرعون

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۸-۲۹۰

[صفحه ۶۷]

۳- وسمعت أبا جعفر محمد بن عبد الله بن طیفور الدامغانی الواعظ یقول فی قول موسی ع وَ احلُل عُقدَهً مِن لسِانی یَفقَهُوا قوَلی قال یقول إنی أستحیی أن أکلم بلسانی ألذی کلمتک به غیرک فیمنعنی حیائی منک عن محاوره غیرک فصارت هذه الحال عقده علی لسانی فاحللها بفضلک وَ اجعَل لِی وَزِیراً مِن أهَلِی هارُونَ أخَی معناه أنه سأل الله عز و جل أن یأذن

له فی أن یعبر عنه هارون فلایحتاج أن یکلم فرعون بلسان کلم الله عز و جل به

-روایت-۱-۲-روایت-۷۳-۴۵۶

۵۶- بـاب العله التی من أجلها قال الله عز و جل لموسـی وهارون اذهَبا إِلی فِرعَونَ إِنّهُ طَغی فَقُولا لَهُ قَولًا لَیّناً لَعَلّهُ یَتَـذَکّرُ أَو یَخشی

۱- حـدثناالحاکم أبـو محمـد جعفر بـن نعیـم بن شـاذان النیسـابوری رضـی الله عنه عن عمه أبی عبـد الله محمـد بن شـاذان قـال حدثناالفضل بن شاذان عن محمد بن أبی عمیر قال قلت لموسی بن جعفرع أخبرنی عن قول الله عز و جل لموسی وهارون اذهَبا إِلی فِرعَونَ إِنّهُ طَغی فَقُولا لَهُ قَولًا لَیّناً لَعَلّهُ یَتَـذَکّرُ أَو یَخشـی فقال أما قوله فَقُولا لَهُ قَولًا لَیّناً أی کنیاه وقولا له یا أبامصـعب و کان اسم فرعون أبامصعب الولید بن مصعب و أما قوله لَعَلّهُ یَتَذَکّرُ أَو یَخشیفإنما قال لیکون أحرص لموسی علی الذهاب و قدعلم الله عز و جل أن فرعون لایتذکر و لایخشی إلا

عنـدرؤیه البأس أ لاتسـمع الله عز و جل یقول حَتّی إِذا أَدرَکَهُ الغَرَقُ قالَ آمَنتُ أَنّهُ لا إِلهَ إِلّا ألّذِی آمَنَت بِهِ بَنُوا إِسـرائِیلَ وَ أَنَا مِنَ المُسلِمِینَفلم یقبل الله إیمانه و قال آلآنَ وَ قَد عَصَیتَ قَبلُ وَ کُنتَ مِنَ المُفسِدِینَ

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۱-۸۴۱

۵۷- باب العله التی من أجلها سمی الجبل ألذی کان علیه موسی لماکلمه الله عز و جل طور سیناء

۱- حـدثنا محمـد بن علی بن بشار القزوینی رضـی الله عنه قال حـدثناالمظفر بن أحمـد أبوالفرج القزوینی قال حـدثنا محمـد بن جعفرالأسدی الکوفی قال حدثنا موسی بن عمران النخعی عن عمه الحسین بن یزید النوفلی عن علی بن سالم

-روایت-۱-۲

[صفحه ۶۸]

عن سعید بن جبیر عن عبد الله

بن العباس قال إنما سمی الجبل ألذی کان علیه موسی ع طور سیناء لأنه جبل کان علیه شجره الزیتون و کل جبل یکون علیه ماینتفع به من النبات والأشجار من الجبال سمی طور سیناء وطور سینین و ما لم یکن علیه ماینتفع به من النبات والأشجار من الجبال سمی طور و لایقال طور سیناء و لاطور سینین

-روایت-۴۹-۳۳۶

۵۸- باب العله التی من أجلها قال هارون لموسی ع یَا بنَ أُمّ لا تَأخُذ بلِحِیتَِی وَ لا برِأَسِی

و لم یقل یا ابن أبی

۱- حدثنا علی بن أحمد بن محمد و محمد بن أحمدالشیبانی و الحسین بن ابراهیم بن أحمد بن هشام رضی الله عنه قالوا حدثنا محمد بن أبی عبد الله الکوفی الأسدی قال حدثنا موسی بن عمران النخعی عن عمه الحسین بن یزید النوفلی عن علی بن سالم عن أبیه قال قلت لأبی عبد الله ع أخبرنی عن هارون لم قال لموسی ع یَا بنَ أُمّ لا تَأخُذ بلِحِیتَِی وَ لا برِأَسِی و لم یقل یا ابن أبی فقال إن العداوات بین الإخوه أکثرها تکون إذاکانوا بنی علات ومتی کانوا بنی أم قلت العداوات بینهم إلا أن ینزع الشیطان بینهم فیطیعوه فقال هارون لأخیه موسی یاأخی ألذی ولدته أمی و لم تلدنی غیرأمه لاتأخذ بلحیتی و لابرأسی و

لم يقل يا ابن أبى لأن بنى الأب إذاكانت أمهاتهم شتى لم تستبدع العداوه بينهم إلا من عصمه الله منهم وإنما تستبدع العداوه بين بنى أم واحده قال قلت له فلم أخذ برأسه يجره إليه وبلحيته و لم يكن له فى اتخاذهم العجل وعبادتهم له ذنب فقال إنما فعل ذلك به لأنه لم يفارقهم لمافعلوا ذلك و لم يلحق بموسى و كان إذافارقهم ينزل بهم العذاب أ لاترى أنه قال له موسى يا هارُونُ ما مَنَعَكَ إِذ رَأَيتَهُم ضَلّوا أَلّا تَتّبِعَنِ أَ فَعَصَيتَ أمَرِي قال هارون لوفعلت ذلك لتفرقوا وإِنِّى خَشِيتُ أَن تَقُولَ لى فَرّقتَ بَينَ بَنَي إِسرائِيلَ وَ لَم تَرقُب قوَلِي

-روايت-١-٢-روايت-٢۶٧-١٢٢٧

قال مصنف هذاالكتاب رحمه الله أخذ موسى برأس أخيه ولحيته أخذه

[صفحه ۶٩]

برأس نفسه ولحيه نفسه على العاده المتعاطاه للناس إذااغتم أحدهم أوأصابته مصيبه عظيمه وضع يده على رأسه و إذادهته داهيه عظيمه قبض على لحيته فكأنه أراد بما فعل أنه يعلم هارون أنه وجب عليه الاغتمام والجزع بما أتاه قومه ووجب أن يكون فى مصيبه بما تعاطوه لأن الأمه من النبى والحجه بمنزله الأغنام من راعيها و من أحق بالاغتمام

بتفريق الأغنام وهلاكها من راعيها و قدوكل بحفظها واستعبد بإصلاحها و قدوعد الثواب على مايأتيه من إرشادها وحسن رعيتها وأوعد العقاب على ضد ذلك من تضييعها وهكذا فعل الحسين بن على ع لماذكر القوم المحاربين له بحرماته فلم يرعوها قبض على لحيته وتكلم بما تكلم به و فى العاده أيضا أن يخاطب الأقرب ويعاتب على مايأتيه البعيد ليكون ذلك أزجر للبعيد عن إتيان مايوجب العتاب و قد قال الله عز و جل لخير خلقه وأقربهم منه ص لَئِن أَشرَكتَ لَيَحبَطَنّ عَمَلُكَ وَ لَتَكُونَنّ مِنَ الخاسِرِينَ و قدعلم عز و جل أن نبيه ص لايشرك به أبدا وإنما خاطبه بذلك وأراد به أمته وهكذا موسى عاتب أخاه هارون وأراد بذلك أمته اقتداء بالله تعالى ذكره واستعمالا لعادات الصالحين قبله و فى وقته

-قرآن-۷۹۱-۸۵۷

۵۹- باب العله التى من أجلها حرم الصيد على اليهود يوم السبت

۱- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن محمدالحجال عن على بن عقبه عن رجل عن أبى عبد الله ع قال إن اليهود أمروا بالإمساك يوم الجمعه فتركوا يوم الجمعه وأمسكوا يوم السبت فحرم عليهم الصيد يوم السبت

-روايت-۱-۲-روايت-۱۶۹-۲۷۴

۶۰- باب العله التى من أجلها سمى فرعون ذا الأوتاد

۱- حدثنا الحسين بن ابراهيم بن أحمد بن هشام المؤدب الرازى رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم عن أبيه عن محمد بن أبى عمير عن أبان الأحمر

-روايت-۱-۲

[صفحه ۷۰]

قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله عز و جل وَ فِرعَونَ ذيِ الأَوتادِلأى شىءسمى ذا الأوتاد قال لأنه كان إذاعذب رجلا بسطه على الأرض على وجهه ومد يديه ورجليه فأوتدها بأربعه أوتاد فى الأرض وربما بسطه على خشب منبسط فوتد رجليه ويديه بأربعه أوتاد ثم تركه على حاله حتى يموت فسماه الله عز و جل فرعون ذا الأوتاد لذلك

-روايت-۸-۳۴۱

۶۱- باب العله التى من أجلها تمنى موسى ع الموت والعله التى من أجلها لايعرف قبره

۱- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن أبى عمير عن هشام بن الحكم عن أبى عبد الله ع قال إن ملك الموت أتى موسى بن عمران ع فسلم عليه فقال من أنت فقال أناملك الموت فقال ماحاجتك فقال له جئت أقبض روحك فقال له موسى من أين تقبض روحى قال من فمك فقال له موسى كيف و قدكلمت ربى عز

و جل فقال من یدیک فقال له موسی کیف و قدحملت بهما التوراه فقال من رجلیک فقال وکیف و قدوطئت بهما طور سیناء قال وعد أشیاء غیر هذا قال فقال له ملک الموت فإنی أمرت أن أترککک حتی تکون أنت ألذی ترید ذلک فمکث موسی ع ماشاء الله ثم مر برجل و هویحفر قبرا فقال له موسی أ لاأعینک علی حفر هذاالقبر فقال له الرجل بلی قال فأعانه حتی حفر القبر ولحد اللحد فأراد الرجل أن یضطجع فی اللحد لینظر کیف هو فقال له موسی أناأضطجع فیه فاضطجع موسی فرأی مکانه من الجنه أو قال منزله من الجنه فقال یارب اقبضنی إلیک فقبض ملک الموت روحه ودفنه فی القبر وسوی علیه التراب قال و کان ألذی یحفر القبر ملک الموت فی صوره آدمی فلذلک لایعرف قبر موسی ع

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۷-۱۰۳۵

[صفحه ۷۱]

۶۲- باب العله التی من أجلها قال سلیمان ع رَبِّ اغفِر لِی وَ هَب لِی مُلکاً لا ینبَغِی لِأَحَدٍ مِن بعَدِی

۱- حدثنا أحمد بن یحیی المکتب قال حدثنا أحمد بن محمدالوراق أبوالطیب قال حدثنا علی بن هارون الحمیری قال حدثنا علی بن محمد بن سلیمان النوفلی قال حدثنی أبی عن علی بن یقطین قال قلت لأبی الحسن موسی بن جعفر ع

أيجوز أن يكون نبى الله عز و جل بخيلا فقال لافقلت له فقول سليمان ع رَبِّ اغفِر لِي وَ هَب لِي مُلكاً لا ينَبغَي لِأَحَدٍ مِن بعَدِي ماوجهه و مامعناه فقال الملك ملكان ملك مأخوذ بالغلبه والجور وإجبار الناس وملك مأخوذ من قبل الله تعالى ذكره كملك آل ابراهيم وملك طالوت وملك ذى القرنين فقال سليمان ع هب لى ملكا لاينبغى لأحد من بعدى أن يقول إنه مأخوذ بالغلبه والجور وإجبار الناس فسخر الله عز و جل له الريح تجرى بأمره رخاء حيث أصاب وجعل غدوها شهرا ورواحها شهرا وسخر الله عز و جل له الشياطين كل بناء وغواص وعلم منطق الطير ومكن فى الأرض فعلم الناس فى وقته وبعده أن ملكه لايشبه ملك الملوك المختارين من قبل الناس والمالكين بالغلبه والجور قال فقلت له فقول رسول الله ص رحم الله أخى سليمان بن داود ما كان أبخله فقال لقوله ع ماأبخله وجهان أحدهما ما كان أبخله بعرضه وسوء القول فيه والوجه الآخر يقول ما كان أبخله إن كان أراد مايذهب إليه الجهال ثم قال ع قد و الله أوتينا ماأوتى سليمان و ما لم يؤت

سلیمان و ما لم یؤت أحد من الأنبیاء من العالمین قال الله عز و جل فی قصه سلیمان هذا عَطاؤُنا فَامنُن أَو أَمسِک بِغَیرِ حِسابٍ و قال عز و جل فی قصه محمدص ما آتاکُمُ الرّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاکُم عَنهُ فَانتَهُوا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۵-۱۴۲۱

[صفحه ۷۲]

۶۳- باب العله التی من أجلها زید فی حروف اسم سلیمان حرف من حروف اسم أبیه داود ع والعله التی من أجلها سمی داود داود ع والعله التی من أجلها سخرت الریح لسلیمان ع والعله التی من أجلها تبسم من قول النمله ضاحکا

۱- حدثنا عبد الله بن محمد بن عبدالوهاب القرشی قال حدثنامنصور بن عبد الله الأصفهانی الصوفی قال حدثنی علی بن مهرویه القزوینی قال حدثناسلیمان الغازی قال سمعت علی بن موسی الرضا ع یقول عن أبیه موسی عن أبیه جعفر بن محمد ع فی قوله عز و جل فَتَبَسّمَ ضاحِکاً مِن قَولِها قال لماقالت النملهیا أَیّهَا النّملُ ادخُلُوا مَساکِنَکُم لا یَحطِمَنّکُم سُلَیمانُ وَ جُنُودُهُحملت الریح صوت النمله إلی سلیمان و هومار فی الهواء والریح قدحملته فوقف و قال علی بالنمله فلما أتی بها قال سلیمان یاأیتها النمله أ ماعلمت أنی نبی وأنی لاأظلم أحدا قالت النمله بلی قال سلیمان فلم حذرتهم ظلمی و قلت یاأیها النمل ادخلوا مساکنکم قالت خشیت أن ینظروا إلی زینتک فیفتتنوا بهافیعبدون غیر الله تعالی ذکره ثم قالت النمله أنت أکبر أم أبوک قال سلیمان بل أبی داود قالت النمله فلم زید فی حروف اسمک حرف علی

حروف اسم أبيک داود ع قال سليمان ما لی بهذا علم قالت النمله لأن أباک داود داوی جرحه بود فسمی داود و أنت ياسليمان أرجو أن تلحق بأبيک ثم قالت النمله هل تدری لم سخرت لک الريح من بين سائر المملکه قال سليمان ما لی بهذا علم قالت النمله يعنی عز و جل بذلک لوسخرت لک جميع المملکه کماسخرت لک هذه الريح لکان زوالها من يدک کزوال الريح فحينئذ فتبسم ضاحکا من قولها

-روايت-۱-۲-روايت-۲۴۶-۱۲۲۶

۶۴- باب العله التی من أجلها صار

عندالأرضه حيث کانت ماء وطين

۱- حدثناالمظفر بن جعفر بن المظفر العلوی رضی الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه قال حدثنا محمد بن نصير عن أحمد بن محمد

-روايت-۱-۲

[صفحه ۷۳]

عن العباس بن معروف عن علی بن مهزيار عن أحمد بن محمد بن أبی نصر البزنطی وفضاله عن أبان عن أبی بصير عن أبی جعفر ع قال إن الجن شکروا الأرضه ماصنعت بعصا سليمان فما تکاد تراها فی مکان إلا وعندها ماء وطين

-روايت-۱۳۳-۲۲۲

۲- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن علی بن معبد عن الحسين بن خالد عن

أبی الحسن علی بن موسی الرضا ع عن أبیه موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد ع قال إن سلیمان بن داود ع قال ذات یوم لأصحابه إن الله تبارک و تعالی قدوهب لی ملکا لاینبغی لأحد من بعدی سخر لی الریح والإنس والجن والطیر والوحوش وعلمنی منطق الطیر وآتانی من کل شیء و مع جمیع ماأوتیت من الملک ماتم سروری یوم إلی اللیل و قدأحببت أن أدخل قصری فی غد فاصعد أعلاه وأنظر إلی ممالکی فلاتأذنوا لأحد علی لئلا یرد علی ماینغص علی یومی فقالوا نعم فلما کان من الغد أخذ عصاه بیده وصعد إلی أعلی موضع من قصره ووقف متکیا علی عصاه ینظر إلی ممالکه مسرورا بما أوتی فرحا بما أعطی إذ نظر إلی شاب حسن الوجه واللباس قدخرج علیه من بعض زوایا قصره فلما أبصره سلیمان قال له من أدخلک إلی هذاالقصر و قدأردت أن أخلو فیه الیوم وبإذن من دخلت قال الشاب أدخلنی هذاالقصر ربه وبإذنه دخلت فقال ربه أحق به منی فمن أنت قال أناملک الموت قال وفیما جئت قال جئت لأقبض روحک قال

امض لماأمرت به فهذا يوم سروری وأبی الله عز و جل أن يكون لی سرور دون لقائه فقبض ملك الموت روحه و هومتكئ على عصاه فبقی سليمان متكيا على عصاه و هوميت ماشاء الله و الناس ينظرون إليه وهم يقدرون أنه حی فافتتنوا فيه واختلفوا فمنهم من قال إن سليمان قدبقی متكيا على عصاه هذه الأيام الكثيره و لم يتعب و لم ينم و لم يشرب و لم يأكل إنه لربنا ألذی يجب علينا أن نعبده و قال قوم إن سليمان ساحر وإنه يرينا أنه واقف متكئ على عصاه

-روايت-۱-۲-روايت-۲۳۹-ادامه دارد

[صفحه ۷۴]

يسحر أعيننا و ليس كذلك و قال المؤمنون إن سليمان هو عبد الله ونبيه يدبر الله أمره بما شاء فلما اختلفوا بعث الله عز و جل الأرضه فدبت فی عصاه سليمان فلما أكلت جوفها انكسرت العصاه وخر سليمان من قصره على وجهه فشكرت الجن للأرضه صنيعها فلأجل ذلك لاتوجد الأرضه فی مكان إلا وعندها ماء وطين و ذلك قول الله عز و جل فَلَمّا قَضَينا عَلَيهِ المَوتَ ما دَلّهُم عَلى مَوتِهِ إِلّا دَابّةُ الأَرضِ تَأكُلُ مِنسَأَتَهُيعنی عصاه فَلَمّا خَرّ تَبَيّنَتِ الجِنّ أَن لَو كانُوا يَعلَمُونَ الغَيبَ ما لَبِثُوا فِی العَذابِ المُهِينِ ثم قال الصادق ع و

الله مانزلت هذه الآيه هكذا وإنما نزلت فلما خر تبينت الإنس أن الجن لوكانوا يعلمون الغيب مالبثوا فى العذاب المهين

-روايت-از قبل-۶۸۱

۳- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه ابراهيم بن هاشم عن ابن أبى عمير عن أبان عن أبى بصير عن أبى جعفر ع قال أمر سليمان بن داود الجن فصنعوا له قبه من قوارير فبينما هومتكئ على عصاه فى القبه ينظر إلى الجن كيف يعملون وهم ينظرون إليه إذ حانت منه التفاته فإذا رجل معه فى القبه قال من أنت قال أنا ألذى لاأقبل الرشا و لاإهاب الملوك أناملك الموت فقبضه و هوقائم متكئ على عصاه فى القبه والجن ينظرون إليه قال فمكثوا سنه يدأبون له حتى بعث الله عز و جل الأرضه فأكلت منسأته وهى العصافَلَمّا خَرّ تَبَيّنَتِ الجِنّ أَن لَو كانُوا يَعلَمُونَ الغَيبَ ما لَبِثُوا فِى العَذابِ المُهِينِ قال أبو جعفر ع إن الجن يشكرون الأرضه ماصنعت بعصاه سليمان ع فما تكاد تراها فى مكان إلا وعندها وماء وطين

-روايت-۱-۲-روايت-۱۵۹-۷۶۵

۴- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن الحسن بن أبان عن

محمد بن أورمه عن الحسن بن على عن على بن عقبه عن بعض أصحابنا عن أبى عبد الله ع قال لقد شكرت الشياطين الأرضه حين أكلت عصاه سليمان ع حتى سقط وقالوا عليك الخراب وعلينا الماء والطين

-روايت-۱-۲-روايت-۱۹۳-ادامه دارد

[صفحه ۷۵]

فلاتكاد تراها فى موضع إلارأيت ماء وطينا

-روايت-از قبل-۴۵

۶۵- باب العله التى من أجلها ابتلى أيوب النبى ع

۱- حدثنا محمد بن على ماجيلويه رضى الله عنه عن عمه محمد بن أبى القاسم عن أحمد بن أبى عبد الله عن أبيه عن محمد بن أبى عمير عن أبى أيوب عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع قال إنما كانت بليه أيوب التى ابتلى بها فى الدنيا لنعمه أنعم الله بها عليه فادى شكرها و كان إبليس فى ذلك الزمان لايحجب دون الأرش فلما صعد عمل أيوب بأداء شكر النعمه حسده إبليس فقال يارب إن أيوب لم يؤد شكر هذه النعمه إلابما أعطيته من الدنيا فلو حلت بينه و بين دنياه ماأدى إليك شكر نعمه فسلطنى على دنياه حتى تعلم أنه لايؤدى شكر نعمه فقال قدسلطتك على دنياه فلم يدع له دنيا و لاولدا إلاأهلكه كل ذلك و هويحمد الله تعالى ثم رجع

إليه فقال يارب إن أيوب يعلم أنک سترد إليه دنياه التی أخذتها منه فسلطنی علی بدنه حتی تعلم أنه لایؤدی شکر نعمه قال عز و جل قدسلطتک علی بدنه ماعدا عینه وقلبه ولسانه وسمعه فقال أبوبصیر قال أبو عبد الله ع فانقض مبادرا خشیه أن تدرکه رحمه الله عز و جل فتحول بینه وبینه فنفخ فی منخریه من نار السموم فصار جسده نقطا نقطا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۳-۹۹۶

۲- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن علی الوشاء عن درست الواسطی قال قال أبو عبد الله ع إن أیوب ابتلی من غیرذنب

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۷-۱۸۶

۳- وبهذا الإسناد عن الحسن بن علی الوشاء عن فضل الأشعری عن الحسین بن المختار عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع قال ابتلی أیوب ع سبع سنین بلا ذنب

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۵-۱۶۰

۴- وبهذا الإسناد عن الحسین بن علی الوشاء عن فضل الأشعری عن الحسن بن الربیع بن علی الربعی عمن ذکره عن أبی عبد الله ع قال إن الله

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۹-ادامه دارد

[صفحه ۷۶]

تبارک و تعالی ابتلی أیوب ع بلا ذنب فصبر حتی عیر و

أن الأنبياء لايصبرون على التعيير

-روايت-از قبل-۹۰

۵- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن أبی عبد الله البرقی عن أبیه عن عبد الله بن یحیی البصری عن عبد الله بن مسکان عن أبی بصیر قال سألت أبا الحسن الماضی ع عن بلیه أیوب التی ابتلی بها فی الدنیا لأیه عله کانت قال لنعمه أنعم الله علیه بها فی الدنیا فأدی شکرها و کان فی ذلک الزمان لایحجب إبلیس دون العرش فلما صعد أداء شکر نعمه أیوب حسده إبلیس فقال یارب إن أیوب لم یؤد إلیک شکر هذه النعمه إلابما أعطیته من الدنیا و لوحرمته دنیاه ماأدی إلیک شکر نعمه أبدا قال فقیل له إنی قدسلطتک علی ماله وولده قال فانحدر إبلیس فلم یبق له مالا و لاولدا إلاأعطبه فلما رأی إبلیس أنه لایصل إلی شیء من أمره قال یارب إن أیوب یعلم أنک سترد علیه دنیاه التی أخذتها منه فسلطنی علی بدنه قال فقیل له إنی قدسلطتک علی بدنه ماخلا قلبه ولسانه وعینیه وسمعه قال فانحدر إبلیس مستعجلا مخافه أن تدرکه رحمه الرب عز و جل فتحول بینه و بین أیوب

فلما اشتد به البلاء و كان فی آخر بليته جاءه أصحابه فقالوا له ياأيوب مانعلم أحدا ابتلی بمثل هذه البليه إلالسريره سوء فلعلك أسررت سوءا فی ألذی تبدی لنا قال فعند ذلك ناجی أيوب ربه عز و جل فقال رب ابتليتنی بهذه البليه و أنت تعلم أنه لم يعرض لی أمران قط إلالزمت أخشنهما علی بدنی و لم آكل أكله قط إلا و علی خوانی يتيم فلو أن لی منك مقعد الخصم لأدليت بحجتی قال فعرضت له سحابه فنطق فيهاناطق فقال ياأيوب أدل بحجتك قال فشد عليه مئزره وجثا علی ركبتيه فقال ابتليتنی بهذه البليه و أنت تعلم أنه لم يعرض لی أمران قط إلالزمت أخشنهما علی بدنی و لم آكل أكله من طعام إلا و علی خوانی يتيم قال فقيل له ياأيوب من حبب إليك الطاعه قال فأخذ كفا من تراب فوضعه فی فيه ثم قال أنت يارب

-روايت-۱-۲-روايت-۱۷۷-۱۶۳۷

[صفحه ۷۷]

۶۶- باب العله التی من أجلها صرف الله عز و جل العذاب عن قوم يونس و قدأظلهم و لم يصرف العذاب عن أمه قدأظلهم غيرهم

۱- حدثنا علی بن أحمد بن محمدرضی الله عنه قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله الكوفی عن موسی بن عمران النخعی عن عمه الحسين بن يزيد النوفلی عن علی بن سالم عن أبيه عن أبی

بصير قال قلت لأبی عبد الله ع لأی علة صرف الله عز و جل العذاب عن قوم یونس و قدأظلهم و لم یفعل کذلک بغیرهم من الأمم فقال لأنه کان فی علم الله عز و جل أنه سیصرفه عنهم لتوبتهم وإنما ترک إخبار یونس بذلک لأنه عز و جل أراد أن یفرغه لعبادته فی بطن الحوت فیستوجب بذلک ثوابه وکرامته

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۸-۴۹۶

۲- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسین بن أبی الخطاب عن الحسن بن علی بن فضال عن أبی المغراء حمید بن المثنی العجلی عن سماعه أنه سمعه ع و هو یقول مارد الله العذاب عن قوم قدأظلهم إلاقوم یونس فقلت أ کان قدأظلهم فقال نعم حتی نالوه بأکفهم قلت فکیف کان ذلک قال کان فی العلم المثبت

عند الله عز و جل ألذی لم یطلع علیه أحد أنه سیصرفه عنهم

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۰-۴۴۴

۶۷- باب العله التی من أجلها سمی إسماعیل بن حزقیل ع صادق الوعد

۱- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن یعقوب بن یزید عن علی بن أحمد بن أشیم عن سلیمان

الجعفری عن أبی الحسن الرضا ع قال أتدری لم سمی إسماعیل صادق الوعد قال قلت لاأدری قال وعد رجل فجلس له حولا ینتظره

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۳-۲۴۲

۲- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن یعقوب بن یزید عن محمد بن أبی عمیر و محمد بن سنان عمن ذکره عن أبی عبد الله ع قال إن إسماعیل ألذی قال الله عز و جل

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۹-ادامه دارد

[صفحه ۷۸]

فی کتابه وَ اذکُر فِی الکِتابِ إِسماعِیلَ إِنّهُ کانَ صادِقَ الوَعدِ وَ کانَ رَسُولًا نَبِیّا لم یکن إسماعیل بن ابراهیم بل کان نبیا من الأنبیاء بعثه الله عز و جل إلی قومه فأخذوه فسلخوا فروه رأسه ووجهه فأتاه ملک فقال إن الله جل جلاله بعثنی إلیک فمرنی بما شئت فقال لی أسوه بما یصنع بالحسین ع

-روایت-از قبل-۳۱۸

۳- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن یعقوب بن یزید عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعه عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع أن إسماعیل کان رسولا نبیا سلط علیه قومه فقشروا جلده وجهه وفروه رأسه فأتاه رسول من رب العالمین

فقال له ربک یقرئک السلام و یقول قدرأیت ماصنع بک و قدأمرنی بطاعتک فمرنی بما شئت فقال یکون لی بالحسین بن علی ع أسوه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۷-۳۹۱

۴- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن یحیی العطار عن محمد بن أحمد بن یحیی بن عمران الأشعری عن محمد بن الحسین عن موسی بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله ع یقول إن رسول الله ص وعد رجلا إلی صخره فقال أنی لک هاهنا حتی تأتی قال فاشتدت الشمس علیه فقال أصحابه یا رسول الله لوأنک تحولت إلی الظل قال قدوعدته إلی هاهنا و إن لم یجئ کان منه المحشر

-روایت-۱-۲-روایت-۲۳۱-۴۲۸

۶۸- باب العله التی من أجلها صار الناس أکثر من بنی آدم

۱- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن یحیی العطار عن محمد بن أحمد بن یحیی بن عمران الأشعری عن موسی بن جعفرالبغدادی عن علی بن معبد عن عبید الله بن عبد الله الدهقان عن درست عن أبی خالد قال سئل أبو عبد الله ع الناس أکثر أم بنو آدم فقال الناس قیل وکیف ذلک قال لأنک إذا قلت الناس

دخل آدم فیهم و إذا قلت بنو آدم فقد ترکت آدم لم تدخله مع بنیه فلذلک صار الناس أکثر من بنی آدم وإدخالک إیاه معهم

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۷-ادامه دارد

[صفحه ۷۹]

و لما قلت بنو آدم نقص آدم من الناس

-روایت-از قبل-۴۳

۶۹- باب العله التی من أجلها توقد النصاری النار لیله المیلاد وتلعب بالجوز

۱-أخبرنا أبو عبد الله محمد بن شاذان بن أحمد بن عثمان البرواذی قال حدثنا أبو علی محمد بن محمد بن الحارث بن سفیان الحافظ السمرقندی قال حدثناصالح بن سعید الترمذی قال حدثنا عبدالمنعم بن إدریس عن أبیه عن وهب بن منبه الیمانی قال لماألجأ المخاض من مریم ع إلی جذع النخله اشتد علیها البرد فعمد یوسف النجار إلی حطب فجعله حولها کالحظیره ثم أشعل فیه النار فأصابتها سخونه الوقود من کل ناحیه حتی دفئت وکسر لها سبع جوزات وجدهن فی خرجه فأطعمها فمن أجل ذلک توقد النصاری النار لیله المیلاد وتلعب بالجوز

-روایت-۱-۲-روایت-۲۴۸-۵۲۹

۷۰- باب العله التی من أجلها لم یتکلم النبی ص بالحکمه حین خرج من بطن أمه کماتکلم عیسی ع

۱-أخبرنا أبو عبد الله محمد بن شاذان بن أحمد بن عثمان البرواذی قال حدثنا أبو علی محمد بن محمد بن الحارث بن سفیان الحافظ السمرقندی قال حدثناصالح بن سعید الترمذی قال حدثنا عبدالمنعم بن إدریس عن أبیه عن وهب بن منبه الیمانی قال إن یهودیا سأل النبی ص فقال یا محمد أکنت فی أم الکتاب نبیا قبل أن تخلق قال نعم قال وهؤلاء أصحابک المؤمنون مثبتون معک قبل أن یخلقوا قال نعم قال فما شأنک لم تتکلم بالحکمه حین خرجت من بطن أمک کماتکلم

عیسی ابن مریم علی زعمک و قدکنت قبل ذلک نبیا فقال النبی ص إنه لیس أمری کأمر عیسی ابن مریم إن عیسی ابن مریم خلقه الله عز و جل من أم لیس له أب کماخلق آدم ع من غیرأب و لاأم و لو أن عیسی حین خرج من بطن أمه لم ینطق بالحکمه لم یکن لأمه عذر

عند الناس و قدأتت به من غیر

-روایت-۱-۲-روایت-۲۴۸-ادامه دارد

[صفحه ۸۰]

أب وکانوا یأخذونها کمایؤخذ به مثلها من المحصنات فجعل الله عز و جل منطقه عذرا لأمه

-روایت-از قبل-۹۰

۷۱- باب العله التی من أجلها قتل الکفار زکریا ع

۱-أخبرنا أبو عبد الله محمد بن شاذان بن أحمد بن عثمان البرواذی قال حدثنا أبو علی محمد بن محمد بن الحارث بن سفیان الحافظ السمرقندی قال حدثناصالح بن سعید الترمذی قال حدثنا عبدالمنعم بن إدریس عن أبیه عن وهب بن منبه الیمانی قال انطلق إبلیس یستقری مجالس بنی إسرائیل أجمع مایکونون و یقول فی مریم ویقذفها بزکریا ع حتی التحم الشر وشاعت الفاحشه علی زکریا فلما رأی زکریا ع ذلک هرب واتبعه سفهاؤهم وشرارهم وسلک فی واد کثیر النبت حتی إذاتوسطه انفرج له جذع شجره فدخل فیه ع

وانطبقت عليه الشجره وأقبل إبليس يطلبه معهم حتى انتهى إلى الشجره التى دخل فيهازكريا فقاس لهم إبليس الشجره من أسفلها إلى أعلاها حتى إذاوضع يده على موضع القلب من زكريا أمرهم فنشروا بمنشارهم وقطعوا الشجره وقطعوه فى وسطها ثم تفرقوا عنه وتركوه وغاب عنهم إبليس حين فرغ مما أراد فكان آخر العهد منهم به و لم يصب زكريا ع من ألم المنشار شيء ثم بعث الله عز و جل الملائكه فغسلوا زكريا وصلوا عليه ثلاثه أيام من قبل أن يدفن وكذلك الأنبياء ع لايتغيرون و لايأكلهم التراب ويصلى عليهم ثلاثه أيام ثم يدفنون

-روايت-۱-۲-روايت-۲۴۸-۱۰۴۴

۷۲- باب العله التى من أجلها سمى الحواريون الحواريين والعله التى من أجلها سميت النصارى نصارى

۱- حدثنا أبوالعباس محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقانى رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفى قال حدثنا على بن الحسن بن على بن فضال عن أبيه قال قلت لأبى الحسن الرضا ع لم سمى الحواريون الحواريين قال أما

عند الناس فإنهم سموا حواريين لأنهم كانوا قصارين يخلصون

-روايت-۱-۲-روايت-۱۷۸-ادامه دارد

[صفحه ۸۱]

الثياب من الوسخ بالغسل و هواسم مشتق من الخبز الحوار و أماعندنا فسمى الحواريون الحوار لأنهم كانوا مخلصين فى أنفسهم ومخلصين لغيرهم من أوساخ الذنوب

بالوعظ والتذكير قال فقلت له لم سمی النصاری نصاری قال لأنهم کانوا من قریه اسمها ناصره من بلاد الشام نزلتها مریم ونزلها عیسی ع بعدرجوعهما من مصر

-روایت-از قبل-۳۱۵

۷۳- باب العله التی من أجلها لایجوز ضرب الأطفال علی بکائهم

۱- حدثنا أبو أحمدالقاسم بن محمد بن أحمدالسراج الهمدانی قال حدثنا أبوالقاسم جعفر بن محمد بن ابراهیم السرندیبی قال حدثنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن هارون الرشید بحلب قال حدثنا محمد بن آدم بن أبی إیاس قال حدثنا ابن أبی ذیب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ص لاتضربوا أطفالکم علی بکائهم فإن بکاءهم أربعه أشهر شهاده أن لاإله إلا الله وأربعه أشهر الصلاه علی النبی ص وأربعه أشهر الدعاء لوالدیه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۹۴-۴۳۷

۷۴- باب عله جفاف الدموع وقسوه القلوب ونسیان الذنوب

۱- حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعید الهمدانی قال حدثنا علی بن الحسن بن فضال عن أبیه عن مروان بن مسلم عن ثابت بن أبی صفیه عن سعد الخفاف عن الأصبغ بن نباته قال قال أمیر المؤمنین ع ماجفت الدموع إلالقسوه القلوب و ماقست القلوب إلالکثره الذنوب

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲۷-۲۹۴

۲- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن یحیی العطار عن المقری الخراسانی عن علی بن جعفر عن أخیه موسی بن جعفر عن أبیه ع قال أوحی الله عز و جل إلی موسی ع یا موسی لاتفرح بکثره المال

و لاتدع ذکری علی کل حال فإن کثره المال تنسی الذنوب و إن ترک ذکری یقسی القلوب

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۵-۲۹۸

[صفحه ۸۲]

۷۵- باب عله المشوهین فی خلقهم

۱- أبی رحمه الله قال حدثنا محمد بن یحیی العطار عن محمد بن أحمد بن محمد عن أبیه عن الحسن بن عطیه عن ابن أبی عذافر الصیرفی قال قال أبو عبد الله ع تری هؤلاء المشوهین فی خلقهم قال قلت نعم قال هم الذین یأتی آباؤهم نساءهم فی الطمث

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۴-۲۵۶

۷۶- باب العله التی من أجلها صارت العاهات فی أهل الحاجه أکثر

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن یعقوب بن یزید عن محمد بن أبی عمیر عن حفص بن البختری عن أبی عبد الله ع قال إنما جعلت العاهات فی أهل الحاجه لئلا تستر و لوجعلت فی الأغنیاء لسترت

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۶-۲۱۰

۷۷- باب العله فی خروج المؤمن من الکافر وخروج الکافر من المؤمن والعله فی إصابه المؤمن السیئه و فی إصابه الکافر الحسنه

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن علی بن فضال عن بعض أصحابنا عن أبی عبد الله ع قال إن الله عز و جل خلق ماء عذبا فخلق منه أهل طاعته وجعل ماء مرا فخلق منه أهل معصیته ثم أمرهما فاختلطا فلو لا ذلک ماولد المؤمن إلامؤمنا و لاالکافر إلاکافرا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۸-۳۱۳

۲- حدثنا محمد بن الحسین رحمه الله قال حدثنی محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسین بن أبی الخطاب عن حماد بن عیسی عن ربعی بن عبد الله بن الجارود عمن ذکره عن علی بن الحسین ع قال إن الله عز و جل خلق النبیین من طینه علیین وأبدانهم وخلق قلوب المؤمنین من تلک الطینه وخلق أبدانهم من دون ذلک وخلق الکافرین من طینه سجین وقلوبهم

وأبدانهم فخلط بين الطينتين فمن هذا ألذى يلد المؤمن الكافر ويلد الكافر المؤمن و من هاهنا يصيب المؤمن السيئه ويصيب الكافر الحسنه فقلوب المؤمنين تحن إلى ماخلقوا منه وقلوب الكافرين

-روايت-۱-۲-روايت-۲۰۰-ادامه دارد

[صفحه ۸۳]

تحن إلى ماخلقوا منه

-روايت-از قبل-۲۶

۳- حدثنا محمد بن على ماجيلويه قال حدثنى محمد بن يحيى العطار قال حدثنى الحسين بن الحسن بن أبان عن محمد بن أورمه عن عمرو بن عثمان عن المنقرى عن عمرو بن ثابت عن أبيه عن حبه العرنى عن على ع قال إن الله عز و جل خلق آدم من أديم الأرض فمنه السباخ و منه الملح و منه الطيب فكذلك فى ذريته الصالح والطالح

-روايت-۱-۲-روايت-۲۱۲-۳۳۰

۴- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنى محمد بن يحيى عن الحسين بن الحسن عن محمد بن أورمه عن محمد بن سنان عن معاويه بن شريح عن أبى عبد الله ع قال إن الله عز و جل أجرى ماء فقال له كن بحرا عذبا أخلق منك جنتى و أهل طاعتى و إن الله عز و جل أجرى ماء فقال له كن بحرا مالحا أخلق منك نارى و أهل معصيتى ثم خلطهما جميعا فمن ثم يخرج

المؤمن من الكافر ويخرج الكافر من المؤمن و لو لم يخلطهما لم يخرج من هذا إلامثله و لا من هذا إلامثله

-روايت-۱-۲-روايت-۱۶۸-۴۷۲

۵- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن علی بن فضال عن عبد الله بن سنان عن أبی عبد الله ع فی حدیث طویل یقول فی آخره مهما رأیت من نزق أصحابک وخرقهم فهو مما أصابهم من لطخ أصحاب الشمال و مارأیت من حسن شیم من خالفهم ووقارهم فهو من لطخ أصحاب الیمین

-روايت-۱-۲-روايت-۱۵۷-۳۳۲

۶- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسن بن أبی الخطاب عن محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان عن أبی عبد الله ع قال سألته عن أول ماخلق الله عز و جل قال إن أول ماخلق الله عز و جل ماخلق منه کل شیء قلت جعلت فداک و ما هو قال الماء إن الله تبارک و تعالی خلق الماء بحرین أحدهما عذب والآخر ملح فلما خلقهما نظر

-روايت-۱-۲-روايت-۱۶۴-ادامه دارد

[صفحه ۸۴]

إلی العذب فقال یابحر فقال

لبیک وسعدیک قال فیک برکتی ورحمتی ومنک أخلق أهل طاعتی وجنتی ثم نظر إلی الآخر فقال یابحر فلم یجب فأعاد علیه ثلاث مرات یابحر فلم یجب فقال علیک لعنتی ومنک أخلق أهل معصیتی و من أسکنته نارى ثم أمرهما فامتزجا قال فمن ثم یخرج المؤمن من الکافر والکافر من المؤمن

-روایت-از قبل-۳۱۱

۷- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عیسی عن أحمد بن أبی نصر البزنطی عن أبان بن عثمان و أبی الربیع یرفعانه قال إن الله عز و جل خلق ماء فجعله عذبا فجعل منه أهل طاعته وخلق ماء مرا فجعل منه أهل معصیته ثم أمرهما فاختلطا و لو لا ذلک ماولد المؤمن إلامؤمنا و لاالکافر إلاکافرا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۵-۳۴۸

۷۸- باب علة الذنب وقبول التوبه

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنی عبد الله بن محمد عن أبیه عن أحمد بن النضر الخراز عن عمر بن مصعب عن فرات بن الأحنف عن أبی جعفرالباقر ع قال لو لا أن آدم أذنب ماأذنب مؤمن أبدا و لو لا أن الله عز و جل تاب علی آدم ماتاب علی مذنب أبدا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۸-۲۸۰

۷۹- باب العله التی من أجلها صار بین الناس الایتلاف والاختلاف

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن الحسین بن أبی الخطاب عن جعفر بن بشیر عن الحسین بن أبی العلا عن حبیب قال حدثنی الثقه عن أبی عبد الله ع قال إن الله تبارک و تعالی أخذ میثاق العباد وهم أظله قبل المیلاد فما تعارف من الأرواح ائتلف و ماتناکر منها اختلف

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۲-۳۰۰

۲- وبهذا الإسناد عن حبیب عمن رواه عن أبی عبد الله ع قال ماتقول فی الأرواح أنها جنود مجنده فما تعارف منها ائتلف و ماتناکر منها اختلف قال فقلت إنا نقول ذلک فإنه کذلک إن الله عز و جل أخذ من

-روایت-۱-۲-روایت-۶۶-ادامه دارد

[صفحه ۸۵]

العباد میثاقهم وهم أظله قبل المیلاد و هو قوله عز و جل وَ إِذ أَخَذَ رَبّکَ مِن بَنِی

آدَمَ مِن ظُهُورِهِم ذُرِّيَّتَهُم وَ أَشهَدَهُم عَلى أَنفُسِهِم إلى آخر الآيه قال فمن أقر له يومئذ جاءت الألفه هاهنا و من أنكره يومئذ جاء خلافه هاهنا

-روايت-از قبل-۲۴۵

۳- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أيوب بن نوح عن محمد بن أبى عمير عن عبدالأعلى مولى آل سام قال سمعت أبا عبد الله ع يقول لويعلم الناس كيف كان أصل الخلق لم يختلف اثنان

-روايت-۱-۲-روايت-۱۵۱-۲۰۴

۴- حدثنا على بن أحمدرحمه الله قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى عن أبى الخير صالح بن أبى حماد عن أحمد بن هلال عن محمد بن أبى عمير عن عبدالمؤمن الأنصارى قال قلت لأبى عبد الله ع إن قوما يروون أن رسول الله ص قال اختلاف أمتى رحمه فقال صدقوا فقلت إن كان اختلافهم رحمه فاجتماعهم عذاب قال ليس حيث تذهب وذهبوا وإنما أراد قول الله عز و جل فَلَو لا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرقَةٍ مِنهُم طائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِى الدّينِ وَ لِيُنذِرُوا قَومَهُم إِذا رَجَعُوا إِلَيهِم لَعَلَّهُم يَحذَرُونَفأمرهم أن ينفروا إلى رسول الله ص ويختلفوا إليه فيتعلموا ثم يرجعوا إلى قومهم فيعلموهم إنما أراد اختلافهم من البلدان لااختلافا فى دين الله إنما الدين واحد إنما الدين

واحد

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۱-۷۰۰

۸۰- باب العله التی من أجلها تکون فی المؤمنین حده و لاتکون فی مخالفیهم

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن یعقوب بن یزید عن محمد بن أبی عمیر عن ابن أذینه عن أبی عبد الله ع قال کنا عنده فذکرنا رجلا من أصحابنا فقلنا فیه حده فقال من علامه المؤمن أن تکون فیه حده قال فقلنا له إن عامه أصحابنا فیهم حده فقال إن الله تبارک و تعالی فی وقت ماذرأهم أمر أصحاب الیمین وأنتم هم أن یدخلوا النار فدخلوها فأصابهم وهج فالحده من ذلک الوهج وأمر أصحاب الشمال وهم مخالفوهم أن یدخلوا النار فلم یفعلوا فمن ثم لهم سمت ولهم وقار

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۰-۴۸۷

[صفحه ۸۶]

۸۱- باب علة المراره فی الأذنین والعذوبه فی الشفتین والملوحه فی العینین والبروده فی الأنف

۱- أبی رحمه الله قال حدثنا محمد بن یحیی قال حدثنا محمد بن أحمد بن ابراهیم بن هاشم عن أحمد بن عبد الله العقیلی القرشی عن عیسی بن عبد الله القرشی رفع الحدیث قال دخل أبوحنیفه علی أبی عبد الله ع فقال له یا أباحنیفه بلغنی أنک تقیس قال نعم أناأقیس قال لاتقس فإن أول من قاس إبلیس حین قال خَلَقْتَنِي مِن نارٍ وَ خَلَقْتَهُ مِن طِینٍفقاس ما بین النار والطین و لوقاس نوریه آدم بنوریه النار عرف الفضل

ما بين النورين وصفاء أحدهما على الآخر ولكن قس لى رأسك أخبرنى عن أذنيك مالهما مرتان قال لاأدرى قال فأنت لاتحسن أن تقيس رأسك فكيف تقيس الحلال والحرام قال يا ابن رسول الله أخبرنى ما هو قال إن الله عز و جل جعل الأذنين مرتين لئلا يدخلهما شىء إلامات و لو لا ذلك لقتل ابن آدم الهوام وجعل الشفتين عذبتين ليجد ابن آدم طعم الحلو والمر وجعل العينين مالحتين لأنهما شحمتان و لو لاملوحتهما لذابتا وجعل الأنف باردا سائلا لئلا يدع فى الرأس داء إلاأخرجه و لو لا ذلك لثقل الدماغ وتدود

-روايت-١-٢-روايت-١٨٠-٩۴٩

٢- حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبدالرحمن بن أبى حاتم قال حدثنا أبوزرعه قال حدثناهشام بن عمار قال حدثنا محمد بن عبد الله القرشى عن ابن شبرمه قال دخلت أنا و أبوحنيفه على جعفر بن محمد ع فقال لأبى حنيفه اتق الله و لاتقس الدين برأيك فإن أول من قاس إبليس أمره الله عز و جل بالسجود لآدم فقال أَنَا خَيرٌ مِنهُ خلَقتَنِي مِن نارٍ وَ خَلَقتَهُ مِن طِينٍ ثم قال أتحسن أن تقيس رأسك من بدنك قال لا قال جعفر ع فأخبرنى

لأی شیءجعل الله الملوحه فی العینین والمراره فی

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۹-ادامه دارد

[صفحه ۸۷]

الأذنین والماء المنتن فی المنخرین والعذوبه فی الشفتین قال لاأدری قال جعفر ع لأن الله تبارک و تعالی خلق العینین فجعلهما شحمتین وجعل الملوحه فیهما منا منه علی ابن آدم و لو لا ذلک لذابتا وجعل الأذنین مرتین و لو لا ذلک لهجمت الدواب وأکلت دماغه وجعل الماء فی المنخرین لیصعد منه النفس وینزل ویجد منه الریح الطیبه من الخبیثه وجعل العذوبه فی الشفتین لیجد ابن آدم لذه مطعمه ومشربه ثم قال جعفر ع لأبی حنیفه أخبرنی عن کلمه أولها شرک وآخرها إیمان قال لاأدری قال هی کلمه لاإله إلا الله لو قال لاإله کان شرک و لو قال إلا الله کان إیمان ثم قال جعفر ع ویحک أیهما أعظم قتل النفس أوالزنا قال قتل النفس قال فإن الله عز و جل قدقبل فی قتل النفس شاهدین و لم یقبل فی الزنا إلاأربعه ثم قال ع أیهما أعظم الصلاه أم الصوم قال الصلاه قال فما بال الحائض تقضی الصیام و لاتقضی الصلاه فکیف یقوم لک القیاس فاتق الله و لاتقس

-روایت-از قبل-۸۷۶

۳- أبی رحمه الله قال

حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن أبی عبد الله البرقی عن محمد بن علی عن عیسی بن عبد الله القرشی رفعه قال دخل أبوحنیفه علی أبی عبد الله ع فقال له یا أباحنیفه بلغنی أنک تقیس قال نعم أناأقیس فقال ویلک لاتقس إن أول من قاس إبلیس قال خَلَقْتَنِي مِن نارٍ وَ خَلَقْتَهُ مِن طِینٍقاس ما بین النار والطین و لوقاس نوریه آدم بنور النار عرف فضل ما بین النورین وصفاء أحدهما علی الآخر ولکن قس لی رأسک من جسدک أخبرنی عن أذنیک مالهما مرتان و عن عینیک مالهما مالحتان و عن شفتیک مالهما عذبتان و عن أنفک ما له بارد فقال لاأدری فقال له أنت لاتحسن أن تقیس رأسک فکیف تقیس الحلال والحرام فقال یا ابن رسول الله أخبرنی کیف ذلک فقال إن الله تبارک و تعالی جعل الأذنین مرتین لئلا یدخلهما شیء إلامات و لو لا ذلک لقتلت الدواب ابن آدم وجعل العینین مالحتین لأنهما شحمتان و لو لا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۳-ادامه دارد

[صفحه ۸۸]

ملوحتهما لذابتا وجعل الشفتین عذبتین لیجد ابن آدم طعم الحلو والمر وجعل الأنف باردا سائلا لئلا یدع فی

الرأس داء إلاأخرجه و لو لا ذلك لثقل الدماغ وتدود قال أحمد بن أبى عبد الله وروى بعضهم

-روايت-از قبل-۲۰۵

أنه قال فى الأذنين لامتناعهما من العلاج و قال فى موضع ذكر الشفتين الريق فإن عذب الريق ليميز به بين الطعام والشراب و قال فى ذكر الأنف لو لابرد ما فى الأنف وإمساكه الدماغ لسال الدماغ من حرارته

۴- و قال أحمد بن أبى عبد الله ورواه معاذ بن عبد الله عن بشير بن يحيى العامرى عن ابن أبى ليلى قال دخلت أنا والنعمان على جعفر بن محمدفرحب بنا و قال يا ابن أبى ليلى من هذا الرجل قلت جعلت فداك هذا رجل من أهل الكوفه له رأى ونظر ونقاد قال فلعله ألذى يقيس الأشياء برأيه ثم قال له يانعمان هل تحسن تقيس رأسك قال لا- قال فما أراك تحسن تقيس شيئا و لاتهتدى إلا من

عندغيرك فهل عرفت مما الملوحه فى العينين والمراره فى الأذنين والبروده فى المنخرين والعذوبه فى الفم قال لا- قال فهل عرفت كلمه أولها كفر وآخرها إيمان قال لا قال ابن ليلى فقلت جعلت فداك لاتدعنا فى

عمی مما وصفت لنا قال نعم حدثنی أبی عن آبائه أن رسول الله ص قال إن الله تبارک و تعالی خلق عینی ابن آدم علی شحمتین فجعل فیهاالملوحه و لو لا ذلک لذابتا و لم یقع فیهما شیء من القذی إلاأذابهما والملوحه تلفظ مایقع فی العینین من القذی وجعل المراره فی الأذنین حجابا للدماغ فلیس من دابه تقع فی الأذنین إلاالتمست الخروج و لو لا ذلک لوصلت إلی الدماغ وجعل البروده فی المنخرین حجابا للدماغ و لو لا ذلک لسال الدماغ وجعل الله العذوبه فی الفم منا من الله علی ابن آدم لیجد لذه الطعام والشراب و أماکلمه أولها کفر وآخرها إیمان فقول لاإله إلا الله أولها کفر وآخرها إیمان ثم قال یانعمان إیاک والقیاس

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۲-ادامه دارد

[صفحه ۸۹]

فإن أبی حدثنی عن آبائه أن رسول الله ص قال من قاس شیئا من الدین برأیه قرنه الله مع إبلیس فی النار فإنه أول من قاس حین قال خَلَقْتَنِي مِن نارٍ وَ خَلَقتَهُ مِن طِینٍفدعوا الرأی والقیاس و ما قال قوم لیس له فی دین الله برهان فإن دین الله لم یوضع بالآراء والمقاییس

-روایت-از قبل-۲۹۳

۵- حدثنا أبی و محمد بن

الحسن رحمهما الله قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن أبی عبد الله البرقی قال حدثنا أبوزهیر بن شبیب بن أنس عن بعض أصحابه عن أبی عبد الله ع قال کنت

عند أبی عبد الله ع إذ دخل علیه غلام من کنده فاستفتاه فی مسأله فأفتاه فیهافعرفت الغلام والمسأله فقدمت الکوفه فدخلت علی أبی حنیفه فإذاذاک الغلام بعینه یستفتیه فی تلک المسأله بعینها فأفتاه فیهابخلاف ماأفتاه أبو عبد الله ع فقمت إلیه فقلت ویلک یا أباحنیفه إنی کنت العام حاجا فأتیت أبا عبد الله ع مسلما علیه فوجدت هذاالغلام یستفتیه فی هذه المسأله بعینها فأفتاه بخلاف ماأفتیته فقال و مایعلم جعفر بن محمد أناأعلم منه أنالقیت الرجال وسمعت من أفواههم و جعفر بن محمدصحفی أخذ العلم من الکتب فقلت فی نفسی و الله لأحجن و لوحبوا قال فکنت فی طلب حجه فجاءتنی حجه فحججت فأتیت أبا عبد الله ع فحکیت له الکلام فضحک ثم قال أما فی قوله إنی رجل صحفی فقد صدق قرأت صحف آبائی ابراهیم و موسی فقلت و من له بمثل تلک الصحف قال فما لبثت

أن طرق الباب طارق و كان عنده جماعه من أصحابه فقال الغلام انظر من ذا فرجع الغلام فقال أبوحنيفه قال ادخله فدخل فسلم على أبى عبد الله ع فرد عليه ثم قال أصلحک الله أتأذن لى فى القعود فأقبل على أصحابه يحدثهم و لم يلتفت إليه ثم قال الثانيه والثالثه فلم يلتفت إليه فجلس أبوحنيفه من غيرإذنه فلما علم أنه قدجلس التفت إليه فقال أين أبوحنيفه فقيل هوذا أصلحک الله فقال أنت فقيه أهل العراق قال نعم قال فبما تفتيهم قال بكتاب الله وسنه نبيه ص

-روايت-١-٢-روايت-١٩٥-ادامه دارد

[صفحه ٩٠]

قال يا أباحنيفه تعرف كتاب الله حق معرفته وتعرف الناسخ والمنسوخ قال نعم قال يا أباحنيفه لقد ادعيت علما ويلک ماجعل الله ذلک إلا

عند أهل الكتاب الذين أنزل عليهم ويلک و لا هو إلا

عندالخاص من ذريه نبيناص ماورثک الله من كتابه حرفا فإن كنت كماتقول ولست كماتقول فأخبرنى عن قول الله عز و جل سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَ أَيّاماً آمِنِينَأين ذلک من الأرض قال أحسبه ما بين مكه والمدينه فالتفت أبو عبد الله ع إلى أصحابه فقال تعلمون

أن الناس يقطع عليهم بين المدينه ومكه فتؤخذ أموالهم و لايؤمنون على أنفسهم ويقتلون قالوا نعم قال فسكت أبوحنيفه فقال يا أباحنيفه أخبرنى عن قول الله عز و جل وَ مَن دَخَلَهُ كانَ آمِناًأين ذلك من الأرض قال الكعبه قال أفتعلم أن الحجاج بن يوسف حين وضع المنجنيق على ابن الزبير فى الكعبه فقتله كان آمنا فيها قال فسكت ثم قال له يا أباحنيفه إذاورد عليك شىء ليس فى كتاب الله و لم تأت به الآثار والسنه كيف تصنع فقال أصلحك الله أقيس وأعمل فيه برأيى قال يا أباحنيفه إن أول من قاس إبليس الملعون قاس على ربنا تبارك و تعالى فقال أَنَا خَيرٌ مِنهُ خلَقتَنِي مِن نارٍ وَ خَلَقتَهُ مِن طِينٍفسكت أبوحنيفه فقال يا أباحنيفه أيما أرجس البول أوالجنابه فقال البول فقال فما بال الناس يغتسلون من الجنابه و لايغتسلون من البول فسكت فقال يا أباحنيفه أيما أفضل الصلاه أم الصوم قال الصلاه قال فما بال الحائض تقضى صومها و لاتقضى صلاتها فسكت فقال يا أباحنيفه أخبرنى عن رجل كانت له أم ولد و له منها ابنه وكانت له حره لاتلد فزارت الصبيه بنت أم الولد أباها فقام الرجل

بعدفراغه من صلاه الفجر فواقع أهله التى لاتلد وخرج إلى الحمام فأرادت الحره أن تكيد أم الولد وابنتها

عند الرجل فقامت إليها بحراره ذلك الماء فوقعت عليها وهى نائمه فعالجتها كمايعالج الرجل المرأه فعلقت أى شىءعندك فيها قال لا و الله ماعندى فيها شىء فقال يا أباحنيفه أخبرنى عن رجل كانت له

-روايت-از قبل-١٧٨١

[صفحه ٩١]

جاريه فزوجها من مملوك له وغاب المملوك فولد له من أهله مولود وولد للمملوك مولود من أم ولد له فسقط البيت على الجاريتين ومات المولى من الوارث فقال جعلت فداك لا و الله ماعندى فيها شىء فقال أبوحنيفه أصلحك الله إن عندنا قوما بالكوفه يزعمون أنك تأمرهم بالبراءه من فلان وفلان فقال ويلك يا أباحنيفه لم يكن هذامعاذ الله فقال أصلحك الله إنهم يعظمون الأمر فيهما قال فما تأمرنى قال تكتب إليهم قال بما ذا قال تسألهم الكف عنهما قال لايطيعونى قال بلى أصلحك الله إذاكنت أنت الكاتب و أناالرسول أطاعونى قال يا أباحنيفه أبيت إلاجهلا كم بينى و بين الكوفه من الفراسخ قال أصلحك الله ما لايحصى فقال كم بينى وبينك قال لا شىء قال أنت دخلت على فى منزلى فاستأذنت فى الجلوس ثلاث

مرات فلم آذن لک فجلست بغیر أذنی خلافا علی کیف یطیعونی أولئک وهم هناک و أناهاهنا قال فقبل رأسه وخرج و هو یقول أعلم الناس و لم نره

عندعالم فقال أبوبکر الحضرمی جعلت فداک الجواب فی المسألتین الأولیین فقال یا أبابکر سِیرُوا فِیها لَیالِیَ وَ أَیّاماً آمِنِینَ فقال مع قائمنا أهل البیت و أما قوله وَ مَن دَخَلَهُ کانَ آمِناً فمن بایعه ودخل معه ومسح علی یده ودخل فی عقد أصحابه کان آمنا

-روایت-۱-۱۱۳۵

۶- حدثنا الحسین بن أحمد عن أبیه عن محمد بن أحمد قال حدثنا أبو عبد الله الرازی عن الحسن بن علی بن أبی حمزه عن سفیان الحریری عن معاذ بن بشر عن یحیی العامری عن ابن أبی لیلی قال دخلت علی أبی عبد الله ع ومعی النعمان فقال أبو عبد الله ع من ألذی معک فقلت جعلت فداک هذا رجل من أهل الکوفه له نظر ونقاد ورأی یقال له النعمان قال فلعل هذا ألذی یقیس الأشیاء برأیه فقلت نعم قال یانعمان هل تحسن أن تقیس رأسک فقال لا فقال ماأراک تحسن شیئا و لافرضک

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۷-ادامه دارد

[صفحه ۹۲]

إلا من

عندغیرک فهل عرفت

كلمه أولها كفر وآخرها إيمان قال لا قال فهل عرفت ماالملوحه فى العينين والمراره فى الأذنين والبروده فى المنخرين والعذوبه فى الشفتين قال لا قال ابن أبى ليلى فقلت جعلت فداك فسر لنا جميع ماوصفت قال حدثنى أبى عن آبائه عن رسول الله ص أن الله تبارك و تعالى خلق عينى ابن آدم من شحمتين فجعل فيهما الملوحه و لو لا ذلك لذابتا فالملوحه تلفظ مايقع فى العين من القذى وجعل المراره فى الأذنين حجابا من الدماغ فليس من دابه تقع فيه إلاالتمست الخروج و لو لا ذلك لوصلت إلى الدماغ وجعلت العذوبه فى الشفتين منا من الله عز و جل على ابن آدم فيجد بذلك عذوبه الريق وطعم الطعام والشراب وجعل البروده فى المنخرين لئلا تدع فى الرأس شيئا إلاأخرجته قلت فما الكلمه التى أولها كفر وآخرها إيمان قال قول الرجل لاإله إلا الله فأولها كفر وآخرها إيمان ثم قال يانعمان إياك والقياس فقد حدثنى أبى عن آبائه عن رسول الله ص أنه قال من قاس شيئا بشى ء قرنه الله عز و جل مع إبليس فى النار فإنه أول من قاس

على ربه فدع الرأى والقياس فإن الدين لم يوضع بالقياس و لابالرأى

-روايت-از قبل-۱۰۴۷

۸۲- باب العله التى من أجلها صار الناس يعقلون و لايعلمون

۱- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن يعقوب بن يزيد عن أحمد بن أبى محمد بن أبى نصر عن ثعلبه بن ميمون عن معمر بن يحيى قال قلت لأبى جعفر ع مابال الناس يعقلون و لايعلمون قال إن الله تبارك و تعالى حين خلق آدم جعل أجله بين عينيه وأمله خلف ظهره فلما أصاب الخطيئه حصل أمله بين عينيه وأجله خلف ظهره فمن ثم يعقلون و لايعلمون

-روايت-۱-۲-روايت-۱۵۷-۳۸۰

۸۳- باب العله التى من أجلها أوسع الله عز و جل فى أرزاق الحمقى

۱- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن أحمد

-روايت-۱-۲

[صفحه ۹۳]

بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن الربيع بن محمدالمسلى عن عبد الله بن سليمان قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن الله عز و جل أوسع فى أرزاق الحمقى لتعتبر العقلاء ويعلمون أن الدنيا لاتنال بالعقل و لابالحيله

-روايت-۱۲۵-۲۳۰

۸۴- باب العله التى من أجلها يغتم الإنسان ويحزن من غيرسبب ويفرح ويسر من غيرسبب

۱- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى قال حدثنا الحسن بن على عن ابن عباس عن أسباط عن أبى عبدالرحمن قال قلت لأبى عبد الله ع إنى ربما حزنت فلاأعرف فى أهل و لامال و لاولد وربما فرحت فلاأعرف فى أهل و لامال و لاولد فقال إنه ليس من أحد إلا ومعه ملك وشيطان فإذا كان فرحه كان من دنو الملك منه فإذا كان حزنه كان من دنو الشيطان منه و ذلك قول الله تبارك و تعالى الشَّيطانُ يَعِدُكُمُ الفَقرَ وَ يَأمُرُكُم بِالفَحشاءِ وَ اللّهُ يَعِدُكُم مَغفِرَةً مِنهُ وَ فَضلًا وَ اللّهُ واسِعٌ عَلِيمٌ

-روايت-۱-۲-روايت-۱۷۲-۵۷۵

۲- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا جعفر بن

محمد بن مالك قال حدثنا أحمد بن مدين من ولد مالك بن الحارث الأشتر عن محمد بن عمار عن أبيه عن أبى بصير قال دخلت على أبى عبد الله ع ومعى رجل من أصحابنا فقلت له جعلت فداك يا ابن رسول الله إنى لأغتم وأحزن من غير أن أعرف لذلك سببا فقال أبو عبد الله ع إن ذلك الحزن والفرح يصل إليكم منا لأنا إذادخل علينا حزن أوسرور كان ذلك داخلا عليكم لأنا وإياكم من نور الله عز و جل فجعلنا وطينتنا وطينتكم واحده و لوتركت طينتكم كماأخذت لكنا وأنتم سواء ولكن مزجت طينتكم بطينه أعدائكم فلو لا ذلك ماأذنبتم ذنبا أبدا قال قلت جعلت فداك أفتعود طينتنا ونورنا كمابدا فقال إى و الله يا عبد الله أخبرنى عن هذاالشعاع الزاهر من

-روايت-۱-۲-روايت-۱۹۸-ادامه دارد

[صفحه ۹۴]

القرص إذاطلع أ هومتصل به أوباين منه فقلت له جعلت فداك بل هوباين منه فقال أفليس إذاغابت الشمس وسقط القرص عاد إليه فاتصل به كمابدا منه فقلت له نعم فقال كذلك و الله شيعتنا من نور الله خلقوا و إليه يعودون و الله إنكم لملحقون بنا يوم القيامه وإنا لنشفع

فنشفع و و الله إنكم لتشفعون فتشفعون و ما من رجل منكم إلا وسترفع له نار عن شماله وجنه عن يمينه فيدخل أحباءه الجنه وأعداءه النار

-روايت-از قبل-۴۱۴

۸۵- باب عله النسيان والذكر وعله شبه الرجل بأعمامه وأخواله

۱- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علی بن الحكم عن علی بن أبی حمزه عن أبی بصير قال سألت أبا عبد الله ع فقلت له إن الرجل ربما أشبه أخواله وربما أشبه أباه وربما أشبه عمومته فقال إن نطفه الرجل بيضاء غليظه ونطفه المرأه صفراء رقيقه فإن غلبت نطفه الرجل نطفه المرأه أشبه الرجل أباه وعمومته و إن غلبت نطفه المرأه نطفه الرجل أشبه الرجل أخواله

-روايت-۱-۲-روايت-۱۴۵-۴۱۵

۲-أخبرنی علی بن حاتم رضی الله عنه فيما كتب إلی قال أخبرنی القاسم بن محمد عن حمدان بن الحسين عن الحسين بن الوليد عن ابن بكير عن عبد الله بن سنان عن أبی عبد الله ع قال قلت له المولود يشبه أباه وعمه قال إذاسبق ماء الرجل ماء المرأه فالولد يشبه أباه وعمه و إذاسبق ماء المرأه ماء الرجل يشبه الرجل أمه وخاله

-روايت-۱-۲-روايت-۱۹۲-۳۴۱

۳- حدثنا أبوالعباس محمد بن ابراهيم

بن إسحاق الطالقانی رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن یوسف الخلال قال حدثنا أبو جعفر محمد بن الخلیل المخرمی قال حدثنا عبد الله بن بکر السهمی قال حدثناحمید الطویل عن أنس بن مالک قال سمع عبد الله بن سلام بقدوم رسول الله ص و هو فی أرض یحترث فأتی النبی فقال إنی سائلک عن ثلاث لایعلمهن إلانبی ووصی نبی ماأول أشراط

-روایت-۱-۲-روایت-۲۳۶-ادامه دارد

[صفحه ۹۵]

الساعه و ماأول طعام أهل الجنه و ماینزع الولد إلی أبیه أو إلی أمه قال ص أخبرنی بهن جبرئیل ع آنفا قال هل أخبرک جبرئیل قال نعم قال ذلک عدو الیهود من الملائکه قال ثم قرأ هذه الآیهقُل مَن کانَ عَدُوّا لِجِبرِیلَ فَإِنّهُ نَزّلَهُ عَلی قَلبِکَ بِإِذنِ اللّهِ أماأول أشراط الساعه فنار تحشر الناس من المشرق إلی المغرب و أماأول طعام یأکله أهل الجنه فزیاده کبد الحوت و إذاسبق ماء الرجل ماء المرأه نزع الولد إلیه قال أشهد أن لاإله إلا الله وأشهد أنک رسول الله إن الیهود قوم بهت وإنهم إن علموا بإسلامی قبل أن تسألهم عنی بهتونی فجاءت الیهود إلی رسول الله ص فقال أی رجل عبد الله بن سلام قالوا خیرنا و ابن خیرنا وسیدنا

و ابن سیدنا قال أرأیتم إن أسلم عبد الله قالوا أعاذه الله من ذلک فخرج عبد الله و قال أشهد أن لاإله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله ص قالوا شرنا و ابن شرنا وانفضوا قال فقال هذا ألذی کنت أخاف منه یا رسول الله

-روایت-از قبل-۸۸۶

۴- حدثناالمظفر بن جعفر بن المظفر العلوی رضی الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبیه قال حدثنا علی بن الحسن قال حدثنا محمد بن عبد الله بن زراره عن علی بن عبد الله عن أبیه عن جده عن أمیر المؤمنین ع قال تعتلج النطفتان فی الرحم فأیتهما کانت أکثر جاءت تشبهها فإن کانت نطفه المرأه أکثر جاءت تشبه أخواله و إن کانت نطفه الرجل أکثر جاءت تشبه أعمامه و قال تحول النطفه فی الرحم أربعین یوما فمن أراد أن یدعو الله عز و جل ففی تلک الأربعین قبل أن تخلق ثم یبعث الله ملک الأرحام فیأخذها فیصعد بها إلی الله عز و جل فیقف منه حیث یشاء الله فیقول یاإلهی أذکر أم أنثی فیوحی الله عز و جل مایشاء ویکتب الملک ثم یقول یاإلهی أشقی

أم سعید فیوحی الله عز و جل من ذلک مایشاء ویکتب الملک فیقول إلهی کم رزقه و ماأجله ثم یکتبه ویکتب کل شیءیصیبه فی الدنیا بین عینیه ثم یرجع به فیرده فی الرحم فذلک قول الله عز و جل ما أَصابَ مِن مُصِیبَهٍ فِی الأَرضِ وَ لا فِی أَنفُسِکُم إِلّا فِی کِتابٍ

-روایت-۱-۲-روایت-۲۳۸-ادامه دارد

[صفحه ۹۶]

مِن قَبلِ أَن نَبرَأَها

-روایت-از قبل-۲۵

۵- حدثنا علی بن أحمد بن محمدرضی الله عنه قال حدثناحمزه بن القاسم العلوی قال حدثنا علی بن الحسین بن الجنید البزاز قال حدثنا ابراهیم بن موسی الفراء قال حدثنا محمد بن ثور عن معمر عن یحیی بن أبی کثیر عن عبد الله بن مره عن ثوبان أن یهودیا جاء إلی النبی ص فقال له یا محمدأسألک فتخبرنی فرکزه ثوبان برجله و قال له قل یا رسول الله فقال لاأدعوه إلابما سماه أهله فقال أرأیت قوله عز و جل یَومَ تُبَدّلُ الأَرضُ غَیرَ الأَرضِ وَ السّماواتُتأین الناس یومئذ قال فی الظلمه دون المحشر قال فما أول مایأکل أهل الجنه إذادخلوها قال کبد الحوت قال فما شرابهم علی أثر ذلک قال السلسبیل قال صدقت أ فلاأسألک عن شیء لایعلمه إلانبی قال و

ما هو قال شبه الولد أباه وأمه قال ماء الرجل أبيض غليظ وماء المرأه أصفر رقيق فإذاعلا ماء الرجل ماء المرأه كان الولد ذكرا بإذن الله عز و جل و من قبل ذلك يكون الشبه و إذاعلا ماء المرأه ماء الرجل خرج الولد أنثى بإذن الله عز و جل و من قبل ذلك يكون الشبه و قال ص و ألذى نفسى بيده ما كان عندى فيه شىءمما سألتنى عنه حتى أنبأنيه الله عز و جل فى مجلسى هذا

-روايت-١-٢-روايت-٢۴٨-١٠۴۶

۶- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن ابن خالد البرقى عن أبى هاشم داود بن القاسم الجعفرى عن أبى جعفرالثانى ع قال أقبل أمير المؤمنين ع ومعه الحسن بن على ع و هومتكئ على يد سلمان فدخل المسجد الحرام فجلس إذ أقبل رجل حسن الهيئه واللباس فسلم على أمير المؤمنين فرد عليه السلام فجلس ثم قال يا أمير المؤمنين أسألك عن ثلاث مسائل إن أخبرتنى بهن علمت أن القوم ركبوا من أمرك ماأقضى عليهم أنهم ليسوا بمأمونين فى دنياهم و لا فى آخرتهم و إن تكن الأخرى علمت أنك وهم

شرع سواء فقال له أمير المؤمنين ع سلنى عما بدا لک قال أخبرنى عن الرجل

-روايت-۱-۲-روايت-۱۶۶-ادامه دارد

[صفحه ۹۷]

إذانام أين تـذهب روحه و عن الرجل کيف يذکر وينسـى و عن الرجل کيف يشـبه ولده الأعمام والأخوال فالتفت أمير المؤمنين ع إلى الحسن بن على ع فقال يا أبا محمـدأجبه فقال الحسن ع أما ماسألت عنه من أمر الرجل إذانام أين تذهب روحه فإن روحه معلقه بالريح والريح معلقه بالهواء إلى وقت مايتحرک صاحبها لليقظه فإذاأذن الله عز و جل برد تلک الروح على صاحبها جذبت الروح الريـح وجذبت الريح الهواء فأسـکنت الروح فى بدن صاحبها و إذا لم يأذن الله برد تلک الروح على صاحبها جذب الهواء الريح وجذبت الريح الروح فلم ترد على صاحبها إلى وقت مايبعث و أما ماسألت عنه من أمر الذکر والنسـيان فإن قلب الرجل فى حق و على الحق طبق فـإن هوصـلى على النبى صـلاه تـامه انکشف ذلک الطبق عن ذلک الحق فـذکر الرجل ما کان نسـى و أما ماذکرت من أمر الرجل يشبه ولده أعمامه وأخواله فإن الرجل إذاأتى

أهله بقلب ساكن وعروق هادئه وبدن غيرمضطرب استكنت تلك النطفه فى تلك الرحم فخرج الولد يشبه أباه وأمه و إن هوأتاها بقلب غيرساكن وعروق غيرهادئه وبدن مضطرب اضطربت تلك النطفه فى جوف تلك الرحم فوقعت على عرق من العروق فإن وقعت على عرق من عروق الأعمام أشبه الولد أعمامه و إن وقعت على عرق من عروق الأخوال أشبه الولد أخواله فقال الرجل أشهد أن لاإله إلا الله و لم أزل أشهد بذلك وأشهد أن محمدا رسول الله و لم أزل أشهد بذلك وأشهد أنك وصى رسول الله والقائم بحجته بعده وأشار إلى أمير المؤمنين ع و لم أزل أشهد بذلك وأشهد أنك وصيه والقائم بحجته وأشار إلى الحسن وأشهد أن الحسين وصى أبيه والقائم بحجته بعدك وأشهد على على بن الحسين أنه القائم بأمر الحسين بعده وأشهد على محمد بن على أنه القائم بأمر على بن الحسين وأشهد على جعفر بن محمد أنه القائم بأمر محمد بن على وأشهد على موسى بن جعفر أنه القائم بأمر جعفر بن محمد وأشهد

علی علی بن موسی أنه القائم بأمر موسی بن جعفر وأشهد علی محمد

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۹۸]

بن علی أنه القائم بأمر علی بن موسی وأشهد علی علی بن محمد أنه القائم بأمر محمد بن علی وأشهد علی الحسن بن علی أنه القائم بأمر علی بن محمد وأشهد علی رجل من ولد الحسین لایکنی و لایسمی حتی یظهر أمره فیملأها عدلا کماملئت جورا و السلام علیک یا أمیر المؤمنین ورحمه الله وبرکاته ثم قام فمضی فقال أمیر المؤمنین للحسن ع یا أبا محمداتبعه فانظر أین یقصد فخرج الحسن بن علی ع فقال ما کان إلا أن وضع رجله خارج المسجد فما دریت أین أخذ من أرض الله عز و جل فرجعت إلی أمیر المؤمنین ع فأعلمته فقال یا أبا محمد أتعرفه قلت الله ورسوله و أمیر المؤمنین أعلم فقال هوالخضر ع

-روایت-از قبل-۶۱۴

۸۶- باب العله التی من أجلها صار العقل واحدا فی کثیر من الناس

۱- حدثنا أحمد بن محمد بن عیسی بن علی بن الحسین بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن ابراهیم بن أسباط قال حدثنا أحمد بن

محمد بن زیاد القطان قال حدثنا أبوالطیب أحمد بن محمد بن عبد الله قال حدثناعیسی بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علی بن أبی طالب عن آبائه عن عمر بن علی عن أبیه علی بن أبی طالب ع أن النبی ص سئل مما خلق الله جل جلاله العقل قال خلقه ملک له رءوس بعدد الخلائق من خلق و من یخلق إلی یوم القیامه ولکل رأس وجه ولکل آدمی رأس من رءوس العقل واسم ذلک الإنسان علی وجه ذلک الرأس مکتوب و علی کل وجه ستر ملقی لایکشف ذلک الستر من ذلک الوجه حتی یولد هذاالمولود ویبلغ حد الرجال أوحد النساء فإذابلغ کشف ذلک الستر فیقع فی قلب هذاالإنسان نور فیفهم الفریضه والسنه والجید والردی ألا ومثل العقل فی القلب کمثل السراج فی وسط البیت

-روایت-۱-۲-روایت-۳۸۶-۸۶۰

۸۷- باب علل ماخلق فی الإنسان من الأعضاء والجوارح

۱- حدثنا أبوالعباس محمد بن ابراهیم بن إسحاق الطالقانی رضی الله عنه

-روایت-۱-۲

[صفحه ۹۹]

قال حدثنا أبوسعید الحسن بن علی العدوی قال حدثناعباد بن صهیب بن عباد بن صهیب عن أبیه عن جده عن الربیع صاحب المنصور قال

حضر أبو عبد الله ع مجلس المنصور يوما وعنده رجل من الهند يقرأ كتب الطب فجعل أبو عبد الله ع ينصت لقراءته فلما فرغ الهندى قال له يا أبا عبد الله أتريد مما معى شيئا قال لا فإن معى ما هوخير مما معك قال و ما هو قال أداوى الحار بالبارد والبارد بالحار والرطب باليابس واليابس بالرطب وأرد الأمر كله إلى الله عز و جل وأستعمل ماقاله رسول الله ص وأعلم أن المعده بيت الداء و أن الحميه هى الدواء وأعود البدن ماعتاد فقال الهندى وهل الطب إلا هذا فقال الصادق ع أفترانى من كتب الطب أخذت قال نعم قال لا و الله ماأخذت إلا عن الله سبحانه فأخبرنى أناأعلم بالطب أم أنت قال الهندى لابل أنا قال الصادق ع فأسألك شيئا قال سل قال أخبرنى ياهندى لم كان فى الرأس شئون قال لاأعلم قال فلم جعل الشعر عليه من فوق قال لاأعلم قال فلم خلت الجبهه من الشعر قال لاأعلم قال فلم كان لها تخطيط وأسارير قال لاأعلم قال فلم كان الحاجبان من فوق العينين قال لاأعلم قال فلم جعل العينان كاللوزتين

قال لاأعلم قال فلم جعل الأنف فيما بينهما قال لاأعلم قال فلم كان ثقب الأنف فی أسفله قال لاأعلم قال فلم جعلت الشفه والشارب من فوق الفم قال لاأعلم قال فلم احتد السن وعرض الضرس وطال الناب قال لاأعلم قال فلم جعلت اللحيه للرجال قال لاأعلم قال فلم خلت الكفان من الشعر قال لاأعلم قال فلم خلا الظفر والشعر من الحياه قال لاأعلم قال فلم كان القلب كحب الصنوبره قال لاأعلم قال فلم كان الرئه قطعتين وجعل حركتها فی موضعها قال لاأعلم قال فلم كانت الكبد حدباء قال لاأعلم قال فلم كانت الكليه كحب اللوبياء قال لاأعلم قال فلم جعل طی الركبه إلی الخلف قال لاأعلم قال فلم تخصرت القدم قال لاأعلم فقال الصادق ع لكنی أعلم قال فأجب فقال الصادق ع

-روایت-۱۳۴-۱۷۷۰

[صفحه ۱۰۰]

كان فی الرأس شئون لأن المجوف إذا كان بلا فصل أسرع إليه الصداع فإذاجعل ذا فصول كان الصدع منه أبعد وجعل الشعر من فوقه ليوصل بوصوله الأدهان إلی الدماغ ويخرج بأطرافه البخار منه ويرد عنه الحر والبرد الواردين

عليه وخلت الجبهه من الشعر لأنها مصب النور إلى العينين وجعل فيهاالتخطيط والأسارير ليحبس العرق الوارد من الرأس عن العين قدر مايمتطيه الإنسان عن نفسه كالأنهار فى الأرض التى تحبس المياه وجعل الحاجبان من فوق العينين ليوردا عليهما من النور قدر الكفايه أ لاترى ياهندى أن من غلبه النور جعل يده على عينيه ليرد عليهما قدر كفايتهما منه وجعل الأنف فيما بينهما ليقسم النور قسمين إلى كل عين سواء وكانت العين كاللوزه ليجرى فيهاالميل بالدواء ويخرج منها الداء و لوكانت مربعه أومدوره ماجرى فيهاالميل و ماوصل إليها دواء و لاخرج منها داء وجعل ثقب الأنف فى أسفله لينزل منه الأدواء المنحدره من الدماغ وتصعد فيه الروائح إلى المشام و لو كان فى أعلاه لماأنزل داء و لاوجد رائحه وجعل الشارب والشفه فوق الفم ليحبس ماينزل من الدماغ عن الفم لئلا يتنغص على الإنسان طعامه وشرابه فيميطه عن نفسه وجعلت اللحيه للرجال ليستغنى بها عن الكشف فى المنظر ويعلم بهاالذكر من الأنثى وجعل السن حادا لأن به يقع العض وجعل الضرس عريضا لأن به يقع الطحن والمضغ و كان الناب طويلا ليشتد

الأضراس والأسنان كالأسطوانه فى البناء وخلا الكفان من الشعر لأن بهما يقع المس فلو كان بهما شعر مادرى الإنسان مايقابله ويلمسه وخلا الشعر والظفر من الحياه لأن طولهما وسخ يقبح وقصهما حسن فلو كان فيهما حياه لألم الإنسان لقصهما و كان القلب كحب الصنوبر لأنه منكس فجعل رأسه رقيقا ليدخل فى الرئه فيتروح عنه ببردها لئلا يشيط الدماغ بحره وجعلت الرئه قطعتين ليدخل فى مضاغطها فتروح عنه بحركتها وكانت الكبد حدباء لتثقل المعده وتقع جميعها عليها فتعصرها فيخرج ما فيها من البخار وجعلت الكليه كحب اللوبياء لأن عليها مصب المنى نقطه بعد

-روايت-١-ادامه دارد

[صفحه ١٠١]

نقطه فلو كانت مربعه أومدوره لاحتبست النقطه الأولى الثانيه فلايلتذ بخروجها الحى إذاالمنى ينزل من فقار الظهر إلى الكليه فهى كالدوده تنقبض وتنبسط ترميه أولا فأولا إلى المثانه كالبندقه من القوس وجعل طى الركبه إلى خلف لأن الإنسان يمشى إلى ما بين يديه فتعتدل الحركات و لو لا ذلك لسقط فى المشى وجعلت القدم متخصره لأن الشى ء إذاوقع على الأرض جميعه ثقل ثقل حجر الرحى و إذا كان على طرفه دفعه الصبى و إذاوقع على وجهه صعب نقله على الرجل فقال الهندى من أين لك هذاالعلم فقال

ع أخذته عن آبائی ع عن رسول الله ص عن جبرئیل ع عن رب العالمین جل جلاله ألذی خلق الأجساد والأرواح فقال الهندی صدقت و أناأشهد أن لاإله إلا الله و أن محمدا رسول الله وعبده وأنک أعلم أهل زمانک

-روایت-از قبل-۷۲۱

۸۸- باب العله التی من أجلها صار أبغض الأشیاء إلی الله عز و جل الأحمق

۱- حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل رضی الله عنه قال حدثنا علی بن الحسین السعدآبادی عن أحمد بن أبی عبد الله البرقی عن أبیه عن محمد بن أبی عمیر عمن ذکره عن أبی عبد الله ع قال ماخلق الله عز و جل شیئا أبغض إلیه من الأحمق لأنه سلبه أحب الأشیاء إلیه و هوالعقل

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۸-۲۹۰

۲- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عیسی عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال سمعت الرضا ع یقول صدیق کل امر ئ عقله وعدوه جهله

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۶-۱۸۰

۸۹- باب العله التی من أجلها لاینبت الشعر فی بطن الراحه وینبت فی ظاهرها

۱- حدثنا علی بن أحمد بن محمدرضی الله عنه قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله الکوفی عن محمد بن إسماعیل البرمکی عن علی بن العباس عن عمر بن عبدالعزیز قال حدثناهشام بن الحکم قال سألت أبا عبد الله ع فقلت ماالعله

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۳-ادامه دارد

[صفحه ۱۰۲]

فی بطن الراحه لاینبت فیهاالشعر وینبت فی ظاهرها فقال لعلتین أماإحداهما فلأن الناس یعملون الأرض التی تداس ویکثر علیه المشی لاتنبت فیهاشیئا والعله الأخری لأنها جعلت من الأبواب التی تلاقی الأشیاء فترکت لاینبت علیها الشعر لتجد مس

اللين والخشن و لايحجبها الشعر عن وجود الأشياء و لا يكون بقاء الخلق إلا على ذلك

-روايت-از قبل-۳۳۰

۹۰- باب العله التى من أجلها صارت التحيه بين الناس السلام عليكم ورحمه الله وبركاته

۱-أخبرنا أبو عبد الله محمد بن شاذان بن أحمد بن عثمان البرواذى قال حدثنا أبو على محمد بن محمد بن الحارث بن سفيان الحافظ السمرقندى قال حدثناصالح بن سعيد الترمذى قال حدثنا عبدالمنعم بن إدريس عن أبيه عن وهب اليمانى قال لماأسجد الله عز و جل الملائكه لآدم ع وأبى إبليس أن يسجد قال له ربه عز و جل فَاخرُج مِنها فَإِنّكَ رَجِيمٌ وَ إِنّ عَلَيكَ لعَنتَي إِلى يَومِ الدّينِ ثم قال عز و جل لآدم ياآدم انطلق إلى هؤلاء الملأ من الملائكه فقل السلام عليكم ورحمه الله وبركاته فسلم عليهم فقالوا وعليك السلام ورحمه الله وبركاته فلما رجع إلى ربه عز و جل قال له ربه تبارك و تعالى هذه تحيتك وتحيه ذريتك من بعدك فيما بينهم إلى يوم القيامه

-روايت-۱-۲-روايت-۲۳۹-۶۷۸

۹۱- باب علة سرعه الفهم وإبطائه

۱- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن على بن معبد عن الحسين بن خالد عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبى عبد الله ع الرجل آتيه أكلمه ببعض كلامى فيعرف كله ومنهم من آتيه فأكلمه بالكلام فيستوفى كلامى كله ثم يرده على كماكلمته ومنهم

من آتیه فأکلمه فیقول أعد علی فقال یاإسحاق أ و ماتدری لم هذا قلت لا قال ألذی تکلمه ببعض کلامک فیعرف کله فذاک من عجنت نطفته بعقله و أما ألذی تکلمه فیستوفی کلامک ثم یجیبک

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۱-ادامه دارد

[صفحه ۱۰۳]

علی کلامک فذلک ألذی رکب عقله فی بطن أمه و أما ألذی تکلمه بالکلام فیقول أعد علی فذاک ألذی رکب عقله فیه بعد ماکبر فهو یقول أعد علی

-روایت-از قبل-۱۴۶

۲- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن بعض أصحابه عن أبی عبد الله ع قال دعامه الإنسان العقل و من العقل الفطنه والفهم والحفظ والعلم فإذا کان تأیید عقله من النور کان عالما حافظا ذکیا فطنا فهما وبالعقل یکمل و هودلیله ومبصره ومفتاح أمره

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۲-۳۱۵

۹۲- باب علة حسن الخلق وسوء الخلق

۱-أخبرنی علی بن حاتم قال حدثنا أبو عبد الله بن ثابت قال حدثنا عبد الله بن أحمد عن القاسم بن عروه عن برید بن معاویه العجلی عن أبی جعفر ع قال إن الله عز و جل أنزل حوراء من الجنه إلی آدم فزوجها أحد ابنیه وتزوج الآخر إلی الجن فولدتا جمیعا فما

کـان من النـاس من جمـال وحسن خلق فهو من الحوراء و ما کان فیهم من سوء الخلق فمن بنت الجان وأنکر أن یکون زوج بنیه من بناته

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۷-۳۹۷

۹۳- باب العله التی من أجلها لایجور أن یقول الرجل لولده هذا لایشبهنی و لایشبه آبائی

۱- أبی رحمه الله قال حدثنا أحمد بن إدریس عن محمد بن الحسین بن أبی الخطاب عن جعفر بن بشیر عن رجل عن أبی عبد الله ع قـال إن الله تبـارک و تعـالی إذاأراد أن یخلـق خلقـا جمع کـل صوره بینه و بین أبیه إلی آدم ثم خلقه علی صوره أحـدهم فلایقولن أحد هذا لایشبهنی و لایشبه شیئا من آبائی

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۷-۳۰۴

۹۴- باب العله التی من أجلها تجد الآباء بالأبناء ما لاتجد الأبناء بالآباء

۱- حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسین بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن أبی عمیر عن هشام بن سالم قال

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۳-ادامه دارد

[صفحه ۱۰۴]

قلت للصادق ع مابالنا نجد بأولادنا ما لایجدون بنا قال لأنهم منکم ولستم منهم

-روایت-از قبل-۸۵

۹۵- باب عله الشیب وابتدائه

۱- أبی رحمه الله قـال حدثناسـعد بن عبـد الله قال حـدثناأیوب بن نوح عن محمـد بن أبی عمیر عن حفص بن البختری عن أبی عبد الله ع قال کان الناس لایشیبون فأبصر ابراهیم ع شیبا فی لحیته فقال یارب ما هذا فقال هذاوقار فقال رب زدنی وقارا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۲-۲۵۱

۲- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علی بن مهزیار عن الحسین بن عمار عـن نعیـم عـن أبی جعفر ع قـال أصـبح ابراهیم ع فرأی فی لحیته شـیبا شـعره بیضـاء فقـال الحمـد لله رب العـالمین ألـذی بلغنی هذاالمبلغ و لم أعص الله طرفه عین

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۱-۲۷۸

٣-أخبرنى على بن حاتم قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنايزيد بن هارون عن عثمان عن جعفر بن الريان عن الحسن بن الحسين عن خالد بن إسماعيل

بن أيوب المخزومى عن جعفر بن محمد ع أنه سمع أباالطفيل يحدث أن عليا ع يقول كان الرجل يموت و قدبلغ الهرم و لم يشب فكان الرجل يأتى النادى فيه الرجل وبنوه فلايعرف الأب من الابن فيقول أيكم أبوكم فلما كان زمان ابراهيم فقال أللهم اجعل لى شيبا أعرف به قال فشاب وابيض رأسه ولحيته

-روايت-۱-۲-روايت-۱۸۹-۴۵۸

۹۶- باب عله الطبائع والشهوات والمحبات

۱- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن أبى المقدام عن جابر عن أبى جعفر ع قال قال أمير المؤمنين ع إن الله تبارك و تعالى لماأحب أن يخلق خلقا بيده و ذلك بعد مامضى من الجن والنسناس فى الأرض سبعه آلاف سنه قال و لما كان من شأن الله أن يخلق آدم ع للذى أراد من التدبير والتقدير

-روايت-۱-۲-روايت-۱۸۶-ادامه دارد

[صفحه ۱۰۵]

لما هومكونه فى السماوات و الأرض وعلمه لماأراد من ذلك كله كشط عن أطباق السماوات ثم قال للملائكه انظروا إلى أهل الأرض من خلقى من الجن والنسناس فلما رأوا مايعملون فيها من المعاصى وسفك

الدماء والفساد فى الأرض بغير الحق عظم ذلك عليهم وغضبوا لله وأسفوا على الأرض و لم يملكوا غضبهم أن قالوا يارب أنت العزيز القادر الجبار القاهر العظيم الشأن و هذاخلقك الضعيف الذليل فى أرضك يتقلبون فى قبضتك ويعيشون برزقك ويستمتعون بعافيتك وهم يعصونك بمثل هذه الذنوب العظام لاتأسف و لاتغضب و لاتنتقم لنفسك لماتسمع منهم وترى و قدعظم ذلك علينا وأكبرناه فيك فلما سمع الله عز و جل ذلك من الملائكه قال إنى جاعل فى الأرض خليفه لى عليهم فيكون حجه لى عليهم فى أرضى على خلقى فقالت الملائكه سبحانك أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك وقالوا فاجعله منا فإنا لانفسد فى الأرض و لانسفك الدماء قال جل جلاله ياملائكتى إنى أعلم ما لاتعلمون إنى أريد أن أخلق خلقا بيدى أجعل ذريته أنبياء مرسلين وعبادا صالحين وأئمه مهتدين أجعلهم خلفائى على خلقى فى أرضى ينهونهم عن المعاصى وينذرونهم عذابى ويهدونهم إلى طاعتى ويسلكون بهم طريق سبيلى وأجعلهم حجه لى عذرا أونذرا وأبين النسناس من أرضى فأطهرها منهم وأنقل مرده الجن العصاه عن بريتى وخلقى وخيرتى وأسكنهم فى

الهواء و فی أقطار الأرض لایجاورون نسل خلقی وأجعل بین الجن و بین خلقی حجابا و لایری نسل خلقی الجن و لایؤانسونهم و لایخالطونهم و لایجالسونهم فمن عصانی من نسل خلقی الذین اصطفیتهم لنفسی أسکنتهم مساکن العصاه وأوردتهم مواردهم و لاأبالی فقالت الملائکه یاربنا افعل ماشئت لاعلم لنا إلا ماعلمتنا إنک أنت العلیم الحکیم فقال الله جل جلاله للملائکه إنی خالق بشرا من صلصال من حمإ مسنون فإذاسویته ونفخت فیه من روحی فقعوا له ساجدین و کان ذلک من أمر الله عز و جل تقدم إلی الملائکه فی

-روایت-از قبل-۱۷۶۷

[صفحه ۱۰۶]

آدم ع من قبل أن یخلقه احتجاجا منه علیهم قال فاغترف تبارک و تعالی غرفه من الماء العذب الفرات فصلصلها فجمدت ثم قال لها منک أخلق النبیین والمرسلین وعبادی الصالحین والأئمه المهتدین الدعاه إلی الجنه وأتباعهم إلی یوم القیامه و لاأبالی و لاأسأل عما أفعل وهم یسألون یعنی بذلک خلقه إنه اغترف غرفه من الماء المالح الأجاج فصلصلها فجمدت ثم قال لها منک أخلق الجبارین والفراعنه والعتاه وإخوان الشیاطین والدعاه إلی النار إلی یوم القیامه وأتباعهم و لاأبالی و لاأسأل عما أفعل وهم یسألون

قال وشرط فی ذلک البداء و لم یشرط فی أصحاب الیمین البداء ثم خلط الماءین فصلصلهما ثم ألقاهما قدام عرشه وهما سلاله من طین ثم أمر الملائکه الأربعه الشمال والدبور والصبا والجنوب أن جولوا علی هذه السلاله وابرءوها وانسموها ثم جزءوها وفصلوها وأجروا إلیها الطبائع الأربعه الریح والمره والدم والبلغم قال فجالت الملائکه علیها وهی الشمال والصبا والجنوب والدبور فأجروا فیهاالطبائع الأربعه قال والریح فی الطبائع الأربعه فی البدن من ناحیه الشمال قال والبلغم فی الطبائع الأربعه فی البدن من ناحیه الصبا قال والمره فی الطبائع الأربعه فی البدن من ناحیه الدبور قال والدم فی الطبائع الأربعه فی البدن من ناحیه الجنوب قال فاستقلت النسمه وکمل البدن قال فلزمه من ناحیه الریح حب الحیاه وطول الأمل والحرص ولزمه من ناحیه البلغم حب الطعام والشراب واللین والرفق ولزمه من ناحیه المره الغضب والسفه والشیطنه والتجبر والتمرد والعجله ولزمه من ناحیه الدم حب النساء واللذات ورکوب المحارم والشهوات قال عمرو أخبرنی جابر أن أبا جعفر ع قال وجدناه فی کتاب من کتب علی ع

-روایت-۱-۱۴۴۰-روایت-۱۴۸۴-۱۵۱۸

۲- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن أبی

عبد الله عن غيرواحد عن أبی طاهر بن حمزه عن أبی الحسن الرضا ع قال الطبائع أربع فمنهن البلغم و هوخصم جدل ومنهن الدم و هو عبد وربما قتل

-روايت-۱-۲-روايت-۱۴۶-ادامه دارد

[صفحه ۱۰۷]

العبد سيده ومنهن الريح وهی ملك يداری ومنهن المره وهيهات هيهات هی الأرض إذاارتجت ارتج ماعليها

-روايت-از قبل-۱۰۹

۳- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبی نصر البزنطی عن أبی جميله عمن ذكره عن أبی جعفر ع قال إن الغلظه فی الكبد والحياه فی الرئه والعقل مسكنه القلب

-روايت-۱-۲-روايت-۱۸۴-۲۴۳

۴- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفرالحميری عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن بعض أصحابنا رفع الحديث قال لماخلق الله عز و جل طينه آدم أمر الرياح الأربعه فجرت عليها فأخذت من كل ريح طبيعتها

-روايت-۱-۲-روايت-۱۵۲-۲۴۴

۵- حدثنا علی بن أحمدرحمه الله قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله الكوفی عن موسى بن عمران النخعی عن عمه الحسين بن يزيد عن إسماعيل بن أبی زياد السكونی قال قال أبو

عبد الله ع إنما صار الإنسان يأكل ويشرب بالنار ويبصر ويعمل بالنور ويسمع ويشم بالريح ويجد طعم الطعام والشراب بالماء ويتحرك بالروح و لو لا أن النار فی معدته ماهضمت أو قال حطمت الطعام والشراب فی جوفه و لو لاالريح ماالتهبت نار المعده و لاخرج الثقل من بطنه و لو لاالروح ماتحرک و لاجاء و لاذهب و لو لابرد الماء لأحرقته نار المعده و لو لاالنور مابصر و لاعقل فالطين صورته والعظم فی جسده بمنزله الشجره فی الأرض والدم فی جسده بمنزله الماء فی الأرض و لاقوام للأرض إلابالماء و لاقوام لجسد الإنسان إلابالدم والمخ دسم الدم وزبده فهكذا الإنسان خلق من شأن الدنيا وشأن الآخره فإذاجمع الله بينهما صارت حياته فی الأرض لأنه نزل من شأن السماء إلی الدنيا فإذافرق الله بينهما صارت تلك الفرقه الموت ترد شأن الأخری إلی السماء فالحياه فی الأرض والموت فی السماء و ذلك أنه يفرق بين

-روايت-۱-۲-روايت-۱۹۱-ادامه دارد

[صفحه ۱۰۸]

الأرواح والجسد فردت الروح والنور إلی القدره الأولی وترک الجسد لأنه من شأن الدنيا وإنما فسد الجسد فی الدنيا لأن الريح تنشف الماء فييبس فيبقی الطين فيصير

رفاتا ويبلى ويرجع كل إلى جوهره الأول وتحركت الروح بالنفس والنفس حركتها من الريح فما كان من نفس المؤمن فهو نور مؤيد بالعقل و ما كان من نفس الكافر فهو نار مؤيد بالنكراء له فهذه صوره نار و هذه صوره نور والموت رحمه من الله لعباده المؤمنين ونقمه على الكافرين ولله عقوبتان إحداهما أمر الروح والأخرى تسليط بعض الناس على بعض فما كان من قبل الروح فهو السقم والفقر و ما كان من تسليط فهو النقمه و ذلك قوله تعالى وَ كَذلِكَ نوُلِّى بَعضَ الظّالِمِينَ بَعضاً بِما كانُوا يَكسِبُونَ من الذنوب فما كان من ذنب الروح من ذلك سقم وفقر و ما كان من تسليط فهو النقمه و كان ذلك للمؤمن عقوبه له فى الدنيا وعذاب له فيها و أماالكافر فنقمته عليه فى الدنيا وسوء العذاب فى الآخره و لا يكون ذلك إلابذنب والذنب من الشهوه وهى من المؤمن خطأ ونسيان و أن يكون مستكرها و ما لايطيق و ما كان فى الكافر فعمد وجحود واعتداء وحسد و ذلك قول الله عز و جل كُفّاراً حَسَداً مِن

عِندِ أَنفُسِهِم

-روايت-از قبل-١٠٨٠

۶- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفرالحميرى قال حدثنا أحمد بن

محمد بن عیسی عن الحسن بن محبوب عن بعض أصحابنا یرفعه قال قال أبو عبد الله ع عرفان المرء نفسه أن یعرفها بأربع طبائع وأربع دعائم وأربعه أرکان وطبائعه الدم والمره والریح والبلغم ودعائمه الأربع العقل و من العقل الفطنه والفهم والحفظ والعلم وأرکانه النور والنار والروح والماء فأبصر وسمع وعقل بالنور وأکل وشرب بالنار وجامع وتحرک بالروح ووجد طعم الذوق والطعم بالماء فهذا تأسیس صورته فإذا کان عالما حافظا ذکیا فطنا فهما عرف فیما هو و من أین تأتیه الأشیاء ولأی شیء هوهاهنا إلی ما هوصائر بإخلاص الوحدانیه والإقرار بالطاعه و قدجری فیه النفس وهی حاره

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۱-ادامه دارد

[صفحه ۱۰۹]

وتجری فیه وهی بارده فإذاحلت به الحراره أشر وبطر وارتاح وقتل وسرق وبهج واستبشر وفجر وزنی واهتز وبذخ و إذاکانت بارده اهتم وحزن واستکان وذبل ونسی وأیس فهی العوارض التی یکون منها الأسقام فإنه سبیلها و لا یکون أول ذلک إلالخطیئه عملها فیوافق ذلک مأکل أومشرب فی أحد ساعات لاتکون تلک الساعه موافقه لذلک المأکل والمشرب بحال الخطیئه فیستوجب الألم من ألوان الأسقام و قال جوارح الإنسان وعروقه وأعضاؤه جنود لله

مجنده علیه فإذاأراد الله به سقما سلطها علیه فأسقمه من حیث یرید به ذلک السقم

-روایت-از قبل-۵۲۶

۷- حدثنا محمد بن موسی البرقی قال حدثنا علی بن محمدماجیلویه عن أحمد بن أبی عبد الله عن أبیه عن محمد بن سنان بإسناده یرفعه إلی أمیر المؤمنین ع أنه قال أعجب ما فی الإنسان قلبه و له موارد من الحکمه وأضداد من خلافها فإن سنح له الرجاء أذله الطمع و إن هاج به الطمع أهلکه الحرص و إن ملکه الیأس قتله الأسف و إن عرض له الغضب اشتد به الغیظ و إن سعد بالرضا نسی التحفظ و إن ناله الخوف شغله الحذر و إن اتسع له الأمن استلبته الغفله و إن حدثت له النعمه أخذته العزه و إن أصابته مصیبه فضحه الجزع و إن استفاد مالا أطغاه الغنی و إن عضته فاقه شغله البلاء و إن جهده الجوع قعد به الضعف و إن أفرط فی الشبع کظته البطنه فکل تقصیر به مضر و کل إفراط به مفسد

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۲-۶۹۱

۸- وبهذا الإسناد عن محمد بن سنان عن بعض أصحابه عن أبی عبد الله ع قال سمعته یقول لرجل اعلم یافلان أن منزله القلب من الجسد بمنزله الإمام

من النـاس الواجب الطـاعه عليهم أ لاـترى أن جميع جوارح الجسـد شـرط للقلب وتراجمه له مؤديه عنه الأذنـان والعينان والأنف والفم واليـدان والرجلان والفرج فإن القلب إذاهم بالنظر فتـح الرجل عينيه و إذاهم بالاسـتماع حرك أذنيه وفتح مسامعه فسـمع و إذاهم القلب بـالشم اسـتنشق بـأنفه فـادى تلك الرائحه إلى القلب و إذاهم بالنطق تكلم باللسان و إذاهم بالبطش عملت اليـدان و إذاهم بالحركه سعت

-روايت-١-٢-روايت-٩٧-ادامه دارد

[صفحه ١١٠]

الرجلان و إذاهم بالشهوه تحرك الذكر فهذه كلها مؤديه عن القلب بالتحريك وكذلك ينبغى للإمام أن يطاع للأمر منه

-روايت-از قبل-١٢٠

٩-أخبرنا أبو عبـد الله محمـد بن شاذان بن أحمد بن عثمان البراوذى قال حدثنا أبو على محمد بن محمد بن الحارث بن سـفيان السـمرقندى قال حدثناصالـح بن سـعيد الترمـذى عن عبـدالمنعم بن إدريس عن أبيه عن وهب بن منبه أنه وجد فى التوراه صـفه خلق آدم ع حين خلقه الله عز و جـل وابتـدعه قال الله تبارك و تعالى إنى خلقت آدم وركبت جسـده من أربعه أشـياء ثم جعلتها وراثه فى ولده تمنى فى أجسادهم وينمون عليها إلى يوم القيامه وركبت جسده

حين خلقته من رطب ويابس وسخن وبارد و ذلك إنى خلقته من تراب وماء ثم جعلت فيه نفسا وروحا فيبوسه كل جسد من قبل التراب ورطوبته من قبل الماء وحرارته من قبل النفس وبرودته من قبل الروح ثم خلقت فى الجسد بعد هذه الخلق الأول أربعه أنواع وهن ملاك الجسد وقوامه بإذنى لايقوم الجسد إلابهن و لاتقوم منهن واحده إلابالأخرى منها المره السوداء والمره الصفراء والدم والبلغم ثم أسكن بعض هذاالخلق فى بعض فجعل مسكن اليبوسه فى المره السوداء ومسكن الرطوبه فى المره الصفراء ومسكن الحراره فى الدم ومسكن البروده فى البلغم فأيما جسد اعتدلت به هذه الأنواع الأربع التى جعلتها ملاكه وقوامه وكانت كل واحده منهن أربعا لاتزيد و لاتنقص كملت صحته واعتدل بنيانه فإن زاد منهن واحده عليهن فقهرتهن ومالت بهن دخل على البدن السقم من ناحيتها بقدر مازادت و إذاكانت ناقصه ثقل عنهن حتى تضعف عن طاقتهن وتعجز عن مقارنتهن وجعل عقله فى دماغه وسره فى طينته وغضبه فى كبده وصرامته فى قلبه ورغبته فى رئته وضحكه فى طحاله وفرحه فى حزنه وكربه فى

وجهه وجعل فيه ثلاثمائه وستين مفصلا قال وهب فالطبيب العالم بالداء والدواء يعلم من حيث يأتى السقم من

-روايت-۱-۲-روايت-۲۲۰-ادامه دارد

[صفحه ۱۱۱]

قبل زياده تكون فى إحدى هذه الفطره الأربع أونقصان منها ويعلم الدواء ألذى به يعالجهن فيزيد فى الناقصه منهن أوينقص من الزائد حتى يستقيم الجسد على فطرته ويعتدل الشى ء بأقرانه ثم تصير هذه الأخلاق التى ركب عليها الجسد فطرا عليها تبنى أخلاق بنى آدم و بهاتوصف فمن التراب العزم و من الماء اللين و من الحراره الحده و من البروده الأناه فإن مالت به اليبوسه كان عزمه القسوه و إن مالت به الرطوبه كانت لينه مهانه و إن مالت به الحراره كانت حدته طيشا وسفها و إن مالت به البروده كانت أناته ريبا وبلدا فإن اعتدلت أخلاقه وكن سواء واستقامت فطرته كان جازما فى أمره لينا فى عزمه حادا فى لينه متأنيا فى حدته لايغلبه خلق من أخلاقه و لايميل به من أيها شاء استكثر و من أيها شاء استقل و من أيها شاء عدل ويعلم كل خلق منها إذاعلا عليه بأى شىءيمزجه ويقومه فأخلاقه كلها معتدله كمايجب أن يكون فمن التراب قسوته وبخله وحصره وفظاظته وبرمه وشحه ويأسه وقنوطه

وعزمه وإطراره و من الماء كرمه ومعروفه وتوسعه وسهولته وتوسله وقربه وقبوله ورجاه واستبشاره فإذاخاف ذو العقل أن يغلب عليه أخلاق التراب ويميل به ألزم كل خلق منها خلقا من أخلاق الماء يمزجه بلينه يلزم القسوه اللين والحصر التوسع والبخل العطاء والفظاظه الكرم والبرم التوسل والشح السماح واليأس الرجاء والقنوط الاستبشار والعزم القبول والإطرار القرب ثم من النفس حدته وخفته وشهوته ولهوه ولعبه وضحكه وسفهه وخداعه وعنفه وخوفه و من الروح حلمه ووقاره وعفافه وحياؤه وبهاؤه وفهمه وكرمه وصدقه ورفقه وكبره و إذاخاف ذو العقل أن تغلب عليه أخلاق النفس وتميل به ألزم كل خلق منها خلقا من أخلاق الروح يقومه به يلزم الحده الحلم والخفه الوقار والشهوه العفاف واللعب الحياء والضحك الفهم والسفه الكرم والخداع الصدق والعنف الرفق والخوف الصبر ثم بالنفس سمع ابن آدم وأبصر وأكل وشرب وقام وقعد وضحك وبكى وفرح وحزن وبالروح عرف الحق من

-روايت-از قبل-۱۷۸۸

[صفحه ۱۱۲]

الباطل والرشد من الغى والصواب من الخطإ و به علم وتعلم وحكم وعقل

واستحى وتكرم وتفقه وتفهم وتحذر وتقدم ثم يقرن إلى أخلاقه عشر خصال أخرى الإيمان والحلم والعقل والعلم والعمل واللين والورع والصدق والصبر والرفق ففى هذه الأخلاق العشر جميع الدين كله ولكل خلق منها عدو فعدو الإيمان الكفر وعدو الحلم الحمق وعدو العقل الغى وعدو العلم الجهل وعدو العمل الكسل وعدو اللين العجله وعدو الورع الفجور وعدو الصدق الكذب وعدو الصبر الجزع وعدو الرفق العنف فإذاوهن الإيمان تسلط عليه الكفر وتعبده وحال بينه و بين كل شىءيرجو منفعته و إذاصلب الإيمان وهن له الكفر وتعبده واستكان واعترف الإيمان و إذاضعف الحلم علا الحمق وحاطه وذبذبه وألبسه الهوان بعدالكرامه فإذااستقام الحلم فضح الحمق وتبين عورته وأبدى سوءته وكشف ستره وأكثر مذمته فإذااستقام اللين تكرم من الخفه والعجله واطردت الحده وظهر الوقار والعفاف وعرفت السكينه و إذاضعف الورع تسلط عليه الفجور وظهر الإثم وتبين العدوان وكثر الظلم ونزل الحمق وعمل بالباطل و إذاضعف الصدق كثر الكذب وفشت الفريه وجاء الإفك بكل وجه والبهتان و إذاحصل الصدق اختسأ الكذب

وذل وصمت الإفك وأميتت الفريه وأهين البهتان ودنا البر واقترب الخير وطردت الشره و إذاوهن الصبر وهن الدين وكثر الحزن وزهق الجزع وأميتت الحسنه وذهب الأجر و إذاصلب الصبر خلص الدين وذهب الحزن وأخر الجزع وأحييت الحسنه وعظم الأجر وتبين الحزم وذهب الوهن و إذاترك الرفق ظهر الغش وجاءت الفظاظه واشتدت الغلظه وكثر الغشم وترك العدل وفشا المنكر وترك المعروف وظهر السفه ورفض الحلم وذهب العقل وترك العلم وفتر العمل ومات الدين وضعف الصبر وغلب الورع ووهن الصدق وبطل تعبد أهل الإيمان فمن أخلاق العقل عشره أخلاق صالحه والحلم والعلم والرشد والعفاف والصيانه والحياء والرزانه والمداومه على الخير وكراهه الشر وطاعه الناصح

-روايت-١-١٧۴٣

[صفحه ١١٣]

فهذه عشره أخلاق صالحه ثم يتشعب من كل خلق منها عشره خصال فالحلم يتشعب منه حسن العواقب والمحمده فى الناس وتشرف المنزله والسلب عن السفه وركوب الجميل وصحبه الأبرار والارتداع عن الضعه والارتفاع عن الخساسه وشهوه اللين والقرب من معالى الدرجات ويتشعب من العلم الشرف و إن كان دنيا والعز و إن كان مهينا والغنى و إن كان فقيرا والقوه

و إن كان ضعيفا والنبل و إن كان حقيرا والقرب و إن كان قصيا والجود و إن كان بخيلا والحياء و إن كان صلفا والمهابه و إن كان وضيعا والسلامه و إن كان سقيما ويتشعب من الرشد السداد والهدى والبر والتقوى والعباده والقصد والاقتصاد والقناعه والكرم والصدق ويتشعب من العفاف الكفايه والاستكانه والمصادقه والمراقبه والصبر والنصر واليقين والرضا والراحه والتسليم ويتشعب من الصيانه الكف والورع وحسن الثناء والتزكيه والمروءه والكرم والغبطه والسرور والمناله والتفكر ويتشعب من الحياء اللين والرأفه والرحمه والمداومه والبشاشه والمطاوعه وذل النفس والتقى والورع وحسن الخلق ويتشعب من المداومه على الخير الصلاح والاقتدار والعز والإخبات والإنابه والسؤدد والأمن والرضا فى الناس وحسن العاقبه ويتشعب من كراهه الشر حسن الأمانه وترك الخيانه واجتناب السوء وتحصين الفرج وصدق اللسان والتواضع والتضرع لمن هوفوقه والإنصاف لمن هودونه وحسن الجوار ومجانبه إخوان السوء ويتشعب من الرزانه التوقر والسكون والتأنى والعلم والتمكين والحظوه والمحبه والفلح والزكايه والإنابه ويتشعب من طاعه الناصح زياده العقل وكمال اللب ومحمده الناس والامتعاض من اللوم والبعد من البطش واستصلاح الحال ومراقبه ما هونازل والاستعداد للغد والاستقامه على المنهاج والمداومه على الرشاد فهذه مائه خصله من أخلاق العاقل

-روايت-١-١٥٧٢

-١٠

حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد

-روايت-۱-۲

[صفحه ۱۱۴]

بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله البرقی عن علی بن حدید عن سماعه بن مهران قال کنت

عنـد أبی عبد الله ع وعنده نفر من مواليه فجری ذکر العقل والجهل فقال أبو عبد الله ع اعرفوا العقل وجنده تهتدوا واعرفوا الجهل وجنده تهتدوا قال سـماعه قلت جعلت فداک لانعرف إلا ماعرفتنا فقال أبو عبد الله ع إن الله تبارک و تعالی خلق العقل و هوأول خلق خلقه من الروحـانيين عن يمين العرش من نوره فقـال له أدبر فـأدبر ثم قال له أقبل فأقبل فقال الله تبارک و تعالی له خلقتک خلقا عظيما وکرمتک علی جميع خلقی قال ثم خلق الجهل من البحر الأجاج الظلمانی فقال له أدبر فأدبر ثم قال له أقبل فلم يقبل فقال الله عز و جل اسـتکبرت فلعنت ثم جعل للعقل خمسه وسبعين جندا فلما رأی الجهل ماأکرم الله به العقل و ماأعطاه أضمر له العداوه فقال الجهل يارب هذاخلق مثلی خلقته فکرمته وقويته و أناضده فلاقوه لی

به فأعطنی من الجند مثل ماأعطیته فقال نعم فإن عصیتنی بعد ذلک أخرجتک وجندک من رحمتی قال رضیت فأعطاه خمسه وسبعین جندا فکان مما أعطاه الله عز و جل للعقل من الخمسه والسبعین الجند الخیر و هووزیر العقل وجعل ضده الشر و هووزیر الجهل والإیمان وضده الکفر والتصدیق وضده الجحود والرجاء وضده القنوط والعقل وضده الجور والرضا وضده السخط والشکر وضده الکفران والطمع وضده الیأس والتوکل وضده الحرص والعلم وضده الجهل والفهم وضده الحمق والعفه وضدها التهتک والزهد وضده الرغبه والرفق وضده الخرق والرهبه وضدها الجرأه والتواضع وضده التکبر والتؤده وضدها التسرع والحلم وضده السفه والصمت وضده الهذر والاستسلام وضده الاستکبار والتسلیم وضده التجبر والعفو وضده الحقد والرحمه وضدها القسوه والیقین وضده الشک والصبر وضده الجزع والصفح وضده الانتقام والغنی وضده الفقر والتذکر وضده السهو والحفظ وضده النسیان والتعطف وضده القطیعه والقنوع وضده الحرص والمواساه وضدها

-روایت-۱۰۳-۱۷۵۲

[صفحه ۱۱۵]

المنع والموده وضدها العداوه والوفاء وضده الغدر والطاعه وضدها المعصیه والخضوع وضده التطاول والسلامه وضدها البلاء والحب وضده البغض والصدق وضده الکذب والحق وضده الباطل والأمانه وضدها الخیانه

والإخلاص وضده الشرک والشهامه وضدها البلاده والفطنه وضدها الغباوه والمعرفه وضدها الإنکار والمداراه وضدها المکاشفه وسلامه الغیب وضدها المماکره والکتمان وضده الإفشاء والصلاه وضدها الإضاعه والصوم وضده الإفطار والجهاد وضده النکول والحج وضده نبذ المیثاق وصون الحدیث وضده النمیمه وبر الوالدین وضده العقوق والحقیقه وضدها الریاء والمعروف وضده المنکر والستر وضده التبرج والتقیه وضدها الإذاعه والإنصاف وضده الحمیه والنظافه وضدها القذاره والحیاء وضده الخلع والقصد وضده العدوان والراحه وضدها التعب والسهوله وضدها الصعوبه والبرکه وضدها المحق والعافیه وضدها البلاء والقوام وضده المکاثره والحکمه وضدها النقاوه والوقار وضده الخفه والسعاده وضدها الشقاوه والتوبه وضدها الإصرار والاستغفار وضده الاغترار والمحافظه وضدها التهاون والدعاء وضده الاستنکاف والنشاط وضده الکسل والفرح وضده الحزن والألفه وضدها الفرقه والسخاء وضدها البخل و لاتجتمع هذه الخصال کلها من أجناد العقل إلا فی نبی أووصی أومؤمن امتحن الله قلبه للإیمان و أماسائر ذلک من موالینا فإن أحدهم لایخلو من أن یکون فیه بعض هذه الجنود حتی یستکمل ویتقی من جنود الجهل فعند ذلک یکون فی الدرجه العلیا مع الأنبیاء والأوصیاء ع وإنما یدرک الحق بمعرفه العقل وجنوده ومجانبه الجهل وجنوده وعصمنا الله وإیاکم لطاعته ومرضاته

-روایت-۱-۱۴۲۴

۱۱- حدثنا محمد بن الحسن بن

أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن أبى إسحاق ابراهيم بن الهيثم الخفاف عن رجل من أصحابنا عن عبدالملك بن هشام عن على الأشعرى

-روايت-١-٢

[صفحه ١١۶]

رفعه قال قال رسول الله ص ما عبد الله بمثل العقل و ماتم عقل امر ئ حتى يكون فيه عشر خصال الخير منه مأمول والشر منه مأمون يستقل كثير الخير من عنده ويستكثر قليل الخير من غيره و لايتبرم بطلاب الحوائج إليه و لايسأم من طلب العلم طول عمره الفقر أحب إليه من الغنى والذل أحب إليه من العز نصيبه من الدنيا القوت والمعاشره و أماالمعاشره لايرى أحدا إلا قال هوخير منى وأتقى إنما الناس رجلان فرجل هوخير منه وأتقى وآخر هوشر منه وأدنى فإذاالتقى ألذى هوخير منه وأتقى تواضع له ليلحق به و إذاالتقى ألذى هوشر منه وأدنى قال عسى أن يكون خير هذاباطنا وشره ظاهرا وعسى أن يختم له بخير فإذافعل ذلك فقد علا مجده وساد أهل زمانه

-روايت-٣۴-۶۶٧

١٢- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا على الحسين السعدآبادى عن

أحمد بن أبی عبد الله البرقی عن أبیه عن أبی نهشل عن محمد بن إسماعیل عن أبیه عن أبی حمزه قال سمعت أبا جعفر ع یقول إن الله عز و جل خلقنا من أعلی علیین وخلق قلوب شیعتنا مما خلقنا منه وخلق أبدانهم من دون ذلک فقلوبهم تهوی إلینا لأنها خلقت مما خلقنا منه ثم تلا هذه الآیهکَلّا إِنّ کِتابَ الأَبرارِ لفَی عِلّیینَ وَ ما أَدراکَ ما عِلّیونَ کِتابٌ مَرقُومٌ یَشهَدُهُ المُقَرّبُونَ

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۵-۴۸۳

۱۳- حدثنا أحمد بن هارون قال حدثنا محمد بن عبد الله الحمیری عن أبیه عن یعقوب بن یزید عن حماد بن عیسی عن أبی نعیم الهذلی عن رجل عن علی بن الحسین ع قال إن الله تبارک و تعالی خلق النبیین من طینه علیین قلوبهم وأبدانهم وخلق قلوب المؤمنین من تلک الطینه وخلق أبدان المؤمنین من دون ذلک وخلق الکفار من طینه سجین قلوبهم وأبدانهم فخلط بین الطینتین فمن هذایلد المؤمن الکافر ویلد الکافر المؤمن و من هاهنا یصیب المؤمن السیئه و من هاهنا یصیب الکافر الحسنه فقلوب المؤمنین تحن إلی ماخلقوا منه وقلوب الکافرین تحن إلی ماخلقوا منه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۰-۵۶۸

[صفحه ۱۱۷]

۱۴- حدثنا

علی بن أحمد قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله الکوفی عن محمد بن إسماعیل رفعه إلی محمد بن سنان عن زید الشحام عن أبی عبد الله ع قال إن الله تبارک و تعالی خلقنا من نور مبتدع من نور رسخ ذلک النور فی طینه من أعلی علیین وخلق قلوب شیعتنا مما خلق منه أبداننا وخلق أبدانهم من طینه دون ذلک فقلوبهم تهوی إلینا لأنها خلقت مما خلقنا منه ثم قرأکَلّا إِنّ کِتابَ الأَبرارِ لفَی عِلّیّینَ وَ ما أَدراکَ ما عِلّیّونَ کِتابٌ مَرقُومٌ یَشهَدُهُ المُقَرّبُونَ و إن الله تبارک و تعالی خلق قلوب أعدائنا من طینه من سجین وخلق أبدانهم من طینه من دون ذلک وخلق قلوب شیعتهم مما خلق منه أبدانهم فقلوبهم تهوی إلیهم ثم قرأإِنّ کِتابَ الفُجّارِ لفَی سِجّینٍ وَ ما أَدراکَ ما سِجّینٌ کِتابٌ مَرقُومٌ وَیلٌ یَومَئِذٍ لِلمُکَذّبِینَ

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۶-۷۶۲

۱۵- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عیسی عن أبی یحیی الواسطی رفعه قال قال أبو عبد الله ع إن الله عز و جل خلقنا من علیین وخلق أرواحنا من فوق ذلک وخلق أرواح شیعتنا من علیین وخلق أجسادهم

من دون ذلک فمن أجل ذلک کانت القرابه بیننا وبینهم و من ثم تحن قلوبهم إلینا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۳-۳۳۲

۱۶- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد عن أبیه عن ابن العرزمی عن أبیه عن جابر الجعفی عن أبی جعفر ع قال إذاأردت أن تعلم أن فیک خیرا فانظر إلی قلبک فإن کان یحب أهل طاعه الله عز و جل ویبغض أهل معصیته ففیک خیر و الله یحبک و إن کان یبغض أهل طاعه الله ویحب أهل معصیته فلیس فیک خیر و الله یبغضک والمرء مع من أحب

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۹-۴۱۴

۹۷- باب علّه المعرفه والجحود

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن عیسی عن الحسن بن علی بن فضال عن ابن بکیر عن زراره قال سألت أبا جعفر ع

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۳-ادامه دارد

[صفحه ۱۱۸]

عن قول الله عز و جل وَ إِذ أَخَذَ رَبّکَ مِن بَنِی آدَمَ مِن ظُهُورِهِم ذُرّیّتَهُم وَ أَشهَدَهُم عَلی أَنفُسِهِم أَ لَستُ بِرَبّکُم قالُوا بَلی قال ثبتت المعرفه ونسوا الموقت وسیذکرونه یوما و لو لا ذلک لم یدر أحد من خالقه و لا من رازقه

-روایت-از قبل-۲۴۸

۲- حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل قال

حدثنا عبد الله بن جعفرالحميرى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبدالرحمن بن كثير عن داود الرقى عن أبى عبد الله ع قال لماأراد الله عز و جل أن يخلق الخلق خلقهم ونشرهم بين يديه ثم قال لهم من ربكم فأول من نطق رسول الله ص و أمير المؤمنين والأئمه صلوات الله عليهم أجمعين فقالوا أنت ربنا فحملهم العلم والدين ثم قال للملائكه هؤلاء حمله دينى وعلمى وأمنائى فى خلقى وهم المسئولون ثم قيل لبنى آدم أقروا لله بالربوبيه ولهؤلاء النفر بالطاعه والولايه فقالوا نعم ربنا أقررنا فقال الله جل جلاله للملائكه اشهدوا فقالت الملائكه شهدنا على أن لايقولوا غدا إنا كنا عن هذاغافلين أويقولوا إنما أشرك آباؤنا من قبل وكنا ذريه من بعدهم أفتهلكنا بما فعل المبطلون ياداود الأنبياء مؤكده عليهم فى الميثاق

-روايت-١-٢-روايت-١٨٠-٧٨۶

٣- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل بن بزيغ عن صالح بن عقبه عن عبد الله بن محمدالجعفى وعقبه جميعا عن أبى جعفر ع قال إن الله عز و جل خلق الخلق فخلق من أحب مما أحب

و کـان مـاأحب أن خلقه من طینه الجنه وخلق من أبغض مما أبغض و کان ماأبغض أن خلقه من طینه النار ثم بعثهم فی الضـلال فقلت و أی شیءالضلال فقال أ لم تر إلی ظلک فی الشمس شیء و لیس بشی ء ثم بعث منهم النبیین فدعوهم إلی الإقرار بالله و هـو قـوله عز و جـل وَ لَئِن سَـأَلتَهُم مَن خَلَقَهُم لَیَقُولُنّ اللّهُ ثم دعوهم إلی الإـقرار بـالنبیین فـأنکر بعض وأقر بعض ثم دعوهم إلی ولایتنـا فأقر بها و الله من أحب وأنکرها من أبغض و هو قوله عز و جل فَما کانُوا لِیُؤمِنُوا بِما کَـذّبُوا بِهِ مِن قَبلُ ثم قال أبو جعفر ع کان التکذیب ثم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۸-۷۷۴

[صفحه ۱۱۹]

۹۸- باب عله احتجاب الله جل جلاله عن خلقه

۱- حدثنا الحسـین بن أحمد عن أبیه قال حدثنا محمد بن بندار عن محمد بن علی عن محمد بن عبد الله الخراسانی خادم الرضا ع قـال قال بعض الزنادقه لأبی الحسن ع لم احتجب الله فقال أبو الحسن ع إن الحجاب عن الخلق لکثره ذنوبهم فأما هو فلاتخفی علیه خـافیه فی آنـاء اللیـل والنهـار قـال فلم لاتـدرکه حـاسه البصـر قال للفرق بینه و بین خلقه الـذین تـدرکهم حاسه الأبصار ثم هوأجل من أن

تدركه الأبصار أويحيط به وهم أويضبطه عقل قال فحده لی قال إنه لايحد قال لم قال لأنه كل محدود متناه إلى حد فإذااحتمل التحديد احتمل الزياده و إذااحتمل الزياده احتمل النقصان فهو غيرمحدود و لامتزايد و لامتجز ئ و لامتوهم

-روايت-١-٢-روايت-١٣۴-۶٢۶

٢-أخبرنی على بن حاتم قال حدثناالقاسم بن محمد قال حدثناحمدان بن الحسين عن الحسين بن الوليد عن عبد الله بن سنان عن أبی حمزه الثمالی قال قلت لعلی بن الحسين ع لأی عله حجب الله عز و جل الخلق عن نفسه قال لأن الله تبارك و تعالى بناهم بنيه على الجهل فلو أنهم كانوا ينظرون الله عز و جل لماكانوا بالذی يهابونه و لايعظمونه نظير ذلك أحدكم إذانظر إلى بيت الله الحرام أول مره عظمه فإذاأتت عليه أيام و هويراه لايكاد أن ينظر إليه إذامر به و لايعظمه ذلك التعظيم

-روايت-١-٢-روايت-١۵۴-۴٩٧

٩٩- باب عله إثبات الأنبياء والرسل ص وعله اختلاف دلائلهم

١- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن على عن عمرو بن أبی المقدام عن إسحاق بن غالب عن أبی عبد الله ع فی كلام له يقول فيه الحمد لله المتحجب

بالنور دون خلقه فی الأفق الطامح والعز الشامخ والملک الباذخ فوق کل شیءعلا و من کل شیءدنا فتجلی لخلقه من غیر أن یکون یری و هویری و هوبالمنظر الأعلی فأحب

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۸-ادامه دارد

[صفحه ۱۲۰]

الاختصاص بالتوحید إذااحتجب بنوره وسما فی علوه واستتر عن خلقه لیکون له الحجه البالغه وابتعث فیهم النبیین مبشرین ومنذرین لیهلک من هلک عن بینه ویحیا من حی عن بینه ولیعقل العباد عن ربهم ماجهلوا وعرفوه بربوبیته بعد ماأنکروا ویوحدوه بالإلهیه بعد ماعندوا

-روایت-از قبل-۲۷۰

۲- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عیسی عن الحسین بن سعید عن النضر بن سوید عن عبد الله بن سنان قال سئل أبو عبد الله ع عن قول الله عز و جل وَ لَو شاءَ رَبّکَ لَجَعَلَ النّاسَ أُمّهً واحِدَهً وَ لا یَزالُونَ مُختَلِفِینَ إِلّا مَن رَحِمَ رَبّکَ وَ لِذلِکَ خَلَقَهُم فقال کانوا أمه واحده فبعث الله النبیین لیتخذ علیهم الحجه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۷-۴۱۷

۳- حدثناحمزه بن محمدالعلوی قال أخبرنی علی بن ابراهیم عن أبیه عن العباس بن عمرو الفقیمی عن هشام بن الحکم عن أبی عبد الله ع أنه قال للزندیق

ألـذى سـأله من أين أثبت الرسـل والأنبيـاء فقال إنا لماأثبتنا أن لنا خالقا صانعا متعاليا عنا و عن جميع ماخلق و كان ذلك الصانع حكيما متعاليا لم يجز أن يشاهده خلقه ويلامسوه ويباشـرهم ويباشروه ويحاجهم ويحاجوه ثبت أن له سفراء فى خلقه يعبرون عنه إلى خلقه وعباده ويدلونهم على مصالحهم ومنافعهم و ما به بقاؤهم و فى تركه فناؤهم فثبت الآمرون والناهون عن الحكيم العليم فى خلقه والمعبرون عنه عز و جـل وهـم الأنبيـاء وصـفوته من خلقه حكماء مؤدبون بالحكمه مبعوثون بها غيرمشاركين للناس فى شىء من أحوالهم مؤيدين من

عنـدالحكيم العليم بـالحكمه ثم ثبت ذلك فى كل دهر وزمان ماأتت به الرسل والأنبياء من الـدلائل والبراهين لكيلا تخلو أرض الله من حجه يكون معه علم على صدق مقالته وجواز عدالته

-روايت-١-٢-روايت-١۴٠-٨٧٨

۴- حدثنا على بن أحمدرحمه الله قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى عن موسـى بن عمران عن عمه الحسـين بن يزيد عن على بن أبى حمزه عن أبى بصير

-روايت-١-٢

[صفحه ١٢١]

عن أبى عبد الله ع أنه سأله رجل فقال لأى شىءبعث الله الأنبياء والرسل إلى

الناس فقال لئلا يكون للناس على الله حجه من بعدالرسل ولئلا يقولوا ماجاءنا من بشير و لانذير وليكون حجه الله عليهم أ لاتسمع الله عز و جل يقول حكايه عن خزنه جهنم واحتجاجهم على أهل النار بالأنبياء والرسل أَ لَم يَأتِكُم نَذِيرٌ قالُوا بَلى قَد جاءَنا نَذِيرٌ فَكَذّبنا وَ قُلنا ما نَزّلَ اللّهُ مِن شَيءٍ إِن أَنتُم إِلّا فِي ضَلالٍ كَبِيرٍ

-روايت-۲۵-۴۳۵

۵- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن أبى عبد الله عن أبيه عن غيرواحد عن الحسين بن نعيم الصحاف قال قلت لأبى عبد الله ع أ يكون الرجل مؤمنا قدثبت له الإيمان ثم ينقله الله بعدالإيمان إلى الكفر قال إن الله هوالعدل وإنما بعث الرسل ليدعوا الناس إلى الإيمان بالله و لايدعوا أحدا إلى الكفر قلت فيكون الرجل كافرا قدثبت له الكفر

عند الله فينقله الله بعد ذلك من الكفر إلى الإيمان قال إن الله عز و جل خلق الناس على الفطره التى فطرهم الله عليها لايعرفون إيمانا بشريعه و لاكفرا بجحود ثم ابتعث الله الرسل إليهم يدعونهم إلى الإيمان بالله حجه لله عليهم فمنهم من هداه الله ومنهم من لم يهده

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳۳-۶۵۳

۶- حدثنا جعفر بن

محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن على قال حدثنا أبو عبد الله السيارى عن أبى يعقوب البغدادى قال قال ابن السكيت لأبى الحسن الرضا ع لماذا بعث الله عز و جل موسى بن عمران بالعصا ويده البيضاء وآله السحر وبعث عيسى بالطب وبعث محمداص بالكلام والخطب فقال أبو الحسن ع إن الله تبارك و تعالى لمابعث موسى ع كان الأغلب على أهل عصره السحر فأتاهم من

عند الله عز و جل بما لم يكن فى وسع القوم مثله وبما أبطل به سحرهم وأثبت به الحجه عليهم و أن الله تبارك و تعالى بعث عيسى ع فى وقت ظهرت فيه الزمانات واحتاج الناس إلى الطب فأتاهم من

عند الله عز و جل بما لم يكن عندهم مثله وبما أحيا لهم الموتى وأبرأ لهم الأكمه والأبرص بإذن الله

-روايت-١-٢-روايت-١۴۶-ادامه دارد

[صفحه ١٢٢]

عز و جل وأثبت به الحجه عليهم و أن الله تبارك و تعالى بعث محمداص فى وقت كان الأغلب على أهل عصره الخطب والكلام وأظنه قال والشعر فأتاهم من كتاب الله عز و

جل ومواعظه وأحكامه ماأبطل به قولهم وأثبت به الحجه عليهم فقال ابن السكيت تالله مارأيت مثلك اليوم قط فما الحجه على الخلق اليوم فقال ع العقل يعرف به الصادق على الله فيصدقه والكاذب على الله فيكذبه فقال ابن السكيت هذا هو و الله الجواب

-روايت-از قبل-۴۳۱

۱۰۰- باب علة المعجزه

۱- حدثنا على بن أحمد قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله عن موسى بن عمران عن عمه عن على بن أبى حمزه عن أبى بصير قال قلت لأبى عبد الله ع لأى علة أعطى الله عز و جل أنبياءه ورسله وأعطاكم المعجزه فقال ليكون دليلا على صدق من أتى به والمعجزه علامه لله لايعطيها إلاأنبياءه ورسله وحججه ليعرف به صدق الصادق من كذب الكاذب

-روايت-۱-۲-روايت-۱۲۸-۳۴۶

۱۰۱- باب العله التى من أجلها سمى أولو العزم أولى العزم

۱- أبى رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن المفضل بن صالح عن جابر بن يزيد عن أبى جعفر ع فى قول الله عز و جل وَ لَقَد عَهِدنا إِلى آدَمَ مِن قَبلُ فنَسَيِ َوَ لَم نَجِد لَهُ عَزماً قال عهد إليه فى محمد والأئمه من بعده فترك و لم يكن له عزم فيهم أنهم هكذا وإنما سمى أولو العزم لأنهم عهد إليهم فى محمد والأوصياء من بعده والمهدى وسيرته فأجمع عزمهم أن ذلك كذلك والإقرار به

-روايت-۱-۲-روايت-۱۵۰-۴۵۴

۲- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقانى رضى الله عنهم قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمدانى قال حدثنا على

بن الحسن بن فضال عن أبيه عن أبى الحسن الرضا ع قال إنما سمى أولو العزم أولى العزم لأنهم كانوا أصحاب العزائم والشرائع و ذلك أن كل نبى كان بعدنوح ع كان على شريعته ومنهاجه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۸۴-ادامه دارد

[صفحه ۱۲۳]

وتابعا لكتابه إلى زمان ابراهيم الخليل ع و كل نبى كان فى أيام ابراهيم وبعده كان على شريعه ابراهيم ومنهاجه وتابعا لكتابه إلى زمن موسى ع و كل نبى كان فى زمن موسى ع وبعده كان على شريعه موسى ومنهاجه وتابعا لكتابه إلى أيام عيسى ع و كل نبى كان فى أيام عيسى ع وبعده كان على منهاج عيسى وشريعته وتابعا لكتابه إلى زمن نبينا محمدص فهؤلاء الخمسه هم أولو العزم وهم أفضل الأنبياء والرسل ع وشريعه محمدص لاتنسخ إلى يوم القيامه و لانبى بعده إلى يوم القيامه فمن ادعى بعدنبينا أوأتى بعدالقرآن بكتاب فدمه مباح لكل من سمع ذلك منه

-روايت-از قبل-۵۷۷

۱۰۲- باب العله التى من أجلها أمر الله تعالى بطاعه الرسل والأئمهص

۱- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال حدثنا على بن الحسين السعدآبادى عن أحمد بن أبى عبد الله عن

أبیه عن حماد بن عیسی عن ابن أذینه عن أبان بن أبی عیاش عن سلیم بن قیس قال سمعت أمیر المؤمنین ع یقول إنما الطاعه لله عز و جل ولرسوله ولولاه الأمر وإنما أمر بطاعه أولی الأمر لأنهم معصومون مطهرون و لایأمرون بمعصیته

-روایت-۱-۲-روایت-۲۳۶-۳۵۷

۱۰۳- باب العله التی من أجلها یحتاج إلی النبی والإمام ع

۱- حدثنا محمد بن ابراهیم بن إسحاق الطالقانی رضی الله عنه قال حدثنا عبدالعزیز بن یحیی قال حدثناالمغیره بن محمد قال حدثنارجاء بن سلمه عن عمرو بن شمر عن جابر بن یزید الجعفی قال قلت لأبی جعفر محمد بن علی الباقر ع لأی شیءیحتاج إلی النبی والإمام فقال لبقاء العالم علی صلاحه و ذلک أن الله عز و جل یرفع العذاب عن أهل الأرض إذا کان فیهانبی أوإمام قال الله عز و جل وَ ما کانَ اللّهُ لِیُعَذِّبَهُم وَ أَنتَ فِیهِم و قال النبی ص النجوم أمان لأهل السماء و أهل بیتی أمان لأهل الأرض فإذاذهبت النجوم أتی أهل السماء مایکرهون

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۰-ادامه دارد

[صفحه ۱۲۴]

و إذاذهب أهل بیتی أتی أهل الأرض مایکرهون یعنی بأهل بیته الأئمه الذین قرن الله عز و جل طاعتهم بطاعته فقال یا أَیّهَا الّذِینَ آمَنُوا أَطِیعُوا اللّهَ وَ أَطِیعُوا الرّسُولَ وَ أُوْلِی الأَمرِ مِنکُم وهم المعصومون

المطهرون الذين لايذنبون و لايعصون وهم المؤيدون الموفقون المسددون بهم يرزق الله عباده وبهم تعمر بلاده وبهم ينزل القطر من السماء وبهم يخرج بركات الأرض وبهم يمهل أهل المعاصى و لايعجل عليهم بالعقوبه والعذاب لايفارقهم روح القدس و لايفارقونه و لايفارقون القرآن و لايفارقهم صلوات الله عليهم أجمعين

-روايت-از قبل-۵۵۸

۱۰۴- باب العله التى من أجلها صار النبى ص أفضل الأنبياء ع

۱- حدثنا الحسن بن على بن أحمدالصائغ رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفى قال حدثنا جعفر بن عبيد الله عن الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل عن أبى عبد الله ع قال إن بعض قريش قال لرسول الله ص بأى شىءسبقت الأنبياء وفضلت عليهم و أنت بعثت آخرهم وخاتمهم قال إنى كنت أول من أقر بربى جل جلاله وأول من أجاب حيث أخذ الله ميثاق النبيين وَ أَشهَدَهُم عَلى أَنفُسِهِم أَ لَستُ بِرَبّكُم قالُوا بَليفكنت أول نبى قال بلى فسبقتهم إلى الإقرار بالله عز و جل

-روايت-۱-۲-روايت-۱۹۵-۵۰۲

۱۰۵- باب العله التى من أجلها سمى النبى ص الأمى

۱- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبى عبد الله محمد بن خالد البرقى عن جعفر بن محمدالصوفى قال سألت أبا جعفر محمد بن على الرضا ع فقلت يا ابن رسول الله لم سمى النبى الأمى فقال ما يقول الناس قلت يزعمون أنه أنما سمى الأمى لأنه لم يحسن أن يكتب فقال ع كذبوا عليهم لعنه الله أنى ذلك و الله يقول فى محكم كتابه هُوَ ألّذِى بَعَثَ فِى الأُمّيّينَ رَسُولًا مِنهُم يَتلُوا عَلَيهِم آياتِهِ وَ يُزَكّيهِم وَ

يُعَلِّمُهُمُ الكِتابَ وَ الحِكمَهَفكيف كان

-روايت-۱-۲-روايت-۱۴۶-ادامه دارد

[صفحه ۱۲۵]

يعلمهم ما لايحسن و الله لقد كان رسول الله ص يقرأ ويكتب باثنتين وسبعين أو قال بثلاثه وسبعين لسانا وإنما سمى الأمى لأنه كان من أهل مكه ومكه من أمهات القرى و ذلك قول الله عز و جل لِتُنذِرَ أُمَّ القُرى وَ مَن حَولَها

-روايت-از قبل-۲۳۳

۲- حدثنا محمد بن الحسن رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن موسى الخشاب عن على بن حسان و على بن أسباط وغيره رفعه عن أبى جعفر ع قال قلت إن الناس يزعمون أن رسول الله ص لم يكتب و لايقرأ فقال كذبوا لعنهم الله أنى يكون ذلك و قد قال الله عز و جل هُوَ ألَّذِى بَعَثَ فِى الأُمِّيّينَ رَسُولًا مِنهُم يَتلُوا عَلَيهِم آياتِهِ وَ يُزَكّيهِم وَ يُعَلِّمُهُمُ الكِتابَ وَ الحِكمَهَ وَ إِن كانُوا مِن قَبلُ لفَى ضَلالٍ مُبِينٍفكيف يعلمهم الكتاب والحكمه و ليس يحسن أن يقرأ ويكتب قال قلت فلم سمى النبى الأمى قال لأنه نسب إلى مكه و ذلك قول الله عز و جل لِتُنذِرَ أُمَّ القُرى وَ مَن حَولَهافأم القرى مكه فقيل أمى لذلك

-روايت-۱-۲-روايت-۱۷۴-۶۷۷

۳- حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثناسعد بن

عبد الله قال حدثنا عبد الله بن عامر عن عبدالرحمن بن أبی نجران عن یحیی بن عمران الحلبی عن أبیه عن أبی عبد الله ع قال سئل عن قول الله عز و جل وَ أُوحِیَ إِلَیَّ هذَا الْقُرآنُ لِأُنذِرَکُم بِهِ وَ مَن بَلَغَ قال بکل لسان

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۴-۳۱۲

۴- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن الحسین بن أبی الخطاب عن شریف بن سابق التفلیسی عن الفضل بن أبی قره عن أبی عبد الله ع فی قول یوسف اجعَلنِی عَلی خَزائِنِ الأَرضِ إِنِّی حَفِیظٌ عَلِیمٌ قال حفیظ بما تحت یدی علیم بکل لسان

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۵-۲۸۴

۵- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنی معاویه بن حکیم عن أحمد بن محمد بن أبی نصر عن بعض أصحابه عن أبی عبد الله ع قال کان مما من الله عز و جل علی رسول الله ص أنه کان یقرأ و لایکتب فلما توجه أبوسفیان إلی أحد کتب العباس إلی النبی ص فجاءه الکتاب و هو فی بعض حیطان

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۹-ادامه دارد

[صفحه ۱۲۶]

المدینه فقرأه و لم یخبر أصحابه وأمرهم أن یدخلوا المدینه فلما دخلوا المدینه أخبرهم

-روایت-از

۶- حدثنا محمد بن الحسن رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عیسی عن الحسین بن سعید و محمد بن خالد البرقی عن محمد بن أبی عمیر عن هشام بن سالم عن أبی عبد الله ع قال کان النبی ص یقرأ الکتاب و لایکتب

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۴-۲۵۲

۷- أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عیسی عن أحمد بن محمد بن أبی نصر عن أبان بن عثمان عن الحسن بن زیاد الصیقل قال سمعت أبا عبد الله یقول کان مما من الله عز و جل به علی نبیه ص أنه کان أمیا لایکتب ویقرأ الکتاب

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۳-۲۷۴

۸- حدثنا محمد بن ابراهیم بن إسحاق الطالقانی رضی الله عنه قال حدثنا أبوالعباس أحمد بن إسحاق الماذرانی بالبصره قال حدثنا أبوقلابه عبدالملک بن محمد قال حدثناغانم بن الحسن السعدی قال حدثنامسلم بن خالد المکی عن جعفر بن محمد عن أبیه ع قال ماأنزل الله تعالی کتابا و لاوحیا إلابالعربیه فکان یقع فی مسامع الأنبیاء ع بألسنه قومهم و کان یقع فی مسامع نبینا بالعربیه فإذاکلم به قومه

كلمهم بالعربيه فيقع فی مسامعهم بلسانهم و كان أحدنا لايخاطب رسول الله بأی لسان خاطبه إلاوقع فی مسامعه بالعربيه كل ذلك يترجم جبرئيل ع عنه تشريفا من الله عز و جل له

-روايت-۱-۲-روايت-۲۶۲-۵۹۱

۱۰۶- باب العله التی من أجلها سمی النبی ص محمدا و أحمد و أباالقاسم وبشيرا ونذيرا وداعيا وماحيا وعاقبا وحاشرا وأحيد وموقفا ومعقبا

۱- حدثنا محمد بن علی ماجيلويه رضی الله عنه قال حدثناعمی محمد بن أبی القاسم عن أحمد بن أبی عبد الله عن أبی الحسن علی بن الحسين البرقی عن

-روايت-۱-۲

[صفحه ۱۲۷]

عبد الله بن جبله عن معاويه بن عمار عن الحسن بن عبد الله عن آبائه عن جده الحسن بن علی بن أبی طالب ع قال جاء نفر من اليهود إلی رسول الله ص فسأله أعلمهم فيما سأله فقال لأی شیءسميت محمد و أحمد و أباالقاسم وبشيرا ونذيرا وداعيا فقال النبی ص أما محمدفإنی محمود فی الأرض و أما أحمدفإنی محمود فی السماء و أما أبوالقاسم فإن الله عز و جل يقسم يوم القيامه قسمه النار فمن كفر بی من الأولين والآخرين ففی النار ويقسم قسمه الجنه فمن آمن بی وأقر بنبوتی ففی الجنه و أماالداعی فإنی أدعو الناس إلی دين ربی عز و جل و أماالنذير فإنی أنذر بالنار من عصانی و أماالبشير فإنی أبشر بالجنه من أطاعنی

-روايت-۱۲۰-۶۲۹

۲- حدثنا محمد بن

ابراهيم بن إسحاق الطالقانى رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفى قال حدثنا على بن الحسن بن فضال عن أبيه قال سألت أبا الحسن ع فقلت له لم كنى النبى ص بأبى القاسم فقال لأنه كان له ابن يقال له قاسم فكنى به قال فقلت له يا ابن رسول الله فهل ترانى أهلا للزياده فقال نعم أ ماعلمت أن رسول الله ص قال أنا و على أبوا هذه الأمه قلت بلى قال أ ماعلمت أن رسول الله ص أب لجميع أمته و على ع فيهم بمنزلته فقلت بلى قال أ ماعلمت أن عليا قاسم الجنه والنار قلت بلى قال فقيل له أبوالقاسم لأنه أبوقسيم الجنه والنار فقلت له و مامعنى ذلك فقال إن شفقه النبى ص على أمته شفقه الآباء على الأولاد وأفضل أمته على ع و من بعده شفقه على ع عليهم كشفقته ص لأنه وصيه وخليفته والإمام بعده فلذلك قال ص أنا و على أبوا هذه الأمه وصعد النبى ص المنبر فقال من ترك دينا أوضياعا فعلى وإلى و من ترك مالا فلورثته فصار بذلك

أولی بهم من آبائهم وأمهاتهم وصار أولی بهم منهم بأنفسهم وکذلک أمیر المؤمنین ع بعده جری ذلک له مثل ماجری لرسول الله ص

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۸-۱۰۴۱

۳- حدثنا أبو الحسین محمد بن علی بن الشاه قال حدثنا أبوبکر محمد بن

-روایت-۱-۲

[صفحه ۱۲۸]

جعفر بن أحمدالبغدادی بأمد قال حدثنا أبی قال حدثنا أحمد بن السخت قال حدثنا محمد بن الأسود الوراق عن أیوب بن سلیمان عن حفص بن البختری عن محمد بن حمید عن محمد بن المنکدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ص أناأشبه الناس بآدم و ابراهیم أشبه الناس بی خلقه وخلقه وسمانی الله من فوق عرشه عشره أسماء و بین الله وصفی وبشرنی علی لسان کل رسول بعثه الله إلی قومه وسمانی ونشر فی التوراه اسمی وبث ذکری فی أهل التوراه والإنجیل وعلمنی کتابه ورفعنی فی سمائه وشق لی اسما من أسمائه فسمانی محمدا و هومحمود وأخرجنی فی خیر قرن من أمتی وجعل اسمی فی التوراه أحید فبالتوحید حرم أجساد أمتی علی النار وسمانی فی الإنجیل أحمدفأنا محمود فی أهل السماء وجعل أمتی الحامدین وجعل اسمی فی الزبور ماحی محا الله عز و جل بی من الأرض عباده الأوثان وجعل اسمی

فی القرآن محمدا فأنا محمود فی جمیع القیامه فی فصل القضاء لایشفع أحد غیری وسمانی فی القیامه حاشرا یحشر الناس علی قدمی وسمانی الموقف أوقف الناس بین یدی الله عز و جل وسمانی العاقب أناعقب النبیین لیس بعدی رسول وجعلنی رسول الرحمه و رسول التوبه و رسول الملاحم والمقتفی قفیت النبیین جماعه و أناالمقیم الکامل الجامع و من علی ربی و قال لی یا محمدصلی الله علیک فقد أرسلت کل رسول إلی أمته بلسانها وأرسلتک إلی کل أحمر وأسود من خلقی ونصرتک بالرعب ألذی لم أنصر به أحدا وأحللت لک الغنیمه و لم تحل لأحد قبلک وأعطیتک لک ولأمتک کنزا من کنوز عرشی فاتحه الکتاب وخاتمه سوره البقره وجعلت لک ولأمتک الأرض کلها مسجدا وترابها طهورا وأعطیت لک ولأمتک التکبیر وقرنت ذکرک بذکری حتی لایذکرنی أحد من أمتک إلاذکرک مع ذکری فطوبی لک یا محمد ولأمتک

-روایت-۲۳۱-۱۵۸۴

[صفحه ۱۲۹]

۱۰۷- باب العله التی من أجلها قال الله عز و جل لنبیه ص فَإِن کُنتَ فِی شَکّ مِمّا أَنزَلنا إِلَیکَ فَسئَلِ الّذِینَ یَقرَؤُنَ الکِتابَ مِن قَبلِکَ

۱- حدثناالمظفر بن جعفر بن المظفر العلوی رضی الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبیه قال حدثنا علی بن عبد الله عن بکر بن صالح عن أبی الخیر عن محمد بن حسان عن محمد بن عیسی عن محمد بن إسماعیل

الدارمی عن محمد بن سعید الإذخری و کان ممن یصحب موسی بن محمد بن علی الرضا أن موسی أخبره أن یحیی بن أکثم کتب إلیه یسأله عن مسائل فیها وأخبرنی عن قول الله عز و جل فَإِن کُنتَ فِی شَکّ مِمّا أَنزَلنا إِلَیکَ فَسئَلِ الّذِینَ یَقرَؤُنَ الکِتابَ مِن قَبلِکَ من المخاطب بالآیه فإن کان المخاطب به النبی أ لیس قدشک فیما أنزل الله عز و جل إلیه فإن کان المخاطب به غیره فعلی غیره إذاأنزل الکتاب قال موسی فسألت أخی علی بن محمد ع عن ذلک قال أما قوله فَإِن کُنتَ فِی شَکّ مِمّا أَنزَلنا إِلَیکَ فَسئَلِ الّذِینَ یَقرَؤُنَ الکِتابَ مِن قَبلِکَ فإن المخاطب بذلک رسول الله ص و لم یکن فی شک مما أنزل الله عز و جل ولکن قالت الجهله کیف لایبعث إلینا نبیا من الملائکه إنه لم یفرق بینه و بین غیره فی الاستغناء عن المأکل والمشرب والمشی فی الأسواق فأوحی الله عز و جل إلی نبیه ص فَسئَلِ الّذِینَ یَقرَؤُنَ الکِتابَ مِن قَبلِکَبمحضر من الجهله هل یبعث الله رسولا قبلک إلا و هویأکل الطعام ویمشی فی الأسواق و لک بهم أسوه وإنما قال فَإِن کُنتَ فِی شَکّ و لم

يقل ولكن ليتبعهم كما قال له ص فَقُل تَعالَوا نَدعُ أَبناءَنا وَ أَبناءَكُم وَ نِساءَنا وَ نِساءَكُم وَ أَنفُسَنا وَ أَنفُسَكُم ثُمّ نَبتَهِل فَنَجعَل لَعنَتَ اللّهِ عَلَى الكاذِبِينَ و لو قال تعالوا نبتهل فنجعل لعنه الله عليكم لم يكونوا يجيبون للمباهله و قدعرف أن نبيه ص مؤدى عنه رسالته و ما هو من الكاذبين وكذلك عرف النبى ص أنه صادق فيما يقول ولكن أحب أن ينصف من نفسه

-روايت-١-٢-روايت-٣١٨-١۶٢٠

[صفحه ١٣٠]

٢- حدثنا محمد بن الحسن رضى الله عنه قال حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمير رفعه إلى أحدهما فى قول الله عز و جل لنبيه ص فَإِن كُنتَ فِى شَكّ مِمّا أَنزَلنا إِلَيكَ فَسئَلِ الّذِينَ يَقرَؤُنَ الكِتابَ مِن قَبلِكَ قال قال رسول الله ص لاأشك و لاأسأل

-روايت-١-٢-روايت-١۵۶-٣٢٢

١٠٨- باب علة تسليم النبى ص على الصبيان

١- حدثناالمظفر بن جعفر بن المظفر العلوى السمرقندى رضى الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه أبى النصر محمد بن مسعود العياشى قال حدثنا على بن الحسن بن على بن فضال قال حدثنا محمد بن الوليد عن العباس بن هلال عن على بن موسى الرضا ع عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن

محمد بن على عن أبيه محمد بن على عن أبيه على بن الحسين عن أبيه الحسين بن على عن أبيه على بن أبى طالب ع قال قال رسول الله ص خمس لاـأدعهن حتى الممات الأكل على الحضيض مع العبيد وركوبى الحمار مؤكفا وحلبى العنز بيدى ولبس الصوف والتسليم على الصبيان ليكون ذلك سنه من بعدى

-روايت-١-٢-روايت-۴۵٩-۶١۴

١٠٩- باب العله التى من أجلها سمى النبى ص يتيما

١- حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنابكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثناتميم بن بهلول عن أبيه عن أبى الحسن العبدى عن سليمان بن مهران عن عبايه بن ربعى عن ابن عباس قال سئل عن قول الله أَ لَم يَجِدكَ يَتِيماً فَآوى قال إنما سمى يتيما لأنه لم يكن له نظير على وجه الأرض من الأولين والآخرين فقال الله عز و جل ممتنا عليه نعمهأَ لَم يَجِدكَ يَتِيماً أى وحيدا لانظير لك فآوى إليك الناس وعرفهم فضلك حتى عرفوك وَ وَجَدَكَ ضَالّا يقول منسوبا

عندقومك إلى الضلاله فهداهم بمعرفتك وَ وَجَدَكَ عائِلًا يقول فقيرا

عندقومك يقولون لامال لك فأغناك الله بمال خديجه ثم زادك من

-روايت-١-٢-روايت-٢٣٠-ادامه دارد

[صفحه ١٣١]

فضله فجعل دعاءك

مستجابا حتى لودعوت على حجر أن يجعله الله لک ذهبا لنقل عينه إلى مرادک وأتاک بالطعام حيث لاطعام وأتاک بالماء حيث لاماء وأغاثک بالملائکه حيث لامغيث فأظفرک بهم على أعدائک

-روايت-از قبل-۲۰۷

۱۱۰- باب العله التى من أجلها أيتم الله عز و جل نبيه ص

۱- حدثناحمزه بن محمدالعلوى رضى الله عنه قال حدثنا أبوالعباس أحمد بن محمدالكوفى عن على بن الحسن بن على بن فضال عن أخيه عن أحمد بن محمد بن عبد الله بن مروان عن ابن أبى عمير عن بعض أصحابه عن أبى عبد الله ع قال إن الله عز و جل أيتم نبيه ص لئلا يكون لأحد عليه طاعه

-روايت-۱-۲-روايت-۲۴۰-۲۹۸

۱۱۱- باب العله التى من أجلها لم يبق لرسول الله ص ولد

۱-أخبرنا على بن حاتم القزوينى فيما كتب إلى قال أخبرنا القاسم بن محمد قال حدثناحمدان بن الحسين عن الحسين بن الوليد عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن سنان عن أبى عبد الله ع قال قلت له لأى عله لم يبق لرسول الله ص ولد قال لأن الله عز و جل خلق محمداص نبيا وعليا ع وصيا فلو كان لرسول الله ولد من بعده لكان أولى برسول الله ص من أمير المؤمنين فكانت لاتثبت وصيه أمير المؤمنين ع

-روايت-۱-۲-روايت-۲۰۱-۴۱۷

۱۱۲- باب عله المعراج

۱- حدثنا محمد بن أحمد بن السنانى و على بن أحمد بن محمدالدقاق و الحسين بن ابراهيم بن أحمد بن هشام المؤدب و على بن عبد الله الوراق رضى الله عنهم قالوا حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى الأسدى عن موسى بن عمران النخعى عن عمه الحسين بن يزيد النوفلى عن على بن سالم عن أبيه عن ثابت بن دينار قال سألت زين العابدين على بن الحسين بن على بن أبى طالب ع عن الله جل جلاله هل يوصف بمكان فقال تعالى عن ذلک قلت فلما

أسری بنبیه محمدص إلی السماء قال لیریه ملکوت السماوات و ما فیها من عجائب صنعه وبدائع خلقه قلت فقول

-روایت-۱-۲-روایت-۳۲۵-ادامه دارد

[صفحه ۱۳۲]

الله عز و جل ثُمّ دَنا فَتَدَلّی فَکانَ قابَ قَوسَینِ أَو أَدنی قال ذاک رسول الله ص دنا من حجب النور فرأی ملکوت السماوات ثم تدلی ص فنظر من تحته إلی ملکوت الأرض حتی ظن أنه فی القرب من الأرض کقاب قوسین أوأدنی

-روایت-از قبل-۲۲۹

۲- حدثنا الحسین بن ابراهیم بن أحمد بن هشام المؤدب و علی بن عبد الله الوراق و أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنهم قالوا حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن یحیی بن أبی عمران وصالح بن السندی عن یونس بن عبدالرحمن قال قلت لأبی الحسن موسی بن جعفرع لأی عله عرج الله بنبیه ص إلی السماء ومنها إلی سدره المنتهی ومنها إلی حجب النور وخاطبه وناجاه هناک و الله لایوصف بمکان فقال إن الله لایوصف بمکان و لایجری علیه زمان ولکنه عز و جل أراد أن یشرف به ملائکته وسکان سماواته ویکرمهم بمشاهدته ویریه من عجائب عظمته مایخبر به بعدهبوطه و لیس

ذلک علی مایقوله المشبهون سبحان الله و تعالی عما یصفون

-روایت-۱-۲-روایت-۲۵۵-۶۶۱

۱۱۳- باب العله التی من أجلها لم یسأل النبی ص ربه عز و جل التخفیف عن أمته من خمسین صلاه حتی سأله موسی والعله التی من أجلها لم یسأل التخفیف عنهم من خمس صلوات

۱- حدثنا محمد بن محمد بن عصام رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن یعقوب قال حدثنا علی بن محمد بن سلیمان عن إسماعیل بن ابراهیم عن جعفر بن محمدالتمیمی عن الحسین بن علوان عن عمرو بن خالد عن زید بن علی ع قال سألت أبی سید العابدین ع فقلت له یاأبه أخبرنی عن جدنا رسول الله ص لماعرج به إلی السماء وأمره ربه عز و جل بخمسین صلاه کیف لم یسأله التخفیف عن أمته حتی قال له موسی بن عمران ارجع إلی ربک فأسال التخفیف فإن أمتک لاتطیق ذلک فقال یابنی إن رسول الله ص کان لایقترح علی ربه عز و جل

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲۵-ادامه دارد

[صفحه ۱۳۳]

و لایراجعه فی شیءیأمره به فلما سأله موسی ع ذلک فکان شفیعا لأمته إلیه لم یجز له رد شفاعه أخیه موسی فرجع إلی ربه فسأله التخفیف إلی أن ردها إلی خمس صلوات قال قلت له یاأبه فلم لایرجع إلی ربه عز و جل ویسأله التخفیف عن خمس صلوات و قدسأله

موسی ع أن یرجع إلی ربه ویسأله التخفیف فقال له یابنی أرادص أن یحصل لأمته التخفیف مع أجر خمسین صلاه یقول الله عز و جل مَن جاءَ بِالحَسَنَهِ فَلَهُ عَشرُ أَمثالِها أ لاتری أنه ص لماهبط إلی الأرض نزل علیه جبرئیل ع فقال یا محمد إن ربک یقرئک السلام و یقول إنها خمس بخمسین ما یُبَدّلُ القَولُ لدَیَ ۪وَ ما أَنَا بِظَلّامٍ لِلعَبِیدِ قال فقلت له یاأبه أ لیس الله تعالی ذکره لایوصف بمکان قال تعالی الله عن ذلک علوا کبیرا قلت فما معنی قول موسی ع لرسول الله ارجع إلی ربک فقال معناه معنی قول ابراهیم ع إنِیّ ذاهِبٌ إِلی ربَیّ سَیَهدِینِ ومعنی قول موسی وَ عَجِلتُ إِلَیکَ رَبّ لِتَرضی ومعنی قوله عز و جل فَفِرّوا إِلَی اللّهِیعنی حجوا إلی بیت الله یابنی أن الکعبه بیت الله فمن حج بیت الله فقد قصد إلی الله والمساجد بیوت الله فمن سعی إلیها فقد سعی إلی الله وقصد إلیه والمصلی مادام فی صلاته فهو واقف بین یدی الله جل جلاله و أهل موقف عرفات هم وقوف بین یدی الله عز و جل و أن لله تعالی

بقاعا فی سماواته فمن عرج به إلی بقعه منها فقد عرج به إلیه أ لاتسمع الله عز و جل یقول تَعرُجُ المَلائِکَهُ وَ الرّوحُ إِلَیهِ و یقول فی قصه عیسی ع بَل رَفَعَهُ اللّهُ إِلَیهِ و یقول عز و جل إِلَیهِ یَصعَدُ الکَلِمُ الطّیبُ وَ العَمَلُ الصّالِحُ یَرفَعُهُ

-روایت-از قبل-۱۴۹۰

۱۱۴- باب علّه محبه النبی ص لعقیل بن أبی طالب حبین

۱- حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن یحیی بن الحسن بن جعفر بن عبید الله بن الحسین بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ع قال حدثنی جدی یحیی بن الحسن قال حدثنی ابراهیم بن محمد بن یوسف الفریابی المقدسی قال حدثنا علی بن الحسن عن ابراهیم بن رستم عن أبی حمزه السکری عن جابر بن یزید الجعفی

-روایت-۱-۲

[صفحه ۱۳۴]

عن عبدالرحمن بن ساباط قال کان النبی ص یقول لعقیل إنی لأحبک یاعقیل حبین حبا لک وحبا لحب أبی طالب لک

-روایت-۳۲-۱۱۸

۱۱۵- باب العله التی من أجلها کان رسول الله ص یحب الذراع أکثر من حبه لسائر أعضاء الشاه

۱- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن یحیی العطار عن محمد بن أحمد عن علی بن الریان عن عبید الله بن عبد الله الواسطی عن واصل بن سلیمان أو عن درست یرفعه إلی أبی عبد الله ع قال قلت له لم کان رسول الله ص یحب الذراع أکثر من حبه لسائر أعضاء الشاه قال فقال لأن آدم قرب قربانا عن الأنبیاء من ذریته فسمی لکل نبی عضوا وسمی لرسول الله ص الذراع فمن ثم کان یحب الذراع ویشتهیها ویحبها

ویفضلها

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۱-۴۴۲

۲- و فی حدیث آخر أن رسول الله ص کان یحب الذراع لقربها من المرعی وبعدها من المبال

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۹۳

۱۱۶- باب العله التی من أجلها سمی الأکرمون علی الله تعالی محمدا وعلیا وفاطمه و الحسن و الحسین صلوات الله علیهم

۱- حدثنا أبونصر أحمد بن الحسین بن أحمد بن عبید النیسابوری المروانی بنیسابور و مالقیت أنصب منه قال حدثنا محمد بن إسحاق بن ابراهیم بن مهران السراج قال حدثنا الحسن بن عرفه العبدی قال حدثناوکیع بن الجراح عن محمد بن إسرائیل عن أبی صالح عن أبی ذر رحمه الله قال سمعت رسول الله ص و هو یقول خلقت أنا و علی بن أبی طالب من نور واحد نسبح الله یمنه العرش قبل أن یخلق آدم بألفی عام فلما أن خلق الله آدم جعل ذلک النور فی صلبه ولقد سکن الجنه ونحن فی صلبه ولقد هم بالخطیئه ونحن فی صلبه ولقد رکب نوح فی السفینه ونحن فی صلبه ولقد قذف ابراهیم فی النار ونحن فی صلبه فلم یزل ینقلنا الله عز و جل من أصلاب طاهره إلی أرحام طاهره حتی انتهی بنا إلی عبدالمطلب فقسمنا بنصفین

-روایت-۱-۲-روایت-۳۱۶-ادامه دارد

[صفحه ۱۳۵]

فجعلنی فی صلب عبد الله وجعل علیا فی صلب أبی طالب وجعل فی النبوه والبرکه وجعل فی علی الفصاحه

والفروسیه وشق لنا اسمین من أسمائه فذو العرش محمود و أنا محمد و الله الأعلی و هذا علی

-روایت-از قبل-۱۹۵

۲- حدثنا الحسن بن محمد بن سعید الهاشمی الکوفی قال حدثنافرات بن ابراهیم الکوفی قال حدثنا الحسن بن علی بن الحسین بن محمد قال حدثنا ابراهیم بن الفضل بن جعفر بن علی بن ابراهیم بن سلیمان بن عبد الله بن العباس قال حدثنا الحسن بن علی الزعفرانی البصری قال حدثناسهل بن یسار قال حدثنا أبو جعفر محمد بن علی الطائفی قال حدثنا محمد بن عبد الله مولی بنی هاشم عن محمد بن إسحاق عن الواقدی عن الهذیل عن مکحول عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله لعلی بن أبی طالب ع لماخلق الله تعالی ذکره آدم ونفخ فیه من روحه وأسجد له ملائکته وأسکنه جنته وزوجه حواء أمته فوقع طرفه نحو العرش فإذا هوبخمس سطور مکتوبات قال آدم یارب ماهؤلاء قال تعالی هؤلاء الذین إذاشفعوا بهم إلی خلقی شفعتهم فقال آدم یارب بقدرهم عندک ماسمهم فقال أماالأول فأنا المحمود و هو محمد والثانی فأنا العالی و هذا علی والثالث

فأنا الفاطر و هذه فاطمه والرابع فأنا المحسن و هذا الحسن والخامس فأنا ذو الإحسان و هذا الحسين كل يحمد الله تعالى

-روايت-۱-۲-روايت-۴۶۹-۹۷۹

۳- حدثنا على بن أحمد بن محمدالدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد بن جعفرالأسدى قال حدثنى موسى بن عمران النخعى عن الحسين بن يزيد عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ثابت بن دينار عن سعيد بن جبير قال قال يزيد بن قعنب كنت جالسا مع العباس بن عبدالمطلب وفريق من عبدالعزى بإزاء البيت الحرام إذ أقبلت فاطمه بنت أسد أم أمير المؤمنين ع وكانت حامله به تسعه أشهر و قدأخذها الطلق فقالت رب إنى مؤمنه بك وبما جاء من عندك من رسل وكتب وإنى مصدقه بكلام جدى ابراهيم الخليل ع وإنه بنى البيت

-روايت-۱-۲-روايت-۲۳۳-ادامه دارد

[صفحه ۱۳۶]

العتيق فبحق ألذى بنى هذاالبيت وبحق المولود ألذى فى بطنى لمايسرت على ولادتى قال يزيد بن قعنب فرأينا البيت و قدانفتح عن ظهره ودخلت فاطمه وغابت عن أبصارنا والتزق الحائط فرمنا أن ينفتح لنا قفل الباب فلم ينفتح فعلمنا أن ذلك أمر من الله تعالى ثم خرجت بعدالرابع وبيدها أمير المؤمنين ع ثم قالت إنى فضلت

علی من تقدمنی من النساء لأن آسیه بنت مزاحم عبدت الله سرا فی موضع لایحب أن یعبد الله فیه إلااضطرارا و أن مریم بنت عمران هزت النخله الیابسه بیدها حتی أکلت منها رطبا جنیا وأنی دخلت بیت الله الحرام وأکلت من ثمار الجنه وأرزاقها فلما أردت أن أخرج هتف بی هاتف یافاطمه سمیه علیا فهو علی و الله العلی الأعلی یقول إنی شققت اسمه من اسمی وأدبته بأدبی ووقفته علی غامض علمی و هو ألذی یکسر الأصنام فی بیتی و هو ألذی یؤذن فوق ظهر بیتی ویقدسنی ویمجدنی فطوبی لمن أحبه وأطاعه وویل لمن عصاه وأبغضه وصلی الله علی محمد وآله الطاهرین

-روایت-از قبل-۸۹۹

۴- حدثنا محمد بن ابراهیم بن إسحاق الطالقانی رضی الله عنه قال حدثنا عبدالعزیز بن یحیی الجلودی قال حدثنی المغیره بن محمد قال حدثنارجاء بن سلمه عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفی فی حدیث طویل یذکر أسماء أمیر المؤمنین ع فی التوراه والإنجیل والزبور و

عندالهند و

عندالروم و

عندالفرس و

عندالترک و

عندالزنج و

عندالکهنه و

عندالحبشه و

عند أبیه و

عندأمه و

عندظئره و

عندالعرب ثم یفسر کل اسم بمعناه و یقول فی آخره اختلف الناس من أهل المعرفه لم سمی علی علیا فقالت طائفه لم

یسم أحـد من ولـد آدم قبله بهـذا الاـسم فی العرب و لا فی العجم إلا أن یکون الرجل من العرب یقول ابنی هـذا علی یریـد من العلو لا أنه اسـمه وإنما سـمی به الناس بعـده و فی وقته وقالت طائفه سـمی علیا لعلوه علی کل من بارزه وقالت طائفه سـمی علیا لأن داره فی الجنان تعلو حتی تحاذی منازل الأنبیاء وقالت طائفه سمی علیا لأنه علا علی ظهر رسول الله ص

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۷-ادامه دارد

[صفحه ۱۳۷]

بقدمیه طاعه لله تعالی و لم یعل أحد علی ظهر نبی غیره

عنـدحط الأصـنام من وسـط الکعبه وقـالت طائفه إنما سـمی علیا لأنه زوج فی أعلی السـماوات و لم یزوج أحـد من خلق الله فی ذلک الموضع غیره وقالت طائفه إنما سمی علیا لأنه أعلی الناس علما بعد رسول الله ص

-روایت-از قبل-۲۶۸

۵- حـدثنا أحمـد بن الحسن القطان قال حـدثنا أبوسـعید الحسن بن علی بن الحسـین السـکری قال حـدثنا أبو عبد الله محمد بن زکریا بن دینار الغلابی قال حـدثنا علی بن حکیم قال حـدثناالربیع بن عبد الله عن عبد الله بن الحسن عن محمد بن علی عن أبیه ع عن جابر بن عبد الله الأنصاری قال الغلابی

وحدثنی شعیب بن واقد قال حدثنی إسحاق بن جعفر بن محمد عن الحسین بن عیسی بن زید بن علی عن أبیه ع عن جابر بن عبد الله قال الغلابی و حدثناالعباس بن بکار قال حدثناحرب بن میمون عن أبی حمزه الثمالی عن زید بن علی عن أبیه ع قال لماولدت فاطمهص الحسن ع قالت لعلی سمه فقال ماکنت لأسبق باسمه رسول الله فجاء رسول الله ص فأخرج إلیه فی خرقه صفراء فقال أ لم أنهکم أن تلفوه فی خرقه صفراء ثم رمی بها وأخذ خرقه بیضاء فلفه فیها ثم قال لعلی ع هل سمیته فقال ماکنت لأسبقک باسمه فقال ص و ماکنت لأسبق باسمه ربی عز و جل فأوحی الله تبارک و تعالی إلی جبرئیل أنه ولد لمحمد ابن فاهبط فأقرئه السلام وهنه وقل له إن علیا منک بمنزله هارون من موسی فسمه باسم ابن هارون فهبط جبرئیل فهنأه من الله تعالی ثم قال إن الله جل جلاله یأمرک أن تسمیه باسم ابن هارون قال و ما کان اسمه قال شبر قال لسانی عربی قال سمه الحسن فسماه

الحسن فلما ولد الحسين ع أوحى الله تعالى إلى جبرئيل ع أنه قدولد لمحمد ابن فاهبط إليه فهنه وقل له إن عليا منك بمنزله هارون من موسى فسمه باسم ابن هارون فهبط جبرئيل ع فهنأه من الله تعالى ثم قال إن الله عز و جل يأمرك أن تسميه باسم ابن هارون فقال و ما كان

-روايت-۱-۲-روايت-۵۴۹-ادامه دارد

[صفحه ۱۳۸]

اسمه قال شبيرا قال لسانى عربى قال سمه الحسين

-روايت-از قبل-۵۲

۶- وبهذا الإسناد عن الغلابى قال حدثناالعباس بن بكار قال حدثناحرب بن ميمون عن محمد بن على بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده عبد الله بن عباس قال قال النبى ص يافاطمه اسم الحسن و الحسين فى ابنى هارون شبر وشبير لكرامتهما على الله عز و جل

-روايت-۱-۲-روايت-۱۸۰-۲۶۷

۷- وبهذا الإسناد عن العباس بن بكار قال حدثناعباد بن كثير و أبوبكر الهذلى عن ابن الزبير عن جابر قال لماحملت فاطمه بالحسن فولدت و قد كان النبى ص أمرهم أن يلفوه فى خرقه بيضاء فلفوه فى صفراء وقالت فاطمه ع يا على سمه فقال ماكنت لأسبق باسمه رسول الله ص فجاء النبى ص فأخذه وقبله وأدخل لسانه

فی فیه فجعل الحسن ع یمصه ثم قال لهم رسول الله ص أ لم أتقدم إلیکم ألا تلفوه فی خرقه صفراء فدعا بخرقه بیضاء فلفه فیها ورمی الصفراء وأذن فی أذنه الیمنی وأقام فی الیسری ثم قال لعلی ع ماسمیته قال ماکنت لأسبقک باسمه فأوحی الله تعالی ذکره إلی جبرئیل ع أنه قدولد لمحمد ابن فاهبط إلیه فأقرئه السلام وهنه منی ومنک وقل له إن علیا منک بمنزله هارون من موسی فسمه باسم ابن هارون فهبط جبرئیل فهنأه من الله تعالی ثم قال إن الله جل جلاله یأمرک أن تسمیه باسم ابن هارون قال ما کان اسمه قال شبر قال لسانی عربی قال سمه الحسن فسماه الحسن فلما ولد الحسین جاء إلیهم النبی ففعل به کمافعل بالحسن ع وهبط جبرئیل علی النبی ص فقال إن الله تعالی یقرئک السلام و یقول لک إن علیا منک بمنزله هارون من موسی فسمه باسم ابن هارون قال و ما کان اسمه قال شبیرا قال لسانی عربی قال فسمه الحسین فسماه الحسین

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰۶-۱۱۷۳

۸- وبهذا الإسناد عن الغلابی قال حدثناالحکم

بن أسلم قال حدثناوكيع عن الأعمش عن سالم قال قال رسول الله ص إنی سمیت ابنی هذین باسم ابنی هارون شبرا وشبیرا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۸-۱۷۲

[صفحه ۱۳۹]

۹- حدثنا الحسن بن محمد بن یحیی العلوی رحمه الله قال حدثنی جدی قال حدثنی أحمد بن صالح التمیمی قال حدثنا عبد الله بن عیسی عن جعفر بن محمد عن أبیه ع قال أهدی جبرئیل إلی رسول الله ص اسم الحسن بن علی ع وخرقه حریر من ثیاب الجنه واشتق اسم الحسین من اسم الحسن ع

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۲-۲۹۳

۱۰- حدثنا الحسن بن محمد بن یحیی العلوی رحمه الله قال حدثنی جدی قال حدثناداود بن القاسم قال أخبرنا عیسی قال أخبرنا یوسف بن یعقوب قال حدثنا ابن عیینه عن عمرو بن دینار عن عکرمه قال لماولدت فاطمه ع الحسن جاءت به إلی النبی فسماه حسنا فلما ولدت الحسین جاءت به إلیه فقالت یا رسول الله هذاأحسن من هذافسماه حسینا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۵-۳۳۷

۱۱۷- باب العله التی من أجلها وجبت محبه الله تبارک و تعالی ومحبه رسوله و أهل بیته ص علی العباد

۱- حدثنا أبوسعید محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق المذکر النیسابوری قال حدثنا أحمد بن العباس بن حمزه قال حدثنا أحمد بن یحیی الصوفی الکوفی قال حدثنایحیی بن معین قال حدثناهشام بن یوسف

عن عبد الله بن سليمان النوفلى عن محمد بن على بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ص أحبوا الله لمايغدوكم به من نعمه وأحبونى لحب الله وأحبوا أهل بيتى لحبى

-روايت-۱-۲-روايت-۳۱۶-۳۹۴

۲- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقانى رحمه الله قال حدثنا أبو أحمدالقاسم بن بندار المعروف بأبى صالح الحذاء قال حدثنا أبوحاتم محمد بن إدريس الحنظلى قال حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصارى قال حدثناحميد الطويل عن أنس بن مالك قال جاء رجل من أهل الباديه و كان يعجبنا أن يأتى الرجل من أهل الباديه يسأل النبى ص فقال يا رسول الله متى قيام الساعه فحضرت الصلاه فلما قضى صلاته قال أين السائل عن الساعه قال أنا يا رسول الله قال فما أعددت لها قال و الله ماأعددت لها من كثير

-روايت-۱-۲-روايت-۲۹۷-ادامه دارد

[صفحه ۱۴۰]

عمل لاصلاه و لاصوم إلاأنى أحب الله ورسوله فقال له النبى ص المرء مع من أحب قال أنس فما رأيت المسلمين فرحوا بعدالإسلام بشى ء أشد من فرحهم بهذا

-روايت-از قبل-۱۶۰

۳- حدثنا عبد الله بن

محمد بن عبدالوهاب القرشی قال حدثنا أبونصر منصور بن عبد الله بن ابراهیم الأصبهانی قال حدثنا علی بن عبد الله قال حدثناعثمان بن خرذاذ قال حدثنا محمد بن عمران قال حدثناسعید بن عمرو عن عبدالرحمن بن أبی لیلی عن أبیه أبی لیلی قال قال رسول الله ص لایؤمن عبد حتی أکون أحب إلیه من نفسه وتکون عترتی إلیه أعز من عترته و یکون أهلی أحب إلیه من أهله وتکون ذاتی أحب إلیه من ذاته

-روایت-۱-۲-روایت-۲۹۳-۴۳۵

۱۱۸- باب علة عشق الباطل

۱- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه رضی الله عنه قال حدثناعمی محمد بن أبی القاسم عن محمد بن علی الکوفی عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سألت أبا عبد الله جعفر بن محمدالصادق ع عن العشق فقال قلوب خلت من ذکر الله فأذاقها الله حب غیره

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۲-۲۵۷

۱۱۹- باب علة وجوب الحب فی الله والبغض فیه والموالاه

۱- حدثنا محمد بن القاسم الأسترآبادی قال حدثنایوسف بن محمد بن زیاد و علی بن محمد بن سیار عن أبویهما عن الحسن بن علی بن محمد بن موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب عن أبیه عن آبائه ع قال قال رسول الله ص لبعض أصحابه ذات یوم یا عبد الله أحب فی الله وأبغض فی الله ووال فی الله وعاد فی الله فإنه لاتنال ولایه الله إلابذلک و لایجد رجل طعم الإیمان و إن کثرت صلاته وصیامه حتی یکون کذلک و قدصارت مؤاخاه الناس یومکم هذاأکثرها فی الدنیا علیها یتوادون وعلیها یتباغضون و ذلک لایغنی عنهم من الله شیئا فقال له وکیف لی أن أعلم أنی قدوالیت وعادیت

فی

-روایت-۱-۲-روایت-۲۳۷-ادامه دارد

[صفحه ۱۴۱]

الله عز و جل و من ولی الله تعالی حتی أوالیه و من عدوه حتی أعادیه فأشار له رسول الله ص إلی علی ع فقال أتری هذا فقال بلی قال ولی هذاولی الله فواله وعدو هذاعدو الله فعاده ثم قال وال ولی هذا و لو أنه قاتل أبیک وولدک وعاد عدو هذا و لو أنه أبوک وولدک

-روایت-از قبل-۲۷۸

۱۲۰- باب فی أن علة محبه أهل البیت ع طیب الولاده و أن علة بغضهم خبث الولاده

۱- حدثنا أبی و محمد بن الحسن رحمهما الله قالا حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن خالد قال حدثنا أبوالقاسم عبدالرحمن الکوفی و أبویوسف یعقوب بن یزید الأنباری عن أبی محمد عبد الله بن محمدالغفاری عن الحسین بن زید عن الصادق أبی عبد الله جعفر بن محمد عن أبیه عن آبائه ع قال قال رسول الله ص من أحبنا أهل البیت فلیحمد الله علی أول النعم قیل و ماأول النعم قال طیب الولاده و لایحبنا إلامؤمن طابت ولادته

-روایت-۱-۲-روایت-۳۲۴-۴۴۵

۲- حدثنا علی بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبی عبد الله البرقی قال حدثنا أبی عن أحمد بن أبی عبد الله عن محمد بن عیسی عن أبی محمدالأنصاری عن

غیرواحد عن أبی جعفر ع قال من أصبح یجد برد حبنا علی قلبه فلیحمد الله علی باد ئ النعم قیل و ماباد ئ النعم قال طیب المولد

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۳-۲۹۴

۳- حدثنا الحسین بن ابراهیم بن ناتانه رحمه الله قال حدثنا علی بن ابراهیم عن أبیه ابراهیم بن هاشم عن محمد بن أبی عمیر عن أبی زیاد الهندی عن عبید الله بن صالح عن زید بن علی عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه الحسین بن علی عن أبیه أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب ع قال قال رسول الله ص یا علی من أحبنی وأحبک وأحب الأئمه من ولدک فلیحمد الله علی طیب مولده فإنه لایحبنا إلامؤمن طابت ولادته و لایبغضنا إلا من خبثت ولادته

-روایت-۱-۲-روایت-۳۱۹-۴۶۵

[صفحه ۱۴۲]

۴- حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل رحمه الله قال حدثنا محمد بن یحیی العطار قال حدثنا محمد بن أحمد بن یحیی بن عمران الأشعری عن محمد بن السندی عن علی بن الحکم عن فضیل بن عثمان عن أبی الزبیر المکی قال رأیت جابرا متوکئا علی عصاه و هویدور فی سکک الأنصار ومجالسهم و

هو يقول على خير البشر فمن أبى فقد كفر يامعشر الأنصار أدبوا أولادكم على حب على فمن أبى فانظروا فى شأن أمه

-روايت-۱-۲-روايت-۲۲۰-۴۰۰

۵- حدثنا محمد بن على ماجيلويه رضى الله عنه قال حدثناعمى محمد بن أبى القاسم عن محمد بن على الكوفى القرشى عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن أبى عبد الله ع أنه قال من وجد برد حبنا على قلبه فليكثر الدعاء لأمه فإنها لم تخن أباه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۸۷-۲۵۴

۶- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنى أحمد بن الحسين بن سعيد عن على بن الحكم عن المفضل بن صالح عن جابر الجعفى عن ابراهيم القرشى قال كنا

عندأم سلمه رضى الله عنها فقالت سمعت رسول الله ص يقول لعلى ع لايبغضكم إلاثلاثه ولد زنا ومنافق و من حملت به أمه وهى حائض

-روايت-۱-۲-روايت-۱۸۷-۳۲۵

۷- حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمى قال حدثنافرات بن ابراهيم بن فرات الكوفى قال حدثنا محمد بن على بن معمر قال حدثنا أبو عبد الله أحمد بن على بن محمدالرملى قال حدثنا أحمد بن موسى قال حدثنايعقوب بن إسحاق المروزى قال حدثناعمرو بن منصور قال حدثناإسماعيل بن

أبان عن يحيى بن أبى كثير عن أبيه عن أبى هارون العبدى عن جابر بن عبد الله الأنصارى قال كنا بمنى مع رسول الله إذ بصرنا برجل ساجد وراكع ومتضرع فقلنا يا رسول الله ماأحسن صلاته فقال ع هو ألذى أخرج أباكم من الجنه فمضى إليه على ع غيرمكترث فهزه هزه أدخل أضلاعه اليمنى فى اليسرى واليسرى فى اليمنى ثم

-روايت-۱-۲-روايت-۳۸۳-ادامه دارد

[صفحه ۱۴۳]

قال لأقتلنك إن شاء الله فقال لن تقدر على ذلك إلى أجل معلوم من

عندربى ما لك تريد قتلى فو الله ماأبغضك أحد إلاسبقت نطفتى إلى رحم أمه قبل نطفه أبيه ولقد شاركت مبغضيك فى الأموال والأولاد و هوقول الله عز و جل فى محكم كتابه وَ شارِكهُم فِى الأَموالِ وَ الأَولادِ قال النبى ص صدق يا على لايبغضك من قريش إلاسفاحى و لا من الأنصار إلايهودى و لا من العرب إلادعى و لا من سائر الناس إلاشقى و لا من النساء إلاسلقلقيه وهى التى تحيض من دبرها ثم أطرق مليا ثم رفع رأسه فقال معاشر الأنصار أعرضوا أولادكم على محبه على فإن أجابوا فهم منكم و إن أبوا فليسوا منكم قال جابر بن عبد الله فكنا نعرض حب

علی ع علی أولادنا فمن أحب علیا علمنا أنه من أولادنا و من أبغض علیا انتفینا منه

-روایت-از قبل-۷۱۴

۸- حدثنا محمد بن ابراهیم بن إسحاق الطالقانی رضی الله عنه قال حدثنا أبوسعید الحسن بن علی العدوی قال حدثنی أبوعمرو حفص المقدسی قال حدثناعیسی بن ابراهیم عن أحمد بن حسان عن أبی صالح عن ابن عباس أنه قال معاشر الناس اعلموا أن الله تبارک و تعالی خلق خلقا لیس هم من ذریه آدم ویلعنون مبغضی أمیر المؤمنین ع فقیل له و من هذاالخلق قال القنابر تقول فی السحر أللهم العن مبغضی علی أللهم أبغض من أبغضه وأحب من أحبه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲۶-۴۴۷

۹- حدثنا أبو عبد الله الحسین بن أحمد بن محمد بن علی بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب قال حدثنا أبو الحسن علی بن أحمد بن موسی قال حدثنا أحمد بن علی قال حدثنی أبو علی الحسن بن ابراهیم بن علی العباسی قال حدثنی أبوسعید عمیر بن مرداس الدوانقی قال حدثنی جعفر بن بشیر المکی قال حدثناوکیع عن المسعودی رفعه إلی سلمان الفارسی رحمه الله علیه

قال مر إبليس لعنه الله بنفر يتناولون أمير المؤمنين ع فوقف أمامهم فقال القوم من ألذى وقف أمامنا فقال أنا أبومره فقالوا أبامره أ ماتسمع

-روايت-۱-۲-روايت-۴۱۶-ادامه دارد

[صفحه ۱۴۴]

كلامنا فقال سوأه لكم تسبون مولاكم على بن أبى طالب فقالوا له من أين علمت أنه مولانا قال من قول نبيكم ص من كنت مولاه فعلى مولاه أللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فقالوا له فأنت من مواليه وشيعته فقال ما أنا من مواليه و لا من شيعته ولكنى أحبه و مايبغضه أحد إلاشاركته فى المال والولد فقالوا له يا أبامره فتقول فى على شيئا فقال لهم اسمعوا منى معاشر الناكثين والقاسطين والمارقين عبدت الله عز و جل فى الجان اثنى عشر ألف سنه فلما أهلك الجان شكوت إلى الله عز و جل الوحده فعرج بى إلى السماء الدنيا فعبدت الله فى السماء الدنيا اثنى عشر ألف سنه أخرى فى جمله الملائكه فبينا نحن كذلك نسبح الله تعالى ونقدسه إذ مر بنا نور شعشعانى فخرت الملائكه لذلك النور سجدا فقالوا سبوح قدوس هذانور ملك مقرب أونبى مرسل فإذابالنداء من قبل الله تعالى

ما هذانور ملك مقرب و لانبى مرسل هذانور طينه على بن أبى طالب

-روايت-از قبل-۸۹۳

۱۰- حدثنا محمد بن على بن مهرويه قال حدثنا أبو الحسن على بن حسان بن معيدان الأصفهانى قال حدثنا أبوحاتم قال حدثنا أحمد بن عبده قال حدثنا أبوالربيع الأعرج قال حدثنا عبد الله بن عمران عن على بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله ص من أحب عليا فى حياتى و بعدموتى كتب الله له الأمن والإيمان ماطلعت الشمس أوغربت و من أبغضه فى حياتى و بعدموتى مات ميته جاهليه وحوسب بما عمل

-روايت-۱-۲-روايت-۲۸۶-۴۴۱

۱۱- حدثنا على بن محمد بن الحسن القزوينى المعروف بابن مقبره قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن عامر قال حدثناعصام بن يوسف قال حدثنا محمد بن أيوب الكلابى قال حدثناعمرو بن سليمان عن عبد الله بن عمران عن على بن زيد عن سعيد بن المسيب عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله ص من أحب عليا فى حياته و بعدموته كتب الله عز و جل له من الأمن والإيمان ماطلعت شمس وغربت

-روايت-۱-۲-روايت-۲۹۰-۳۸۹

[صفحه ۱۴۵]

۱۲-حدثنى محمد بن المظفر بن نفيس

المصری رحمه الله قال حدثنی أبوإسحاق ابراهیم بن محمد بن أحمد بن أخی سیاب العطار الکوفی رضی الله عنه بالکوفه قال حدثنا أحمد بن الهذیل أبوالعباس الهمدانی قال حدثنا أبونصر الفتح بن قره السمرقندی قال حدثنا محمد بن خلف المروزی قال حدثنایوسف بن ابراهیم قال حدثنا ابن لهیعه عن أبی الزبیر عن جابر قال قال أبوأیوب الأنصاری أعرضوا حب علی علی أولادکم فمن أحبه فهو منکم و من لم یحبه فاسألوا أمه من أین جاءت به فإنی سمعت رسول الله ص یقول لعلی بن أبی طالب لایحبک إلامؤمن و لایبغضک إلامنافق أوولد زنیه أوحملته أمه وهی طامث

-روایت-۱-۲-روایت-۳۸۲-۶۰۳

۱۲۱- باب العله التی من أجلها ترک الناس علیا ع وعدلوا عنه إلی غیره مع معرفتهم بفضله

۱- حدثنا أحمد بن یحیی المکتب قال حدثنا أبوالطیب أحمد بن محمدالوراق قال حدثنا محمد بن الحسن بن درید الأزدی العمانی قال حدثناالعباس بن الفرج الریاشی قال حدثنی أبوزید النحوی الأنصاری قال سألت الخلیل بن أحمدالعروضی فقلت له لم هجر الناس علیا ع وقرباه من رسول الله ص قرباه وموضعه من المسلمین موضعه وعناه فی الإسلام عناه فقال بهر و الله نوره أنوارهم وغلبهم علی صفو کل منهل و الناس إلی أشکالهم أمیل أ ماسمعت

قول الأول يقول

-روايت-۱-۲-روايت-۲۰۵-۴۶۵

و كل شكل لشكله ألف || أ ماترى الفيل يألف الفيلا

قال وأنشدنا الرياشى فى معناه عن العباس بن الأحنف

-روايت-۱-۵۶

وقائل كيف تهاجرتما || فقلت قولا فيه إنصاف

لم يك من شكلى فهاجرته || و الناس أشكال وآلاف

۲- حدثنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن الحسن بن إسماعيل بن حكيم العسكرى قال أخبرنا أبوإسحاق ابراهيم رعل العبشمى قال حدثناثبيت بن محمد قال حدثنى أبوالأحوص عمن حدثه عن آبائه عن أبى محمد الحسن بن

-روايت-۱-۲

[صفحه ۱۴۶]

على ع قال بينما أمير المؤمنين ع فى أصعب موقف بصفين إذ أقبل عليه رجل من بنى دودان فقال له لم دفعكم قومكم عن هذاالأمر وكنتم أفضل الناس علما بالكتاب والسنه فقال ياأخا بنى دودان و لك حق المسأله وذمام الصهر فإنك قلق الوضين ترسل فى غيرسدد كانت إمره شحت عليها نفوس قوم وسخت عنها نفوس آخرين ولنعم الحكم الله والزعيم محمدص ودع عنك نهيا صيح فى حجراته وهلم الخطب فى ابن أبى سفيان فلقد أضحكنى الدهر بعدإبكائه

-روايت-۱۶-۴۵۵

و لاغرو إلاجارتى وسؤالها || ألا هل لنا أهل سألت

كذلك

بئس القوم من خفضنی وحاولوا الأدهان فی دین الله فإن ترفع عنا محن البلوی أحملهم من الحق علی محضه و إن تکن الأخری فلاتأس علی القوم الفاسقین إلیک عنی یاأخا بنی دودان

-روایت-۱-۱۸۴

۳- حدثنا محمد بن ابراهیم بن إسحاق الطالقانی رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعید الکوفی قال حدثنا علی بن الحسن بن علی بن فضال عن أبیه عن أبی الحسن ع قال سألته عن أمیر المؤمنین ع کیف مال الناس عنه إلی غیره و قدعرفوا فضله وسابقته ومکانه من رسول الله ص فقال إنما مالوا عنه إلی غیره لأنه کان قدقتل آباءهم وأجدادهم وأعمامهم وأخوالهم وأقرباءهم المحاربین لله ولرسوله عددا کثیرا فکان حقدهم علیه لذلک فی قلوبهم فلم یحبوا أن یتولی علیهم و لم یکن فی قلوبهم علی غیره مثل ذلک لأنه لم یکن له فی الجهاد بین یدی رسول الله ص مثل ما کان له فلذلک عدلوا عنه ومالوا إلی غیره

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۶-۶۳۷

۱۲۲- باب العله التی من أجلها ترک أمیر المؤمنین ع مجاهده أهل الخلاف

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن الهیثم بن أبی مسروق النهدی عن

الحسن بن محبوب عن علی بن رئاب عن زراره قال سمعت أبا جعفر

-روایت-۱-۲

[صفحه ۱۴۷]

ع یقول إنما سار علی ع بالکف عن عدوه من أجل شیعتنا لأنه کان یعلم سیظهر علیهم بعده فأحب أن یقتدی به من جاء بعده فیسیر فیهم بسیرته ویقتدی بالکف عنهم بعده

-روایت-۱۲-۱۷۴

۲- حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسین بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن أبی عمیر عمن ذکره عن أبی عبد الله ع قال قلت له مابال أمیر المؤمنین ع لم یقاتل فلانا وفلانا قال لآیه فی کتاب الله عز و جل لَو تَزَیّلُوا لَعَذّبنَا الّذِینَ کَفَرُوا مِنهُم عَذاباً أَلِیماً قال قلت و مایعنی بتزایلهم قال ودائع مؤمنین فی أصلاب قوم کافرین وکذلک القائم ع لن یظهر أبدا حتی تخرج ودائع الله تعالی فإذاخرجت ظهر علی من ظهر من أعداء الله فقتلهم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۸-۵۱۵

۳- حدثناالمظفر بن جعفر بن المظفر العلوی رحمه الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبیه عن علی بن محمد عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابراهیم الکرخی

قال قلت لأبی عبد الله ع أو قال له رجل أصلحک الله أ لم یکن علی ع قویا فی دین الله عز و جل قال بلی قال فکیف ظهر علیه القوم وکیف لم یدفعهم و مامنعه من ذلک قال آیه فی کتاب الله عز و جل منعته قال قلت و أی آیه قال قوله تعالی لَو تَزَیَّلُوا لَعَذَّبنَا الَّذِینَ کَفَرُوا مِنهُم عَذاباً أَلِیماً أنه کان لله عز و جل ودائع مؤمنین فی أصلاب قوم کافرین ومنافقین فلم یکن علی ع لیقتل الآباء حتی تخرج الودائع فلما خرج الودائع ظهر علی علی من ظهر فقاتله وکذلک قائمنا أهل البیت لن یظهر أبدا حتی تظهر ودائع الله عز و جل فإذاظهرت ظهر علی من ظهر فقتله

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۲-۷۶۵

۴- حدثناالمظفر بن جعفر بن المظفر العلوی رحمه الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبیه قال حدثناجبرئیل بن أحمد قال حدثنی محمد بن عیسی بن عبید عن یونس بن عبدالرحمن عن منصور بن حازم عن أبی

-روایت-۱-۲

[صفحه ۱۴۸]

عبد الله ع قال فی قول الله عز و جل لَو تَزَیَّلُوا لَعَذَّبنَا الَّذِینَ کَفَرُوا مِنهُم عَذاباً أَلِیماً لوأخرج الله ما فی

أصلاب المؤمنين من الكافرين و ما فی أصلاب الكافرين من المؤمنين لعذب الذين كفروا

-روايت-۲۱-۲۱۹

۵- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقانی رضی الله عنه قال حدثنا أبوسعيد الحسن بن علی العدوی قال حدثناالهيثم بن عبد الله الرمانی قال سألت علی بن موسی الرضا ع فقلت له يا ابن رسول الله أخبرنی عن علی بن أبی طالب لم لم يجاهد أعداءه خمسا وعشرين سنه بعد رسول الله ص ثم جاهد فی أيام ولايته فقال لأنه اقتدی برسول الله ص فی تركه جهاد المشركين بمكه ثلاث عشره سنه بعدالنبوه وبالمدينه تسعه عشر شهرا و ذلک لقله أعوانه عليهم وكذلک علی ع ترک مجاهده أعدائه لقله أعوانه عليهم فلما لم تبطل نبوه رسول الله ص مع تركه الجهاد ثلاث عشره سنه وتسعه عشر شهرا كذلک لم تبطل إمامه علی ع مع تركه الجهاد خمسا وعشرين سنه إذ كانت العله المانعه لهما من الجهاد واحده

-روايت-۱-۲-روايت-۱۵۳-۷۰۲

۶- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبی عمير عن بعض أصحابنا أنه سئل أبو عبد الله ع مابال أمير

المؤمنین ع لم یقاتلهم قال ألذی سبق فی علم الله أن یکون و ما کان له أن یقاتلهم و لیس معه إلاثلاثه رهط من المؤمنین

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۱-۲۹۸

۷- حدثناحمزه بن محمدالعلوی قال أخبرنا أحمد بن محمد بن سعید قال حدثنی الفضل بن خباب الجمحی قال حدثنا محمد بن ابراهیم الحمصی قال حدثنی محمد بن أحمد بن موسی الطائی عن أبیه عن ابن مسعود قال احتجوا فی مسجد الکوفه فقالوا مابال أمیر المؤمنین ع لم ینازع الثلاثه کمانازع طلحه والزبیر وعائشه ومعاویه فبلغ ذلک علیا ع فأمر أن ینادی بالصلاه جامعه فلما اجتمعوا صعد المنبر فحمد الله وأثنی علیه ثم قال معاشر الناس إنه بلغنی عنکم کذا وکذا

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۶-ادامه دارد

[صفحه ۱۴۹]

قالوا صدق أمیر المؤمنین قدقلنا ذلک قال فإن لی بسنه الأنبیاء أسوه فیما فعلت قال الله عز و جل فی کتابه لَقَد کانَ لَکُم فِی رَسُولِ اللّهِ أُسوَهٌ حَسَنَهٌقالوا و من هم یا أمیر المؤمنین قال أولهم ابراهیم ع إذ قال لقومه وَ أَعتَزِلُکُم وَ ما تَدعُونَ مِن دُونِ اللّهِ فإن قلتم إن ابراهیم اعتزل قومه لغیر مکروه أصابه منهم فقد کفرتم و إن قلتم اعتزلهم لمکروه رآه منهم فالوصی أعذر و لی بابن خالته لوط أسوه إذ قال لقومه لَو أَنّ لِی

بِكَم قُوّةً أَو آوِي إِلى رُكنٍ شَدِيدٍ فإن قلتم إن لوطا كانت له بهم قوه فقد كفرتم و إن قلتم لم يكن له قوه فالوصى أعذر و لى بيوسف ع أسوه إذ قال رَبِّ السِّجنُ أَحَبّ إِلىَ مِمّا يدَعوُننَي إِلَيهِ فإن قلتم إن يوسف دعا ربه وسأله السجن لسخط ربه فقد كفرتم و إن قلتم إنه أراد بذلك لئلا يسخط ربه عليه فاختار السجن فالوصى أعذر و لى بموسى ع أسوه إذ قال فَفَرَرتُ مِنكُم لَمّا خِفتُكُم فإن قلتم إن موسى فر من قومه بلا خوف كان له منهم فقد كفرتم و إن قلتم إن موسى خاف منهم فالوصى أعذر و لى بأخى هارون ع أسوه إذ قال لأخيه ابنَ أُمّ إِنّ القَومَ استضَعفَوُني وَ كادُوا يقَتلُوُنَني فإن قلتم لم يستضعفوه و لم يشرفوا على قتله فقد كفرتم و إن قلتم استضعفوه وأشرفوا على قتله فلذلك سكت عنهم فالوصى أعذر و لى بمحمدص أسوه حين فر من قومه ولحق بالغار من خوفهم وأنامنى على فراشه فإن قلتم فر من قومه لغير خوف منهم فقد كفرتم و إن قلتم خافهم وأنامنى على فراشه ولحق هوبالغار من خوفهم فالوصى أعذر

-روايت-از قبل-۱۴۰۰

۸-أخبرنى على بن حاتم قال حدثنا أحمد بن محمد بن موسى النوفلى قال حدثنا

محمد بن حماد الشاشی عن الحسین بن راشد عن علی بن إسماعیل المیثمی قال حدثنی ربعی عن زراره قال قلت لأبی عبد الله ع مامنع أمیر المؤمنین ع أن یدعو الناس إلی نفسه قال خوفا أن یرتدوا قال علی بن حاتم وأحسب فی الحدیث و لایشهدوا أن محمدا رسول الله ص

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۲-۳۴۷

۹- و عنه قال حدثنا أبوالعباس محمد بن جعفرالرازی قال حدثنا محمد

-روایت-۱-۲

[صفحه ۱۵۰]

بن الحسین بن أبی الخطاب عن محمد بن إسماعیل بن بزیع عن یونس بن عبدالرحمن عن بکار بن أبی بکر الحضرمی قال سمعت أبا عبد الله ع یقول لسیره علی بن أبی طالب فی أهل البصره کانت خیرا لشیعته مما طلعت علیه الشمس أنه علم أن للقوم دوله فلو سباهم سبیت شیعته قال قلت فأخبرنی عن القائم ع یسیر بسیرته قال لا إن علیا ع سار فیهم بالمن لماعلم من دولتهم أن القائم یسیر فیهم بخلاف تلک السیره لأنه لادوله لهم

-روایت-۱۴۷-۴۳۳

۱۰- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عیسی عن العباس بن معروف عن حماد بن عیسی عن حریز عن برید بن معاویه عن أبی جعفر

ع قال إن عليا ع لم يمنعه من أن يدعو الناس إلى نفسه إلا أنهم إن يكونوا ضلالا لا يرجعون عن الإسلام أحب إليه من أن يدعوهم فيأبوا عليه فيصيرون كفارا كلهم قال حريز وحدثني زراره عن أبي جعفر ع قال

-روايت-١-٢-روايت-١٧٠-٣٧٢

لو لا أن عليا ع سار في أهل حربه بالكف عن السبي والغنيمه للقيت شيعته من الناس بلاء عظيما ثم قال و الله لسيرته كانت خيرا لكم مما طلعت عليه الشمس

١١- حدثنا أحمد بن الحسين عن أبيه عن محمد بن أبي الصهبان عن محمد بن أبي عمير عن بعض أصحابنا قال قلت لأبي عبد الله ع لم كف علي ع عن القوم قال مخافه أن يرجعوا كفارا

-روايت-١-٢-روايت-١٠٨-١٨٣

١٢- حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبان بن عثمان عن أبان بن تغلب عن عكرمه عن ابن عباس قال ذكرت الخلافه

عند أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع فقال أما و الله لقد تقمصها ابن أبي قحافه أخو تيم وإنه ليعلم أن محلي منها محل القطب من الرحى ينحدر

عنی السیل و لایرقی إلی الطیر فسدلت دونها ثوبا وطویت عنها کشحها وطفقت أرتئی بین أن أصول بید جذاء

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۲-ادامه دارد

[صفحه ۱۵۱]

أوأصبر علی طخیه عمیاء یشیب فیهاالصغیر ویهرم فیهاالکبیر ویکدح فیهامؤمن حتی یلقی ربه فرأیت أن الصبر علی هاتا أحجی فصبرت و فی العین قذی و فی الحلق شجی أری تراثی نهبا حتی إذامضی لسبیله فأدلی بهالأخی عدی بعده فیا عجبا بینا هویستقیلها فی حیاته إذ عقدها لآخر بعدوفاته فصیرها فی حوزه خشناء یخشن مسها ویغلظ کلمها ویکثر العثار فیها والاعتذار منها فصاحبها کراکب الصعبه إن عنف بهاحرن و إن أسلس بهاغسق فمنی الناس بتلون واعتراض وبلوی و هو مع هن وهن فصبرت علی طول المده وشده المحنه حتی إذامضی لسبیله جعلها فی جماعه زعم أنی منهم فیا لله وللشوری متی اعترض الریب فی مع الأول منهم حتی صرت أقرن إلی هذه النظائر فمال رجل لضغنه وأصغی آخر لصهره وقام ثالث القوم نافجا حضنیه بین نثیله ومعتلفه وقام معه بنو أبیه یخضمون مال الله خضم الإبل نبت الربیع حتی أجهز علیه عمله وکبت به مطیته فما راعنی إلا و الناس إلی کعرف الضبع قدانثالوا علی

من كل جانب حتى لقد وطئ الحسنان وشق عطفای حتی إذانهضت بالأمر نکثت طائفه وفسقت أخری ومرق آخرون کأنهم لم یسمعوا الله تبارک و تعالی یقول تِلکَ الدّارُ الآخِرَهُ نَجعَلُها لِلّذِینَ لا یُرِیدُونَ عُلُوّا فِی الأَرضِ وَ لا فَساداً وَ العاقِبَهُ لِلمُتّقِینَبلی و الله لقد سمعوها ووعوها لکنهم احلولت الدنیا فی أعینهم وراقهم زبرجها أما و ألذی فلق الحبه وبرأ النسمه لو لاحضور الحاضر وقیام الحجه بوجود الناصر و ماأخذ الله علی العلماء ألا یقروا علی کظه ظالم و لاسغب مظلوم لألقیت حبلها علی غاربها ولسقیت آخرها بکأس أولها ولألفیتم دنیاکم هذه عندی أزهد من عفطه عنز قال وناوله رجل من أهل السواد کتابا فقطع کلامه وتناول الکتاب فقلت یا أمیر المؤمنین لوأطردت مقالتک إلی حیث بلغت فقال هیهات هیهات یا ابن عباس تلک شقشقه هدرت ثم قرت قال ابن عباس فما أسفت علی کلام قط کأسفی علی کلام أمیر المؤمنین ع إذ لم یبلغ به حیث أراد

-روایت-از قبل-۱۷۵۳

[صفحه ۱۵۲]

قال مصنف هذاالکتاب سألت الحسن بن عبد الله بن سعید العسکری عن تفسیر هذاالخبر ففسره لی قال تفسیر الخبر قوله ع لقد تقمصها أی لبسها مثل القمیص یقال تقمص الرجل وتدرع

وتردى وتمندل و قوله محل القطب من الرحى أى تدور على كماتدور الرحى على قطبها و قوله ينحدر عنه السيل و لايرتقى إليه الطير يريد أنها ممتنعه على غيرى و لايتمكن منها و لايصلح لها و قوله فسدلت دونها ثوبا أى أعرضت عنها و لم أكشف وجوبها لى والكشح الجنب والخاصره بمعنى و قوله طويت عنها كشحها أى أعرضت عنها والكاشح ألذى يوليك كشحه أى جنبه و قوله طفقت أى أقبلت وأخذت أرتئى أى أفكر وأستعمل الرأى وأنظر فى أن أصول بيد جزاء وهى المقطوعه وأراد قله الناصر و قوله أوأصبر على طخيه فللطخيه موضعان فأحدهما الظلمه والآخر الغم والحزن يقال أجد على قلبى طخيا أى حزنا وغما و هوهاهنا يجمع الظلمه والغم والحزن و قوله يكدح مؤمن أى يدأب ويكسب لنفسه و لايعطى حقه و قوله أحجى أى أولى يقال هذاأحجى من هذا وأخلق وأحرى وأوجب كله قريب المعنى و قوله فى حوزه أى فى ناحيه يقال حزت الشى ء أحوزه حوزا إذاجمعته والحوزه ناحيه الدار وغيرها و قوله كراكب الصعبه يعنى الناقه التى لم ترض أن عنف بها والعنف ضد الرفق و قوله حرن أى وقف و لم يمش وإنما يستعمل الحران

فی الـدواب فأما فی الإبل فیقال خلت الناقه و بهاخلا و هومثل حران الـدواب إلا أن العرب أنما تسـتعیره فی الإبل و قوله أسـلس بهـاغسق أی أدخله فی الظلمه و قـوله مع هن وهن یعنی الأدنیـاء من النـاس تقول العرب فلاـن هنی و هوتصـغیر هن أی دون من الناس ویریـدون بذلک تصـغیر أموره و قوله فمال رجل لضـغنه ویروی لضـلعه وهما قریب و هو أن یمیل بهواه ونفسه إلی رجل بعینه و قوله وأصغی آخر لصهره فالصغو المیل یقال صغوک مع فلان أی میلک معه و قوله نافجا حضینه فیقال

[صفحه ۱۵۳]

فی الطعـام والشـراب و ماأشـبههما قدانتفـج بطنه بـالجیم ویقـال فی کل داء یعتری الإنسان قدانتفـخ بطنه بالخاء والحضـنان جانبا الصـدر و قوله بین نثیله ومعتلفه فالنثیل قضـیب الجمل وإنما اسـتعاره للرجل هاهنا والمعتلف الموضع ألـذی یعتلف فیه أی یأکل ومعنی الکلام أی بین مطعمه ومنکحه و قوله یهضـمون أی یکسـرون وینقضون و منه قوله هضمنی الطعام أی نقض و قوله أجهز أی أتی علیه وقتله یقال أجهزت علی الجریح إذاکانت به جراحه فقتلته و قوله

كعرف الضبع شبههم به لكثرته والعرف الشعر ألذى يكون على عنق الفرس فاستعاره للضبع و قوله قدانثالوا أى انصبوا على وكثروا ويقال انثلت ما فى كنانتى من السهام إذاصببته و قوله وشق عطافى يعنى رداءه والعرب تسمى الرداء العطاف و قوله وراقهم زبرجها أى أعجبهم حسنها وأصل الزبرج النقش و هوهاهنا زهره الدنيا وحسنها و قوله ألا يقروا على كظه ظالم فالكظه الامتلاء يعنى أنهم لايصبرون على امتلاء الظالم من المال الحرام و لايقاروه على ظلمه و قوله و لاسغب مظلوم فالسغب الجوع ومعناه منعه من الحق الواجب له و قوله لألقيت حبلها على غاربها هذامثل تقول العرب ألقيت حبل البعير على غاربه ليرعى كيف شاء ومعنى قوله ولسقيت آخرها بكأس أولها أى لتركتهم فى ضلالتهم وعماهم و قوله أزهد عندى فالزهيد القليل و قوله من حبقه عنز فالحبقه مايخرج من دبر العنز من الريح والعفطه ماتخرج من أنفها و قوله تلك شقشقه هدرت فالشقشقه مايخرجه البعير من جانب فيه إذاهاج وسكر

١٣- و حدثنابهذا الحديث محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقانى رحمه الله قال حدثنا عبدالعزيز بن يحيى الجلودى قال حدثنا أبو عبد

الله أحمد بن عمار بن خالد قال حدثنايحيى بن عبدالحميد الحمانى قال حدثنى عيسى بن راشد عن على بن حذيفه عن عكرمه عن ابن عباس مثله سواء

-روايت-١-٢-روايت-٢٦٧-٢٧٨

١۴- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن

-روايت-١-٢

[صفحه ١۵۴]

يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن ربعى عن فضيل بن يسار قال قلت لأبى جعفر أولأبى عبد الله ع حين قبض رسول الله ص لمن كان الأمر بعده فقال لنا أهل البيت قلت فكيف صار فى غيركم قال إنك قدسألت فافهم الجواب إن الله تبارك و تعالى لماعلم أنه يفسد فى الأرض وتنكح الفروج الحرام ويحكم بغير ماأنزل الله تبارك و تعالى أراد أن يلى ذلك غيرنا

-روايت-۶۵-٣۶١

١٢٣- باب العله التى من أجلها قاتل أمير المؤمنين ع أهل البصره وترک أموالهم

١- حدثنا محمد بن الحسن رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن الربيع بن محمد عن عبد الله بن سليمان قال قلت لأبى عبد الله إن الناس يروون أن عليا ع قتل أهل البصره وترک أموالهم فقال إن دار الشرک يحل ما فيها ودار الإسلام لايحل ما فيها فقال إن عليا ع إنما من عليهم كما من رسول

الله ص على أهل مكه وإنما ترک على ع أموالهم لأنه كان يعلم أنه سيكون له شيعه و أن دوله الباطل ستظهر عليهم فأراد أن يقتدى به فى شيعته و قدرأيتم آثار ذلک هوذا يسار فى الناس بسيره على ع و لوقتل على ع أهل البصره جميعا وأخذ أموالهم لكان ذلک له حلالا لكنه من عليهم ليمن على شيعته من بعده

-روايت-١-٢-روايت-١٧١-۶۶٧

٢- و قدروى أن الناس اجتمعوا إلى أمير المؤمنين يوم البصره فقالوا يا أمير المؤمنين اقسم بيننا غنائمهم قال أيكم يأخذ أم المؤمنين فى سهمه

-روايت-١-٢-روايت-١۴-١۴٧

١٢۴- باب العله التى من أجلها ترک أمير المؤمنين فدک لماولى الناس

١- حدثنا على بن أحمد بن محمدالدقاق رحمه الله قال حدثنى محمد بن أبى عبد الله الكوفى عن موسى بن عمران النخعى عن عمه الحسين بن يزيد النوفلى عن على بن سالم عن أبيه عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع قال قلت له لم لم يأخذ أمير المؤمنين ع فدک لماولى الناس ولأى عله تركها فقال لأن الظالم والمظلوم

-روايت-١-٢-روايت-٢٢۴-ادامه دارد

[صفحه ١۵۵]

كانا قدما على الله عز و جل وأثاب الله المظلوم وعاقب الظالم فكره أن يسترجع شيئا قدعاقب الله عليه غاصبه وأثاب عليه المغصوب

-روايت-از قبل-١٣٨

-٢

حدثنا أحمد بن على بن ابراهيم بن هاشم رحمه الله قال حدثنا أبى عن أبيه ابراهيم بن هاشم عن محمد بن أبى عمير عن ابراهيم الكرخى قال سألت أبا عبد الله ع فقلت له لأى عله ترك على بن أبى طالب ع فدك لماولى الناس فقال للاقتداء برسول الله ص لمافتح مكه و قدباع عقيل بن أبى طالب داره فقيل له يا رسول الله أ لاترجع إلى دارك فقال ص وهل ترك عقيل لنا دارا إنا أهل بيت لانسترجع شيئا يؤخذ منا ظلما فلذلك لم يسترجع فدك لماولى

-روايت-١-٢-روايت-١٥٠-۴۶۵

٣- حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا أحمد بن سعيد الهمدانى قال حدثنا على بن الحسن بن على بن فضال عن أبيه عن أبى الحسن ع قال سألته عن أمير المؤمنين لم لم يسترجع فدكا لماولى الناس فقال لأنا أهل بيت لانأخذ حقوقنا ممن ظلمنا إلا هو ونحن أولياء المؤمنين إنما نحكم لهم ونأخذ حقوقهم ممن ظلمهم و لانأخذ لأنفسنا

-روايت-١-٢-روايت-١۴٧-٣۴٠

١٢٥- باب العله التى من أجلها كنى رسول الله ص أمير المؤمنين على بن أبى طالب أباتراب

١- حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا أبوسعيد الحسن بن على السكرى قال حدثنا الحسين بن حسان العبدى

قال حدثنا عبدالعزیز بن مسلم عن یحیی بن عبد الله عن أبیه عن أبی هریره قال صلی بنا رسول الله ص الفجر ثم قام بوجه کئیب وقمنا معه حتی صار إلی منزل فاطمه‌ص فأبصر علیا نائما بین یدی الباب علی الدقعاء فجلس النبی ص فجعل یمسح التراب عن ظهره و یقول قم فداک أبی وأمی یا أباتراب ثم أخذ بیده ودخلا منزل فاطمه فمکثنا هنیه ثم سمعنا ضحکا عالیا ثم خرج علینا رسول الله ص بوجه مشرق فقلنا یا رسول الله دخلت بوجه کئیب وخرجت بخلافه فقال کیف لاأفرح

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۴-ادامه دارد

[صفحه ۱۵۶]

و قدأصلحت بین اثنین أحب أهل الأرض إلی و إلی أهل السماء

-روایت-از قبل-۶۴

۲- حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علی بن الحسین السکری قال حدثناعثمان بن عمران قال حدثناعبید الله بن موسی عن عبدالعزیز عن حبیب بن أبی ثابت قال کان بین علی وفاطمه ع کلام فدخل رسول الله ص وألقی له مثال فاضطجع علیه فجاءت فاطمه ع فاضطجعت من جانب وجاء علی ع فاضطجع من جانب فأخذ رسول الله ص یده فوضعها علی سرته وأخذ ید فاطمه فوضعها علی

سرته فلم یزل حتی أصلح بینهما ثم خرج فقیل له یا رسول الله دخلت و أنت علی حال وخرجت ونحن نری البشری فی وجهک قال مایمنعنی و قدأصلحت بین اثنین أحب من علی وجه الأرض إلی

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۰-۵۷۷

قال محمد بن علی بن الحسین مصنف هذاالکتاب لیس هذاالخبر عندی بمعتمد و لا هو لی بمعتقد فی هذه العله لأن علیا ع وفاطمه ع ما کان لیقع بینهما کلام یحتاج رسول الله ص إلی الإصلاح بینهما لأنه ع سید الوصیین وهی سیده نساء العالمین مقتدیان بنبی الله ص فی حسن الخلق لکنی أعتمد فی ذلک علی ماحدثنی به أحمد بن الحسن القطان

قال حدثنا أبوالعباس أحمد بن یحیی بن زکریا قال حدثنابکر بن عبد الله بن حبیب قال حدثناتمیم بن بهلول عن أبیه قال حدثنا أبو الحسن العبدی عن سلیمان بن مهران عن عبایه بن ربعی قال قلت لعبد الله بن عباس لم کنی رسول الله ص علیا ع أباتراب قال لأنه صاحب الأرض وحجه الله علی أهلها بعده و به بقاؤها و إلیه سکونها ولقد سمعت رسول الله ص یقول إنه إذا کان یوم القیامه

ورأى الكافر ماأعد الله تبارك و تعالى لشيعه على من الثواب والزلفى والكرامه قال ياليتنى كنت ترابا يعنى من شيعه على و ذلك قول الله عز و جل وَ يَقُولُ الكافِرُ يا لَيتَنِي كُنتُ تُراباً

-روايت-١-٢-روايت-١٩۴-۵٨۶

[صفحه ١۵٧]

٣-حدثنى الحسين بن يحيى بن ضريس عن معاويه بن صالح بن ضريس البجلى قال حدثنا أبوعوانه قال حدثنا محمد بن يزيد وهشام الزراعى قال حدثنى عبد الله بن ميمون الطهوى قال حدثناليث عن مجاهد عن ابن عمر قال بينا أنا مع النبى ص فى نخيل المدينه و هويطلب عليا ع إذاانتهى إلى حائط فاطلع فيه فنظر إلى على ع و هويعمل فى الأرض و قداغبار فقال ماألوم الناس إن يكنوك أباتراب فلقد رأيت عليا تمعر وجهه وتغير لونه واشتد ذلك عليه فقال النبى ص أ لاأرضيك يا على قال نعم يا رسول الله فأخذ بيده فقال أنت أخى ووزيرى وخليفتى فى أهلى تقضى دينى وتبر ئ ذمتى من أحبك فى حياه منى فقد قضى له بالجنه و من أحبك فى حياه منك بعدى ختم الله له بالأمن والإيمان و من أحبك بعدك و لم يرك ختم الله له بالأمن والإيمان وآمنه يوم الفزع الأكبر و من مات و

هویبغضک یا علی مات میته جاهلیه یحاسبه الله عز و جل بما عمل فی الإسلام

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۳-۸۵۶

۱۲۶- باب العله التی من أجلها کان أمیر المؤمنین ع یتختم بأربعه خواتیم

۱- حدثنا أبوسعید محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق المذکر المعروف بأبی سعید المعلم النیسابوری بنیسابور قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعید قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن مسلم بن زراره الرازی قال حدثنا محمد بن یوسف الفریابی قال حدثناسفیان الثوری عن إسماعیل السندی عن عبدخیر قال کان لعلی بن أبی طالب أربعه خواتیم یتختم بهایاقوت لنبله وفیروزج لنصره والحدید الصینی لقوته وعقیق لحرزه و کان نقش الیاقوت لاإله إلا الله الملک الحق المبین ونقش الفیروزج الله الملک الحق المبین ونقش الحدید الصینی العزه لله جمیعا ونقش العقیق ثلاثه أسطر ماشاء الله لاقوه إلابالله أستغفر الله

-روایت-۱-۲-روایت-۳۰۳-۶۲۲

[صفحه ۱۵۸]

۱۲۷- باب علة تختم أمیر المؤمنین ص فی یمینه

۱- حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس العطار النیسابوری رضی الله عنه قال حدثنا علی بن محمد بن قتیبه النیسابوری قال حدثناالفضل بن شاذان عن محمد بن أبی عمیر قال قلت لأبی الحسن موسی ع أخبرنی عن تختم أمیر المؤمنین ع بیمینه لأی شیء کان فقال إنما کان یتختم بیمینه لأنه إمام أصحاب الیمین بعد رسول الله ص و قدمدح الله تعالی أصحاب الیمین وذم أصحاب الشمال و قد کان رسول

الله ص يتختم بيمينه و هوعلامه لشيعتنا يعرفون به وبالمحافظه على أوقات الصلاه وإيتاء الزكاه ومواساه الإخوان والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر

-روايت-١-٢-روايت-١٧٥-٥٥٢

٢- حدثنا عبد الله بن محمد بن عبدالوهاب القرشى قال حدثنا محمد بن ابراهيم القائنى قال حدثنا أبوقريش قال حدثنا عبدالجبار و محمد بن منصور الخزاز قالا حدثنا عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر بن محمد عن أبيه ع عن جابر بن عبد الله أن النبى ص كان يتختم بيمينه

-روايت-١-٢-روايت-٢٤٦-٢٨٠

٣- حدثنا عبد الله بن محمد بن عبدالوهاب القرشى قال حدثنامنصور بن عبد الله بن ابراهيم الأصفهانى قال حدثنا على بن عبد الله الإسكندرانى قال حدثناعباس بن العباس القانعى قال حدثناسعيد الكندى عن عبد الله بن حازم الخزاعى عن ابراهيم بن موسى الجهنى عن سلمان الفارسى قال قال رسول الله ص لعلى ع يا على تختم باليمين تكن من المقربين قال يا رسول الله و ماالمقربون قال جبرئيل وميكائيل قال بما أتختم يا رسول الله قال بالعقيق الأحمر فإنه أقر لله عز و جل بالوحدانيه و لى بالنبوه و لك يا على بالوصيه ولولدك بالإمامه ولمحبيك بالجنه ولشيعه ولدك بالفردوس

-روايت-١-٢-روايت-٢٩٣-٥٩٢

[صفحه ١٥٩]

١٢٨- باب عله الصلع فى رأس أمير المؤمنين ع والعله التى من أجلها سمى الأنزع البطين

١- حدثنا أبى

و محمد بن الحسن رضی الله عنهما قالا حدثنا أحمد بن إدریس و محمد بن یحیی العطار جمیعا عن محمد بن أحمد بن یحیی بن عمران الأشعری بإسناد متصل لم أحفظه أن أمیر المؤمنین ع قال إذاأراد الله بعبد خیرا رماه بالصلع فتحات الشعر عن رأسه وها أناذا

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۰-۲۷۰

۲- حدثنا محمد بن ابراهیم بن إسحاق الطالقانی رضی الله عنه قال حدثنا الحسن بن علی العدوی عن عباد بن صهیب عن أبیه عن جده عن جعفر بن محمد ع قال سأل رجل أمیر المؤمنین ع فقال أسألک عن ثلاث هن فیک أسألک عن قصر خلقک وکبر بطنک و عن صلع رأسک فقال أمیر المؤمنین ع إن الله تبارک و تعالی لم یخلقنی طویلا و لم یخلقنی قصیرا ولکن خلقنی معتدلا أضرب القصیر فأقده وأضرب الطویل فأقطه و أماکبر بطنی فإن رسول الله ص علمنی بابا من العلم ففتح ذلک الباب ألف باب فازدحم فی بطنی فنفخت عن ضلوعی

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۱-۵۲۹

۳- حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا أحمد بن یحیی بن زکریا القطان قال حدثنابکر بن عبد الله بن حبیب عن تمیم بن بهلول عن عبایه بن ربعی قال جاء

رجل إلى ابن عباس فقال له أخبرنی عن الأنزع البطین علی بن أبی طالب فقد اختلف الناس فیه فقال له ابن عباس أیها الرجل و الله لقد سألت عن رجل ماوطئ الحصی بعد رسول الله ص أفضل منه و أنه لأخو رسول الله و ابن عمه ووصیه وخلیفته علی أمته و أنه الأنزع من الشرک بطین من العلم ولقد سمعت رسول الله ص یقول من أراد النجاه غدا فلیأخذ بحجزه هذاالأنزع یعنی علیا ع

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۵-۵۴۷

[صفحه ۱۶۰]

۱۲۹- باب العله التی من أجلها سمی علی بن أبی طالب أمیر المؤمنین والعله التی من أجلها سمی سیفه ذا الفقار والعله التی من أجلها سمی القائم قائما والمهدی مهدیا

۱- حدثنا علی بن أحمد بن محمدالدقاق و محمد بن محمد بن عصام رضی الله عنهما قالا حدثنا محمد بن یعقوب الکلینی قال حدثناالقاسم بن العلاء قال حدثناإسماعیل الفزاری قال حدثنا محمد بن جمهور العمی عن ابن أبی نجران عمن ذکره عن أبی حمزه ثابت بن دینار الثمالی قال سألت أبا جعفر محمد بن علی الباقر ع یا ابن رسول الله لم سمی علی ع أمیر المؤمنین و هواسم ماسمی به أحد قبله و لایحل لأحد بعده قال لأنه میره العلم یمتار منه و لایمتار من أحد غیره قال فقلت یا ابن رسول الله فلم سمی سیفه ذا

لفقار فقال ع لأنه ماضرب به أحد من خلق الله إلاأفقره من هذه الدنيا من أهله وولده وأفقره فی الآخره من الجنه قال فقلت یا ابن رسول الله فلستم کلکم قائمین بالحق قال بلی قلت فلم سمی القائم قائما قال لماقتل جدی الحسین ع ضجت علیه الملائکه إلی الله تعالی بالبکاء والنحیب وقالوا إلهنا وسیدنا أتغفل عمن قتل صفوتک و ابن صفوتک وخیرتک من خلقک فأوحی الله عز و جل إلیهم قروا ملائکتی فو عزتی وجلالی لأنتقمن منهم و لو بعدحین ثم کشف الله عز و جل عن الأئمه من ولد الحسین ع للملائکه فسرت الملائکه بذلک فإذاأحدهم قائم یصلی فقال الله عز و جل بذلک القائم أنتقم منهم

-روایت-۱-۲-روایت-۲۷۷-۱۱۲۱

۲- حدثنا محمد بن محمد بن عصام الکلینی قال حدثنا محمد بن یعقوب عن علان الکلینی رفعه إلی أبی عبد الله ع أنه قال إنما سمی سیف أمیر المؤمنین ذا الفقار لأنه کان فی وسطه خط فی طوله فشبه بفقار الظهر فسمی ذا الفقار بذلک و کان سیفا نزل به جبرئیل ع من السماء وکانت حلقته فضه و هو ألذی نادی به مناد من السماء لاسیف إلاذو الفقار

و لافتی إلا علی

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۶-۳۶۷

[صفحه ۱۶۱]

۳- حدثنا أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن الحسن بن علی الکوفی عن عبد الله بن المغیره عن سفیان بن عبدالمؤمن الأنصاری عن عمرو بن شمر عن جابر قال أقبل رجل إلی أبی جعفرع و أناحاضر فقال رحمک الله اقبض هذه الخمس مائه درهم فضعها فی موضعها فإنها زکاه مالی فقال له أبو جعفرع بل خذها أنت فضعها فی جیرانک والأیتام والمساکین و فی إخوانک من المسلمین إنما یکون هذا إذاقام قائمنا فإنه یقسم بالسویه ویعدل فی خلق الرحمن البر منهم والفاجر فمن أطاعه فقد أطاع الله و من عصاه فقد عصی الله فإنما سمی المهدی لأنه یهدی لأمر خفی یستخرج التوراه وسائر کتب الله من غار بأنطاکیه فیحکم بین أهل التوراه بالتوراه و بین أهل الإنجیل بالإنجیل و بین أهل الزبور بالزبور و بین أهل الفرقان بالفرقان وتجمع إلیه أموال الدنیا کلها ما فی بطن الأرض وظهرها فیقول للناس تعالوا إلی ماقطعتم فیه الأحارم وسفکتم فیه الدماء ورکبتم فیه محارم الله فیعطی شیئا لم یعط أحد کان قبله قال و قال رسول الله ص و هو رجل

منی اسمه کاسمی یحفظنی الله فیه ویعمل بسنتی یملأ الأرض قسطا وعدلا ونورا بعد ماتمتلی ظلما وجورا وسوءا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۰-۱۰۶۳

۴- حدثناالمظفر بن جعفر بن المظفر العلوی رحمه الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود قال حدثناجبرئیل بن أحمد قال حدثنی الحسن بن خرزاد عن محمد بن موسی بن الفرات عن یعقوب بن سوید عن جعفر ع قال قلت له جعلت فداک لم سمی أمیر المؤمنین ع أمیر المؤمنین قال لأنه یمیرهم العلم أ ماسمعت کتاب الله عز و جل وَ نَمِیرُ أَهلَنا

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۹-۳۴۵

۱۳۰- باب العله التی من أجلها صار علی بن أبی طالب قسیم الله بین الجنه والنار

۱- حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا أحمد بن یحیی بن زکریا أبوالعباس القطان قال حدثنا محمد بن إسماعیل البرمکی قال حدثنا عبد الله بن داهر

-روایت-۱-۲

[صفحه ۱۶۲]

قال حدثنا أبی عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قلت لأبی عبد الله جعفر بن محمدالصادق ع لم صار أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب قسیم الجنه والنار قال لأن حبه إیمان وبغضه کفر وإنما خلقت الجنه لأهل الإیمان وخلقت النار لأهل الکفر فهو ع قسیم الجنه والنار لهذه العله فالجنه لایدخلها إلا أهل محبته والنار لایدخلها إلا أهل بغضه قال المفضل فقلت یا ابن رسول الله

فالأنبياء والأوصياء ع كانوا يحبونه وأعداؤهم كانوا يبغضونه قال نعم قلت فكيف ذلك قال أ ماعلمت أن النبى ص قال يوم خيبر لأعطين الرايه غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله مايرجع حتى يفتح الله على يديه فدفع الرايه إلى على ع ففتح الله تعالى على يديه قلت بلى قال أ ماعلمت أن رسول الله ص لماأتى بالطائر المشوى قال ص أللهم ائتنى بأحب خلقك إليك وإلى يأكل معى من هذاالطائر وعنى به عليا ع قلت بلى قال فهل يجوز أن لايحب أنبياء الله ورسله وأوصياؤهم ع رجلا يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله فقلت له لا قال فهل يجوز أن يكون المؤمنون من أممهم لايحبون حبيب الله وحبيب رسوله وأنبيائه ع قلت لا قال فقد ثبت أن جميع أنبياء الله ورسله وجميع المؤمنين كانوا لعلى بن أبى طالب محبين وثبت أن أعداءهم والمخالفين لهم كانوا لهم ولجميع أهل محبتهم مبغضين قلت نعم قال فلايدخل الجنه إلا من أحبه من الأولين والآخرين و لايدخل النار إلا من أبغضه من الأولين

والآخرين فهو إذن قسيم الجنه والنار قال المفضل بن عمر فقلت له يا ابن رسول الله فرجت عنى فرج الله عنك فزدنى مما علمك الله قال سل يامفضل فقلت له يا ابن رسول الله فعلى بن أبى طالب ع يدخل محبه الجنه ومبغضه النار أورضوان ومالك فقال يامفضل أ ماعلمت أن الله تبارك و تعالى بعث رسول الله ص و هوروح إلى الأنبياء ع وهم أرواح قبل خلق الخلق بألفى عام فقلت بلى قال أ ماعلمت أنه دعاهم إلى توحيد الله وطاعته واتباع

-روايت-۶۰-ادامه دارد

[صفحه ۱۶۳]

أمره ووعدهم الجنه على ذلك وأوعد من خالف ماأجابوا إليه وأنكره النار قلت بلى قال أفليس النبى ص ضامنا لماوعد وأوعد عن ربه عز و جل قلت بلى قال أ و ليس على بن أبى طالب خليفته وإمام أمته قلت بلى قال أ و ليس رضوان ومالك من جمله الملائكه والمستغفرين لشيعته الناجين بمحبته قلت بلى قال فعلى بن أبى طالب إذن قسيم الجنه والنار عن رسول الله ص ورضوان ومالك صادران عن أمره بأمر الله تبارك و

تعالى يامفضل خذ هذافإنه من مخزون العلم ومكنونه لاتخرجه إلا إلى أهله

-روايت-از قبل-۵۰۰

۲- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن عرفه بسر من رأى قال حدثناوكيع قال حدثنا محمد بن إسرائيل قال حدثنا أبوصالح عن أبى ذر رحمه الله عليه قال كنت أنا و جعفر بن أبى طالب مهاجرين إلى بلاد الحبشه فأهديت لجعفر جاريه قيمتها أربعه آلاف درهم فلما قدمنا المدينه أهداها لعلى ع تخدمه فجعلها على ع فى منزل فاطمه فدخلت فاطمه ع يوما فنظرت إلى رأس على ع فى حجر الجاريه فقالت يا أبا الحسن فعلتها فقال لا و الله يابنت محمد مافعلت شيئا فما ألذى تريدين قالت تأذن لى فى المصير إلى منزل أبى رسول الله ص فقال لها قدأذنت لك فتجلببت بجلبابها وتبرقعت ببرقعها وأرادت النبى ص فهبط جبرئيل ع فقال يا محمد إن الله يقرئك السلام و يقول لك إن هذه فاطمه قدأقبلت إليك تشكو عليا فلاتقبل منها فى على شيئا فدخلت فاطمه فقال لها رسول الله ص جئت تشكين عليا قالت إى ورب الكعبه فقال لها ارجعى إليه فقولى له رغم أنفى لرضاك فرجعت

إلی علی ع فقالت له یا أبا الحسن رغم أنفی لرضاک تقولها ثلاثا فقال لها علی ع شکوتینی إلی خلیلی وحبیبی رسول الله ص وا سوأتاه من رسول الله ص أشهد الله یافاطمه أن الجاریه حره لوجه الله و أن الأربعمائه درهم التی فضلت من عطائی صدقه علی فقراء أهل المدینه ثم تلبس وانتعل وأراد النبی ص فهبط جبرئیل

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۴-ادامه دارد

[صفحه ۱۶۴]

فقال یا محمد إن الله یقرئک السلام و یقول لک قل لعلی قدأعطیتک الجنه بعتقک الجاریه فی رضا فاطمه والنار بالأربع مائه درهم التی تصدقت بهافأدخل الجنه من شئت برحمتی وأخرج من النار من شئت بعفوی فعندها قال علی ع أناقسیم الله بین الجنه والنار

-روایت-از قبل-۲۶۱

۳- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عیسی و عبد الله بن عامر بن سعید عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن أبی عبد الله ع قال قال أمیر المؤمنین ع أناقسیم الله بین الجنه والنار و أناالفاروق الأکبر و أناصاحب العصا والمیسم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۰-۲۷۰

۴- حدثنا محمد بن الحسن رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسین بن أبی الخطاب عن موسی

بن سعدان عن عبد الله بن القاسم الحضرمی عن سماعه بن مهران قال قال أبو عبد الله ع إذا کان یوم القیامه وضع منبر یراه جمیع الخلائق یقف علیه رجل یقوم ملک عن یمینه وملک عن یساره فینادی ألذی عن یمینه یقول یامعشر الخلائق هذا علی بن أبی طالب صاحب الجنه یدخل الجنه من شاء وینادی ألذی عن یساره یامعشر الخلائق هذا علی بن أبی طالب صاحب النار یدخلها من شاء

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۹-۵۱۳

۵- أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا ابراهیم بن محمدالثقفی قال حدثنا محمد بن داود الدینوری قال حدثنامنذر الشعرانی قال حدثناسعد بن زید قال حدثنا أبوقبیل عن أبی الجارود رفعه إلی النبی ص قال إن حلقه باب الجنه من یاقوته حمراء علی صفائح الذهب فإذادقت الحلقه علی الصفیحه طنت وقالت یا علی

-روایت-۱-۲-روایت-۲۳۱-۳۳۲

۶- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عیسی عن العباس بن معروف عن عبد الله بن المغیره الخزاز عن أبی حفص العبدی عن أبی هارون العبدی عن أبی سعید الخدری قال کان النبی ص یقول

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲۷-ادامه دارد

[صفحه ۱۶۵]

إذاسألتم

الله لی فاسألوه الوسیله فسألنا النبی ص عن الوسیله فقال هی درجتی فی الجنه وهی ألف مرقاه بین المرقاه إلی المرقاه حضر الفرس فرس الجواد شهرا وهی ما بین مرقاه جوهر إلی مرقاه زبرجد إلی مرقاه یاقوت إلی مرقاه ذهب إلی مرقاه فضه فیؤتی بها یوم القیامه حتی تنصب مع درجه النبیین فهی فی درج النبیین کالقمر بین الکواکب فلایبقی یومئذ نبی و لاصدیق و لاشهید إلا قال طوبی لمن کانت هذه الدرجه درجته فینادی مناد یسمع النداء جمیع النبیین والصدیقین والشهداء و المؤمنین هذه درجه محمد قال رسول الله ص فأقبل أنایومئذ متزرا بریطه من نور علی تاج الملک وإکلیل الکرامه والملائکه الکرام و علی بن أبی طالب أمامی ولوائی بیده و هولواء الحمد مکتوب علیه لاإله إلاالله المفلحون هم الفائزون بالله فإذامررنا بالنبیین قالوا ملکین مقربین و إذامررنا بالملائکه قالوا هذان ملکان و لم نعرفهما و لم نرهما و إذامررنا بالمؤمنین قالوا هذان نبیان مرسلان حتی أعلو الدرجه و علی یتبعنی حتی إذاصرت فی أعلی درجه منها و علی أسفل منی بدرجه وبیده لوائی فلایبقی یومئذ نبی و لاوصی و لامؤمن إلارفعوا رءوسهم إلی یقولون طوبی لهذین العبدین ماأکرمهما علی الله تعالی فیأتی النداء من

عنـد الله تعالى يسـمع النبيون وجميع الخلق هـذاحبيبى محمد و هذاوليى على طوبى لمن أحبه وويل لمن أبغضه وكذب عليه قال النبى ص لعلى ع يـا على فلاـيبقى يومئـذ فى مشـهد القيـامه أحـد يحبـك إلاـاستروح إلى هـذاالكلام وابيض وجهه وفرح قلبه و لاـيبقى أحـد ممن عـاداك أونصب لـك حربـا أوجحـد لـك حقـا إلاـاسود وجهه واضـطربت قـدماه ثم قال رسول الله ص فبينا أناكـذلك إذاملكان قدأقبلا إلى أماأحدهما فرضوان خازن الجنه و أماالآخر فمالك خازن النار فيدنو رضوان فيسـلم على فيقول السـلام عليـك يـا رسـول الله فـأرد عليه السـلام وأقـول أيهـا الملـك الطيب الريـح الحسن الوجه الكريم على ربه من أنت فيقول أنارضوان خازن الجنه أمرنى ربى أن آتيك بمفاتيح الجنه

-روايت-از قبل-١-روايت-٢-ادامه دارد

[صفحه ١۶۶]

فأدفعها إليك فخـذها يا أحمـدفأقول قـدقبلت ذلك من ربى فله الحمـد على ماأنعم به على فادفعها إلى أخى على بن أبى طالب فيـدفعها إلى على ويرجع رضوان ثم يـدنو مالك فيقول السـلام عليك يا أحمدفأقول السـلام عليك أيها الملك ماأنكر رؤيتك وأقبح وجهك من أنت فيقول أنامالك خازن النار أمرنى ربى أن

آتیک بمقالید النار فأقول قدقبلت ذلک من ربی فله الحمد علی مافضلنی به ادفعها إلی أخی علی بن أبی طالب فیدفعها إلیه ثم یرجع مالک فیقبل علی ومعه مفاتیح الجنه ومقالید النار حتی یقف علی حجزه جهنم فیأخذ زمامها بیده و قدعلا زفیرها واشتد حرها وتطایر شررها فتنادی جهنم جزنی یا علی فقد أطفأ نورک لهبی فیقول لها علی قری یاجهنم خذی هذا واترکی هذاخذی هذاعدوی واترکی هذاولیی فلجهنم یومئذ أشد مطاوعه لعلی من غلام أحدکم لصاحبه فإن شاء یذهبها یمنه و إن شاء یذهبها یسره ولجهنم یومئذ أشد مطاوعه لعلی فیما یأمرها به من جمیع الخلائق

-روایت-از قبل-۸۶۵

و قدأخرجت هذه الأخبار التی رویتها فی هذاالمعنی فی کتاب المعرفه

۱۳۱- باب العله التی من أجلها أوصی رسول الله ص إلی علی دون غیره

۱- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن یحیی العطار قال حدثناسهل بن زیاد الأدمی قال حدثنا محمد بن الولید الصیرفی عن أبان بن عثمان عن أبی عبد الله ع عن أبیه عن جده ع قال لماحضرت رسول الله ص الوفاه دعا العباس بن عبدالمطلب و أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب ع فقال للعباس یاعم محمدتأخذ تراث محمد وتقضی دینه وتنجز عداته فرد علیه و قال یا رسول

الله ص أناشيخ كبير كثير العيال قليل المال من يطيقك و أنت تبارى الريح قال فأطرق ص هنيئه قال ياعباس أتأخذ تراث رسول الله وتنجز عداته وتؤدى دينه فقال بأبى أنت وأمى أناشيخ

-روايت-۱-۲-روايت-۲۱۵-ادامه دارد

[صفحه ۱۶۷]

كبير كثير العيال قليل المال من يطيقك و أنت تبارى الريح فقال رسول الله ص أماإنى سأعطيها من يأخذ بحقها ثم قال يا على ياأخا محمد أتنجز عداه محمد وتقضى دينه وتأخذ تراثه قال نعم بأبى أنت وأمى قال فنظرت إليه حتى نزع خاتمه من إصبعه فقال تختم بهذا فى حياتى قال فنظرت إلى الخاتم حين وضعه على ع فى إصبعه اليمنى فصاح رسول الله ص يابلال على بالمغفر والدرع والرايه وسيفى ذى الفقار وعمامتى السحاب والبرد والأبرقه والقضيب يقال له الممشوق فو الله مارأيتها قبل ساعتى تيك يعنى الأبرقه كادت تخطف الأبصار فإذاهى من أبرق الجنه فقال يا على إن جبرئيل أتانى بها فقال يا محمداجعلها فى حلقه الدرع واستوفر بهامكان المنطقه ثم دعا بزوجى نعال عربيين أحدهما مخصوفه والأخرى غيرمخصوفه والقميص ألذى أسرى به فيه والقميص ألذى خرج فيه يوم أحد والقلانس الثلاث قلنسوه السفر وقلنسوه العيدين وقلنسوه كان يلبسها ويقعد

مع أصحابه ثم قال رسول الله ص يابلال على بالبغلتين الشهباء والدلدل والناقتين العضباء والصهباء والفرسين الجناح ألذى كان يوقف بباب مسجد رسول الله ص لحوائج الناس يبعث رسول الله ص الرجل فى حاجه فيركبه وحيزوم و هو ألذى يقول أقدم حيزوم والحمار اليعفور ثم قال يا على اقبضها فى حياتى لاينازعك فيهاأحد بعدى ثم قال أبو عبد الله ع إن أول شىءمات من الدواب حماره اليعفور توفى ساعه قبض رسول الله ص قطع خطامه ثم مر يركض حتى وافى بئر بنى حطمه بقبا فرمى بنفسه فيهافكانت قبره ثم قال أبو عبد الله ع إن يعفور كلم رسول الله ص فقال بأبى أنت وأمى إن أبى حدثنى عن أبيه عن جده أنه كان مع نوح فى السفينه فنظر إليه يوما نوح ع ومسح يده على وجهه ثم قال يخرج من صلب هذاالحمار حمار يركبه سيد النبيين وخاتمهم والحمد لله ألذى جعلنى ذلك الحمار

-روايت-از قبل-۱۶۵۳

۲- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد

-روايت-۱-۲

[صفحه ۱۶۸]

بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن ابراهيم بن إسحاق

الأزدی عن أبیه قال أتیت الأعمش سلیمان بن مهران أسأله عن وصیه رسول الله ص فقال ایت محمد بن عبد الله فاسأله قال فأتیته فحدثنی عن زید بن علی ع فقال لماحضرت رسول الله ص الوفاه ورأسه فی حجر علی ع والبیت غاص بمن فیه من المهاجرین والأنصار والعباس قاعد قدامه قال رسول الله ص یاعباس أتقبل وصیتی وتقضی دینی وتنجز موعدی فقال إنی امرؤ کبیر السن کثیر العیال لامال لی فأعادها علیه ثلاثا کل ذلک یردها علیه فقال رسول الله ص سأعطیها رجلا یأخذها بحقها لا یقول مثل ماتقول ثم قال یا علی أتقبل وصیتی وتقضی دینی وتنجز موعدی قال فخنقته العبره و لم یستطع أن یجیبه ولقد رأی رأس رسول الله ص یذهب ویجی ء فی حجره ثم أعاد علیه فقال له علی ع نعم بأبی أنت وأمی یا رسول الله فقال یابلال ایت بدرع رسول الله فأتی بها ثم قال یابلال ایت برایه رسول الله فأتی بها ثم قال یابلال ایت ببغله رسول الله بسرجها ولجامها فأتی بها ثم قال یا علی قم فاقبض هذابشهاده من

فی البیت من المهاجرین والأنصار کی لاینازعک فیه أحد من بعدی قال فقام علی ع وحمل ذلک حتی استودع جمیع ذلک فی منزله ثم رجع

-روایت-۸۴-۱۱۲۰

۳- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه رحمه الله عن عمه محمد بن أبی القاسم عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبیه عن أبی إسماعیل ابراهیم بن إسحاق الأزدی عن أبیه عن أبی خالد عمرو بن خالد الواسطی عن زید بن علی ع قال لماحضرت رسول الله ص الوفاه قال للعباس أتقبل وصیتی وتقضی دینی وتنجز موعدی قال إنی امرؤ کبیر السن ذو عیال لامال لی فأعاده ثلاثا فردها فقال رسول الله لأعطینها رجلا یأخذها بحقها لا یقول مثل ماتقول ثم قال یا علی تقبل وصیتی وتقضی دینی وتنجز موعدی قال فخنقته العبره ثم أعاد علیه فقال علی ع نعم یا رسول الله فقال یابلال ایت بدرع رسول الله فأتی بها ثم قال یابلال ایت

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲۴-ادامه دارد

[صفحه ۱۶۹]

بسیف رسول الله فأتی به ثم قال یابلال ایت برایه رسول الله فأتی بها قال حتی تفقد عصابه کان یعصب بهابطنه فی الحرب فأتی بها ثم قال یابلال ایت

ببغله رسول الله بسرجها ولجامها فأتى بها ثم قال لعلى قم فاقبض هذابشهاده من هنا من المهاجرين والأنصار حتى لاينازعك فيه أحد من بعدى قال فقام على ع وحمل ذلك حتى استودعه منزله ثم رجع

-روايت-از قبل-۳۵۶

۱۳۲- باب عله تربيه النبى ص لأمير المؤمنين ع

۱- حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن عبيد الله بن الحسين بن على بن أبى طالب قال حدثنى جدى يحيى بن الحسن قال حدثنى عبد الله بن عبيد الله الطلحى قال حدثنا أبى عن ابن هانى مولى بنى مخزوم عن محمد بن إسحاق قال حدثنى ابن أبى نجيح عن مجاهد بن جبر أبى الحجاج قال كان من نعم الله على على بن أبى طالب ع ماصنع الله له وأراد به من الخير إن قريشا أصابتهم أزمه شديده و كان أبوطالب فى عيال كثير فقال رسول الله ص لعمه العباس و كان من أيسر بنى هاشم يا أباالفضل إن أخاك أباطالب كثير العيال و قدأصاب الناس ماترى فى هذه الأزمه فانطلق بنا إليه فنخفف عنه عياله آخذ من بنيه رجلا وتأخذ رجلا فنكفلهما عنه فقال العباس قم فانطلقا حتى أتيا أباطالب فقالا إنا نريد

أن نخفف عنک عیالک حتی ینکشف عن الناس ماهم فیه من هذه الأزمه فقال لهما أبوطالب إذاترکتما لی عقیلا فاصنعا ماشئتما فأخذ رسول الله ص علیا وأخذ العباس جعفرا فلم یزل علی ع مع رسول الله ص حتی بعثه الله عز و جل نبیا فآمن به واتبعه وصدقه و لم یزل جعفر مع العباس حتی أسلم واستغنی عنه

-روایت-۱-۲-روایت-۳۰۶-۱۰۳۳

۱۳۳- باب العله التی من أجلها ورث علی بن أبی طالب ع رسول الله ص دون غیره

۱- حدثنا محمد بن ابراهیم بن إسحاق الطالقانی رحمه الله قال حدثنی

-روایت-۱-۲

[صفحه ۱۷۰]

عبدالعزیز بن یحیی الجلودی بالبصره قال حدثنا محمد بن زکریا قال حدثنا عبدالواحد بن غیاث قال حدثنا أبوعبایه عن عمرو بن المغیره عن أبی صادق عن ربیعه بن ناجد أن رجلا قال لعلی ع یا أمیر المؤمنین بما ورثت ابن عمک دون عمک فقال یامعشر الناس فافتحوا آذانکم واستمعوا فقال ع جمعنا رسول الله ص بنی عبدالمطلب فی بیت رجل منا أو قال أکبرنا فدعا بمد ونصف من طعام وقدح له یقال له الغمر فأکلنا وشربنا وبقی الطعام کما هو والشراب کما هو وفینا من یأکل الجذعه ویشرب الفرق فقال رسول الله ص إن قدترون هذه فأیکم یبایعنی علی أنه أخی ووارثی ووصیی فقمت إلیه وکنت أصغر القوم و قلت

أنا قال اجلس ثم قال ذلك ثلاث مرات كل ذلك أقوم إليه فيقول اجلس حتى كان فی الثالثه فضرب بيده على يدی فبذلك ورثت ابن عمی دون عمی

-روايت-۱۶۴-۷۴۹

۲- و عنه قال حدثنا عبدالعزيز قال حدثناالمغيره بن محمد قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن عبدالرحمن الأزدی قال حدثناقيس بن الربيع وشريک بن عبد الله عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن علی بن أبی طالب ع قال لمانزلت وأنذر عشيرتک الأقربين ورهطک المخلصين دعا رسول الله ص بنی عبدالمطلب وهم إذ ذاک أربعون رجلا يزيدون رجلا- أوينقصون رجلا- فقال أيکم يکون أخی ووصيی ووارثی ووزيری وخليفتی فيکم بعدی فعرض عليهم ذلک رجلا رجلا کلهم يأبی ذلک حتی أتی علی فقلت أنا يا رسول الله فقال يابنی عبدالمطلب هذاأخی ووارثی ووصيی ووزيری وخليفتی فيکم بعدی فقام القوم يضحک بعضهم إلی بعض ويقولون لأبی طالب قدأمرک أن تسمع وتطيع لهذا الغلام

-روايت-۱-۲-روايت-۲۵۵-۷۱۰

۱۳۴- باب العله التی من أجلها دخل أمير المؤمنين ع فی الشوری

۱- أبی رحمه الله قال حدثنا علی بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه بإسناده

-روايت-۱-۲

[صفحه ۱۷۱]

رفعه إلی أبی عبد

الله ع قال لماكتب عمر كتاب الشورى بدأ بعثمان فى أول الصحيفه وأخر عليا أمير المؤمنين ع فجعله فى آخر القوم فقال العباس يا أمير المؤمنين يا أبا الحسن أشرت عليك فى يوم قبض رسول الله أن تمد يدك فنبايعك فإن هذاالأمر لمن سبق إليه فعصيتنى حتى بويع أبوبكر و أناأشير عليك اليوم أن عمر قدكتب اسمك فى الشورى وجعلك آخر القوم وهم يخرجونك منها فأطعنى و لاتدخل فى الشورى فلم يجبه بشى ء فلما بويع عثمان قال له العباس أ لم أقل لك قال له ياعم إنه قدخفى عليك أمر أ ماسمعت قوله على المنبر ما كان الله ليجمع لأهل هذاالبيت الخلافه والنبوه فأردت أن يكذب نفسه بلسانه فيعلم الناس أن قوله بالأمس كان كذبا باطلا و أنانصلح للخلافه فسكت العباس

-روايت-٣٧-٧٠۶

١٣٥- باب العله التى من أجلها خرج بعض الأئمه ع بالسيف وبعضهم لزم منزله وسكت وبعضهم أظهر أمره وبعضهم أخفى أمره وبعضهم نشر العلوم وبعضهم لم ينشرها

١- أبى رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفرالحميرى عن أبى القاسم الهاشمى عن عبيد بن قيس الأنصارى قال حدثنا الحسن بن سماعه عن أبى عبد الله ع قال نزل جبرئيل ع على رسول الله ص بصحيفه من السماء لم ينزل الله تعالى كتابا قبله و

لابعده و فيه خواتيم من الذهب فقال له يا محمد هذه وصيتك إلى النجيب من أهلك فقال له ياجبرئيل من النجيب من أهلى قال على بن أبى طالب مره إذاتوفيت أن يفك خاتمها ويعمل بما فيه فلما قبض رسول الله ص فك على ع خاتما ثم عمل بما فيه و ماتعداه ثم دفعها إلى الحسن بن على ع ففك خاتما وعمل بما فيه و ماتعداه ثم دفعها إلى الحسين بن على ع ففك خاتما فوجد فيه اخرج بقوم إلى الشهاده لهم معك واشر نفسك لله فعمل بما فيه و ماتعداه ثم دفعها إلى رجل بعده ففك خاتما فوجد فيه أطرق واصمت والزم منزلك واعبد ربك حتى يأتيك اليقين ثم دفعها إلى رجل بعده ففك خاتما فوجد فيه أن حدث

-روايت-١-٢-روايت-١۶۴-ادامه دارد

[صفحه ١٧٢]

الناس وأفتهم وانشر علم آبائك فعمل بما فيه و ماتعداه ثم دفعها إلى رجل بعده ففك خاتما فوجد فيه أن حدث الناس وأفتهم وصدق آباءك و لاتخافن إلا الله فإنك فى حرز من الله وضمان و هويدفعها إلى رجل بعده ويدفعها من بعده إلى من

بعده إلی یوم القیامه

-روایت-از قبل-۲۶۷

۱۳۶- باب العله التی من أجلها دفع النبی ص إلی علی ع سهمین و قداستخلفه علی أهله بالمدینه

۱- حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبدالرحمن بن محمدالحسنی قال حدثنی فرات بن ابراهیم الکوفی قال حدثنا علی بن محمد بن الحسن اللؤلؤی قال حدثنا علی بن نوح قال حدثنا أبی عن محمد بن مروان عن أبی داود عن معاذ بن سالم عن بشر بن ابراهیم الأنصاری عن خلیفه بن سلیمان الجهمی عن أبی سلمه بن عبدالرحمن عن أبی هریره قال فلما رجع النبی إلی المدینه و کان علی قدتخلف علی أهله قسم المغانم فدفع إلی علی بن أبی طالب سهمین و هوبالمدینه متخلف و قال معاشر الناس ناشدتکم بالله وبرسوله أ لم تروا إلی الفارس ألذی حمل علی المشرکین من یمین العسکر فهزمهم ثم رجع إلی فقال یا محمد إن لی معک سهما و قدجعلته لعلی بن أبی طالب و هوجبرئیل ع معاشر الناس ناشدتکم بالله وبرسوله هل رأیتم الفارس ألذی حمل علی المشرکین من یسار العسکر ثم رجع فکلمنی فقال لی یا محمد إن لی معک سهما و قدجعلته لعلی بن أبی طالب فهو میکائیل و الله مادفعت إلی علی ع إلاسهم

جبرئیل ومیکائیل ع فکبر الناس بأجمعهم

-روایت-۱-۲-روایت-۳۴۶-۹۴۶

۲- وحدثنی بهذا الحدیث الحسن بن محمدالهاشمی الکوفی عن فرات بن ابراهیم بإسناد مثله سواء

-روایت-۱-۲-روایت-۸۶-۹۷

۱۳۷- باب العله التی من أجلها صار علی بن أبی طالب أول من یدخل الجنه

۱- حدثنا الحسین بن علی الصوفی رحمه الله قال حدثنا أبوالعباس عبد الله

-روایت-۱-۲

[صفحه ۱۷۳]

بن جعفرالحمیری قال حدثنا محمد بن عبد الله القرشی قال حدثنا علی بن أحمدالتمیمی قال حدثنا محمد بن مروان قال حدثنا عبد الله بن یحیی قال حدثنا محمد بن الحسین بن علی بن الحسین عن أبیه عن جده عن الحسین بن علی عن أبیه علی بن أبی طالب ع قال قال لی رسول الله ص أنت أول من یدخل الجنه فقلت یا رسول الله أدخلها قبلک قال نعم إنک صاحب لوائی فی الآخره کماأنک صاحب لوائی فی الدنیا وحامل اللواء هوالمتقدم ثم قال ص یا علی کأنی بک و قددخلت الجنه وبیدک لوائی و هولواء الحمد تحته آدم فمن دونه

-روایت-۲۷۱-۵۴۲

۱۳۸- باب العله التی من أجلها لم یخضب أمیر المؤمنین ع

۱- حدثنا محمد بن أحمدالسنانی رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله الکوفی قال حدثنا محمد بن أبی بشر قال حدثنا الحسین بن الهیثم عن سلیمان بن داود عن علی بن غراب قال حدثناثابت بن أبی صفیه عن سعد بن طریف عن الأصبغ بن نباته قال قلت لأمیر المؤمنین ع مامنعک

من الخضاب و قداختضب رسول الله ص قال أنتظر أشقاها أن يخضب لحيتى من دم رأسى بعدعهد معهود أخبرنى به حبيبى رسول الله ص

-روايت-۱-۲-روايت-۲۵۶-۴۱۷

۱۳۹- باب العله التى من أجلها لم يطق أمير المؤمنين ع حمل رسول الله ص لماأراد حط الأصنام من سطح الكعبه

۱- حدثنا أبو على أحمد بن يحيى المكتب قال حدثنا أحمد بن محمدالوراق قال حدثنابشر بن سعيد بن قلبويه المعدل بالرافقه قال حدثنا عبدالجبار بن كثير التميمى اليمانى قال سمعت محمد بن حرب الهلالى أميرالمدينه يقول سألت جعفر بن محمد ع فقلت له يا ابن رسول الله فى نفسى مسأله أريد أن أسألك عنها فقال إن شئت أخبرتك بمسألتك قبل أن تسألنى و إن شئت فسل قال قلت له يا ابن رسول الله وبأى شىءتعرف ما فى نفسى قبل سؤالى فقال بالتوسم والتفرس أ ماسمعت قول الله عز و جل إِنَّ فِي ذلِكَ لَآياتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ وقول رسول الله ص

-روايت-۱-۲-روايت-۲۲۱-ادامه دارد

[صفحه ۱۷۴]

اتقوا فراسه المؤمن فإنه ينظر بنور الله قال فقلت له يا ابن رسول الله فأخبرنى بمسألتى قال أردت أن تسألنى عن رسول الله ص لم لم يطق حمله على ع

عندحط الأصنام من سطح الكعبه مع قوته وشدته و ماظهر منه فى قلع باب القموص بخيبر والرمى به إلى ورائه أربعين ذراعا و كان

لا يطيق حمله أربعون رجلا و قد كان رسول الله ص يركب الناقه والفرس والحمار وركب البراق ليله المعراج و كل ذلك دون على فى القوه والشده قال فقلت له عن هذا و الله أردت أن أسألك يا ابن رسول الله فأخبرنى فقال إن عليا ع برسول الله تشرف و به ارتفع و به وصل إلى أن أطفأ نار الشرك وأبطل كل معبود من دون الله عز و جل و لوعلاه النبى ص لحط الأصنام لكان ع بعلى مرتفعا وتشريفا وواصلا إلى حط الأصنام و لو كان ذلك كذلك لكان أفضل منه أ لاترى أن عليا ع قال لماعلوت ظهر رسول الله ص شرفت وارتفعت حتى لوشئت أن أنال السماء لنلتها أ ماعلمت أن المصباح هو ألذى يهتدى به فى الظلمه وانبعاث فرعه من أصله و قد قال على ع أنا من أحمد كالضوء من الضوء أ ماعلمت أن محمدا وعلياص كانا نورا بين يدى الله عز و جل قبل خلق الخلق بألفى عام و أن الملائكه لمارأت ذلك النور رأت له أصلا قدتشعب منه شعاع لامع فقالت إلهنا وسيدنا ما هذاالنور فأوحى الله تبارك و تعالى إليهم هذانور من نورى

أصله نبوه وفرعه إمامه أماالنبوه فلمحمد عبدی ورسولی و أماالإمامه فلعلی حجتی ووليی ولولاهما ماخلقت خلقی أ ماعلمت أن رسول الله ص رفع يد علی ع بغدير خم حتی نظر الناس إلی بياض إبطيهما فجعله مولی المسلمين وإمامهم و قداحتمل الحسن و الحسين ع يوم حظيره بنی النجار فلما قال له بعض أصحابه ناولنی أحدهما يا رسول الله قال نعم الراكبان وأبوهما خير منهما و أنه ص كان يصلی بأصحابه فأطال سجده من سجداته فلما سلم قيل له يا رسول الله لقد أطلت هذه السجده فقال ص إن ابنی ارتحلنی فكرهت أن أعاجله حتی ينزل

-روايت-از قبل-۱۷۴۷

[صفحه ۱۷۵]

وإنما أراد بذلك ص رفعهم وتشريفهم فالنبی ص إمام ونبی و علی ع إمام ليس بنبی و لا- رسول فهو غيرمطيق لحمل أثقال النبوه قال محمد بن حرب الهلالی فقلت له زدنی يا ابن رسول الله فقال إنك لأهل للزياده إن رسول الله ص حمل عليا ع علی ظهره يريد بذلك أنه أبوولده وإمام الأئمه من صلبه كماحول رداءه فی صلاه الاستسقاء وأراد أن يعلم أصحابه بذلك أنه قدتحول الجدب خصبا قال قلت له زدنی يا ابن رسول الله ص فقال

احتمل رسول الله ص عليا ع يريد بذلك أن يعلم قومه أنه هو ألذى يخفف عن ظهر رسول الله ص ما عليه من الدين والعدات والأداء عنه من بعده قال فقلت له يا ابن رسول الله ص زدنى فقال احتمله ليعلم بذلك أنه قداحتمله و ماحمل إلاالأنه معصوم لايحمل وزرا فتكون أفعاله

عند الناس حكمه وصوابا و قد قال النبى ص لعلى يا على إن الله تبارك و تعالى حملنى ذنوب شيعتك ثم غفرها لى و ذلك قوله تعالى لِيَغفِرَ لَكَ اللّهُ ما تَقَدّمَ مِن ذَنبِكَ وَ ما تَأَخّرَ و لماأنزل الله عز و جل عليه عَلَيكُم أَنفُسَكُم قال النبى ص أيها الناس عليكم أنفسكم لايضركم من ضل إذااهتديتم و على نفسى وأخى أطيعوا عليا فإنه مطهر معصوم لايضل و لايشقى ثم تلا هذه الآيهقُل أَطِيعُوا اللّهَ وَ أَطِيعُوا الرّسُولَ فَإِن تَوَلّوا فَإِنّما عَلَيهِ ما حُمّلَ وَ عَلَيكُم ما حُمّلتُم وَ إِن تُطِيعُوهُ تَهتَدُوا وَ ما عَلَى الرّسُولِ إِلّا البَلاغُ المُبِينُ قال محمد بن حرب الهلالى ثم قال جعفر بن محمد ع أيها الأمير لوأخبرتك بما فى حمل النبى ص عليا

عندحط الأصنام من سطح الكعبه من المعانى التى أرادها به لقلت إن جعفر بن محمدلمجنون فحسبك من ذلك ما

قدسمعت فقمت إليه وقبلت رأسه و قلت الله أعلم حيث يجعل رسالته

-روايت-۱-۱۵۷۳

۱۴۰- باب العله التی من أجلها قال رسول الله ص من بشرنی بخروج آذار فله الجنه

۱- حدثنا محمد بن أحمدالسنانی و أحمد بن الحسن القطان و الحسین بن

-روايت-۱-۲

[صفحه ۱۷۶]

ابراهیم بن أحمد بن هشام المؤدب و علی بن عبد الله الوراق و علی بن أحمد بن محمدالدقاق رضی الله عنهم قالوا حدثنا أبوالعباس أحمد بن یحیی بن زکریا القطان قال حدثنابکر بن عبد الله بن حبیب عن تمیم بن بهلول عن أبیه عن أبی الحسن العبدی عن سلیمان بن مهران عن سعید بن جبیر عن ابن عباس قال کان النبی ص ذات یوم فی مسجد قبا وعنده نفر من أصحابه فقال أول من یدخل علیکم الساعه رجل من أهل الجنه فلما سمعوا ذلک قام نفر منهم فخرجوا و کل واحد منهم یحب أن یعود لیکون هوأول داخل فیستوجب الجنه فعلم النبی ص ذلک منهم فقال لمن بقی عنده من أصحابه سیدخل علیکم جماعه یستبقون فمن بشرنی بخروج آذار فله الجنه فعاد القوم ودخلوا ومعهم أبوذر رحمه الله فقال لهم فی أی شهر نحن من الشهور الرومیه فقال أبوذر قدخرج آذار یا رسول الله

فقال ص قدعلمت ذلك يا أباذر ولكن أحببت أن يعلم قومى أنك رجل من أهل الجنه وكيف لاتكون كذلك و أنت المطرود من حرمى بعدى لمحبتك لأهل بيتى فتعيش وحدك وتموت وحدك ويسعد بك قوم يتولون تجهيزك ودفنك أولئك رفقائى فى الجنه الخلد التى وعد المتقون

-روايت-۳۱۳-۱۰۳۹

۱۴۱- باب العله التى من أجلها قال رسول الله ص ماأظلت الخضراء و لاأقلت الغبراء على ذى لهجه أصدق من أبى ذر

۱- حدثنا أبو الحسن محمد بن عمرو بن على البصرى قال حدثنا عبد السلام بن محمد بن هارون الهاشمى قال حدثنا محمد بن محمد بن عقبه الشيبانى قال حدثنا أبوالقاسم الخضر بن أبان عن أبى هدبه عن أنس بن مالك قال أتى أبوذر يوما إلى مسجد رسول الله ص فقال مارأيت كمارأيت البارحه قالوا و مارأيت البارحه قال رأيت رسول الله ص ببابه فخرج ليلا فأخذ بيد على بن أبى طالب و قدخرجا إلى البقيع فما زلت أقفو أثرهما إلى أن أتيا مقابر مكه فعدل إلى قبر أبيه فصلى عنده ركعتين فإذابالقبر قدانشق و إذابعبد الله جالس و هو يقول

-روايت-۱-۲-روايت-۲۱۷-ادامه دارد

[صفحه ۱۷۷]

أشهد أن لاإله إلا الله و أن محمدا عبده ورسوله فقال له من وليك ياأبه فقال و ماالولى يابنى قال هو هذا على قال و إن عليا وليى قال فارجع إلى روضتك

ثم عدل إلى قبر أمه فصنع كماصنع

عنـدقبر أبيه فإذابـالقبر قـدانشق فإذاهى تقول أشـهد أن لاإله إلا الله وأنك نبى الله ورسوله فقال لها من وليك ياأماه فقالت و من الولى يابنى فقال هو هـذا على بن أبى طالب فقالت و إن عليا وليى فقال ارجعى إلى حفرتك وروضـتك فكذبوه ولببوه وقالوا يا رسول الله كذب عليك اليوم فقال و ما كان من ذلك قالوا إن جندب حكى عنك كيت وكيت فقال النبى ص ماأظلت الخضراء و لاأقلت الغبراء على ذى لهجه أصدق من أبى ذر قال عبد السلام بن محمدفعرضت هذاالخبر على الهجنى محمد بن عبدالأعلى فقال أ ماعلمت أن النبى ص قال أتانى جبرئيل فقال إن الله عز و جل حرم النار على ظهر أنزلك وبطن حملك وثـدى أرضـعك وحجر كفلك

-روايت-از قبل-٨٣٥

٢- حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن على بن الحسـين السكرى قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهرى الغلابى البصرى قال حدثناعثمان بن عمران قال حدثناعباد بن صهيب قال قلت للصادق جعفر بن محمد ع أخبرنى عن أبى ذر أ هوأفضل أم أنتم أهل البيت فقال يا

ابن صهیب کم شهور السنه فقلت اثنی عشر شهرا فقال وکم الحرم منها قلت أربعه أشهر قال فشهر رمضان منها قلت لا قال فشهر رمضان أفضل أم أشهر الحرم فقلت بل شهر رمضان قال فکذلک نحن أهل البیت لایقاس بنا أحد و أن أباذر کان فی قوم من أصحاب رسول الله ص فتذاکروا فضائل هذه الأمه فقال أبوذر أفضل هذه الأمه علی بن أبی طالب و هوقسیم الجنه والنار و هوصدیق هذه الأمه وفاروقها وحجه الله علیها فما بقی من القوم أحد إلاأعرض عنه بوجهه وأنکر علیه قوله وکذبه فذهب أبوأمامه الباهلی من بینهم إلی رسول الله ص فأخبره بقول أبی ذر وإعراضهم عنه وتکذیبهم له فقال رسول الله ص ماأظلت الخضراء و لا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۷-ادامه دارد

[صفحه ۱۷۸]

أقلت الغبراء یعنی منکم یا أباأمامه من ذی لهجه أصدق من أبی ذر

-روایت-از قبل-۶۹

۱۴۲- باب العله التی من أجلها سمیت فاطمه ع فاطمه

۱- حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا أبوسعید الحسن بن علی بن الحسین السکری قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن زکریا الغلابی قال حدثنامخدج بن عمیر الحنفی قال حدثنی بشر بن ابراهیم الأنصاری عن الأوزاعی عن یحیی بن أبی کثیر عن أبیه عن أبی هریره قال إنما سمیت

فاطمه فاطمه لأن الله تعالى فطم من أحبها من النار

-روایت-۱-۲-روایت-۲۶۹-۳۳۲

۲- أبی رحمه الله قال حدثنا علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی قال حدثنا محمد بن زیاد مولی بنی هاشم قال حدثناشیخ لنا ثقه یقال له نجیه بن إسحاق الفزاری قال حدثنا عبد الله بن الحسن بن الحسن قال قال لی أبو الحسن لم سمیت فاطمه فاطمه قلت فرقا بینه و بین الأسماء قال إن ذلک لمن الأسماء ولکن الاسم ألذی سمیت به إن الله تبارک و تعالی علم ما کان قبل کونه فعلم أن رسول الله ص یتزوج فی الأحیاء وأنهم یطمعون فی وراثه هذاالأمر فیهم من قبله فلما ولدت فاطمه سماها الله تبارک و تعالی فاطمه لماأخرج منها وجعل فی ولدها فقطعهم عما طمعوا فبهذا سمیت فاطمه لأنها فطمت طمعهم ومعنی فطمت قطعت

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۳-۶۲۷

۳- حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل رحمه الله قال حدثنا علی بن الحسین السعدآبادی عن أحمد بن أبی عبد الله البرقی عن عبدالعظیم بن عبد الله الحسنی قال حدثنی الحسن بن عبد الله بن یونس بن ظبیان قال قال أبو عبد الله ع لفاطمه ع تسعه

أسماء

عند الله عز و جل فاطمه والصديقه والمباركه والطاهره والزكيه والراضيه والمرضيه والمحدثه والزهراء ثم قال أتدرى أى شيء تفسير فاطمه ع قلت أخبرنى ياسيدى قال فطمت من الشر قال ثم قال لو لا أن أمير المؤمنين ع تزوجها ما كان لها كفو إلى يوم القيامه على وجه الأرض آدم فمن دونه

-روايت-۱-۲-روايت-۲۳۸-۵۴۱

[صفحه ۱۷۹]

۴- حدثنا محمد بن على ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين عن محمد بن صالح بن عقبه عن يزيد بن عبدالملك عن أبى جعفر ع قال لماولدت فاطمه ع أوحى الله عز و جل إلى ملك فأنطق به لسان محمدفسماها فاطمه ثم قال إنى فطمتك بالعلم وفطمتك عن الطمث ثم قال أبو جعفر ع و الله لقد فطمها الله تبارك و تعالى بالعلم و عن الطمث بالميثاق

-روايت-۱-۲-روايت-۱۶۹-۳۸۴

۵- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا أحمد بن علويه الأصبهانى عن ابراهيم بن محمدالثقفى عن جندل بن والق قال حدثنا محمد بن عمر البصرى عن جعفر بن محمد بن على عن أبيه ع قال قال رسول الله ص يافاطمه أتدرين لم سميت فاطمه فقال على ع يا رسول

الله لم سميت قال لأنها فطمت هی وشیعتها من النار

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۷-۳۲۴

۶- حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسکان عن محمد بن مسلم الثقفی قال سمعت أبا جعفر ع یقول لفاطمه ع وقفه علی باب جهنم فإذا کان یوم القیامه کتب بین عینی کل رجل مؤمن أوکافر فیؤمر بمحب قدکثرت ذنوبه إلی النار فتقرأ فاطمه بین عینیه محبا فتقول إلهی وسیدی سمیتنی فاطمه وفطمت بی من تولانی وتولی ذریتی من النار ووعدک الحق و أنت لاتخلف المیعاد فیقول الله عز و جل صدقت یافاطمه إنی سمیتک فاطمه وفطمت بک من أحبک وتولاک وأحب ذریتک وتولاهم من النار ووعدی الحق و أنا لاأخلف المیعاد وإنما أمرت بعبدی هذا إلی النار لتشفعی فیه فأشفعک ولیتبین لملائکتی وأنبیائی ورسلی و أهل الموقف موقفک منی ومکانتک عندی فمن قرأت بین عینیه مؤمنا فخدی بیده وأدخلیه الجنه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۱-۸۰۰

۱۴۳- باب العله التی من أجلها سمیت فاطمه الزهراء ع زهراء

۱- أبی رحمه الله قال حدثنا محمد بن معقل القرمسینی عن محمد بن زید

-روایت-۱-۲

[صفحه ۱۸۰]

الجزری عن ابراهیم بن إسحاق النهاوندی عن عبد الله بن حماد عن عمرو بن

شمر عن جابر عن أبی عبد الله ع قال قلت له لم سمیت فاطمه الزهراء زهراء فقال لأن الله عز و جل خلقها من نور عظمته فلما أشرقت أضاءت السماوات و الأرض بنورها وغشیت أبصار الملائکه وخرت الملائکه لله ساجدین وقالوا إلهنا وسیدنا مالهذا النور فأوحی الله إلیهم هذانور من نوری أسکنته فی سمائی خلقته من عظمتی أخرجه من صلب نبی من أنبیائی أفضله علی جمیع الأنبیاء وأخرج من ذلک النور أئمه یقومون بأمری یهدون إلی حقی وأجعلهم خلفائی فی أرضی بعدانقضاء وحیی

-روایت-۱۱۷-۵۵۴

۲- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنی جعفر بن سهل الصیقل عن محمد بن إسماعیل الدارمی عمن حدثه عن محمد بن جعفرالهرمزانی عن أبان بن تغلب قال قلت لأبی عبد الله ع یا ابن رسول الله لم سمیت الزهراء ع زهراء فقال لأنها تزهر لأمیر المؤمنین ع فی النهار ثلاث مرات بالنور کان یزهر نور وجهها صلاه الغداه و الناس فی فرشهم فیدخل بیاض ذلک النور إلی حجراتهم بالمدینه فتبیض حیطانهم فیعجبون من ذلک فیأتون النبی ص فیسألونه عما رأوا فیرسلهم إلی منزل فاطمه ع فیأتون منزلها فیرونها قاعده فی محرابها تصلی والنور یسطع من محرابها

من وجهها فيعلمون أن ألذى رأوه كان من نور فاطمه فإذانصف النهار وترتبت للصلاه زهر وجهها ع بالصفره فتدخل الصفره حجرات الناس فتصفر ثيابهم وألوانهم فيأتون النبى ص فيسألونه عما رأوا فيرسلهم إلى منزل فاطمه ع فيرونها قائمه فى محرابها و قدزهر نور وجهها ع فإذا كان آخر النهار وغربت الشمس احمر وجه فاطمه ع فأشرق وجهها بالحمره فرحا وشكرا لله عز و جل فكان يدخل حمره وجهها حجرات القوم وتحمر حيطانهم فيعجبون من ذلك ويأتون النبى ص

-روايت-١-٢-روايت-١٧٣-ادامه دارد

[صفحه ١٨١]

ويسألونه عن ذلك فيرسلهم إلى منزل فاطمه فيرونها جالسه تسبح الله وتمجده ونور وجهها يزهر بالحمره فيعلمون أن ألذى رأوا كان من نور وجه فاطمه ع فلم يزل ذلك النور فى وجهها حتى ولد الحسين ع فهو يتقلب فى وجوهنا إلى يوم القيامه فى الأئمه منا أهل البيت إمام بعدإمام

-روايت-از قبل-٢٧٧

٣- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق رضى الله عنه قال حدثنا عبدالعزير بن يحيى الجلودى قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهرى عن جعفر بن محمد بن عماره عن أبيه قال سألت أبا عبد الله ع عن فاطمه لم سميت الزهراء فقال لأنها كانت إذاقامت فى محرابها زهر نورها لأهل السماء كماتزهر نور الكواكب لأهل الأرض

-روايت-١-٢-روايت-١٧٠-٣١٣

۱۴۴- باب العله التی من أجلها سمیت فاطمه ع البتول وکذلک مریم ع

۱- حدثنا أحمد بن محمد بن عیسی بن علی بن الحسین بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن ابراهیم بن أسباط قال حدثنا أحمد بن محمد بن زیاد القطان قال حدثنی أبوالطیب أحمد بن محمد بن عبد الله قال حدثنی عیسی بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علی بن أبی طالب ع عن آبائه عن عمر بن علی عن أبیه علی بن أبی طالب ع أن النبی ص سئل ماالبتول فإنا سمعناک یا رسول الله تقول إن مریم بتول وفاطمه بتول فقال ص البتول التی لم تر حمره قط أی لم تحض فإن الحیض مکروه فی بنات الأنبیاء

-روایت-۱-۲-روایت-۳۹۰-۵۶۴

۱۴۵- باب العله التی من أجلها کانت فاطمه ع تدعو لغیرها و لاتدعو لنفسها

۱- حدثنا علی بن محمد بن الحسن القزوینی المعروف بابن مقبره قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمی قال حدثناجندل بن والق قال حدثنا محمد بن عمر المازنی عن عباده الکلیبی عن جعفر بن محمد عن أبیه عن علی بن الحسین عن فاطمه

-روایت-۱-۲

[صفحه ۱۸۲]

الصغری عن الحسین بن علی عن أخیه الحسن بن علی

بن أبی طالب ع قال رأیت أمی فاطمه ع قامت فی محرابها لیله جمعتها فلم تزل راکعه ساجده حتی اتضح عمود الصبح وسمعتها تدعو للمؤمنین والمؤمنات وتسمیهم وتکثر الدعاء لهم و لاتدعو لنفسها بشی ء فقلت لها یاأماه لم لاتدعین لنفسک کماتدعین لغیرک فقالت یابنی الجار ثم الدار

-روایت-۷۹-۳۳۸

۲- حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالرحمن الحاکم المروزی المقری قال حدثنا محمد بن جعفرالمقری أبوعمرو قال حدثنا محمد بن الحسن الموصلی ببغداد قال حدثنا محمد بن عاصم قال حدثنا أبوزید الکحال عن أبیه عن موسی بن جعفر عن أبیه عن آبائه ع قال کانت فاطمه ع إذادعت تدعو للمؤمنین والمؤمنات و لاتدعو لنفسها فقیل لها یابنت رسول الله ص إنک تدعین للناس و لاتدعین لنفسک فقالت الجار ثم الدار

-روایت-۱-۲-روایت-۲۵۵-۴۱۰

۱۴۶- باب العله التی من أجلها سمیت فاطمه ع محدثه

۱- حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علی السکری عن محمد بن زکریا الجوهری قال حدثناشعیب بن واقد قال حدثنی إسحاق بن جعفر بن محمد بن عیسی بن زید بن علی قال سمعت أبا عبد الله ع یقول إنما سمیت فاطمه ع محدثه لأن الملائکه کانت تهبط من السماء فتناديها کماتنادی مریم بنت عمران

فتقول یافاطمه الله اصطفاک وطهرک واصطفاک علی نساء العالمین یافاطمه اقنتی لربک واسجدی وارکعی مع الراکعین فتحدثهم ویحدثونها فقالت لهم ذات لیله أ لیست المفضله علی نساء العالمین مریم بنت عمران فقالوا إن مریم کانت سیده نساء عالمها و إن الله عز و جل جعلک سیده نساء عالمک وعالمها وسیده نساء الأولین والآخرین

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۳-۶۳۶

۲- أبی رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن أحمد بن علی الأصبهانی عن ابراهیم بن محمدالثقفی عن إسماعیل بن بشار قال حدثنا علی بن

-روایت-۱-۲

[صفحه ۱۸۳]

جعفرالحضرمی بمصر منذ ثلاثین سنه قال حدثناسلیمان قال محمد بن أبی بکر لماقرأ و ماأرسلنا من قبلک من رسول و لانبی و لامحدث وهل یحدث الملائکه إلاالأنبیاء قال مریم لم تکن نبیه وکانت محدثه وأم موسی بن عمران کانت محدثه و لم تکن نبیه وساره امرأه ابراهیم قدعاینت الملائکه فبشروها بإسحاق و من وراء إسحاق یعقوب و لم تکن نبیه وفاطمه بنت رسول الله ص کانت محدثه و لم تکن نبیه

-روایت-۵۵-۳۹۷

قال مصنف هذاالکتاب قدأخبر الله عز و جل فی کتابه بأنه ماأرسل من النساء أحدا إلی الناس فی قوله تبارک و تعالی وَ ما أَرسَلنا مِن

قَبلِکَ إِلّا رِجالًا نوُحیِ إِلَیهِم و لم یقل نساء المحدثون لیسوا برسل و لاأنبیاء

-قرآن-۱۲۰-۱۷۶

و قدروی أن سلمان الفارسی کان محدثا فسئل الصادق ع عن ذلک وقیل له من کان یحدثه فقال رسول الله ص و أمیر المؤمنین وإنما صار محدثا دون غیره ممن کان یحدثانه لأنهما کانا یحدثانه بما لایحتمله غیره من مخزون علم الله ومکنونه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲-۲۴۷

۱۴۷- باب العله التی من أجلها کان رسول الله ص یکثر تقبیل فاطمه ع

۱- حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علی السکری قال أخبرنا محمد بن زکریا قال حدثنا جعفر بن محمد بن عماره الکندی قال حدثنی أبی عن جابر عن أبی جعفر محمد بن علی ع عن جابر بن عبد الله قال قیل یا رسول الله إنک تلثم فاطمه وتلتزمها وتدنیها منک وتفعل بها ما لاتفعله بأحد من بناتک فقال إن جبرئیل ع أتانی بتفاحه من تفاح الجنه فأکلتها فتحولت ماء فی صلبی ثم واقعت خدیجه فحملت بفاطمه فأنا أشم منها رائحه الجنه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۷-۴۴۷

۲- وبهذا الإسناد عن محمد بن زکریا قال حدثناعمر بن عمران قال حدثناعبید الله بن موسی العبسی قال أخبرنی جبله المکی عن طاوس الیمانی

-روایت-۱-۲

[صفحه ۱۸۴]

عن ابن عباس قال دخلت عائشه علی رسول الله و هویقبل فاطمه فقالت له أتحبها

يا رسول الله قال أما و الله لوعلمت حبى لها لازددت لها حبا إنه لماعرج بى إلى السماء الرابعه أذن جبرئيل وأقام ميكائيل ثم قيل لى أذن يا محمدفقلت أتقدم و أنت بحضرتى ياجبرئيل قال نعم إن الله عز و جل فضل أنبياءه المرسلين على ملائكته المقربين وفضلك أنت خاصه فدنوت فصليت بأهل السماء الرابعه ثم التفت عن يمينى فإذا أنابإبراهيم ع فى روضه من رياض الجنه و قداكتنفها جماعه من الملائكه ثم إنى صرت إلى السماء الخامسه ومنها إلى السادسه فنوديت يا محمدنعم الأب أبوك ابراهيم ونعم الأخ أخوك على فلما صرت إلى الحجب أخذ جبرئيل ع بيدى فأدخلنى الجنه فإذا أنابشجره من نور أصلها ملكان يطويان الحلل والحلى فقلت حبيبى جبرئيل لمن هذه الشجره فقال هذه لأخيك على بن أبى طالب وهذان الملكان يطويان له الحلى والحلل إلى يوم القيامه ثم تقدمت أمامى فإذا أنابرطب ألين من الزبد وأطيب رائحه من المسك وأحلى من العسل فأخذت رطبه فأكلتها فتحولت الرطبه نطفه فى صلبى فلما أن هبطت إلى الأرض واقعت خديجه فحملت بفاطمه ففاطمه حوراء إنسيه فإذااشتقت إلى الجنه شممت رائحه فاطمه ع

-روايت-٢٢-١١٠٢

١۴٨- باب العله التى من أجلها غسل فاطمه أمير المؤمنين لماتوفيت

١- أبى رحمه

الله قال حدثنی أحمد بن إدریس قال حدثنا أحمد بن محمد بن عیسی عن أحمد بن محمد بن أبی نصر عن عبدالرحمن بن سالم عن المفضل بن عمر قال قلت لأبی عبد الله ع جعلت فداک من غسل فاطمه ع قال ذاک أمیر المؤمنین ع قال فکأنی استعظمت ذلک من قوله فقال کأنک ضقت مما أخبرتک به قلت قد کان ذلک جعلت فداک قال لاتضیقن فإنها صدیقه لایغسلها إلاصدیق أ ماعلمت أن مریم لم یغسلها إلاعیسی ع

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۸-۴۱۸

[صفحه ۱۸۵]

۱۴۹- باب العله التی من أجلها دفنت فاطمه ع باللیل و لم تدفن بالنهار

۱- حدثنا علی بن أحمد بن محمدرضی الله عنه قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله الکوفی قال حدثنا موسی بن عمران النخعی عن عمه الحسین بن یزید عن الحسن بن علی بن أبی حمزه عن أبیه قال سألت أبا عبد الله ع لأی عله دفنت فاطمه ع باللیل و لم تدفن بالنهار قال لأنها أوصت أن لایصلی علیها رجال [الرجلان]

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۸-۳۲۰

۲- حدثنا علی بن أحمد قال حدثنا أبوالعباس أحمد بن محمد بن یحیی عن عمرو بن أبی المقدام وزیاد بن عبد الله قالاأتی رجل أبا عبد الله ع فقال له یرحمک

الله هل تشيع الجنازه بنار ويمشى معها بمجمره أوقنديل أو غير ذلك مما يضاء به قال فتغير لون أبى عبد الله ع من ذلك واستوى جالسا ثم قال إنه جاء شقى من الأشقياء إلى فاطمه بنت رسول الله ص فقال لها أ ماعلمت أن عليا قدخطب بنت أبى جهل فقالت حقا ماتقول فقال حقا ماأقول ثلاث مرات فدخلها من الغيره ما لاتملك نفسها و ذلك أن الله تبارك و تعالى كتب على النساء غيره وكتب على الرجال جهادا وجعل للمحتسبه الصابره منهن من الأجر ماجعل للمرابط المهاجر فى سبيل الله قال فاشتد غم فاطمه من ذلك وبقيت متفكره هى حتى أمست وجاء الليل حملت الحسن على عاتقها الأيمن و الحسين على عاتقها الأيسر وأخذت بيد أم كلثوم اليسرى بيدها اليمنى ثم تحولت إلى حجره أبيها فجاء على فدخل حجرته فلم ير فاطمه فاشتد لذلك غمه وعظم عليه و لم يعلم القصه ماهى فاستحى أن يدعوها من منزل أبيها فخرج إلى المسجد يصلى فيه ماشاء الله ثم جمع شيئا من كثيب المسجد واتكأ عليه فلما رأى النبى ص مابفاطمه من الحزن أفاض عليها من الماء ثم لبس ثوبه ودخل

المسجد فلم يزل يصلى بين راكع وساجد وكلما صلى ركعتين دعا الله أن يذهب مابفاطمه من الحزن والغم و ذلك أنه خرج من عندها وهى تتقلب وتتنفس الصعداء فلما رآها النبى ص أنها لا

-روايت-۱-۲-روايت-۱۱۹-ادامه دارد

[صفحه ۱۸۶]

يهنيها النوم و ليس لها قرار قال لها قومى يابنيه فقامت فحمل النبى ص الحسن وحملت فاطمه الحسين وأخذت بيد أم كلثوم فانتهى إلى على ع و هونائم فوضع النبى ص رجله على رجل على فغمزه و قال قم يا أباتراب فكم ساكن أزعجته ادع لى أبابكر من داره وعمر من مجلسه وطلحه فخرج على فاستخرجهما من منزلهما واجتمعوا

عند رسول الله ص فقال رسول الله ص يا على أ ماعلمت أن فاطمه بضعه منى و أنامنها فمن آذاها فقد آذانى و من آذانى فقد آذى الله و من آذاها بعدموتى كان كمن آذاها فى حياتى و من آذاها فى حياتى كان كمن آذاها بعدموتى قال فقال على بلى يا رسول الله قال فما دعاك إلى ماصنعت فقال على و ألذى بعثك بالحق نبيا ما كان منى مما بلغها شىء و لاحدثت بهانفسى فقال النبى صدقت وصدقت ففرحت فاطمه ع بذلك وتبسمت حتى رئى ثغرها فقال

أحـدهما لصاحبه إنه لعجب لحينه مادعاه إلى مادعانا هـذه الساعه قال ثم أخـذ النبى ص بيد على فشبـك أصابعه بأصابعه فحمل النبى ص الحسن وحمل الحسين على وحملت فاطمه أم كلثوم وأدخلهم النبى بيتهم ووضع عليهم قطيفه واستودعهم الله ثم خرج وصـلى بقيه الليـل فلمـا مرضت فـاطمه مرضـها ألـذى ماتت فيه أتياها عائـدين واسـتأذنا عليها فأبت أن تأذن لهما فلما رأى ذلك أبوبكر أعطى الله عهدا أن لايظله سـقف بيت حتى يدخل على فاطمه ويتراضاها فبات ليله فى البقيع مايظله شـىء ثم إن عمر أتى عليا ع فقال له إن أبابكر شـيخ رقيق القلب و قـد كان مع رسول الله ص فى الغار فله صـحبه و قـدأتيناها غير هذه المره مرارا نريد الإذن عليهـا وهى تـأبى أن تـأذن لنا حتى نـدخل عليها فنتراضـى فإن رأيت أن تسـتأذن لنا عليها فافعل قال نعم فـدخل على على فـاطمه ع فقـال يـابنت رسول الله ص قـد كان من هـذين الرجلين ما قـدرأيت و قـدتردد مرارا كثيره ورددتهما و لم تأذنى لهما و قدسألانى أن أستأذن لهما عليك فقالت و الله لاآذن لهما و لاأكلمهما كلمه

من رأسی حتی ألقی أبی فأشکوهما إلیه بما صنعاه وارتکباه منی

-روایت-از قبل-۱۷۸۲

[صفحه ۱۸۷]

فقال علی ع فإنی ضمنت لهما ذلک قالت إن کنت قدضمنت لهما شیئا فالبیت بیتک والنساء تتبع الرجال لاأخالف علیک بشی ء فأذن لمن أحببت فخرج علی ع فأذن لهما فلما وقع بصرهما علی فاطمه ع سلما علیها فلم ترد علیهما وحولت وجهها عنهما فتحولا- واستقبلا وجهها حتی فعلت مرارا وقالت یا علی جاف الثوب وقالت لنسوه حولها حولن وجهی فلما حولن وجهها حولا إلیها فقال أبوبکر یابنت رسول الله إنما أتیناک ابتغاء مرضاتک واجتناب سخطک نسألک أن تغفری لنا وتصفحی عما کان منا إلیک قالت لاأکلمکما من رأسی کلمه واحده أبدا حتی ألقی أبی وأشکوکما إلیه وأشکو صنیعکما وفعالکما و ماارتکبتما منی قالا إنا جئنا معتذرین مبتغین مرضاتک فاغفری واصفحی عنا و لاتؤاخذینا بما کان منا فالتفتت إلی علی ع وقالت إنی لاأکلمهما من رأسی کلمه حتی أسألهما عن شیءسمعاه من رسول الله فإن صدقانی رأیت رأیی قالا أللهم ذلک لها وإنا لانقول إلاحقا و لانشهد إلاصدقا فقالت أنشدکما الله أتذکران أن رسول الله ص استخرجکما فی جوف اللیل لشی ء کان حدث من أمر علی فقالا أللهم نعم فقالت أنشدکما بالله

هل سمعتما النبی ص یقول فاطمه بضعه منی و أنامنها من آذاها فقد آذانی و من آذانی فقد آذی الله و من آذاها بعدموتی فکان کمن آذاها فی حیاتی و من آذاها فی حیاتی کان کمن آذاها بعدموتی قالا- أللهم نعم قالت الحمد لله ثم قالت أللهم إنی أشهدک فاشهدوا یا من حضرنی أنهما قدآذیانی فی حیاتی و

عندموتی و الله لاأکلمکما من رأسی کلمه حتی ألقی ربی فأشکوکما بما صنعتما بی وارتکبتما منی فدعا أبوبکر بالویل والثبور و قال لیت أمی لم تلدنی فقال عمر عجبا للناس کیف ولوک أمورهم و أنت شیخ قدخرفت تجزع لغضب امرأه وتفرح برضاها و مالمن أغضب امرأه وقاما وخرجا قال فلما نعی إلی فاطمه نفسها أرسلت إلی أم أیمن وکانت أوثق نسائها عندها و فی نفسها فقالت لها یاأم أیمن إن نفسی نعیت إلی فادعی لی علیا فدعته لها فلما دخل علیها قالت له یا ابن العم أرید أن أوصیک

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۱۷۸۸

[صفحه ۱۸۸]

بأشیاء فاحفظها علی فقال لها قولی ماأحببت قالت له تزوج فلانه تکون لولدی مربیه من بعدی مثلی واعمل نعشا رأیت الملائکه قدصورته لی فقال لها علی أرینی کیف صورته فأرته ذلک کماوصفت له و کماأمرت به ثم قالت فإذا أناقضیت نحبی فأخرجنی من ساعتک أی ساعه

كانت من ليل أونهار و لايحضرن من أعداء الله وأعداء رسوله للصلاه على أحد قال على ع أفعل فلما قضت نحبهاص وهم فى ذلك فى جوف الليل أخذ على فى جهازها من ساعته كماأوصته فلما فرغ من جهازها أخرج على الجنازه وأشعل النار فى جريد النخل ومشى مع الجنازه بالنار حتى صلى عليها ودفنها ليلا فلما أصبح أبوبكر وعمر عاودا عائدين لفاطمه فلقيا رجلا من قريش فقالا ـ له من أين أقبلت قال عزيت عليا بفاطمه قالا و قدماتت قال نعم ودفنت فى جوف الليل فجزعا جزعا شديدا ثم أقبلا إلى على ع فلقياه وقالا له و الله ماتركت شيئا من غوائلنا ومساءتنا و ما هذا إلا من شىء فى صدرك علينا هل هذا إلا كماغسلت رسول الله ص دوننا و لم تدخلنا معك و كماعلمت ابنك أن يصيح بأبى بكر أن أنزل عن منبر أبى فقال لهما على ع أتصدقانى إن حلفت لكما قال نعم فحلف فأدخلهما على المسجد فقال إن رسول الله ص لقد أوصانى وتقدم إلى أنه لايطلع على عورته أحد إلا ابن عمه فكنت أغسله والملائكه تقلبه والفضل بن العباس يناولنى الماء و هومربوط العينين بالخرفه ولقد أردت أنزع

القميص فصاح بی صائح من البیت سمعت الصوت و لم أر الصوره لاتنزع قمیص رسول الله ولقد سمعت الصوت یکرره علی فأدخلت یدی من بین القمیص فغسلته ثم قدم إلی الکفن فکفنته ثم نزعت القمیص بعد ماکفنته و أما الحسن ابنی فقد تعلمان ویعلم أهل المدینه أنه یتخطی الصفوف حتی یأتی النبی ص و هوساجد فیرکب ظهره فیقوم النبی ص ویده علی ظهر الحسن والأخری علی رکبته حتی یتم الصلاه قالا نعم قدعلمنا ذلک ثم قال تعلمان ویعلم أهل المدینه أن الحسن کان یسعی إلی النبی ویرکب علی رقبته ویدلی

-روایت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۱۸۹]

الحسن رجلیه علی صدر النبی ص حتی یری بریق خلخالیه من أقصی المسجد و النبی ص یخطب و لایزال علی رقبته حتی یفرغ النبی ص من خطبته و الحسن علی رقبته فلما رأی الصبی علی منبر أبیه غیره شق علیه ذلک و الله ماأمرته بذلک و لافعله عن أمری و أمافاطمه فهی المرأه التی استأذنت لکما علیها فقد رأیتما ما کان من کلامها لکما و الله لقد أوصتنی أن لاتحضرا جنازتها و لاالصلاه علیها و ماکنت ألذی أخالف أمرها ووصیتها إلی فیکما و قال عمر

دع عنك هذه الهمهمه أناأمضى إلى المقابر فأنبشها حتى أصلى عليها فقال له على ع و الله لوذهبت تروم من ذلك شيئا وعلمت أنك لاتصل إلى ذلك حتى ينـدر عنك ألـذى فيه عيناك فإنى كنت لاأعاملك إلابالسيف قبل أن تصل إلى شىء من ذلك فوقع بين على وعمر كلام حتى تلاحيا واستبا واجتمع المهاجرون والأنصار فقالوا و الله مانرضى بهذا أن يقال فى ابن عم رسول الله ص وأخيه ووصيه وكادت أن تقع فتنه فتفرقا

-روايت-از قبل-۸۷۰

۱۵۰- باب العله التى من أجلها رد النبى ص من كان دفع إليه سوره براءه وبعث عليا ع مكانه

۱- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق قال حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير قال حدثنايوسف بن موسى قال حدثنامالك بن إسماعيل قال حدثنامنصور بن أبى الأسود قال حدثناكثير أبوإسماعيل عن جميع بن عمير قال صليت فى المسجد الجامع فرأيت ابن عمر جالسا فجلست إليه فقلت حدثنى عن على فقال بعث رسول الله ص أبابكر ببراءه فلما أتى ذا الحليفه أتبعه عليا ع فأخذها منه قال أبوبكر يا على ما لى أنزل فى شىء قال لا ولكن رسول الله ص قال لايؤدى عنى إلا أنا أو رجل من أهل بيتى قال فرجع إلى

رسول الله ص فقال يا رسول الله أنزل فی شیء قال لا ولکن لایؤدی عنی إلا أنا أو رجل من أهل بیتی قال کثیر قلت لجمیع أتشهد علی ابن عمر بهذا قال نعم ثلاثا

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۶-۶۷۰

[صفحه ۱۹۰]

۲- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه قال حدثناعمی محمد بن أبی القاسم عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبیه عن خلف بن حماد الأسدی عن أبی الحسن العبدی عن سلیمان بن مهران عن الحکیم بن مقسم عن ابن عباس أن رسول الله ص بعث أبابکر ببراءه ثم أتبعه علیا فأخذها منه فقال أبوبکر یا رسول الله خیف فی شیء قال لا إلا أنه لایؤدی عنی إلا أنا أو علی و کان ألذی بعث فیه علی ع لایدخل الجنه إلانفس مسلمه و لایحج بعد هذاالعام مشرک و لایطوف بالبیت عریان و من کان بینه و بین رسول الله عهد فهو إلی مدته

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۸-۵۲۳

۳- حدثنا محمد بن ابراهیم بن إسحاق رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن جریر الطبری قال حدثناسلیمان بن عبدالجبار قال حدثنا علی بن قادم قال أخبرنا إسرائیل عن عبد الله بن شریک عن الحرث بن مالک قال

خرجت إلى مكه فلقيت سعد بن مالك فقلت له هل سمعت لعلی ع منقبه قال قدشهدت له أربعه لأن تكون لی إحداهن أحب إلی من الدنیا أعمر فیهاعمر نوح إحداها أن رسول الله ص بعث أبابكر ببراءه إلی مشركی قریش فسار بهایوما ولیله ثم قال لعلی ع اتبع أبابكر فبلغها ورد أبابكر فقال یا رسول الله أنزل فی شیء قال لا إلا أنه لایبلغ عنی إلا أنا أو رجل منی

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۱-۵۷۲

۴- حدثنا أحمد بن محمد بن إسحاق الدینوری قال أخبرنا أبوالقاسم عبد الله بن محمد بن عبدالعزیز قال حدثنا أحمد بن منصور قال حدثنا أبوسلمه قال حدثناحماد بن سلمه عن سماك بن حرب عن أنس بن مالك أن النبی ص بعث ببراءه إلی أهل مكه مع أبی بكر فبعث علیا ع و قال لایبلغها إلا رجل من أهل بیتی

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۱-۳۰۵

و قدرویت فی هذاالمعنی أخبارا كثیره أوردت منها فی هذاالباب مایستغنی به عما لم أورده

۱۵۱- باب العله التی من أجلها أمر خالد بن الولید بقتل أمیر المؤمنین ع

۱- أبی رحمه الله قال حدثنا علی بن ابراهیم عن أبیه عن ابن أبی عمیر

-روایت-۱-۲

[صفحه ۱۹۱]

عمن ذكره عن أبی عبد الله ع قال لمامنع أبوبكر فاطمه ع فدكا وأخرج وكیلها جاء أمیر المؤمنین ع

إلى المسجد و أبوبكر جالس وحوله المهاجرون والأنصار فقال يا أبابكر لم منعت فاطمه ع ماجعله رسول الله ص لها ووكيلها فيه منذ سنين فقال أبوبكر هذافى ء للمسلمين فإن أتت بشهود عدول و إلا فلاحق لها فيه قال يا أبابكر تحكم فينا بخلاف ماتحكم فى المسلمين قال لا قال أخبرنى لو كان فى يد المسلمين شىءفادعيت أنا فيه ممن كنت تسأل البينه قال إياك كنت أسأل قال فإذا كان فى يدى شىءفادعى فيه المسلمون تسألنى فيه البينه قال فسكت أبوبكر فقال عمر هذافى ء للمسلمين ولسنا من خصومتك فى شىء فقال أمير المؤمنين ع لأبى بكر يا أبابكر تقر بالقرآن قال بلى قال فأخبرنى عن قول الله عز و جل إِنّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذهِبَ عَنكُمُ الرّجسَ أَهلَ البَيتِ وَ يُطَهّرَكُم تَطهِيراً أفينا أو فى غيرنا نزلت قال فيكم قال فأخبرنى لو أن شاهدين من المسلمين شهدا على فاطمه ع بفاحشه ماكنت صانعا قال كنت أقيم عليها الحد كماأقيم على نساء المسلمين قال كنت إذن

عند الله من الكافرين قال و لم قال لأنك كنت ترد شهاده الله وتقبل شهاده غيره لأن الله عز و جل قدشهد لها بالطهاره فإذارددت شهاده الله وقبلت شهاده غيره كنت

عنـد الله من الكافرين قال فبكى الناس وتفرقوا ودمـدموا فلما رجع أبوبكر إلى منزله بعث إلى عمر فقال ويحك يا ابن الخطاب أ مـارأيت عليا و مافعل بنا و الله لئن قعـد مقعـدا آخر ليفسـدن هـذاالأمر علينا و لانتهنأ بشـى ء مادام حيا قال عمر ما له إلاخالـد بن الوليـد فبعثوا إليه فقـال له أبوبكر نريـد أن نحملك على أمر عظيم قال احملنى على ماشـئت و لو على قتل على قال فهو قتل على قـال فصـر بجنبه فـإذا أناسـلمت فاضـرب عنقه فبعثت أسـماء بنت عميس وهى أم محمـد بن أبى بكر خادمتهـا فقالت اذهبى إلى فـاطمه فأقرئيهـا السـلام فـإذادخلت من الباب فقولى إِنّ المَلَأَ يَأتَمِرُونَ بِكَ لِيَقتُلُوكَ فَاخرُج إنِىّ لَكَ مِنَ النّاصِحِينَ فإن فهمتها و إلافأعيديها مره أخرى فجاءت فدخلت وقالت

-روايت-۴۱-ادامه دارد

[صفحه ۱۹۲]

إن مولاـتى تقول يـابنت رسول الله كيف أنتم ثم قرأت هـذه الآيهإِنّ المَلَأَ يَأتَمِرُونَ بِكَ لِيَقتُلُوكَالآيه فلما أرادت أن تخرج قرأتها فقـال لهـا أمير المؤمنين أقرئى مولاتـك منى السـلام وقولى لهـا إن الله عز و جل يحول بينهم و بين مايريـدون إن شاء الله فوقف خالد بن الوليد بجنبه فلما أراد أن يسلم لم يسلم و قال ياخالد لاتفعل ماأمرتك السلام عليكم ورحمه الله وبركاته فقال

أمير المؤمنين ع ما هذاالأمر ألذى أمرك به ثم نهاك قبل أن يسلم قال أمرنى بضرب عنقك وإنما أمرنى بعدالتسليم فقال أ وكنت فاعلا فقال إى و الله لو لم ينهنى لفعلت قال فقام أمير المؤمنين ع فأخذ بمجامع ثوب خالد ثم ضرب به الحائط و قال لعمر يا ابن صهاك و الله لو لاعهد من رسول الله و كتاب من الله سبق لعلمت أينا أضعف جندا وأقل عددا

-روايت-از قبل-۷۴۹

۱۵۲- باب عله إثبات الأئمهص

۱- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم قال قلت لأبى عبد الله ع إنى ناظرت قوما فقلت ألستم تعلمون أن رسول الله ص هوالحجه من الله على الخلق فحين ذهب رسول الله من كان الحجه من بعده فقالوا القرآن فنظرت فى القرآن فإذا هويخاصم فيه المرجئ والحرورى والزنديق ألذى لايؤمن حتى يغلب الرجل خصمه فعرفت أن القرآن لا يكون حجه إلابقيم فما قال فيه من شيء كان حقا قلت لهم فمن قيم القرآن قالوا قد كان عبد الله بن مسعود وفلان يعلم وفلان قلت كله قالوا لافلم

أجد أحدا يقال أنه يعرف ذلك كله إلا على بن أبى طالب ع و إذا كان الشى ء بين القوم و قال هذا لاأدرى و قال هذا لاأدرى و قال هذا لاأدرى و قال هذا أناأدرى فأشهد أن على بن أبى طالب كان قيم القرآن وكانت طاعته مفروضه و كان حجه بعد رسول الله ص على الناس كلهم و أنه ما قال فى القرآن فهو حق فقال رحمك الله فقبلت رأسه و قلت إن على بن أبى طالب

-روايت-١-٢-روايت-١٠٩-ادامه دارد

[صفحه ١٩٣]

لم يذهب حتى ترك حجه من بعده كماترك رسول الله ص حجه من بعده و إن الحجه من بعد على ع الحسن بن على ع وأشهد على الحسن بن على ع أنه كان الحجه و أن طاعته مفترضه فقال رحمك الله فقبلت رأسه و قلت أشهد على الحسن بن على ع أنه لم يذهب حتى ترك حجه من بعده كماترك رسول الله ص وأبوه ص و أن الحجه من بعد الحسن الحسين بن على ع وكانت طاعته مفترضه فقال رحمك الله فقبلت رأسه و قلت وأشهد على الحسين بن

علی ع أنه لم یذهب حتی ترک حجه من بعده و کان الحجه من بعده علی بن الحسین ع وکانت طاعته مفترضه فقال رحمک الله فقبلت رأسه و قلت وأشهد علی علی بن الحسین أنه لم یذهب حتی ترک حجه من بعده و أن الحجه من بعده محمد بن علی أبو جعفر وکانت طاعته مفترضه فقال رحمک الله قلت أصلحک الله أعطنی رأسک فقبلت رأسه فضحک فقلت أصلحک الله قدعلمت أن أباک لم یذهب حتی ترک حجه من بعده کماترک أبوه فأشهد بالله أنک أنت الحجه من بعده و أن طاعتک مفترضه فقال کف رحمک الله قلت أعطنی رأسک أقبله فضحک قال سلنی عما شئت فلاأنکرک بعدالیوم أبدا

-روایت-از قبل-۱۰۰۵

۲- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا ابراهیم بن هاشم قال حدثناإسماعیل بن مرار قال حدثنی یونس بن عبدالرحمن عن یونس بن یعقوب قال کان

عند أبی عبد الله ع جماعه من أصحابه فیهم حمران بن أعین ومؤمن الطاق وهشام بن سالم والطیار وجماعه من أصحابه فیهم هشام بن الحکم و هوشاب

فقال أبو عبد الله یاهشام قال لبیک یا ابن رسول الله قال أ لاتخبرنی کیف صنعت بعمرو بن عبید وکیف سألته قال هشام جعلت فداک یا ابن رسول الله إنی أجلک وأستحییک و لایعمل لسانی بین یدیک فقال أبو عبد الله ع إذاأمرتکم بشی ء فافعلوه قال هشام بلغنی ما کان فیه عمرو بن عبید وجلوسه فی مسجد البصره

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۱-ادامه دارد

[صفحه ۱۹۴]

وعظم ذلک علی فخرجت إلیه ودخلت البصره یوم الجمعه فأتیت مسجد البصره فإذا أنابحلقه کبیره و إذا أنابعمرو بن عبید و علیه شمله سوداء متزر بها من صوف وشمله مرتد بها و الناس یسألونه فاستفرجت الناس فأفرجوا لی ثم قعدت فی آخر القوم علی رکبتی ثم قلت أیها العالم أنا رجل غریب تأذن لی فأسألک عن مسأله فقال نعم قلت له أ لک عین قال یابنی أی شیء هذا من السؤال و شیءتراه کیف تسأل عنه فقلت هکذا مسألتی فقال یابنی سل و إن کانت مسألتک حمقاء قلت أجبنی فیها قال فقال لی سل قال قلت أ لک عین قال نعم قال قلت فما تری بها قال أری بهاالألوان والأشخاص قال قلت فلک أنف قال نعم قلت فما

تصنع به قال أشم به الرائحه قال قلت أ لک فم قال نعم قال قلت فما تصنع به قال أعرف به المطاعم على اختلافها قال قلت أ لک لسان قال نعم قلت فما تصنع به قال أتكلم به قال قلت أ لک أذن قال نعم قال قلت فما تصنع بها قال أسمع بهاالأصوات قال قلت أ لک يدان قال نعم قال قلت فما تصنع بهما قال أبطش بهما وأعرف بهما اللين من الخشن قال قلت أ لک رجلان قال نعم قال قلت فما تصنع بهما قال أنتقل بهما من مكان إلى مكان قال قلت أ لک قلب قال نعم قال قلت فما تصنع به قال أميز به كلما ورد على هذه الجوارح قال قلت أفليس فى هذه الجوارح غنى عن القلب قال لا قلت وكيف ذلک وهى صحيحه سليمه قال يابنى إن الجوارح إذاشكت فى شىءشمته أورأته أوذاقته أوسمعته ردته إلى القلب فيستيقن اليقين ويبطل الشک قال قلت فإنما أقام الله القلب لشک الجوارح قال نعم قال قلت فلابد من القلب و إلا لم تستيقن

الجوارح قال نعم قال قلت له يا أبامروان إن الله لم يترك جوارحك حتى جعل لها إماما يصحح لها الصحيح وتتيقن به ماشككت فيه ويترك هذاالخلق كلهم فى حيرتهم وشكهم واختلافهم لايقيم لهم إماما يردون إليه شكهم وحيرتهم ويقيم لك إماما لجوارحك ترد إليه حيرتك وشككك قال فسكت و لم يقل لى شيئا قال ثم التفت إلى فقال أنت هشام فقلت لا فقال لى بالله ألست هوفقلت لا فقال

-روايت-از قبل-١-روايت-٢-ادامه دارد

[صفحه ١٩٥]

أ من جلسائه قلت لا قال فمن أين أنت قلت من أهل الكوفه قال فإذن أنت هو قال ثم ضمنى إليه وأقعدنى فى مجلسه وزال عن مجلسه و مانطق حتى قمت فضحك أبو عبد الله ع ثم قال ياهشام من علمك هذا قال فقلت يا ابن رسول الله جرى على لسانى قال ياهشام هذا و الله مكتوب فى صحف ابراهيم و موسى

-روايت-از قبل-٣٠٨

١٥٣- باب العله التى من أجلها لاتخلو الأرض من حجه الله عز و جل على خلقه

١- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن نعمان الرازى قال كنت جالسا أنا وبشير الدهان

عند أبى

عبد الله ع فقال لماانقضت نبوه آدم وانقطع أكله أوحى الله عز و جل إليه أن ياآدم قدانقضت نبوتك وانقطع أكلك فانظر إلى ماعندك من العلم والإيمان وميراث النبوه وأثره العلم والاسم الأعظم فاجعله فى العقب من ذريتك

عندهبه الله فإنى لم أدع الأرض بغير عالم يعرف به طاعتى ودينى و يكون نجاه لمن أطاعه

-روايت-١-٢-روايت-١١٧-۴٧٧

٢- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن أبى إسحاق الهمدانى قال حدثنى الثقه من أصحابنا أنه سمع أمير المؤمنين ع يقول أللهم لاتخل الأرض من حجه لك على خلقك ظاهر أوخاف مغمور لئلا تبطل حججك وبيناتك

-روايت-١-٢-روايت-٢٠٠-٢٨٧

٣- أبى رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن بن أبى الخطاب عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السراج قال قلت لأبى عبد الله ع تبقى الأرض بلا عالم حى ظاهر يفزع إليه الناس فى حلالهم وحرامهم فقال لى إذا لايعبد الله يا أبايوسف

-روايت-١-٢-روايت-١٢۶-٢۵٨

۴- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد

بن عیسی بن عبید عن محمد بن سنان وصفوان بن یحیی و عبد الله بن المغیره و علی بن النعمان کلهم عن عبد الله بن مسکان عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع قال إن الله لایدع

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲۲-ادامه دارد

[صفحه ۱۹۶]

الأرض إلا و فیهاعالم یعلم الزیاده والنقصان فإذازاد المؤمنون شیئا ردهم و إذانقصوا أکمله لهم فقال خذوه کاملا و لو لا ذلک لالتبس علی المؤمنین أمرهم و لم یفرق بین الحق والباطل

-روایت-از قبل-۱۹۰

۵- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عیسی عن محمد بن الفضل عن أبی حمزه قال قلت لأبی عبد الله ع تبقی الأرض بغیر إمام قال لوبقیت الأرض بغیر إمام لساخت

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۵-۱۹۸

۶- حدثنا الحسین بن أحمدرحمه الله قال حدثنا أحمد بن إدریس عن عبد الله بن محمد عن ابن الخشاب عن جعفر بن محمد عن کرام قال قال أبو عبد الله ع لو کان الناس رجلین لکان أحدهما الإمام و قال إن آخر من یموت الإمام لئلا یحتج أحدهم علی الله عز و جل ترکه بغیر حجه لله علیه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۸-۲۹۵

۷- أبی رحمه الله

قال حدثناسعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن عبدالرحمن بن أبى نجران عن عبدالكريم وغيره عن أبى عبد الله ع أن جبرئيل نزل على محمدص يخبر عن ربه عز و جل فقال له يا محمد لم أترك الأرض إلا و فيهاعالم يعرف طاعتى وهداى و يكون نجاه فيما بين قبض النبى إلى خروج النبى الآخر و لم أكن أترك إبليس يضل الناس و ليس فى الأرض حجه وداع إلى وهاد إلى سبيلى وعارف بأمرى وإنى قدقضيت لكل قوم هاديا أهدى به السعداء و يكون حجه على الأشقياء

-روايت-١-٢-روايت-١٥١-۴٩۵

٨- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن سعد بن أبى خلف عن الحسن بن زياد عن أبى عبد الله ع قال الأرض لاتكون إلا و فيهاعالم يصلحهم و لايصلح الناس إلا ذلك

-روايت-١-٢-روايت-١٣٣-١٩٩

٩- حدثنا محمد بن الحسين رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن الحسن بن زياد عن أبى عبد الله ع قال لايصلح الناس إلابإمام و

لاتصلح الأرض إلابذلك

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۰-۲۲۲

[صفحه ۱۹۷]

۱۰- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن عیسی عن محمد بن سنان عن أبی عماره بن الطیار قال سمعت أبا عبد الله ع یقول لو لم یبق فی الأرض إلارجلان لکان أحدهما الحجه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۳-۱۹۵

۱۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن عیسی رفعه إلی أبی حمزه عن أبی جعفر ع قال و الله ماترک الله الأرض منذ قبض الله آدم إلا و فیهاإمام یهتدی به إلی الله و هوحجه الله علی عباده و لاتبقی الأرض بغیر حجه لله علی عباده

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۰-۲۶۱

۱۲- أبی رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفرالحمیری عن السندی بن محمد عن العلا بن رزین عن محمد بن مسلم عن أبی جعفر ع قال لاتبقی الأرض بغیر إمام ظاهر أوباطن

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۸-۱۷۷

۱۳- أبی رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفرالحمیری عن ابراهیم بن هاشم عن محمد بن حفص عن میثم بن أسلم عن ذریح المحاربی عن أبی عبد الله ع قال سمعته یقول و الله ماترک الله الأرض منذ قبض آدم

إلاـ و فيهاإمـام يهتـدى به إلى الله عز و جـل و هوحجه الله عز و جـل على العباد من تركه هلك و من لزمه نجا حقا على الله عز و جل

-روايت-۱-۲-روايت-۱۷۵-۳۵۱

۱۴- أبى رحمه الله قال حـدثنا محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسـى عن محمد بن ابراهيم عن زيد الشـحام عن داود بن العلا عن أبى حمزه الثمالى قال قال ماخلت الدنيا منذ خلق الله السماوات و الأرض من إمام عدل إلى أن تقوم الساعه حجه لله فيها على خلقه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۶۰-۲۷۲

۱۵- أبى رحمه الله قال حدثناسـعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسـين بن أبى الخطاب والهيثم بن أبى مسروق النهدى عن أبى داود سـليمان بن سـفيان المسترق عن أحمـد بن عمر الخلاـل عن أبى الحسن قـال قلت تبقى الأرض بغير إمام فإنا نروى عن أبى عبد الله ع أنه قال لاتبقى إلا أن

-روايت-۱-۲-روايت-۲۱۱-ادامه دارد

[صفحه ۱۹۸]

يسخط الله على العباد فقال لا لاتبقى لوبقيت إذالساخت

-روايت-از قبل-۵۹

۱۶- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب و محمد

بن عیسی بن عبید عن محمد بن الفضیل الصیرفی عن أبی حمزه الثمالی قال قلت لأبی عبد الله ع تبقی الأرض بغیر إمام قال لوبقیت بغیر إمام لساخت

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۴-۲۶۱

۱۷- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عیسی و علی بن إسماعیل بن عیسی عن العباس بن معروف عن علی بن مهزیار عن محمد بن القاسم عن محمد بن الفضیل عن أبی الحسن الرضا ع قال قلت له تکون الأرض و لاإمام فیها فقال لا إذالساخت بأهلها

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۴-۲۷۷

۱۸- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن الحسین بن أبی الخطاب عن النضر بن سوید عن محمد بن الفضیل عن أبی حمزه الثمالی قال قلت لأبی عبد الله ع تبقی الأرض بغیر إمام فقال لا لوبقیت الأرض بغیر إمام لساخت

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۱-۲۳۸

۱۹- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن عباد بن سلیمان عن سعد بن سعد الأشعری عن أحمد بن عمر عن أبی الحسن الرضا ع قال قلت له هل تبقی الأرض بغیر إمام قال لا قلت فإنا نروی عن أبی عبد الله ع أنه

قال لاتبقى الأرض بغير إمام إلا أن يسخط الله على العباد فقال لاتبقى إذن لساخت

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳۷-۳۰۸

۲۰- حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن عامر عن المعلى بن محمدالنصرى عن الحسن بن على الوشاء قال قلت لأبى الحسن الرضا ع هل تبقى الأرض بغير إمام فقال لافقلت إنا نروى أنها لاتبقى إلا أن يسخط الله على العباد فقال لاتبقى إذن لساخت

-روايت-۱-۲-روايت-۱۲۰-۲۶۴

۲۱- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن الحسن بن على

-روايت-۱-۲

[صفحه ۱۹۹]

الدينورى و محمد بن أحمد بن أبى قتاده عن أحمد بن هلال عن سعيد بن سليمان بن جعفرالجعفرى قال سألت الرضا ع فقلت تخلو الأرض من حجه فقال لوخلت الأرض طرفه عين من حجه لساخت بأهلها

-روايت-۱۰۱-۱۹۰

۲۲- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى و محمد بن الحسين بن أبى الخطاب و محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن سنان و على بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع قال إن الله عز و جل لم يدع الأرض إلا و فيهاعالم

یعلم الزیاده والنقصان فی الأرض فإذازاد المؤمنون شیئا ردهم و إذانقصوا أکمله لهم فقال خذوه کاملا و لو لا ذلک لالتبس علی المؤمنین أمورهم و لم یفرقوا بین الحق والباطل

-روایت-۱-۲-روایت-۲۳۷-۴۶۵

۲۳- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن یعقوب بن یزید عن محمد بن أبی عمیر عن منصور بن یونس عن إسحاق بن عمار عن أبی عبد الله ع قال سمعته یقول إن الأرض لاتخلو إلا و فیهاعالم کلما زاد المؤمنون شیئا ردهم و إن نقصوا شیئا تممه لهم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۵-۲۵۷

۲۴- حدثنا أحمد بن محمدرحمه الله عن أبیه عن أحمد بن محمد بن عیسی و محمد بن عبدالجبار عن عبد الله بن محمدالحجال عن ثعلبه بن میمون عن إسحاق بن عمار عن أبی عبد الله ع قال إن الأرض لاتخلو من أن یکون فیها من یعلم الزیاده والنقصان فإذاجاء المسلمون بزیاده طرحها و إذاجاءوا بالنقصان أکمله لهم فلو لا ذلک اختلط علی المسلمین أمورهم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۹-۳۵۷

۲۵- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد و محمد بن عبدالجبار عن محمد بن خالد البرقی عن فضاله بن أیوب عن شعیب عن أبی حمزه قال

قال أبو عبد الله ع لن تبقى الأرض إلا و فيها من يعرف الحق فإذازاد الناس فيه قال قدزادوا و إذانقصوا منه قال قدنقصوا و إذاجاءوا به صدقهم و لو لم يكن كذلك لم يعرف الحق من الباطل

-روايت-۱-۲-روايت-۱۸۱-۳۵۲

[صفحه ۲۰۰]

۲۶- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن معبد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبى عن شعيب الحذاء عن أبى حمزه الثمانى عن أبى جعفر ع قال إن الأرض لاتبقى إلا ومنا فيها من يعرف الحق فإذازاد الناس قال قدزادوا و إذانقصوا منه قال قدنقصوا و لو لا أن ذلك كذلك لم يعرف الحق من الباطل

-روايت-۱-۲-روايت-۲۰۲-۳۵۶

۲۷- أبى رحمه الله قال حدثنا على بن ابراهيم عن أبيه عن يحيى بن أبى عمران الهمدانى عن يونس عن إسحاق بن عمار عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر ع قال إن الله لم يدع الأرض إلا و فيهاعالم يعلم الزياده والنقصان من دين الله تعالى فإذازاد المؤمنون شيئا ردهم و إذانقصوا أكمله لهم و لو لا ذلك لالتبس على المسلمين

أمرهم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۲-۳۴۲

۲۸- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا الحسین بن الحسن بن أبان عن الحسین بن سعید عن علی بن أسباط عن سلیم مولی طربال عن إسحاق بن عمار قال سمعت أبا عبد الله ع یقول إن الأرض لن تخلو إلا و فیهاعالم کلما زاد المؤمنون شیئا ردهم و إذاأنقصوا أکمله لهم فقال خذوه کاملا و لو لا ذلک لالتبس علی المؤمنین أمورهم و لم یفرقوا بین الحق والباطل

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۹-۳۶۹

۲۹- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن یعقوب بن یزید و محمد بن عیسی بن عبید عن محمد بن أبی عمیر عن منصور بن یونس عن إسحاق بن عمار عن أبی عبد الله ع قال سمعته یقول إن الأرض لاتخلو إلا و فیهاعالم کلما زاد المؤمنون شیئا ردهم و إن نقصوا شیئا تممه لهم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۹-۲۸۱

۳۰- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عیسی و محمد بن عبدالجبار عن عبد الله بن محمدالحجال عن ثعلبه بن میمون عن إسحاق بن عمار قال قال أبو عبد الله ع الأرض لاتخلو من أن یکون فیها من یعلم الزیاده والنقصان

فإذاجاء المسلمون بزياده طرحها و إذاجاءوا بالنقصان

-روايت-۱-۲-روايت-۱۹۲-ادامه دارد

[صفحه ۲۰۱]

أكمله لهم و لو لا ذلك لاختلط على المسلمين أمورهم

-روايت-از قبل-۵۶

۳۱- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى و محمد بن عبدالجبار عن محمد بن خالد البرقى عن فضاله بن أيوب عن شعيب الحذاء عن أبى حمزه الثمالى قال قال أبو عبد الله ع لن تبقى الأرض إلا و فيها رجل منا يعرف الحق فإذازاد الناس فيه قال قدزادوا و إذانقصوا قال قدنقصوا و إذاجاءوا به صدقهم و لويكن كذلك لم يعرف الحق من الباطل

-روايت-۱-۲-روايت-۲۰۶-۳۷۳

۳۲- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد عن على بن إسماعيل الميثمى عن ثعلبه بن ميمون عن عبدالأعلى مولى آل سام عن أبى جعفر ع قال سمعته يقول ماترك الله الأرض بغير عالم ينقص مازاد الناس ويزيد مانقصوا و لو لا ذلك لاختلط على الناس أمورهم

-روايت-۱-۲-روايت-۱۹۶-۲۹۸

۱۵۴- باب العله التى من أجلها سد رسول الله ص الأبواب كلها إلى المسجد وترک باب على ع

۱- حدثنا محمد بن أحمدالشيبانى رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى قال حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكى قال حدثنا عبد الله بن أحمد عن سليمان بن حفص المروزى عن

عمرو بن ثابت عن سعد بن طريف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لماسد رسول الله ص الأبواب الشارعه إلى المسجد إلا باب علی ع ضج أصحابه من ذلک فقالوا يا رسول الله لم سددت أبوابنا وتركت باب هذاالغلام فقال إن الله تبارک و تعالى أمرنى بسد أبوابكم وترک باب على فإنما أنامتبع لمايوحى إلى من ربى

-روايت-۱-۲-روايت-۲۵۵-۵۰۴

۲- حدثناالمظفر بن جعفر بن المظفر العلوى رحمه الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه قال حدثنانصر بن أحمدالبغدادى قال حدثناعيسى بن مهران قال حدثنامحول قال أخبرنا عبدالرحمن بن الأسود عن محمد بن عبيد الله بن أبى رافع عن أبيه وعمه عن أبيهما عن أبى رافع قال إن

-روايت-۱-۲-روايت-۲۸۸-ادامه دارد

[صفحه ۲۰۲]

رسول الله ص خطب الناس فقال أيها الناس إن الله عز و جل أمر موسى وهارون أن يبنيا لقومهما بمصر بيوتا وأمرهما أن لايبيت فى مسجدهما جنب و لايقرب فيه النساء إلاهارون وذريته و أن عليا ع منى بمنزله هارون من موسى فلايحل لأحد أن يقرب النساء فى مسجدى و لايبيت فيه جنب إلا على وذريته فمن ساءه ذلک فهاهنا وضرب بيده نحو الشام

-روايت-از قبل-۳۴۶

-۳

حدثناالمظفر بن جعفر بن المظفر العلوی رحمه الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبیه قال حدثنانصر بن أحمدالبغدادی قال حدثنا محمد بن عبید بن عتبه قال حدثناإسماعیل بن أبان عن سالم بن أبی عمره عن معروف بن خربوذ عن أبی الطفیل عن حذیفه بن أسید الغفاری قال إن النبی ص قام خطیبا فقال إن رجالا لایجدون فی أنفسهم أن أسکن علیا فی المسجد وأخرجهم و الله ماأخرجتهم وأسکنته بل الله أخرجهم وأسکنه إن الله عز و جل أوحی إلی موسی وأخیه أن تبوءا لقومکما بمصر بیوتا واجعلوا بیوتکم قبله وأقیموا الصلاه ثم أمر موسی أن لایسکن مسجده و لاینکح فیه و لایدخله جنب إلاهارون وذریته و أن علیا منی بمنزله هارون من موسی و هوأخی دون أهلی و لایحل لأحد أن ینکح فیه النساء إلا علی وذریته فمن ساءه فهاهنا وأشار بیده نحو الشام

-روایت-۱-۲-روایت-۳۱۰-۷۶۴

۱۵۵- باب العله التی من أجلها یجب أن یکون الإمام معروف القبیله معروف الجنس معروف النسب معروف البیت والعله التی من أجلها یجب أن یکون الإمام أعلم الخلق وأسخی الخلق وأشجع الخلق وأعف الخلق معصوما من الذنوب

۱- حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل قال حدثنا علی بن الحسین السعدآبادی عن أحمد بن أبی عبد الله البرقی عن أبیه عن الحسن بن علی بن أبی حمزه عن أبیه قال سأل ضرار هشام بن الحکم

عن الدليل على الإمام بعد النبى ص فقال هشام

-روايت-۱-۲-روايت-۱۷۰-ادامه دارد

[صفحه ۲۰۳]

الـدلاله عليه ثمان دلالات أربعه منها فى نعت نسـبه وأربعه فى نعت نفسه أماالأربعه التى فى نعت نسـبه فأن يكون معروف القبيله معروف الجنس معروف النسـب معروف الـبيت و ذلـك أنه إذا لم يكن معروف القـبيله معروف الجنس معروف النسب معروف البيت جـاز أن يكون فى أطراف الأـرض و فى كـل جنس من النـاس فلمـا لم يجز أن يكون إلاهكـذا و لم نجـد جنسا فى العالم أشـهر من جنس محمدص و هوجنس العرب ألذى منه صاحب المله والدعوه ألذى ينادى باسمه فى كل يوم وليله خمس مرات على الصوامع والمساجـد فى جميع الأمـاكن أشـهد أن لاـإله إلاـ الله و أن محمـدا رسول الله ووصل دعوته إلى كل بر وفاجر من عـالم وجاهـل معروف غيرمنكر فى كـل يوم وليله فلم يجز أن يكون الـدليل فى أشـهر الأجنـاس و لمـا لم يجز أن يكون إلاـ فى هذاالجنس لشهرته لم يجز إلا أن يكون فى هذه القبيله التى منها صاحب المله دون صاحب القبائل من العرب و لما

لم يجز إلاـ أن يكون فى هـذه القبيله التى منها صاحب الـدعوه لاتصالها بالمله لم يجز إلا أن يكون فى هـذاالبيت ألـذى هوبيت النبى لقرب نسـبه من النبى ص إشـاره إليه دون غيره من أهل بيته ثم إن لم يكن إشاره إليه اشتركت أهل هـذاالبيت وادعيت فيه فـإذاوقعت الـدعوه فيه وقع الاختلاـف والفساد بينهم و لايجوز إلا أن يكون من النبى ص إشاره إلى رجل من أهل بيته دون غيره لئلاـ يختلف فيه أهل البيت أنه أفضـلهم وأعلمهم وأصـلحهم لـذلك الأمر و أماالأربعه التى فى نعت نفسه فأن يكون أعلم الخلق وأسخى الخلق وأشجع الخلق وأعف الخلق وأعصمهم من الذنوب صغيرها وكبيرها لم تصبه فتره و لاجاهليه و لابد من أن يكون فى كل زمان قائم بهذه الصـفه إلى أن تقوم الساعه فقال عبد الله بن يزيد الإباضـى و كان حاضرا من أين زعمت ياهشام أنه لابد أن يكون أعلم الخلق قال إن لم يكن عالما لم يؤمن أن ينقلب شـرائعه وأحكامه فيقطع من يجب عليه الحد ويحد من يجب عليه القطع وتصديق ذلك قول

الله عز و جل أَ فَمَن يهَدِي إِلَى الحَقّ أَحَقّ

-روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۲۰۴]

أَن يُتّبَعَ أَمّن لا يهَدِيّ إِلّا أَن يُهدى فَما لَكُم كَيفَ تَحكُمُونَ قال فمن أين زعمت أنه لابد من أن يكون معصوما من جميع الذنوب قال إن لم يكن معصوما لم يؤمن أن يدخل فيما دخل فيه غيره من الذنوب فيحتاج إلى من يقيم عليه الحد كمايقيمه على غيره و إذادخل فى الذنوب لم يؤمن أن يكتم على جاره وحبيبه وقريبه وصديقه وتصديق ذلك قول الله عز و جل إِنىّ جاعِلُكَ لِلنّاسِ إِماماً قالَ وَ مِن ذرُيّتِي قالَ لا يَنالُ عهَدِي الظّالِمِينَ قال له فمن أين زعمت أنه لابد أن يكون أشجع الخلق قال لأنه قيمهم ألذى يرجعون إليه فى الحرب فإن هرب فقد باء بغضب من الله و لايجوز أن يبوء الإمام بغضب من الله و ذلك قوله عز و جل إِذا لَقِيتُمُ الّذِينَ كَفَرُوا زَحفاً فَلا تُوَلّوهُمُ الأَدبارَ وَ مَن يُوَلّهِم يَومَئِذٍ دُبُرَهُ إِلّا مُتَحَرّفاً لِقِتالٍ أَو مُتَحَيّزاً إِلى فِئَهٍ فَقَد باءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللّهِ وَ مَأواهُ جَهَنّمُ وَ بِئسَ المَصِيرُ قال فمن أين زعمت أنه لابد أن يكون أسخى الخلق قال لأنه إن لم يكن سخيا لم يصلح للإمامه لحاجه الناس

إلى نواله وفضله والقسمه بينهم بالسويه وليجعل الحق فى موضعه لأنه إذا كان سخيا لم يتق نفسه إلى أخذ شىء من حقوق الناس والمسلمين و لايفضل نصيبه فى القسمه على أحد من رعيته و قدقلنا إنه معصوم فإذا لم يكن أشجع الخلق وأعلم الخلق وأسخى الخلق وأعف الخلق لم يجز أن يكون إماما

-روايت-از قبل-۱۲۹۱

۲- حدثنا محمد بن على ماجيلويه قال حدثنى على بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير قال ماسمعت و لااستفدت من هشام بن الحكم فى طول صحبتى له شيئا أحسن من هذاالكلام فى صفه عصمه الإمام فإنى سألته يوما عن الإمام أ هومعصوم فقال نعم قلت له فما صفه العصمه فيه وبأى شىءتعرف فقال إن جميع الذنوب لها أربعه أوجه و لاخامس لها الحرص والحسد والغضب والشهوه فهذه منفيه عنه لايجوز أن يكون حريصا على هذه الدنيا وهى تحت خاتمه لأنه خازن المسلمين فعلى ماذا يحرص و لايجوز أن يكون حسودا لأن الإنسان إنما

-روايت-۱-۲-روايت-۹۶-ادامه دارد

[صفحه ۲۰۵]

يحسد من فوقه و ليس فوقه أحد فكيف يحسد من هودونه و لايجوز أن يغضب لشى ء من أمور الدنيا إلا أن يكون غضبه

لله عز و جل فإن الله فرض عليه إقامه الحدود و أن لاتأخذه فی الله لومه لائم و لارأفه فی دينه حتی يقيم حدود الله و لايجوز له أن يتبع الشهوات ويؤثر الدنيا علی الآخره لأن الله عز و جل قدحبب إليه الآخره كماحبب إلينا الدنيا فهو ينظر إلی الآخره كماننظر إلی الدنيا فهل رأيت أحدا ترک وجها حسنا لوجه قبيح وطعاما طيبا لطعام مر وثوبا لينا لثوب خشن ونعمه دائمه باقيه لدنيا زائله فانيه

-روايت-از قبل-۵۱۲

۱۵۶- باب العله التی من أجلها صارت الإمامه فی ولد الحسين دون الحسن ص

۱- أبی رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفرالحميری عن علی بن إسماعيل عن سعدان عن بعض رجاله عن أبی عبد الله ع قال لماعلقت فاطمه ع بالحسين ص قال لها رسول الله يافاطمه إن الله قدوهب لک غلاما اسمه الحسين تقتله أمتی قالت فلاحاجه لی فيه قال إن الله عز و جل قدوعدنی فيه أن يجعل الأئمه من ولده قالت قدرضيت يا رسول الله

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳۲-۳۵۷

۲- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن الحسن بن موسی الخشاب عن علی بن حسان الواسطی عن عمه عبدالرحمن بن كثير قال قلت لأبی عبد الله ع

ماعنى الله عز و جل بقوله إِنّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذهِبَ عَنكَمُ الرّجسَ أَهلَ البَيتِ وَ يُطَهّرَكُم تَطهِيراً قال نزلت فى النبى و أمير المؤمنين و الحسن و الحسين وفاطمه ع فلما قبض الله عز و جل نبيه كان أمير المؤمنين ثم الحسن ثم الحسين ع ثم وقع تأويل هذه الآيهوَ أُولُوا الأَرحامِ بَعضُهُم أَولى بِبَعضٍ فِى كِتابِ اللّهِ و كان على بن الحسين ع إماما ثم جرت فى الأئمه من ولده الأوصياء ع فطاعتهم طاعه الله ومعصيتهم معصيه الله عز و جل

-روايت-١-٢-روايت-١٣۶-۶٢۴

٣- حدثنا أحمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا أحمد بن يحيى قال حدثنا

-روايت-١-٢

[صفحه ٢٠۶]

بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثناتميم بن بهلول قال حدثنا على بن حسان الواسطى عن عبدالرحمن بن كثير الهاشمى قال قلت لأبى عبد الله ع جعلت فداك من أين جاء لولد الحسين الفضل على ولد الحسن وهما يجريان فى شرع واحد فقال لاأراكم تأخذون به إن جبرئيل ع نزل على محمدص و ماولد الحسين بعد فقال له يولد لك غلام تقتله أمتك من بعدك فقال ياجبرئيل لاحاجه لى فيه فخاطبه ثلاثا ثم دعا عليا فقال له إن جبرئيل

ع يخبرنی عن الله عز و جل أنه يولـد لک غلام تقتله أمتک من بعـدک فقال لاحاجه لی فيه يا رسول الله فخاطب عليا ع ثلاثا ثم قـال إنه يکون فيه و فی ولـده الإمـامه والوراثه والخزانه فأرسـل إلی فـاطمه ع أن الله يبشـرک بغلام تقتله أمتی من بعـدی فقالت فـاطمه ليس لی حاجه فيه ياأبه فخاطبها ثلاثا ثم أرسل إليها لابـد أن يکون فيه الإمامه والوراثه والخزانه فقالت له رضـيت عن الله عز و جل فعلقت وحملت بالحسـين فحملت سته أشـهر ثم وضـعته و لم يعش مولود قط لسـته أشهر غير الحسين بن علی وعيسی ابن مريم ع فکفلته أم سـلمه و کـان رسول الله يأتيه فی کل يوم فيضع لسانه فی فم الحسـين ع فيمصه حتی يروی فأنبت الله تعالی لحمه من لحم رسول الله ص و لم يرضع من فـاطمه ع و لاـ من غيرهـا لبنـا قـط فلما أنزل الله تبارک و تعالی فيه وَ حَملُهُ وَ فِصالُهُ ثَلاثُونَ شَهراً حَتّی إِذا بَلَغَ أَشُدّهُ وَ بَلَغَ أَربَعِينَ سَنَهً قالَ رَبّ أوَزعِنِي أَن أَشکُرَ نِعمَتَکَ التّي أَنعَمتَ عَلَیّ وَ عَلی والدِیَ ـ وَ أَن أَعمَلَ صالِحاً تَرضاهُ وَ أَصلِح لِی فِی ذرُیّتّي فلو قال أصلح لی

ذریتی کانوا کلهم أئمه لکن خص هکذا

-روایت-۱۲۶-۱۴۷۲

۴- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد و عبد الله ابنی محمد بن عیسی عن أبیهما عن عبد الله بن المغیره عن عبد الله بن مسکان عن عبدالرحیم القصیر عن أبی جعفر ع قال سألته عن قول الله عز و جل النَّبِیّ أَولی بِالمُؤمِنِینَ مِن أَنفُسِهِم وَ أَزواجُهُ أُمّهاتُهُم وَ أُولُوا الأَرحامِ بَعضُهُم أَولی بِبَعضٍ فِی کِتابِ اللّهِ

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۲-ادامه دارد

[صفحه ۲۰۷]

فیمن نزلت قال نزلت فی الإمره إن هذه الآیه جرت فی الحسین بن علی و فی ولد الحسین من بعده فنحن أولی بالأمر وبرسول الله ص من المؤمنین والمهاجرین فقلت لولد جعفر فیهانصیب قال لا قال فعددت علیه بطون بنی عبدالمطلب کل ذلک یقول لا ونسیت ولد الحسن فدخلت علیه بعد ذلک فقلت هل لولد الحسن فیهانصیب فقال لا یا أبا عبدالرحمن مالمحمدی فیهانصیب غیرنا

-روایت-از قبل-۳۷۵

۵- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن عیسی بن عبید عن حماد بن عیسی عن عبدالعلی بن أعین قال سمعت أبا عبد الله ع یقول إن الله عز و جل خص علیا ع بوصیه رسول الله

ص و مایصیبه له فأقر الحسن و الحسین له بذلک ثم وصیته للحسن وتسلیم الحسین للحسن ذلک حتی أفضی الأمر إلی الحسین لاینازعه فیه أحد له من السابقه مثل ما له واستحقها علی بن الحسین لقول الله عز و جل وَ أُولُوا الأَرحامِ بَعضُهُم أَولی بِبَعضٍ فِی کِتابِ اللّهِ فلاتکون بعد علی بن الحسین إلا فی الأعقاب وأعقاب الأعقاب

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۸-۵۳۲

۶- أبی رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفرالحمیری عن ابراهیم بن مهزیار عن علی بن مهزیار عن الحسین بن سعید عن محمد بن سنان عن أبی سالم عن سوده بن کلیب عن أبی بصیر عن أبی جعفر ع فی قول الله عز و جل وَ جَعَلَها کَلِمَهً باقِیَهً فِی عَقِبِهِ قال فی عقب الحسین ع فلم یزل هذاالأمر منذ أفضی إلی الحسین ینتقل من ولد إلی ولد لایرجع إلی أخ و لاعم و لم یتم یعلم أحد منهم إلا و له ولد و أن عبد الله خرج من الدنیا و لاولد له و لم یمکث بین ظهرانی أصحابه إلاشهرا

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۰-۴۹۶

۷- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا الحسین بن الحسن بن أبان عن الحسین بن سعید عن القاسم

بن محمد عن عبدالصمد بن بشير عن فضيل بن سكره قال دخلت على أبى عبد الله ع فقال يافضيل أتدرى فى أى شىء كنت أنظر قبل فقلت لا قال كنت أنظر فى كتاب فاطمه ع فليس ملك يملك إلا

-روايت-۱-۲-روايت-۱۴۹-ادامه دارد

[صفحه ۲۰۸]

و هومكتوب باسمه واسم أبيه فما وجدت لولد الحسن فيه شيئا

-روايت-از قبل-۶۳

۸- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليمانى عن أبى الطفيل عن أبى جعفر ع قال رسول الله ص لأمير المؤمنين اكتب ماأملى عليك قال يانبى الله أ وتخاف على النسيان فقال لست أخاف عليك النسيان و قددعوت الله لك أن يحفظك و لاينسيك ولكن اكتب لشركائك قال فقلت و من شركائى يانبى الله قال الأئمه من ولدك بهم تسقى أمتى الغيث وبهم يستجاب دعاؤهم وبهم يصرف الله عنهم البلاء وبهم تنزل الرحمه من السماء و هذاأولهم وأومى إلى الحسن ثم أومى بيده إلى الحسين ثم قال الأئمه من ولده

-روايت-۱-۲-روايت-۱۸۰-۶۰۷

۹- أبى رحمه الله قال

حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن على بن محمد عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقرى عن محمد بن يحيى عن الحسين الواسطى عن يونس بن عبدالرحمن عن أبى فاخته عن أبى عبد الله ع قال لاتكون الإمامه فى أخوين بعد الحسن و الحسين وهى جاريه فى الأعقاب فى عقب الحسين ع

-روايت-١-٢-روايت-٢٣٣-٣٢٣

١٠- حدثنا على بن أحمد بن عبد الله البرقى عن أبيه عن جده عن أحمد بن أبى عبد الله عن محمد بن عيسى عن محمد بن أبى يعقوب البلخى قال سألت أبا الحسن الرضا ع قلت له لأى عله صارت الإمامه فى ولد الحسين دون ولد الحسن ع قال لأن الله عز و جل جعلها فى ولد الحسين و لم يجعلها فى ولد الحسن و الله لايسأل عما يفعل

-روايت-١-٢-روايت-١۴٨-٣٣٣

١١- حدثنا ابراهيم بن هارون الهاشمى قال حدثنا محمد بن أحمد بن أبى الثلج قال حدثناعيسى بن مهران قال حدثنامنذر الشراك قال حدثناإسماعيل بن عليه قال أخبرنى أسلم بن ميسره العجلى عن أنس بن مالك عن معاذ بن جبل أن رسول الله قال إن الله عز و جل خلقنى وعليا

وفاطمه و الحسن و الحسین قبل أن یخلق الدنیا

-روایت-۱-۲-روایت-۲۴۵-ادامه دارد

[صفحه ۲۰۹]

بسبعه آلاف عام قلت فأین کنتم یا رسول الله قال قدام العرش نسبح الله تعالی ونحمده ونقدسه ونمجده قلت علی أی مثال قال أشباح نور حتی إذاأراد الله عز و جل أن یخلق صورنا صیرنا عمود نور ثم قذفنا فی صلب آدم ثم أخرجنا إلی أصلاب الآباء وأرحام الأمهات و لایصیبنا نجس الشرک و لاسفاح الکفر یسعد بنا قوم ویشق بنا آخرون فلما صیرنا إلی صلب عبدالمطلب أخرج ذلک النور فشقه نصفین فجعل نصفه فی عبد الله ونصفه فی أبی طالب ثم أخرج النصف ألذی لی إلی آمنه والنصف إلی فاطمه بنت أسد فأخرجتنی آمنه وأخرجت فاطمه علیا ثم أعاد عز و جل العمود إلی فخرجت منی فاطمه ثم أعاد عز و جل العمود إلی علی فخرج منه الحسن و الحسین یعنی من النصفین جمیعا فما کان من نور علی فصار فی ولد الحسن و ما کان من نوری صار فی ولد الحسین فهو ینتقل فی الأئمه من ولده إلی یوم القیامه

-روایت-از قبل-۷۹۵

۱۲- حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا أبوسعید الحسن بن علی السکری قال حدثنا أبو عبد الله

محمـد بن زكريا بن دينار الغلابى البصـرى قال حـدثنا على بن حاتم قال حـدثناالربيع بن عبـد الله قال وقع بينى و بين عبد الله بن الحسن كلام فى الإمامه فقال عبـد الله بن الحسن إن الإمامه فى ولـد الحسن و الحسـين ع فقلت بل هى فى ولد الحسـين إلى يوم القيامه دون ولد الحسن فقال لى وكيف صارت فى ولد الحسـين دون الحسن وهما سيدا شباب أهل الجنه وهما فى الفضل سواء إلا أن للحسن على الحسـين فضـلا بالكبر و كان الواجب أن تكون الإمامه إذن فى الأفضل فقلت له إن موسى وهارون كانا نبيين مرسـلين و كان موسى أفضل من هارون ع فجعل الله عز و جل النبوه والخلافه فى ولد هارون دون ولد موسى وكذلك جعل الله عز و جل الإمامه فى ولد الحسـين دون ولد الحسن ليجرى فى هذه الأمه سنن من قبلها من الأمم حذو النعل بالنعل فما أجبت فى أمر موسى وهارون ع بشى ء فهو جوابى فى أمر الحسن

-روايت-۱-۲-روايت-۲۰۴-ادامه دارد

[صفحه ۲۱۰]

و الحسين ع فانقطع ودخلت على الصادق ع فلما بصر بى قال لى أحسنت ياربيع فيما كلمت به عبد الله بن الحسن

ثبتک الله

-روایت-از قبل-۱۲۸

۱۵۷- باب العله التی من أجلها لایسع الأمه إلامعرفه الإمام بعد النبی ص ویسعهم أن لایعرفوا الأئمه الذین کانوا قبله

۱-أخبرنی علی بن حاتم رضی الله عنه فیما کتب إلی قال أخبرنی القاسم بن محمد قال حدثناحمدان بن الحسین قال حدثنا الحسین بن الولید عن ابن بکیر عن حنان بن سدیر قال قلت لأبی عبد الله ع لأی عله لم یسعنا إلا أن نعرف کل إمام بعد النبی ص ویسعنا أن لانعرف کل إمام قبل النبی ص قال لاختلاف الشرائع

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۸-۳۲۰

۱۵۸- باب العله التی من أجلها سار أمیر المؤمنین ع بالمن والکف ویسیر القائم بالبسط والسبی

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن علی بن فضال عن ثعلبه بن میمون عن الحسن بن هارون قال کنت

عند أبی عبد الله ع جالسا فسأله المعلی بن خنیس أیسیر القائم بخلاف سیره أمیر المؤمنین فقال نعم و ذلک أن علیا ع سار فیهم بالمن والکف لأنه علم أن شیعته سیظهر علیهم عدوهم من بعده و أن القائم ع إذاقام سار فیهم بالبسط والسبی و ذلک أنه یعلم أن شیعته لن یظهر علیهم من بعده أبدا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۷-۴۶۱

۱۵۹- باب العله التی من أجلها صالح الحسن بن علی ص معاویه بن أبی سفیان وداهنه و لم یجاهده

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن أبی عبد الله عن ابن فضال عن ثعلبه عن عمر بن أبی نصر عن سدیر قال قال أبو جعفر ع ومعنا ابنی یاسدیر اذکر لنا أمرک ألذی أنت علیه فإن کان فیه إغراق کففناک عنه و إن کان مقصرا أرشدناک قال فذهبت أن أتکلم فقال أبو جعفر ع أمسک حتی أکفیک أن العلم ألذی وضع رسول الله ص

عند علی ع من عرفه کان

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۲-ادامه دارد

مؤمنا و من جحده

كان كافرا ثم كان من بعده الحسن ع قلت كيف يكون بذلك المنزله و قد كان منه ما كان دفعها إلى معاويه فقال اسكت فإنه أعلم بما صنع لو لا ماصنع لكان أمر عظيم

-روايت-از قبل-۱۸۵

۲- حدثنا على بن أحمد بن محمدرحمه الله قال حدثنا محمد بن موسى بن داود الدقان قال حدثنا الحسن بن أحمد بن الليث قال حدثنا محمد بن حميد قال حدثنايحيى بن أبى بكير قال حدثنا أبوالعلا الخفاف عن أبى سعيد عقيصا قال قلت للحسن بن على بن أبى طالب يا ابن رسول الله لم داهنت معاويه وصالحته و قدعلمت أن الحق لك دونه و أن معاويه ضال باغ فقال يا أباسعيد ألست حجه الله تعالى ذكره على خلقه وإماما عليهم بعد أبى ع قلت بلى قال ألست ألذى قال رسول الله ص لى ولأخى الحسن و الحسين إمامان قاما أوقعدا قلت بلى قال فأنا إذن إمام لوقمت و أناإمام إذ لوقعدت يا أباسعيد عله مصالحتى لمعاويه علله مصالحه رسول الله ص لبنى ضمره وبنى أشجع ولأهل مكه حين انصرف من الحديبيه أولئك كفار بالتنزيل ومعاويه وأصحابه

کفار بالتأویل یا أباسعید إذاکنت إماما من قبل الله تعالی ذکره لم یجب أن یسفه رأیی فیما أتیته من مهادنه أومحاربه و إن کان وجه الحکمه فیما أتیته ملتبسا أ لاتری الخضر ع لماخرق السفینه وقتل الغلام وأقام الجدار سخط موسی ع فعله لاشتباه وجه الحکمه علیه حتی أخبره فرضی هکذا أناسخطتم علی بجهلکم بوجه الحکمه فیه و لو لا ماأتیت لماترک من شیعتنا علی وجه الأرض أحد إلاقتل

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲۹-۱۱۳۷

قال محمد بن علی مصنف هذاالکتاب قدذکر محمد بن بحر الشیبانی رضی الله عنه فی کتابه المعروف بکتاب الفروق بین الأباطیل والحقوق فی معنی موادعه الحسن بن علی بن أبی طالب ع لمعاویه فذکر سؤال سائل عن تفسیر حدیث یوسف بن مازن الراشی فی هذاالمعنی والجواب عنه و هو ألذی رواه أبوبکر محمد بن الحسن بن إسحاق بن خزیمه النیسابوری قال حدثنا أبوطالب زید

[صفحه ۲۱۲]

بن أحزم قال حدثنا أبوداود قال حدثناالقاسم بن الفضل قال حدثنایوسف بن مازن الراشی قال بایع الحسن بن علی ص معاویه علی أن لایسمیه أمیر المؤمنین و لایقیم عنده شهاده و علی أن لایتعقب علی شیعه علی شیئا و

على أن يفرق فى أولاـد من قتل مع أبيه يوم الجمل وأولاد من قتل مع أبيه بصـفين ألف ألف درهم و أن يجعل ذلك من خراج دارابجرد قـال مـاألطف حيله الحسن ص هـذه فى إسـقاطه إيـاه عن إمره المؤمنين قـال يوسف فسـمعت القـاسم بن محيمه يقول مـاوفى معـاويه للحسن بن على ص بشـى ء عاهـده عليه وإنى قرأت كتاب الحسن ع إلى معاويه يعـد عليه ذنوبه إليه و إلى شـيعه على ع فبـدأ بـذكر عبد الله بن يحيى الحضـرمى و من قتلهم معه .فنقول رحمك الله إن ما قال يوسف بن مازن من أمر الحسن ع ومعاويه

عنـد أهل التمييز والتحصـيل تسـمى المهادنه والمعاهـده أ لاترى كيف يقول ماوفى معاويه للحسن بن على ع بشـى ء عاهده عليه وهادنه و لم يقل بشـى ء بايعه عليه والمبايعه على مايـدعيه المـدعون على الشـرائط التى ذكرناها ثم لم يف بها لم يلزم الحسن ع وأشد ماهاهنا من الحجه على الخصوم معاهدته إياه أن لايسميه أمير المؤمنين و الحسن ع

عندنفسه لامحاله مؤمن فعاهده أن لا يكون عليه أميرا إذ الأمير هو ألذى يأمر فيؤتمر له فاحتال

الحسن ص لإسقاط الايتمار لمعاويه إذاأمره أمرا على نفسه والأمير هو ألذى أمره مأمور من فوقه فدل على أن عز و جل لم يؤمره عليه و لارسوله ص أمره عليه فقد قال النبى ص لايلين مفاء على مفى ء يريد أن من حكمه هوحكم هوازن الذين صاروا فيئا للمهاجرين والأنصار فهؤلاء طلقاء المهاجرين والأنصار بحكم إسعافهم النبى ص فيئهم لموضع رضاعه وحكم قريش و أهل مكه حكم هوازن لمن أمره رسول الله ص عليهم فهو التأمير من الله جل جلاله ورسوله ص أو من الناس كماقالوا فى غيرمعاويه إن الأمه اجتمعت فأمرت فلانا وفلانا وفلانا على

[صفحه ۲۱۳]

أنفسهم فهو أيضا تأمير غير أنه من الناس لا من الله و لا من رسوله و هو إن لم يكن تأميرا من الله و من رسوله و لاتأميرا من المؤمنين فيكون أميرهم بتأميرهم فهو تأمير منه بنفسه و الحسن ص مؤمن من المؤمنين فلم يؤمر معاويه على نفسه بشرط عليه أن لايسميه أمير المؤمنين فلم يلزمه ذلك الايتمار له فى شىءأمره به وفرغ ص إذ خلص نفسه من الإيجاب عليها الايتمار له عن أن يتخذ على المؤمنين الذين هم

على الحقيقه مؤمنون وهم الـذين كتب فى قلوبهم الإيمان ولأن هـذه الطبقه لم يعتقدوا إمارته ووجوب طاعته على أنفسـهم ولأن الحسن ع أميرالبرره وقاتل الفجره

كما قال النبى ص لعلى ع أمير المؤمنين على أميرالبرره وقاتل الفجره

-روايت-١-٢-روايت-۴۵-٧۶

فـأوجب ص أنه ليس لبر من الأبرار أن يتأمر عليه و أن التأمير على أميرالأبرار ليس ببر هكـذا يقتضـى مراد رسول الله ص و لو لم يشترط الحسن بن على ع على معاويه هذه الشروط وسماه أمير المؤمنين

و قد قال النبى ص قريش أئمه الناس أبرارها لأبرارها وفجارها لفجارها

-روايت-١-٢-روايت-٢٣-٧٣

و كل من اعتقد من قريش أن معاويه إمامه بحقيقه الإمامه من الله عز و جل اعتقد الايتمار له وجوبا عليه فقد اعتقد وجوب اتخاذ مال الله دولا وعباده خولا ودينه دخلا وترك أمر الله إياه إن كان مؤمنا فقـد أمر الله عز و جل المؤمنين بالتعاون على البر والتقوى فقـال وَ تَعـاوَنُوا عَلَى البِرّ وَ التّقوى وَ لا تَعاوَنُوا عَلَى الإِثمِ وَ العُـدوانِ فإن كان اتخاذ مال الله دولا وعباده خولا ودين الله دخلا من البر والتقوى جـاز على تأويلـك من اتخـذه إمامـا وأمره على نفسه كمـاترون التـأمير على العبـاد و من اعتقـد أن قهر مال الله على مايقهر عليه وقهر دين الله

على مايسأم و أهل دين الله على مايسأمون هوبقهر من اتخذهم خولا و أن لله من قبله مديلا فى تخليص المال من الدول والدين من الدغل والعباد من الخول علم وسلم وأمن واتقى أن البر مقهور فى يد الفاجر والأبرار مقهورون فى أيدى الفجار بتعاونهم مع الفاجر على الإثم والعدوان المزجور عنه المأمور بضده

-قرآن-۲۶۷-۳۴۷

[صفحه ۲۱۴]

وخلافه ومنافيه و قدسئل سفيان الثورى عن العدوان ما هو فقال هو أن ينقل صدقه بانقيا إلى الحيره فتفرق فى أهل السهام بالحيره وببانقيا أهل السهام و أناأقسم بالله قسما بارا أن حراسه سفيان ومعاويه بن مره ومالك بن معول وخيثمه بن عبدالرحمن خشبه زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ع بكناس الكوفه بأمر هشام بن عبدالملك من العدوان ألذى زجر الله عز و جل عنه و أن حراسه من سميتهم بخشبه زيد رضوان الله عليه الداعيه بنقل صدقه بانقيا إلى الحيره فإن عذر عاذر من سميتهم بالعجز عن نصر البر ألذى هوالإمام من قبل الله عز و جل ألذى فرض طاعته على العباد على الفاجر ألذى تأمر بإعانه الفجره إياه قلنا لعمرى إن العاجز معذور فيما عجز عنه ولكن ليس الجاهل بمعذور

فی ترک الطلب فی مـافرض الله عز و جـل علیه وإیجـابه علی نفسه فرض طاعته وطاعه رسوله وطاعه أولی الأمر وبأنه لایجوز أن یکون سریره ولاه الأمر بخلاف علانیتهم کما لم یجز أن یکون سریره النبی ألذی هوأصل ولاه الأمر وهم فرعه بخلاف علانیته و أن الله تعـالی العالم بالسـرائر والضـمائر والمطلع علی ما فی صـدور العباد لم یکل علم ما لم یعلمه العباد إلی العباد جل و عز عن تکلیف العبـاد ما لیس فی وسـعهم وطوقهم إذ ذاک ظلم من المکلف وعبث منه و أنه لایجوز أن یجعل جل وتقـدس اختیار من یسـتوی سـریرته بعلانیته و من لایجوز ارتکاب الکبائر الموبقه والغصب والظلم منه إلی من لایعلم السرائر والضمائر فلایسع أحدا جهل هـذه الأشـیاء و أن وسع العاجز بعجزه ترک مایعجز عنه فإنه لایسـعه الجهل بالإمام البر ألـذی هوإمام الأبرار والعاجز بعجزه معـذور والجاهل غیرمعذور فلایجوز أن لا یکون للأبرار إمام و إن کان مقهورا فی قهر الفاجر والفجار فمتی لم یکن للبر إمام بر قاهر أومقهور فمات میته جاهلیه إذامات و لیس یعرف إمامه . فإن قلت فما تأویل عهد الحسن

ع وشرطه على معاويه بأن لايقيم عنده

[صفحه ۲۱۵]

شهاده لإيجاب الله عز و جل عليه إقامه شهاده بما علمه قبل شرطه على معاويه قيل إن لإقامه الشهاده من الشاهد شرائط وهى حدودها التى لايجوز تعديها لأن من تعدى حدود الله عز و جل فقد ظلم نفسه وأوكد شرائطها إقامتها

عندقاض فصل وحكم عدل ثم الثقه من الشاهد أن يقيمها

عند من تجد شهادته حقا ويميت بهاأثره ويزيل بهاظلما فإذا لم يكن من يشهد عنده سقط عنه فرض إقامه الشهاده و لم يكن معاويه

عند الحسن ع أميرا أقامه الله تعالى ورسوله ص أوحاكما من ولاه الحكم فلو كان حاكما من قبل الله وقبل رسوله ثم علم الحسن ع أن الحكم هوالأمير والأمير هوالحكم و قدشرط عليه الحسن ع أن لايؤمر حين شرط ألا يسميه أمير المؤمنين فكيف يقيم الشهاده

عند من أزال عنه الإمره بشرط أن لايسميه أمير المؤمنين و إذاأزال ذلك بالشرط أزال عنه الحكم لأن الأمير هوالحاكم و هوالمقيم للحاكم و من ليس له تأمير و لاتحاكم يحكم فحكمه هذر و لاتقام الشهاده

عند من حكمه هذر. فإن قلت فما تأويل عهد الحسن ع على معاويه وشرطه عليه ألا يتعقب على شيعه على

ع شیئا قیل إن الحسن ع علم أن القوم جوزوا لأنفسهم التأویل وسوغوا فی تأویلهم إراقه ماأرادوا إراقته من الدماء و إن کان الله تعالی حقنه وحقن ماأرادوا حقنه و إن کان الله تعالی أراقه فی حکمه فأراد الحسن ع أن یبین أن تأویل معاویه علی شیعه علی ع بتعقبه علیهم مایتعقبه زائل مضمحل فاسد کما إن أزال إمرته عنه و عن المؤمنین بشرط أن لایسمیه أمیر المؤمنین و إن إمرته زالت عنه وعنهم وأفسد حکمه علیه وعلیهم ثم سوغ الحسن ع بشرطه علیه أن لایقیم عنده شهاده للمؤمنین القدوه منهم به فی أن لایقیموا عنده شهاده فیکون حینئذ داره دائره وقدرته قائمه لغیر الحسن ولغیر المؤمنین و یکون داره کدار بخت نصر و هوبمنزله دانیال فیها وکدار العزیز و هوکیوسف فیها.

[صفحه ۲۱۶]

فإن قال دانیال ویوسف ع کانا یحکمان لبخت نصر والعزیز قلنا لوأراد بخت نصر دانیال والعزیز یوسف أن یریقا بشهاده عثمان بن الولید وعقبه بن أبی معیط وشهاده أبی برده بن أبی موسی وشهاده عبدالرحمن بن الأشعث بن قیس دم حجر بن عدی بن الأدبر وأصحابه رحمه الله

عليهم و أن يحكما له بأن زيادا أخوه و أن دم حجر وأصحابه مراقه بشهاده من ذكرت لماجاز أن يحكما لبخت نصر والعزيز والحكم بالعدل يرمى الحاكم به فى قدره عدل أوجائر ومؤمن أوكافر لاسيما إذا كان الحاكم مضطرا إلى أن يدين قدر الجائر الكافر والمبطل والمحق بحكمه . فإن قال و لم خص الحسن ع عد الذنوب إليه و إلى شيعه على ع وقدم أمامها قتله عبد الله بن يحيى الحضرمى وأصحابه و قدقتل حجر وأصحابه وغيرهم قلنا لوقدم الحسن ع فى عده على معاويه ذنوب حجر وأصحابه على عبد الله بن يحيى الحضرمى وأصحابه لكان سؤالك قائما فتقول لم قدم حجرا على عبد الله بن يحيى وأصحابه أهل الأخيار والزهد فى الدنيا والإعراض عنها فأخبر معاويه بما كان عليه ابن يحيى وأصحابه من الحزق على أمير المؤمنين ع وشده حبهم إياه وإفاضتهم فى ذكره وفضله فجاءهم فضرب أعناقهم صبرا و من أنزل راهبا من صومعته فقتله بلا جنايه منه إلى قاتله أعجب ممن يخرج قسا من ديره فيقتله لأن صاحب الدير أقرب إلى بسط اليد لتناول مامعه على

التشريط من صاحب الصومعه ألذى هو بين السماء و الأرض فتقديم الحسن ع العباد على العباد والزهاد على الزهاد ومصابيح البلاد على مصابيح البلاد لايتعجب منه بل يتعجب لوقدم فى الذكر مقصرا على مخبت ومقتصدا على مجتهد فإن قال ماتأويل اختيار مال دارابجرد على سائر الأموال لمااشترط أن يجعله لأولاد من قتل مع أبيه ص يوم الجمل وبصفين قيل لدارابجرد خطب فى شأن الحسن بخلاف جميع فارس وقلنا إن المال مالان الفى ء

[صفحه ٢١٧]

ألذى ادعوا أنه موقوف على المصالح الداعيه إلى قوام المله وعمارتها من تجييش الجيوش للدفع عن البيضه ولأرزاق الأسارى ومال الصدقه ألذى خص به أهل السهام و قدجرى فى فتوح الأرضين بفارس والأهواز وغيرهما من البلدان مما فتح منها صلحا و مافتح منها عنوه و ماأسلم أهلها عليها هنات هنات وأسباب وأسباب بإيجاب الشرائط الداله لها و قدكتب ابن عبدالعزيز إلى عبدالحميد بن زيد بن الخطاب و هوعامله على العراق أيدك الله هاش فى السواد مايركبون فيه البراذين ويتختمون بالذهب ويلبسون الطيالسه وخذ فضل ذلك فضعه فى بيت المال وكتب ابن الزبير إلى عامله جنبوا بيت مال المسلمين مايؤخذ على المناظر والقناطر فإنه سحت

فقصر المال عما كان فكتب إليهم ماللمال قدقصر فكتبوا إليه أن أمير المؤمنين نهانا عما يؤخذ على المناظر والقناطر فلذلك قصر المال فكتب إليهم عودوا إلى ماكنتم عليه هذا بعد قوله إنه سحت و لابد أن يكون أولاد من قتل من أصحاب على ص بالجمل وبصفين من أهل الفى ء ومال المصلحه و من أهل الصدقه والسهام و قد

قال رسول الله ص فى الصدقه أمرت أن آخذها من أغنيائكم وأردها فى فقرائكم بالكاف والميم ضمير من وجبت عليهم فى أموالهم الصدقه و من وجبت لهم الصدقه

-روايت-١-٢-روايت-٣-١٦٠

فخاف الحسن ع أن كثيرا منهم لايرى لنفسه أخذ الصدقه من كثير منهم و لاأكل صدقه كثير منهم إذاكانت غساله ذنوبهم و لم يكن للحسن ع فى مال الصدقه سهم

روى ابن حكيم بن معاويه بن حيده القشيرى عن أبيه عن جده أن رسول الله ص قال فى كل أربعين من الإبل ابنه لبون و لاتفرق إبل عن حسابها من أتانا بهامؤتجرا فله أجرها و من منعناها أخذناها منه وشطر إبله عزمه من عزمات ربنا ليس لمحمد وآل محمد فيها شىء

-روايت-١-٢-روايت-٨٦-٢٦٤

و فى كل غنيمه خمس أهل الخمس بكتاب الله عز و جل

و إن منعوا فخص الحسن ع مالعله كان عنده أعف وأنظف من مال أردشير خره لأنها حوصرت سبع سنين حتى اتخذ المحاصرون لها فی مده حصارهم إياها مصانع وعمارات ثم ميزوها من

[صفحه ۲۱۸]

جمله مافتحوها بنوع من الحكم و بين الإصطخر الأول والإصطخر الثانی هنات علمها الربانی ألذی هو الحسن ع فاختار لهم أنظف ماعرف

فقد روی عن النبی ص أنه قال فی تفسير قوله تعالی وَ قِفُوهُم إِنّهُم مَسؤُلُونَإنه لايجاوز قدما عبد حتی يسأل عن أربع عن شبابه فيما أبلاه و عن عمره فيما أفناه و عن ماله من أين جمعه وفيما أنفقه و عن حبنا أهل البيت

-روايت-۱-۲-روايت-۳۵-۲۳۲

و كان الحسن و الحسين ابنا علی ع يأخذان من معاويه الأموال فلاينفقان من ذلك علی أنفسهما و علی عيالهما ماتحمله الدابه بفيئها قال شيبه بن نعامه كان علی بن الحسين ع ينحل فلما مات نظروا فإذا هويعول فی المدينه أربع مائه بيت من حيث لم يقف الناس عليه . فإن قال فإن هذا محمد بن إسحاق بن خزيمه النيسابوری قال حدثنا أبوبشر الواسطی قال حدثناخالد بن داود عن عامر قال بايع الحسن بن علی ع معاويه علی أن يسالم من سالم ويحارب

من حارب و لم يبايعه على أنه أمير المؤمنين قلنا هذاحديث ينقض آخره أوله وإنه لم يؤمره و إذا لم يؤمره لم يلزمه الايتمار له إذاأمره و قدرويناه من غيروجه ماينقض قوله يسالم من سالم ويحارب من حارب فلم نعلم فرقه من الأمه أشد على معاويه من الخوارج وخرج على معاويه بالكوفه جويريه بن ذارع أو ابن وداع أوغيره من الخوارج فقال معاويه للحسن اخرج إليهم وقاتلهم فقال يأبى الله لى بذلك قال فلم أ ليس هم أعداؤك وأعدائى قال نعم يامعاويه ولكن ليس من طلب الحق فأخطأه كمن طلب الباطل فوجده فسكت معاويه و لو كان مارواه أنه بايع على أن يسالم من سالم ويحارب من حارب لكان معاويه لايسكت على ماحجه به الحسن ع ولأنه يقول له قدبايعتنى على أن تحارب على من حاربت كائنا من كان وتسالم من سالمت كائنا من كان و إذا قال عامر فى حديثه و لم يبايعه على أنه أمير المؤمنين قدناقض لأن الأمير هوالآمر والزاجر والمأمور هوالمؤتمر والمنزجر فأبى تصرف الأمر فقد أزال الحسن ع

فی موادعته معاویه الایتمار له فقد خرج من تحت أمره حین شرط أن لایسمیه

[صفحه ۲۱۹]

أمیر المؤمنین و لوانتبه معاویه بحیله الحسن ع بما احتال علیه لقال له یا أبا محمد أنت مؤمن و أنا أمیر فإذا لم أکن أمیرک لم أکن للمؤمنین أیضا أمیرا و هذاحیله منک تزیل أمری عنک وتدفع حکمی لک وعلیک فلو کان قوله یحارب من حارب مطلقا و لم یکن شرطه إن قاتلک من هوشر منک قاتلته و إن قاتلک من هوخیر منک فی الشر و أنت أقرب منه إلیه لم أقاتله ولأن شرط الله علی الحسن ع و علی جمیع عباده التعاون علی البر والتقوی وترک التعاون علی الإثم والعدوان و أن قتال من طلب الحق فأخطأه مع من طلب الباطل فوجده تعاون علی الإثم والعدوان والمبایع غیرالمبایع والمؤازر غیرالمؤازر. فإن قال هذاحدیث أنس بن سیرین

یرویه محمد بن إسحاق بن خزیمه قال حدثنابشار قال حدثنا ابن أبی عدی عن ابن عون عن أنس بن سیرین قال حدثنا الحسن بن علی ع یوم کلم فقال ما بین جابرسا وجابلقا رجل جده نبی غیری

و غیرأخی وإنی رأیت أن أصلح بین أمه محمد وکنت أحقهم بذلک فإنا بایعنا معاویه ولعله فتنه لکم ومتاع إلی حین

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۹-۳۰۷

قلنا أ لاترى إلى قول أنس كيف يقول يوم كلم الحسن و لم يقل يوم بايع إذ لم يكن عنده بيعه حقيقه وإنما كانت مهادنه كما يكون بين أولياء الله وأعدائه لامبايعه تكون بين أوليائه وأوليائه فرأى الحسن ع رفع السيف مع العجز بينه و بين معاويه كمارأى رسول الله ص رفع السيف بينه و بين أبى سفيان وسهل بن عمرو و لو لم يكن رسول الله مضطرا إلى تلك المصلحه والموادعه لمافعل فإن قال قدضرب رسول الله ص بينه و بين سهل و أبى سفيان مده و لم يجعل الحسن بينه و بين معاويه مده قلنا بل ضرب الحسن ع أيضا بينه و بين معاويه مده و إن جهلناها و لم نعلمها وهى ارتفاع الفتنه وانتهاء مدتها و هومتاع إلى حين . فإن قال

فإن الحسن قال لجبير بن نفير حين قال له إن الناس يقولون إنک تريد الخلافه فقال قد كان جماجم العرب فى يدى يحاربون من حاربت ويسالمون

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[صفحه ۲۲۰]

من سالمت ترکتها ابتغاء وجه الله وحقن

دماء أمه محمد ثم أثيرها ياتياس أهل الحجاز

-روايت-از قبل-۸۷

قلنا إن جبيرا كان دسيسا إلى الحسن ع دسه معاويه إليه يختبره هل فى نفسه الإثاره و كان جبير يعلم أن الموادعه التى وادع و لم يطعن يمانيان برمح و لايضرب يمانيان بسيف وأومى بقوله إلى أصحابه أبناء الطمع و كان فى تلك الجماجم شبث بن ربعى تابع كل ناعق ومثير كل فتنه وعمرو بن حريث ألذى ظهر على على ص وبايع ضبه احتوشها مع الأشعث والمنذر بن الجارود الطاغى الباغى وصدق الحسن ص أنه كان بيده هذه الجماجم يحاربون من حارب ولكن محاربه منهم للطمع ويسالمون من سالم لذلك و كان من حارب لله تعالى وابتغى القربه إليه والحظوه منه قليلا- ليس فيهم عدد يتكافى أهل الحرب لله والنزاع لأولياء الله واستمداد كل مدد و كل عدد و كل شده على حجج الله تعالى

۱۶۰- باب السبب الداعى للحسن ص إلى موادعه معاويه و ما هو وكيف هو

دس معاويه إلى عمرو بن حريث والأشعث بن قيس و إلى حجر بن الحجر

[صفحه ۲۲۱]

وشبث بن ربعى دسيسا أفرد كل واحد منهم بعين من عيونه أنك إن قتلت الحسن بن على فلك مائتا ألف درهم وجند من أجناد الشام وبنت من بناتى فبلغ الحسن ع

ذلک فاستلام ولبس درعا وکفرها و کان یحترز و لایتقدم للصلاه بهم إلاکذلک فرماه أحدهم فی الصلاه بسهم فلم یثبت فیه لما علیه من اللامه فلما صار فی مظلم ساباط ضربه أحدهم بخنجر مسموم فعمل فیه الخنجر فأمر ع أن یعدل به إلی بطن جریحی وعلیها عم المختار بن أبی عبید مسعود بن قیله فقال المختار لعمه تعال حتی نأخذ الحسن ونسلمه إلی معاویه فیجعل لنا العراق فبدر بذلک الشیعه من قول المختار لعمه فهموا بقتل المختار فتلطف عمه لمسأله الشیعه بالعفو عن المختار ففعلوا

فقال الحسن ع ویلکم و الله إن معاویه لایفی لأحد منکم بما ضمنه فی قتلی وإنی أظن أنی إن وضعت یدی فی یده فأسالمه لم یترکنی أدین لدین جدی ص وإنی أقدر أن أعبد الله وحدی ولکنی کأنی أنظر إلی أبنائکم واقفین علی أبواب أبنائهم یستسقونهم ویستطعمونهم بما جعله الله لهم فلایسقون و لایطعمون فبعدا وسحقا لماکسبته أیدیکم وسیعلم الذین ظلموا أی منقلب ینقلبون

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹-۳۸۴

فجعلوا یعتذرون بما لاعذر لهم فیه

فکتب الحسن ع من فوره ذلک إلی معاویه أما بعد فإن خطبی انتهی إلی الیأس من حق أحییه وباطل أمیته وخطبک خطب من انتهی

إلی مراده وإننی أعتزل هـذاالأمر وأخلیه لـک و إن کـان تخلیتی إیاه شـرا لک فی معادک و لی شـروط أشـرطها لاتبهظنک إن وفیت لی بهابعهـد و لاتخف إن غـدرت وکتب الشـرط فی کتاب آخر فیه یمنیه بالوفاء وترک الغـدر وسـتندم یامعاویه کمانـدم غیرک ممن نهض فی الباطل أوقعد عن الحق حین لم ینفع الندم و السلام

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۴۳۸

. فـإن قـال قائـل من هوالنـادم النـاهض والنـادم والقاعـد قلنا هـذاالزبیر ذکره أمیر المؤمنین ص ماأیقن بخطإ ماأتاه وباطل ماقضاه وبتأویل ماعزاه فرجع عنه القهقری و لووفی بما کان فی بیعته لمحا نکثه ولکنه أبان ظاهرا النـدم والسـریره إلی عالمها و هـذا عبد الله بن عمر بن الخطاب روی أصحاب

[صفحه ۲۲۲]

الأثر فی فضائله أنه قال مهما آسـی علیه من شـیءفإنی لاآسـی علی شیءأسـفی علی أنی لم أقاتل الفئه الباغیه مع علی فهذا ندم القاعـد و هـذه عـائشه روی الرواه أنهـا لماأنبهـا مؤنب فیما أتته قالت قضـی القضاء وجفت الأقلام و الله لو کان لی من رسول الله عشرون ذکرا کلهم مثل عبدالرحمن بن الحارث بن هشام فثکلتهم بموت وقتل کان أیسر علی من خروجی

على على ومسعاى التى سعيت فإلى الله أشكو لا إلى غيره و هذاسعد بن أبى وقاص لماأنهى إليه أن علياص قتل ذا الثديه أخذه ماقدم و ماأخر وقلق ونزق و قال و الله لوعلمت أن ذلك كذلك لمشيت إليه و لوحبوا و لماقدم معاويه دخل إليه سعد و قال له يا أباإسحاق ما ألذى منعك أن تعيننى على الطلب بدم الإمام المظلوم فقال كنت أقاتل معك عليا

و قدسمعت رسول الله ص يقول أنت منى بمنزله هارون من موسى

-روايت-١-٢-روايت-٣۴-۶٨

فقال أنت سمعت هذا من رسول الله ص قال نعم و إلاصمتا قال أنت الآن أقل عذرا فى القعود عن النصره فو الله لوسمعت هذا من رسول الله ص ماقاتلته و قدأحال فقد سمع رسول الله يقول لعلى أكثر من ذلك فقاتله و هو بعدمفارقته للدنيا يلعنه ويشتمه ويرى أن ملكه وثبات قدرته بذلك إلا أنه أراد أن يقطع عذر سعد فى القعود عن نصره و الله المستعان . فإن قال قائل لحمقه وخرقه فإن عليا ندم مما كان منه من النهوض فى تلك الأمور وإراقه تلك الدماء كماندموا هم فى النهوض والقعود قيل

كذبت وأحلت لأنه فی غیرمقام قال إنی قلبت أمری وأمرهم ظهرا لبطن فما وجدت إلاقتالهم أوالکفر بما جاء به محمدص

و قدروی عنه أمرت بقتال الناکثین والقاسطین والمارقین

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷-۶۲

وروی هذاالحدیث من ثمانیه عشر وجها عن النبی ص إنک تقاتل الناکثین والقاسطین والمارقین

-روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۹۷

أظهر ندما بحضره من سمعوا منه هذا و هویرویه عن النبی ص لکان مکذبا فیه نفسه و کان فیهم المهاجرون کعمار وروی عمار والأنصار کأبی الهیثم و أبی أیوب ودونهما فإن لم یتحرج و لم یتورع عن الکذب

[صفحه ۲۲۳]

علی من کذب علیه تبوء مقعده من النار استحیا من هؤلاء الأعیان من المهاجرین والأنصار وعمار ألذی

یقول النبی ص عمار مع الحق والحق مع عمار یدور معه حیث دار

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹-۶۷

یحلف جهد أیمانه و الله لوبلغوا بنا قصبات هجر لعلمت أنا علی الحق وأنهم علی الباطل ویحلف أنه قاتل تحت رایه ألذی أحضرها صفین وهی التی أحضرها یوم أحد والأحزاب و الله لقد قاتلت هذه الرایه آخر أربع مرات و الله ماهی عندی بأهدی من الأولی و کان یقول إنهم أظهروا الإسلام وأسروا الکفر حتی وجدوا علیه أعوانا و لوندم علی ع بعد قوله أمرت أن أقاتل الناکثین والقاسطین والمارقین لکان

من مع على يقول له كذبت على رسول الله وإقراره بذلك على نفسه وكانت الأمه الزبير وعائشه وحزبهما و على و أبوأيوب وخزيمه بن ثابت وعمار وأصحابه وسعد بن عمر وأصحابه فإذااجتمعوا جميعا على الندم فلابد من أن يكون اجتمعوا على ندم من شيءفعلوه وودوا أنهم لم يفعلوه و أن الفعل ألذى فعلوه باطل فقد اجتمعوا على الباطل وهم الأمه التى لاتجتمع على الباطل أواجتمعوا على الندم من ترك شيء لم يفعلوه وودوا أنهم فعلوه فقد اجتمعوا على الباطل بتركهم جميعا الحق و لابد من أن يكون النبى ص حين قال لعلى ع إنك تقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين كان ذلك من النبى ص خبرا و لايجوز أن لا يكون ماأخبر إلابأن يكذب المخبر أو يكون أمره بقتالهم فتركه للايتمار بما أمر به عنده كما قال على ع إنه كفر. فإن قال قائل إن الحسن ع أخبر بأنه حقن دماء أنت تدعى أن عليا كان مأمورا بإراقتها والحقن لماأمر الله ورسوله بإراقته من الحاقن عصيان قلنا إن الأمه التى ذكر الحسن ع أمتان وفرقتان وطائفتان هالكه وناجيه وباغيه ومبغى عليها فإذا لم يكن حقن

دماء المبغى عليها إلابحقن دماء الباغيه لأنهما إذااقتتلا و ليس للمبغى عليها قوام بإزاله الباغيه حقن دم المبغى عليها أوإراقه دم الباغيه مع العجز عن ذلك إراقه لدم المبغى عليها لا غيرفهذا هذا.

[صفحه ۲۲۴]

فإن قال فما الباغى عندك أمؤمن أوكافر أو لامؤمن و لاكافر قلنا إن الباغى هوالباغى بإجماع أهل الصلاه وسماهم أهل الإرجاء مؤمنين مع تسميتهم إياهم بالباغين وسماهم أهل الوعيد كفرا غيرمشركين كالأباضيه والزيديه وفساقا خالدين فى النار كواصل وعمرو منافقين خالدين فى الدرك الأسفل من النار كالحسن وأصحابه فكلهم قدأزال الباغى عما كان فيه قبل البغى فأخرجه قوم إلى الكفر والشرك كجميع الخوارج غيرالإباضيه و إلى الكفر غيرالشرك كالأباضيه والزيديه و إلى الفسق والنفاق وأقل ماحكم عليهم أهل الإرجاء إسقاطهم من السنن والعداله والقبول . فإن قال فإن الله عز و جل سمى الباغى مؤمنا فقال تعالى وَ إِن طائِفَتانِ مِنَ المُؤمِنِينَ اقتَتَلُوافاجعلهم مؤمنين قلنا لابد من أن المأمور بالإصلاح بين الطائفتين المقتتلين كان قبل اقتتالهما عالما بالباغيه منهما أو لم يكن عالما بالباغيه منهما فإن كان عالما بالباغيه منهما كان مأمورا بقتالها مع المبغى عليها حتى تفى ء إلى أمر الله و هوالرجوع إلى ماخرج منه بالبغى و إن كان المأمور بالإصلاح جاهلا بالباغيه والمبغى عليها

فإنه كان جاهلا بالمؤمن غيرالباغی من المؤمن الباغی و کان المؤمن غیرالباغی عرف بعدالنبیین والفرق بینه و بین الباغی مجمعا من أهل الصلاه علی إیمانه لااختلاف بینهم فی اسمه والمؤمن الباغی بزعمک مختلف فیه فلایسمی مؤمنا حتی یجمع علی أنه مؤمن کماأجمع علی أنه باغ فلایسمی الباغی مؤمنا إلابإجماع أهل الصلاه علی تسمیته مؤمنا کماأجمعوا علیه و علی تسمیته باغیا. فإن قال فإن الله تعالی سمی الباغی للمؤمنین أخا و لا یکون أخ المؤمنین إلامؤمنا قیل أحلت وباعدت فإن الله تعالی سمی هودا و هونبی أخا عاد وهم کفار فقال وَ إِلی عادٍ أَخاهُم هُوداً و قدیقال للشامی یاأخا الشام ولیمانی یاأخا الیمن ویقال للمسایف اللازم له المقاتل به فلان أخ السیف فلیس فی ید المتأول أخ المؤمن لا یکون إلامؤمنا مع شهاده القرآن بخلافه وشهاده اللغه بأنه یکون

-قرآن-۶۱۷-۶۶۲-قرآن-۱۵۴۴-۱۵۷۰

[صفحه ۲۲۵]

المؤمن أخا الجماد ألذی هوالشام والیمن والسیف والرمح وبالله أستعین علی أمورنا فی أدیاننا ودنیانا وآخرتنا وإیاه نسأل التوفیق لماقرب منه وأزلف لدیه بمنه وکرمه

۱۶۱- باب العله التی من أجلها لم یدفن الحسن بن علی بن أبی طالب ع مع رسول الله ص

۱- حدثنا محمد بن الحسن رضی الله عنه قال حدثنا الحسین بن الحسن بن أبان

عن الحسین بن سعید عن النضر بن سوید عن هشام بن سالم عن سلیمان بن خالد عن أبی عبد الله ع قال إن الحسین بن علی ع أراد أن یدفن الحسن بن علی ع مع رسول الله ص وجمع جمعا فقال رجل سمع الحسن بن علی ع یقول قولوا للحسین ألا یهرق فی دما لو لا ذلک ماانتهی الحسین ع حتی یدفنه مع رسول الله ص و قال أبو عبد الله ع

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۲-۴۲۴

أول امرأه رکبت البغل بعد رسول الله ص عائشه جاءت إلی المسجد فمنعت أن یدفن الحسن بن علی مع رسول الله ص

۱۶۲- باب العله التی من أجلها صار یوم عاشوراء أعظم الأیام مصیبه

۱- حدثنا محمد بن علی بن بشار القزوینی رضی الله عنه قال حدثنا أبوالفرج المظفر بن أحمدالقزوینی قال حدثنا محمد بن جعفرالکوفی الأسدی قال حدثناسهل بن زیاد الأدمی قال حدثناسلیمان بن عبد الله الخزاز الکوفی قال حدثنا عبد الله بن الفضل الهاشمی قال قلت لأبی عبد الله جعفر بن محمدالصادق ع یا ابن رسول الله کیف صار یوم عاشوراء یوم مصیبه وغم وجزع وبکاء دون الیوم ألذی قبض فیه رسول الله ص والیوم

ألذى ماتت فيه فاطمه ع واليوم ألذى قتل فيه أمير المؤمنين ع واليوم ألذى قتل فيه الحسن ع بالسم فقال إن يوم الحسين ع أعظم مصيبه من جميع سائر

-روايت-۱-۲-روايت-۲۶۷-ادامه دارد

[صفحه ۲۲۶]

الأيام و ذلك أن أصحاب الكساء ألذى كانوا أكرم الخلق على الله تعالى كانوا خمسه فلما مضى عنهم النبى ص بقى أمير المؤمنين وفاطمه و الحسن و الحسين ع فكان فيهم للناس عزاء وسلوه فلما مضت فاطمه ع كان فى أمير المؤمنين و الحسن و الحسين للناس عزاء وسلوه فلما مضى منهم أمير المؤمنين ع كان للناس فى الحسن و الحسين عزاء وسلوه فلما مضى الحسن ع كان للناس فى الحسين ع عزاء وسلوه فلما قتل الحسين ع لم يكن بقى من أهل الكساء أحد للناس فيه بعده عزاء وسلوه فكان ذهابه كذهاب جميعهم كما كان بقاؤه كبقاء جميعهم فلذلك صار يومه أعظم مصيبه قال عبد الله بن الفضل الهاشمى فقلت له يا ابن رسول الله فلم لم يكن للناس فى على بن الحسين عزاء وسلوه مثل ما كان لهم فى آبائه ع فقال بلى إن

على بن الحسين كان سيد العابدين وإماما وحجه على الخلق بعدآبائه الماضين ولكنه لم يلق رسول الله ص و لم يسمع منه و كان علمه وراثه عن أبيه عن جده عن النبى ص و كان أمير المؤمنين وفاطمه و الحسن و الحسين ع قدشاهدهم الناس مع رسول الله ص فى أحوال فى آن يتوالى فكانوا متى نظروا إلى أحد منهم تذكروا حاله مع رسول الله ص وقول رسول الله له و فيه فلما مضوا فقد الناس مشاهده الأكرمين على الله عز و جل و لم يكن فى أحد منهم فقد جميعهم إلا فى فقد الحسين ع لأنه مضى آخرهم فلذلك صار يومه أعظم الأيام مصيبه قال عبد الله بن الفضل الهاشمى فقلت له يا ابن رسول الله فكيف سمت العامه يوم عاشوراء يوم بركه فبكى ع ثم قال لماقتل الحسين ع تقرب الناس بالشام إلى يزيد فوضعوا له الأخبار وأخذوا عليه الجوائز من الأموال فكان مما وضعوا له أمر هذااليوم و أنه يوم بركه ليعدل الناس فيه من الجزع والبكاء والمصيبه والحزن إلى الفرح والسرور والتبرك والاستعداد فيه حكم

الله

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۲۲۷]

مابیننا وبینهم قال ثم قال ع یا ابن عم و إن ذلک لأقل ضررا علی الإسلام وأهله وضعه قوم انتحلوا مودتنا وزعموا أنهم یدینون بموالاتنا ویقولون بإمامتنا زعموا أن الحسین ع لم یقتل و أنه شبه للناس أمره کعیسی ابن مریم فلالائمه إذن علی بنی أمیه و لاعتب علی زعمهم یا ابن عم من زعم أن الحسین ع لم یقتل فقد کذب رسول الله ص وعلیا وکذب من بعده الأئمه ع فی إخبارهم بقتله و من کذبهم فهو کافر بالله العظیم ودمه مباح لکل من سمع ذلک منه قال عبد الله بن الفضل فقلت له یا ابن رسول الله فما تقول فی قوم من شیعتک یقولون به فقال ع ماهؤلاء من شیعتی وإنی بری ء منهم کذا وکذا وکذا وکذا إبطال القرآن والجنه والنار قال فقلت فقول الله تعالی وَ لَقَد عَلِمتُمُ الّذِینَ اعتَدَوا مِنکُم فِی السّبتِ فَقُلنا لَهُم کُونُوا قِرَدَهً خاسِئِینَ قال إن أولئک مسخوا ثلاثه أیام ثم ماتوا و لم یتناسلوا و إن القرده الیوم مثل أولئک وکذلک الخنازیر وسائر المسوخ ماوجد منها الیوم من شیءفهو مثله

لایحل أن یؤکل لحمه ثم قال ع لعن الله الغلاه والمفوضه فإنهم صغروا عصیان الله وکفروا به وأشرکوا وضلوا وأضلوا فرارا من إقامه الفرائض وأداء الحقوق

-روایت-از قبل-۱۰۸۹

۲- حدثنا محمد بن ابراهیم بن إسحاق قال أخبرنا أحمد بن محمدالهمدانی عن علی بن الحسن بن فضال عن أبیه عن أبی الحسن علی بن موسی الرضا ع قال من ترک السعی فی حوائجه یوم عاشوراء قضی الله له حوائج الدنیا والآخره و من کان یوم عاشوراء یوم مصیبته وحزنه وبکائه یجعل الله عز و جل یوم القیامه یوم فرحه وسروره وقرت بنا فی الجنان عینه و من سمی یوم عاشوراء یوم برکه وادخر لمنزله شیئا لم یبارک له فیما ادخر وحشر یوم القیامه مع یزید وعبید الله بن زیاد وعمر بن سعد لعنهم الله إلی أسفل درک من النار

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۶-۵۲۶

۳- حدثنا الحسین بن أحمد بن إدریس رحمه الله قال حدثنا أبی عن محمد

-روایت-۱-۲

[صفحه ۲۲۸]

بن الحسین بن أبی الخطاب عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن سعید عن أرطاه بن حبیب عن فضیل الرسان عن جبله المکیه قالت سمعت میثم التمار قدس الله روحه یقول و الله لتقتل هذه

الأمه ابن نبيها فى المحرم لعشر يمضين منه وليتخذن أعداء الله ذلك اليوم يوم بركه و إن ذلك لكائن قدسبق فى علم الله تعالى ذكره أعلم ذلك بعهد عهده إلى مولاى أمير المؤمنين ع ولقد أخبرنى أنه يبكى عليه كل شىء حتى الوحوش فى الفلوات والحيتان فى البحر والطير فى السماء ويبكى عليه الشمس والقمر والنجوم والسماء و الأرض ومؤمنو الإنس والجن وجميع ملائكه السماوات والأرضين ورضوان ومالك وحمله العرش وتمطر السماء دما ورمادا ثم قال وجبت لعنه الله على قتله الحسين ع كماوجبت على المشركين الذين يجعلون مع الله إلها آخر و كماوجبت على اليهود والنصارى والمجوس قالت جبله فقلت له يامیثم فكيف يتخذ الناس ذلك اليوم ألذى قتل فيه الحسين ع يوم بركه فبكى میثم رضى الله عنه ثم قال يزعمون لحديث يضعونه أنه اليوم ألذى تاب الله فيه على آدم وإنما تاب الله على آدم فى ذى الحجه ويزعمون أنه اليوم ألذى قبل الله فيه توبه داود وإنما قبل الله عز و جل توبته فى ذى الحجه ويزعمون أنه اليوم ألذى أخرج الله فيه يونس من بطن

الحوت وإنما أخرج الله عز و جل يونس من بطن الحوت فی ذی الحجه ویزعمون أنه الیوم ألذی استوت فیه سفینه نوح علی الجودی وإنما استوت علی الجودی یوم الثامن عشر من ذی الحجه ویزعمون أنه الیوم ألذی فلق الله تعالی فیه البحر لبنی إسرائیل وإنما کان ذلک فی ربیع الأول ثم قال میثم یاجبله اعلمی أن الحسین بن علی ع سید الشهداء یوم القیامه ولأصحابه علی سائر الشهداء درجه یاجبله إذانظرت السماء حمراء کأنها دم عبیط فاعلمی أن سید الشهداء الحسین قدقتل قالت جبله فخرجت ذات یوم فرأیت الشمس علی الحیطان کأنها الملاحف المعصفره فصحت حینئذ وبکیت و قلت قد و الله قتل سیدنا الحسین ع

-روایت-۱۶۱-۱۷۵۱

[صفحه ۲۲۹]

۱۶۳- باب علّه إقدام أصحاب الحسین ع علی القتل

۱- حدثنا محمد بن ابراهیم بن إسحاق رضی الله عنه قال حدثنا عبدالعزیز بن یحیی الجلودی قال حدثنا محمد بن زکریا الجوهری قال حدثنا جعفر بن محمد بن عماره عن أبیه عن أبی عبد الله ع قال قلت له أخبرنی عن أصحاب الحسین ع وإقدامهم علی الموت فقال إنهم کشف لهم الغطاء حتی رأوا منازلهم من الجنه فکان الرجل منهم یقدم علی القتل لیبادر إلی حوراء یعانقها و إلی

مکانه من الجنه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۹-۳۹۵

۱۶۴- باب العله التی من أجلها یقتل القائم ع ذراری قتله الحسین ع بفعال آبائها

۱- حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم عن أبیه عن عبد السلام بن صالح الهروی قال قلت لأبی الحسن علی بن موسی الرضا ع یا ابن رسول الله ماتقول فی حدیث روی عن الصادق ع أنه قال إذاخرج القائم قتل ذراری قتله الحسین ع بفعال آبائها فقال ع هوکذلک فقلت فقول الله عز و جل وَ لا تَزِرُ وازِرَةٌ وِزرَ أُخری مامعناه فقال صدق الله فی جمیع أقواله لکن ذراری قتله الحسین یرضون أفعال آبائهم ویفتخرون بها و من رضی شیئا کان کمن أتاه و لو أن رجلا قتل فی المشرق فرضی بقتله رجل فی المغرب لکان الراضی

عند الله شریک القاتل وإنما یقتلهم القائم إذاخرج لرضاهم بفعل آبائهم قال فقلت له بأی شیءیبدأ القائم فیهم إذاقام قال یبدأ ببنی شیبه ویقطع أیدیهم لأنهم سراق بیت الله عز و جل

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۵-۷۷۱

۱۶۵- باب العله التی من أجلها سمی علی بن الحسین زین العابدین

۱- حدثنا عبد الله بن النضر بن سمعان التمیمی الخرقانی رضی الله عنه قال حدثنا أبوالقاسم جعفر بن محمدالمکی قال حدثنا أبو الحسن عبد الله بن محمد بن عمر الأطروش الحرانی قال

حدثناصالح بن زیاد أبوسعید الشونی قال حدثنا أبوعثمان عبد الله بن میمون السکری قال حدثنا عبد الله بن معن الأودی قال

-روایت-۱-۲

[صفحه ۲۳۰]

حدثناعمران بن سلیم قال کان الزهری إذاحدث عن علی بن الحسین ع قال حدثنی زین العابدین علی بن الحسین فقال له سفیان بن عیینه و لم تقول له زین العابدین قال لأنی سمعت سعید بن المسیب یحدث عن ابن عباس أن رسول الله ص قال إذا کان یوم القیامه ینادی مناد أین زین العابدین فکأنی أنظر إلی ولدی علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب یخطو بین الصفوف

-روایت-۲۹-۳۷۹

۲- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن یحیی العطار قال حدثنا محمد بن أحمد بن یحیی بن عمران الأشعری قال حدثنی العباس بن معروف عن محمد بن سهل الحرانی عن بعض أصحابنا عن أبی عبد الله ع قال ینادی مناد یوم القیامه أین زین العابدین فکأنی أنظر إلی علی بن الحسین ع یخطو بین الصفوف

-روایت-۱-۲-روایت-۲۳۳-۳۳۰

۳- حدثنا محمد بن القاسم الأسترآبادی قال حدثنا علی بن محمد بن سیار قال حدثنا أبویحیی محمد بن یزید المنقری عن سفیان

بن عیینه قال قیل للزهری من أزهد الناس فی الدنیا قال علی بن الحسین ع حیث کان و قدقیل له فیما بینه و بین محمد بن الحنفیه من المنازعه فی صدقات علی بن أبی طالب ع لورکبت إلی الولید بن عبدالملک رکبه لکشف عنک من غرر شره ومیله علیک بمحمد فإن بینه وبینه خله قال و کان هوبمکه والولید بها فقال ویحک أ فی حرم الله أسأل غیر الله عز و جل إنی آنف أن أسأل الدنیا خالقها فکیف أسألها مخلوقا مثلی و قال الزهری لاجرم أن الله تعالی ألقی هیبته فی قلب الولید حتی حکم له علی محمد بن الحنفیه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۹-۶۴۱

۴- حدثنا محمد بن القاسم الأسترآبادی قال حدثنا علی بن محمد بن سیار عن أبی یحیی محمد بن یزید المنقری عن سفیان بن عیینه قال قلت للزهری لقیت علی بن الحسین ع قال نعم لقیته و مالقیت أحدا أفضل منه و الله ماعلمت له صدیقا فی السر و لاعدوا فی العلانیه فقیل له وکیف ذلک قال لأنی لم أر أحدا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۳-ادامه دارد

[صفحه ۲۳۱]

و إن کان یحبه إلا و هولشده معرفته بفضله یحسده و لارأیت أحدا و إن کان یبغضه

إلا و هولشده مداراته له يداريه

-روايت-از قبل-۱۱۹

۵- وبهذا الإسناد عن سفيان بن عيينه قال رأى الزهرى على بن الحسين ليله بارده مطيره و على ظهره دقيق وحطب و هويمشى فقال له يا ابن رسول الله ما هذا قال أريد سفرا أعد له زادا أحمله إلى موضع حريز فقال الزهرى فهذا غلامى يحمله عنك فأبى قال أناأحمله عنك فإنى أرفعك عن حمله فقال على بن الحسين لكنى لاأرفع نفسى عما ينجينى فى سفرى ويحسن ورودى على ماأرد عليه أسألك بحق الله لمامضيت لحاجتك وتركتنى فانصرفت عنه فلما كان بعدأيام قلت له يا ابن رسول الله لست أرى لذلك السفر ألذى ذكرته أثرا قال بلى يازهرى ليس ماظننته ولكنه الموت و له كنت أستعد إنما الاستعداد للموت تجنب الحرام وبذل الندى والخير

-روايت-۱-۲-روايت-۴۳-۶۴۸

۶- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبى الخطاب عن على بن أسباط عن إسماعيل بن المنصور عن بعض أصحابنا قال لماوضع على بن الحسين ع على السرير ليغسل نظر إلى ظهره و عليه مثل

رکب الإبل مما کان یحمل علی ظهره إلی منازل الفقراء والمساکین

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۷-۳۳۶

۷- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن علی بن إسماعیل عن محمد بن عمر عن أبیه عن علی بن المغیره عن أبان بن تغلب قال قلت لأبی عبد الله ع إنی رأیت علی بن الحسین ع إذاقام فی الصلاه غشی لونه لون آخر فقال لی و الله إن علی بن الحسین کان یعرف ألذی یقوم بین یدیه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۳-۳۳۵

۸- حدثنا محمد بن الحسن رضی الله عنه قال حدثنا الحسین بن الحسن بن أبان عن الحسین بن سعید عن حماد بن عیسی قال حدثنی بعض أصحابنا عن

-روایت-۱-۲

[صفحه ۲۳۲]

أبی حمزه الثمالی قال رأیت علی بن الحسین ع یصلی فسقط ردائه عن أحد منکبیه قال فلم یسوه حتی فرغ من صلاته قال فسألته عن ذلک فقال ویحک أتدری بین یدی من کنت إن العبد لایقبل من صلاته إلا ماأقبل علیه منها بقلبه و کان علی بن الحسین ع لیخرج فی اللیله الظلماء فیحمل الجراب فیه الصرر من الدنانیر والدراهم حتی یأتی بابا بابا فیقرعه ثم

يناول من يخرج إليه فلما مات على بن الحسين ع فقدوا ذلك فعلموا أن على بن الحسين ع ألذى كان يفعل ذلك

-روايت-۲۶-۴۷۲

۹- حدثنا على بن أحمد بن محمدرضى الله عنه قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى قال حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكى قال حدثنا الحسين بن الهيثم قال حدثناعباد بن يعقوب قال حدثنا الحسن بن على بن أبى حمزه عن أبيه قال سألت مولاه لعلى بن الحسين ع بعدموته فقلت صفى لى أمور على بن الحسين ع فقالت أطنب أوأختصر فقلت بل اختصرى قالت ماأتيته بطعام نهارا قط و لافرشت له فراشا بليل قط

-روايت-۱-۲-روايت-۲۳۸-۴۱۶

۱۰- حدثناالمظفر بن جعفر بن المظفر العلوى رضى الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه قال حدثنا محمد بن حاتم قال حدثنا أبومعمر إسماعيل بن ابراهيم بن معمر قال حدثنا عبدالعزيز بن أبى حازم قال سمعت أباحازم يقول مارأيت هاشميا أفضل من على بن الحسين و كان ع يصلى فى اليوم والليله ألف ركعه حتى خرج بجبهته وآثار سجوده مثل كركره البعير

-روايت-۱-۲-روايت-۲۳۹-۳۷۳

۱۶۶- باب العله التى من أجلها سمى على بن الحسين ع السجاد

۱- حدثنا محمد بن محمد

بن عصام الكلینی رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن یعقوب الكلینی رضی الله عنه قال حدثنا الحسین بن الحسن الحسنی و علی بن محمد بن عبد الله جمیعا عن ابراهیم بن إسحاق الأحمر عن عبدالرحمن بن عبد الله الخزاعی عن نصر بن مزاحم المنقری عن عمرو بن شمر عن جابر بن یزید الجعفی

-روایت-۱-۲

[صفحه ۲۳۳]

قال قال أبو جعفر محمد بن علی الباقر ع إن أبی علی بن الحسین ع ماذكر نعمه الله علیه إلاسجد و لاقرأ آیه من كتاب الله عز و جل فیهاسجود إلاسجد و لادفع الله تعالی عنه سوء یخشاه أوكید كائد إلاسجد و لافرغ من صلاه مفروضه إلاسجد و لاوفق لإصلاح بین اثنین إلاسجد و كان أثر السجود فی جمیع مواضع سجوده فسمی السجاد لذلك

-روایت-۴۵-۳۳۸

۱۶۷- باب العله التی من أجلها سمی علی بن الحسین ع ذا الثفنات

۱- حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكلینی رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن یعقوب الكلینی قال حدثنا علی بن محمد عن أبی علی محمد بن إسماعیل بن موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب عن أبیه عن آبائه عن محمد بن علی الباقر ع قال كان

لأبی ع فی موضع سجوده آثار نأتیه و کان یقطعها فی السنه مرتین فی کل مره خمس ثفنات فسمی ذا الثفنات لذلک

-روایت-۱-۲-روایت-۲۷۴-۳۹۲

۱۶۸- باب العله التی من أجلها سمی أبو جعفر محمد بن علی ع الباقر

۱- حدثنا أبوالعباس محمد بن ابراهیم بن إسحاق الطالقانی رضی الله عنه قال حدثنا عبدالعزیز بن یحیی البصری بالبصره قال حدثنی المغیره بن محمد قال حدثنارجاء بن سلمه عن عمرو بن شمر قال سألت جابر بن یزید الجعفی فقلت له لم سمی الباقر باقرا قال لأنه بقر العلم بقرا أی شقه شقا وأظهره إظهارا ولقد حدثنی جابر بن عبد الله الأنصاری أنه سمع رسول الله ص یقول یاجابر إنک ستبقی حتی تلقی ولدی محمد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب المعروف فی التوراه بباقر فإذالقیته فأقرئه منی السلام فلقیه جابر بن عبد الله الأنصاری فی بعض سکک المدینه فقال له یاغلام من أنت قال أنا محمد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب قال له جابر یابنی أقبل فأقبل ثم قال له أدبر فأدبر فقال شمائل رسول الله ورب الکعبه ثم قال یابنی رسول الله یقرئک السلام فقال علی رسول الله ص السلام مادامت السماوات

و الأرض وعليك ياجابر

-روايت-۱-۲-روايت-۱۹۴-ادامه دارد

[صفحه ۲۳۴]

بما بلغت السلام فقال له جابر ياباقر ياباقر أنت الباقر حقا أنت ألذى تبقر العلم بقرا ثم كان جابر يأتيه فيجلس بين يديه فيعلمه وربما غلط جابر فيما يحدث به عن رسول الله ص فيرد عليه ويذكره فيقبل ذلك منه ويرجع إلى قوله و كان يقول ياباقر ياباقر أشهد بالله أنك قدأوتيت الحكم صبيا

-روايت-از قبل-۳۱۰

۱۶۹- باب العله التى من أجلها سمى أبو عبد الله جعفر بن محمد ع الصادق

۱- حدثنا على بن أحمد بن محمدرضى الله عنه قال حدثنا محمد بن هارون الصوفى قال حدثنا أبوبكر عبيد الله بن موسى الحبال الطبرى قال حدثنا محمد بن الحسين الخشاب قال حدثنا محمد بن الحصين قال حدثناالمفضل بن عمر عن أبى حمزه ثابت بن دينار الثمالى عن على بن الحسين عن أبيه عن جده ع قال قال رسول الله ص إذاولد ابنى جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب فسموه الصادق فإنه سيكون فى ولده سمى له يدعى الإمامه بغير حقها ويسمى كذابا

-روايت-۱-۲-روايت-۳۲۸-۴۸۲

۲- حدثنا محمد بن أحمدالسنانى رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى قال حدثنا محمد بن

أبی بشیر قال حدثنا الحسین بن الهیثم قال حدثناسلیمان بن داود المنقری قال کان حفص بن غیاث إذا حدثنا عن جعفر بن محمد قال حدثنی خیر الجعافر جعفر بن محمد ع

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۰-۲۷۷

۳- حدثنا الحسن بن محمدالعلوی رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله الکوفی عن محمد بن أبی بشیر قال حدثنا الحسین بن الهیثم عن سلیمان بن داود المنقری قال کان علی بن غراب إذا حدثنا عن جعفر بن محمد یقول حدثنی الصادق عن الله جعفر بن محمد ع

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۷-۲۷۲

۴- حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل رضی الله عنه قال حدثنا علی بن الحسین السعدآبادی عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبیه قال حدثنا أبو أحمد

-روایت-۱-۲

[صفحه ۲۳۵]

محمد بن زیاد الأزدی قال سمعت مالک بن أنس فقیه المدینه یقول کنت أدخل إلی الصادق جعفر بن محمد ع فیقدم لی مخده ویعرف لی قدرا و یقول یامالک إنی أحبک فکنت أسر بذلک و أحمد الله تعالی علیه قال و کان ع لایخلو من أحد ثلاث خصال إما صائما وإما قائما وإما ذاکرا و کان من عظماء العباد وأکابر الزهاد الذین یخشون الله عز و جل

و كان كثير الحديث طيب المجالسه كثير الفوائد فإذا قال قال رسول الله ص اخضـر مره واصفر أخرى حتى ينكره من يعرفه ولقد حججت معه سنه فلما استوت به راحلته

عنـدالإحرام كـان كلما هم بالتلبيه انقطع الصوت فى حلقه وكاد أن يخر من راحلته فقلت قل يا ابن رسول الله و لابـد لك من أن تقول فقال يا ابن أبى عامر كيف أجسر أن أقول لبيك أللهم لبيك وأخشى أن يقول تعالى لى لالبيك و لاسعديك

-روايت-۶۸-۷۴۶

۱۷۰- باب العله التى من أجلها سمى موسى ع الكاظم

۱- حـدثنا على بن عبـد الله الوراق رضـى الله عنه قال حدثناسـعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن أبيه عن ربيع بن عبـدالرحمن قال كان و الله موسـى بن جعفر ع من المتوسـمين يعلم من يقف عليه بعـدموته ويجحـد الإمامه بعدإمامته و كان يكظم غيظه عليهم و لايبدى لهم مايعرفه منهم فسمى الكاظم لذلك

-روايت-۱-۲-روايت-۱۶۲-۳۳۷

۱۷۱- باب العله التى من أجلها قيل بالوقف على موسى بن جعفر ع

۱- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضـى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن أحمد بن الحسـين بن سعيد عن محمـد بن جمهور عن أحمـد بن الفضل عن يونس بن عبـدالرحمن قال مات أبو الحسن ع و ليس من قوامه أحـد إلا وعنده المال الكثير فكان ذلك سبب وقفهم وجحودهم لموته و كان

عندزياد القندى سبعون ألف دينار و

عند على بن أبى حمزه ثلاثون ألف دينار قال فلما رأيت ذلك وتبين الحق وعرفت من أمر أبى الحسن الرضا ع ماعلمت

-روايت-۱-۲-روايت-۱۸۹-ادامه دارد

[صفحه ۲۳۶]

تكلمت ودعوت الناس إليه قال فبعثا إلى وقالا لى مايدعوك إلى هذا إن كنت تريد المال فنحن نغنيك وضمنا

لی عشره آلاف دینار وقالا لی کف فأبیت و قلت لهم إنا روینا عن الصادقین ع أنهم قالوا إذاظهرت البدع فعلی العالم أن یظهر علمه فإن لم یفعل سلب منه نور الإیمان و ماکنت لأدع الجهاد فی أمر الله علی کل حال فناصبانی وأضمرا لی العداوه

-روایت-از قبل-۳۵۶

۲- وبهذا الإسناد عن محمد بن جمهور عن أحمد بن حماد قال أحد القوام عثمان بن عیسی و کان یکون بمصر و کان عنده مال کثیر وسته جواری قال فبعث إلیه أبو الحسن الرضا ع فیهن و فی المال قال فکتب إلیه أن أباک لم یمت قال فکتب إلیه أن أبی قدمات و قداقتسمنا میراثه و قدصحت الأخبار بموته واحتج علیه فیه قال فکتب إلیه إن لم یکن أبوک مات فلیس لک من ذلک شیء و إن کان قدمات علی ماتحکی فلم یأمرنی بدفع شیءإلیک و قدأعتقت الجواری وتزوجتهن

-روایت-۱-۲-روایت-۵۹-۴۶۸

قال محمد بن علی بن الحسین مصنف هذاالکتاب لم یکن موسی بن جعفر ع ممن یجمع المال ولکنه حصل فی وقت الرشید وکثر أعداؤه و لم یقدر علی تفریق ما کان یجتمع إلا علی القلیل من

يثق بهم فی کتمـان السـر فاجتمعت هـذه الأموال لأجل ذلک وأراد أن لایتحقق علی نفسه قول من کان یسـعی به إلی الرشـید و یقول إنه یحمـل إلیه الأـموال ویعتقـد له الإمامه ویحمل علی الخروج علیه و لو لا ذلک لفرق مااجتمع من هـذه الأموال علی أنها لم تکن أموال الفقراء وأنما کانت أموالا تصله به مواليه لتکون له إکراما منهم له وبرا منهم به ص

۱۷۲- باب العله التی من أجلها سمی علی بن موسی الرضا ع

۱- حـدثنا أحمـد بن علی بن ابراهیم رضـی الله عنه قال حدثنی أبی عن جدی ابراهیم بن هاشم عن أحمد بن أبی نصـر البزنطی قال قلت لأبی جعفر محمد

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۰-ادامه دارد

[صفحه ۲۳۷]

بن علی الثانی ع إن قوما من مخالفیکم یزعمون أن أباک ص إنما سـماه المأمون الرضا لمارضـیه لولایه عهـده فقال کذبوا و الله وفجروا بل الله تعالی سـماه الرضا لأنه کان ع رضـی لله تعالی ذکره فی سمائه ورضی لرسوله والأئمه بعده ع فی أرضه قال فقلت له أ لم یکن کـل واحـد من آبائک الماضـین ع رضـی لله تعالی ولرسوله والأئمه بعـده فقال بلی فقلت له فلم سـمی أباک ع من بینهم الرضا قال

لأنه رضی به المخالفون من أعدائه کمارضی الموافقون من أولیائه و لم یکن ذلک لأحد من آبائه ع فلذلک سمی من بینهم الرضا ع

-روایت-از قبل-۵۲۹

۱۷۳- باب العله التی من أجلها قبل الرضا ع من المأمون ولایه عهده

۱- حدثنا الحسین بن ابراهیم بن ناتانه قال حدثنا علی بن ابراهیم عن أبیه ابراهیم بن هاشم عن أبی الصلت الهروی قال إن المأمون قال للرضا علی بن موسی ع یا ابن رسول الله قدعرفت فضلک وعلمک وزهدک وورعک وعبادتک وأراک أحق بالخلافه منی فقال الرضا ع بالعبودیه لله عز و جل أفتخر وبالزهد فی الدنیا أرجو النجاه من شر الدنیا وبالورع عن المحارم أرجو الفوز بالمغانم وبالتواضع فی الدنیا أرجو الرفعه

عند الله تعالی فقال له المأمون إنی قدرأیت أن أعزل نفسی عن الخلافه وأجعلها لک وأبایعک فقال له الرضا إن کانت هذه الخلافه لک وجعلها الله لک فلایجوز لک أن تخلع لباسا ألبسکه الله وتجعله لغیرک و إن کانت الخلافه لیست لک فلایجوز لک تجعل لی ما لیس لک فقال له المأمون یا ابن رسول الله لابد لک من قبول هذاالأمر فقال لست أفعل ذلک طائعا أبدا فما زال یجهد به أیاما حتی یئس من قبوله فقال

له فإن لم تقبل الخلافه و لم تحب مبايعتى لک فکن ولى عهـدى لتکون لک الخلافه بعـدى فقال الرضا ع و الله لقد حدثنى أبى عن آبائه عن أمير المؤمنين عن رسول الله ص أنى أخرج من الدنيا قبلک مقتولا بالسم مظلوما تبکى على ملائکه السماء وملائکه الأرض وأدفن

-روايت-۱-۲-روايت-۱۲۷-ادامه دارد

[صفحه ۲۳۸]

فى أرض غربه إلى جنب هارون الرشـيد فبکى المأمون ثم قال له يا ابن رسول الله و من ألذى يقتلک أويقدر على الإساءه إليک و أنـاحى قـال الرضـا ع أمـاإنى لوأشـاء أن أقـول مـن ألـذى يقتلنى لقلـت فقـال المـأمون يـا ابـن رسـول الله إنمـا تريـد بقـولک هـذاالتخفيف عن نفسک ودفع هـذاالأمر عنک ليقول الناس إنک زاهـد فى الـدنيا فقال الرضا ع و الله ماکـذبت منذ خلقنى ربى تعـالى و مازهـدت فى الـدنيا للـدنيا وإنى لأـعلم ماتريـد قال المأمون و ماأريـد قال الأمان على الصـدق قال لک الأمان قال تريد بـذلک أن يقول الناس إن على بن موسـى الرضا لم يزهد فى الدنيا بل زهدت الدنيا فيه أ لاترون کيف قبل ولايه العهد طمعا فى الخلافه فغضب المأمون ثم قال إنک تتلقانى أبدا بما أکرهه و قدآمنت سطوتى فبالله

أقسم لئن قبلت ولايه العهد و إلاأجبرتك على ذلك فإن فعلت و إلاضربت عنقك فقال الرضا ع قدنهانى الله عز و جل أن ألقى بيدى إلى التهلكه فإن كان الأمر على هذافافعل مابدا لك و أناأقبل ذلك على أن لاأولى أحدا و لاأعزل أحدا و لاأنفض رسما و لاسنه وأكون فى الأمر بعيدا مشيرا فرضى منه بذلك وجعله ولى عهده على كراهه منه ع لذلك

-روايت-از قبل-١٠٥١

٢- حدثناالمظفر بن جعفر بن المظفر رضى الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه قال حدثنا محمد بن نصير عن الحسن بن موسى قال روى أصحابنا عن الرضا ع أنه قال له رجل أصلحك الله كيف صرت إلى ماصرت إليه من المأمون فكأنه أنكر ذلك عليه فقال له أبو الحسن ع يا هذاأيما أفضل النبى أوالوصى فقال لابل النبى قال فأيما أفضل مسلم أومشرك قال لابل مسلم قال فإن العزيز عزيز مصر كان مشركا و كان يوسف ع نبيا و إن المأمون مسلم و أناوصى ويوسف سأل العزيز أن يوليه حين قال اجعلَنِي عَلى خَزائِنِ الأَرضِ إنِيّ حَفِيظٌ عَلِيمٌ والمأمون أجبرنى على ما أنا فيه

و قال ع فی قوله تعالی اجعلَنِي عَلی خَزائِنِ الأرضِ إنِیّ حَفِیظٌ عَلِیمٌ قال حافظ لما فی یدی عالم بکل لسان

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۶-۷۱۸

[صفحه ۲۳۹]

۳- حدثنا أحمد بن زیاد الهمدانی رحمه الله قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن الریان بن الصلت قال دخلت علی علی بن موسی الرضا ع فقلت له یا ابن رسول الله إن الناس یقولون إنک قبلت ولایه العهد مع إظهارک الزهد فی الدنیا فقال ع قدعلم الله کراهتی لذلک فلما خیرت بین قبول ذلک و بین القتل اخترت القبول علی القتل ویحهم أ ماعلموا أن یوسف ع کان نبیا رسولا فلما دفعته الضروره إلی تولی خزائن العزیز قال له اجعلَنِي عَلی خَزائِنِ الأَرضِ إنِیّ حَفِیظٌ عَلِیمٌ ودفعتنی الضروره إلی قبول ذلک علی إکراه وإجبار بعدالإشراف علی الهلاک علی أنی مادخلت فی هذاالأمر إلادخول خارج منه فإلی الله المشتکی و هوالمستعان

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۵-۶۵۹

۱۷۴- باب علة قتل المأمون للرضا ع بالسم

۱- حدثنا أبوالطیب الحسین بن أحمد بن محمداللؤلؤی قال حدثنا علی بن محمد بن ماجیلویه قال حدثنا أحمد بن محمد بن خالد البرقی قال أخبرنا الریان بن شبیب خال المعتصم أخو مارده أن المأمون لماأراد أن یأخذ البیعه لنفسه بإمره المؤمنین

ولأبی الحسن علی بن موسی الرضا ع بولایه العهد وللفضل بن سهل بالوزاره أمر بثلاثه کراسی تنصب لهم فلما قعدوا علیها أذن للناس فدخلوا یبایعون فکانوا یصفقون بأیمانهم علی أیمان الثلاثه من أعلی الإبهام إلی أعلی الخنصر ویخرجون حتی بایع آخر الناس فتی من الأنصار فصفق بیمینه من الخنصر إلی أعلی الإبهام فتبسم أبو الحسن ع ثم قال کل من بایعنا بایع بفسخ البیعه غیر هذاالفتی فإنه بایعنا بعقدها فقال المأمون و مافسخ البیعه من عقدها قال أبو الحسن ع عقد البیعه هو من أعلی الخنصر إلی أعلی الإبهام وفسخها من أعلی الإبهام إلی أعلی الخنصر قال فماج الناس فی ذلک وأمر المأمون بإعاده الناس إلی البیعه علی ماوصفه أبو الحسن ع و قال الناس کیف یستحق الإمامه من لایعرف عقد البیعه إن من علم لأولی بها

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۶-ادامه دارد

[صفحه ۲۴۰]

ممن لایعلم قال فحمله ذلک علی مافعله من سمه

-روایت-از قبل-۵۲

۲- حدثنا الحسین بن ابراهیم بن أحمد بن هشام المؤدب و علی بن عبد الله الوراق و أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنهم قالوا حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه

عن محمد بن سنان قال كنت

عندمولای الرضا ع بخراسان و كان المأمون يقعده على يمينه إذاقعد للناس يوم الإثنين و يوم الخميس فرفع إلى المأمون أن رجلا من الصوفيه سرق فأمر بإحضاره فلما نظر إليه وجده متقشفا بين عينيه أثر السجود فقال سوأه لهذه الآثار الجميله و هذاالفعل القبيح تنسب إلى السرقه مع ماأرى من جميع آثارك وظاهرك قال فقال ذلك اضطرارا لااختيارا حين منعتنى حقى من الخمس والفى ء قال المأمون و أى حق لك فى الخمس والفى ء قال إن الله تعالى قسم الخمس سته أقسام فقال وَ اعلَمُوا أَنّما غَنِمتُم مِن شَىءٍ فَأَنّ لِلّهِ خُمُسَهُ وَ لِلرّسُولِ وَ لِذِي القُربى وَ اليَتامى وَ المَساكِينِ وَ ابنِ السّبِيلِ إِن كُنتُم آمَنتُم بِاللّهِ وَ ما أَنزَلنا عَلى عَبدِنا يَومَ الفُرقانِ يَومَ التَقَى الجَمعانِ وقسم الفى ء على سته أسهم فقال الله تعالى ما أَفاءَ اللّهُ عَلى رَسُولِهِ مِن أَهلِ القُرى فَلِلّهِ وَ لِلرّسُولِ وَ لِذِي القُربى وَ اليَتامى وَ المَساكِينِ وَ ابنِ السّبِيلِ كَىَ لا يَكُونَ دُولَةً بَينَ الأَغنِياءِ مِنكُمفمنعتنى حقى و أنا ابن السبيل منقطع بى ومسكين لاأرجع إلى شىء و من حمله القرآن فقال المأمون أعطل حدا من حدود الله وحكما من أحكامه فى السارق من أجل أساطير هذه فقال الصوفى ابدأ بنفسك فطهرها ثم طهر غيرك

وأقم حد الله عليها فالتفت المأمون إلى أبى الحسن ع فقال ما يقول فقال إنه يقول سرقت فسرق فغضب المأمون غضبا شديدا ثم قال للصوفى و الله لأقطعنك فقال الصوفى أتقطعنى و أنت عبد لى فقال المأمون ويلك و من أين صرت عبدا لك قال لأن أمك اشتريت من مال المسلمين فأنت عبدلمن فى المشرق والمغرب حتى يعتقوك و أنا لم أعتقك ثم بلعت الخمس بعد ذلك فلاـأعطيت آل الرسول حقا و لاأعطيتنى ونظرائى حقا وأخرى إن الخبيث لايطهر خبيثا مثله إنما يطهره طاهر و من فى جنبه الحد فلا

-روايت-١-٢-روايت-٢٠٧-ادامه دارد

[صفحه ٢۴١]

يقيم الحدود على غيره حتى يبدأ بنفسه أ ماسمعت الله تعالى يقول أَ تَأمُرُونَ النّاسَ بِالبِرّ وَ تَنسَونَ أَنفُسَكُم وَ أَنتُم تَتلُونَ الكِتابَ أَ فَلاـ تَعقِلُونَفالتفت المأمون إلى أبى الحسن ع فقال ماترى فى أمره فقال ع قل فلله الحجه البالغه وهى التى تبلغ الجاهل فيعلمها بجهله كمايعلمها العالم بعلمه والدنيا والآخره قائمتان بالحجه و قداحتج الرجل بالقرآن فأمر المأمون

عند ذلك بإطلاق الصوفى واحتجب عن الناس واشتغل بأبى الحسن ع حتى سمه فقتله وقتل الفضل بن سهل

وجماعه من الشیعه

-روایت-از قبل-۵۱۸

۱۷۵- باب العله التی من أجلها سمی محمد بن علی بن موسی ع التقی و علی بن محمد بن علی بن موسی ع النقی

۱۷۶- باب العله التی من أجلها سمی علی بن محمد و الحسن بن علی ع العسکریین

سمعت مشایخنا رضی الله عنهم یقولون إن المحله التی یسکنها الإمامان علی بن محمد و الحسن بن علی ع بسر من رأی کانت تسمی عسکر فلذلک قیل لکل واحد منهما العسکری

۱۷۷- باب العله التی من أجلها لم یجعل الله تعالی الأنبیاء والأئمه ع فی جمیع أحوالهم غالبین

۱- حدثنا محمد بن ابراهیم بن إسحاق الطالقانی رضی الله عنه قال کنت

عند

-روایت-۱-۲-روایت-۷۱-ادامه دارد

[صفحه ۲۴۲]

الشیخ أبی القاسم الحسین بن روح قدس الله روحه مع جماعه فیهم علی بن عیسی القصری فقام إلیه رجل فقال له أرید أسألک عن شیء فقال له سل عما بدا لک فقال الرجل أخبرنی عن الحسین بن علی ع أ هوولی الله قال نعم قال أخبرنی عن قاتله لعنه الله أ هوعدو الله قال نعم قال الرجل فهل یجوز أن یسلط الله عدوه علی ولیه فقال له أبوالقاسم قدس الله روحه افهم عنی ماأقول لک اعلم أن الله تعالی لایخاطب الناس بشهاده العیان و لایشافههم بالکلام ولکنه عز و جل بعث إلیهم رسولا من أجناسهم وأصنافهم بشرا مثلهم فلو بعث إلیهم رسلا من غیرصنفهم وصورهم لنفروا عنهم و لم یقبلوا منهم فلما جاءوهم وکانوا من جنسهم یأکلون الطعام ویمشون فی

الأسواق قالوا لهم أنتم مثلنا فلانقبل منكم حتى تأتون بشى ء نعجز أن نأتى بمثله فنعلم أنكم مخصوصون دوننا بما لانقدر عليه فجعل الله تعالى لهم المعجزات التى يعجز الخلق عنها فمنهم من جاء بالطوفان بعدالإنذار والإعذار فغرق جميع من طغى وتمرد ومنهم من ألقى فى النار فكانت عليه بردا وسلاما ومنهم من أخرج من الحجر الصلد ناقه وأجرى فى ضرعها لبنا ومنهم من فلق له البحر وفجر له من الحجر العيون وجعل له العصا اليابسه ثعبانا فتلقف مايأفكون ومنهم من أبرأ الأكمه والأبرص وأحيا الموتى بإذن الله تعالى وأنبأهم بما يأكلون و مايدخرون فى بيوتهم ومنهم من انشق له القمر وكلمته البهائم مثل البعير والذئب و غير ذلك فلما أتوا بمثل ذلك وعجز الخلق من أممهم عن أن يأتوا بمثله كان من تقدير الله تعالى ولطفه بعباده وحكمته أن جعل أنبياءه مع هذه المعجزات فى حال غالبين و فى أخرى مغلوبين و فى حال قاهرين و فى حال مقهورين و لوجعلهم عز و جل فى جميع أحوالهم غالبين وقاهرين و لم يبتلهم و لم يمتحنهم لاتخذهم الناس آلهه من دون الله

تعالی و لماعرف فضل صبرهم علی البلاء والمحن والاختبار ولکنه عز و جل جعل أحوالهم فی ذلک کأحوال غیرهم لیکونوا فی حال المحنه والبلوی صابرین و فی حال العافیه والظهور علی الأعداء شاکرین

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۲۴۳]

ویکونوا فی جمیع أحوالهم متواضعین غیرشامخین و لامتجبرین ولیعلم العباد أن لهم ع إلها هوخالقهم ومدبرهم فیعبدوه ویطیعوا رسله وتکون حجه الله تعالی ثابته علی من تجاوز الحد فیهم وادعی لهم الربوبیه أوعاند وخالف وعصی وجحد بما أتت به الأنبیاء والرسل ولیهلک من هلک عن بینه ویحیا من حی عن بینه قال محمد بن ابراهیم بن إسحاق رضی الله عنه فعدت إلی الشیخ أبی القاسم الحسین بن روح قدس الله روحه من الغد و أناأقول فی نفسی أتراه ذکر ماذکر لنا یوم أمس من

عندنفسه فابتدأنی فقال لی یا محمد بن ابراهیم لأن أخر من السماء فتخطفنی الطیر أوتهوی بی الریح فی مکان سحیق أحب إلی من أن أقول فی دین الله تعالی ذکره برأیی و من

عندنفسی بل ذلک عن الأصل ومسموع عن الحجهص

-روایت-از قبل-۷۰۷

۱۷۸- باب عله عداوه بنی أمیه لبنی هاشم

۱۷۹- باب عله الغیبه

۱- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه رضی الله عنه عن أبیه عن أبیه

أحمـد بن أبی عبـد الله البرقی عن محمـد بن أبی عمیر عن أبان وغیره عن أبی عبـد الله ع قال قال رسول الله ص لابـد للغلام من غیبه فقیل له و لم یا رسول الله قال یخاف القتل

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۶-۲۵۶

[صفحه ۲۴۴]

۲- حـدثنا أحمد بن محمد بن یحیی العطار عن أبیه عن محمد بن أحمد بن یحیی عن أحمد بن الحسـین بن عمر عن محمد بن عبد الله عن مروان الأنباری قال خرج من أبی جعفر ع إن الله إذاکره لنا جوار قوم نزعنا من بین أظهرهم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۴-۲۳۰

۳- أبی رحمه الله قال حـدثنا عبـد الله بن جعفر عن أحمد بن هلال عن عبدالرحمن بن أبی نجران عن فضاله بن أیوب عن سدیر قال سمعت أبا عبد الله ع یقول إن فی القائم سنه من یوسف قلت کأنک تذکر خبره أوغیبته قال لی و ماتنکر من هذه الأمه أشباه الخنازیر إن إخوه یوسف کانوا أسـباطا أولاد أنبیاء تاجروا بیوسف وباعوه وخاطبوه وهم إخوته و هوأخوهم فلم یعرفوه حتی قال لهم یوسف أنایوسف فما تنکر هذه الأمه الملعونه أن یکون الله

عز و جل فی وقت من الأوقات یرید أن یستر حجته لقد کان یوسف أحب إلیه من ملک مصر و کان بینه و بین والده مسیره ثمانیه عشر یوما فلو أراد الله عز و جل أن یعرف مکانه لقدر علی ذلک و الله لقد سار یعقوب وولده

عندالبشاره تسعه أیام من بدوهم إلی مصر فما تنکر هذه الأمه أن یکون الله أن یفعل بحجته مافعل بیوسف و أن یکون یسیر فی أسواقهم ویطأ بسطهم وهم لایعرفونه حتی یأذن الله عز و جل أن یعرفهم نفسه کماأذن لیوسف حین قال هل علمتم مافعلتم بیوسف وأخیه إذ أنتم جاهلون قالوا إنک لأنت یوسف قال أنایوسف و هذاأخی

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۸-۹۸۶

و قدأخرجت الأخبار التی رویتها فی هذاالمعنی فی کتاب الغیبه

۴- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن الحسن بن عیسی بن محمد بن علی بن جعفر عن جده محمد بن علی بن جعفر عن أخیه موسی بن جعفرع قال إذافقد الخامس من ولد السابع فالله الله فی أدیانکم لایزیلکم أحد عنها یابنی إنه لابد لصاحب هذاالأمر من غیبه حتی یرجع عن

هـذاالأمر من كان يقول به إنما هى محنه من الله عز و جل امتحن بهاخلقه و لوعلم آباؤكم وأجـدادكم دينا أصح من هذالاتبعوه فقلت ياسيدى من الخامس من ولد السابع قال يابنى

-روايت-١-٢-روايت-١٥٩-ادامه دارد

[صفحه ٢۴۵]

عقولكم تصغر عن هذا وأحلامكم تضيق عن حمله ولكن إن تعيشوا فسوف تدركوه

-روايت-از قبل-٧٩

۵- أبى رحمه الله قال حدثناسـعد بن عبـد الله قال حـدثنا محمد بن أحمدالعلوى عن أبى هاشم الجعفرى قال سـمعت أبا الحسـن العسـكرى ع يقول الخلف من بعـدى الحسن ابنى فكيف لكم بـالخلف من بعـدالخلف قلت و لم جعلنى الله فـداك فقـال لأنكم لاترون شخصه و لايحل لكم ذكره باسمه قلت فكيف نذكره فقال قولوا الحجه من آل محمدص

-روايت-١-٢-روايت-١۴٢-٣٣٣

۶- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسـحاق رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمدالهمذانى قال حدثنا على بن الحسن بن على بن فضال عن أبيه عن أبى الحسن على بن موسى الرضا ع أنه قال كأنى بالشيعه

عندفقدهم الثالث من ولدى يطلبون المرعى فلايجدونه قلت له و لم ذلك يا ابن رسول الله قال لأن إمامهم يغيب

عنهم فقلت و لم قال لئلا يكون فى عنقه لأحد حجه إذاقام بالسيف

-روايت-۱-۲-روايت-۱۹۳-۳۹۱

۷- حدثناالمظفر بن جعفر بن المظفر العلوى رضى الله عنه قال حدثنا جعفر بن مسعود وحيدر بن محمدالسمرقندى جميعا قالا حدثنا محمد بن مسعود قال حدثناجبرئيل بن أحمد عن موسى بن جعفرالبغدادى قال حدثنى الحسن بن محمدالصيرفى عن حنان بن سدير عن أبيه عن أبى عبد الله ع قال قال إن للقائم منا غيبه يطول أمدها فقلت له و لم ذاك يا ابن رسول الله قال إن الله عز و جل أبى إلا أن يجرى فيه سنن الأنبياء ع فى غيباتهم و أنه لابد له ياسدير من استيفاء مدد غيباتهم قال الله عز و جل لَتَركَبُنّ طَبَقاً عَن طَبَقٍ أى سننا على سنن من كان قبلكم

-روايت-۱-۲-روايت-۲۹۰-۵۶۶

۸- حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس النيسابورى العطار رحمه الله قال حدثنا على بن محمد بن قتيبه النيسابورى قال حدثناحمدان بن سليمان النيسابورى قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن جعفرالمدائنى عن عبد الله بن الفضل

-روايت-۱-۲

[صفحه ۲۴۶]

الهاشمى قال سمعت الصادق جعفر بن محمد ع يقول إن لصاحب هذاالأمر غيبه لابد منها يرتاب فيها كل مبطل فقلت له

و لم جعلت فداك قال لأمر لم يؤذن لنا فی کشفه لکم قلت فما وجه الحکمه فی غیبته قال وجه الحکمه فی غیبته وجه الحکمه فی غیبات من تقدمه من حجج الله تعالی ذکره إن وجه الحکمه فی ذلک لاینکشف إلا بعدظهوره کما لاینکشف وجه الحکمه لماأتاه الخضر ع من خرق السفینه وقتل الغلام وإقامه الجدار لموسی ع إلاوقت افتراقهما یا ابن الفضل إن هذاالأمر أمر من أمر الله وسر من سر الله وغیب من غیب الله ومتی علمنا أنه عز و جل حکیم صدقنا بأن أفعاله کلها حکمه و إن کان وجهها غیرمنکشف لنا

-روایت-۵۳-۶۱۹

۹- حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس النیسابوری العطار رحمه الله قال حدثنا علی بن محمد بن قتیبه عن حمدان بن سلیمان عن محمد بن الحسین عن ابن محبوب عن علی بن رئاب عن زراره قال سمعت أبا جعفر ع یقول إن للقائم غیبه قبل ظهوره قلت و لم قال یخاف وأومی بیده إلی بطنه قال زراره یعنی القتل

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۷-۳۱۳

و قدأخرجت مارویته من الأخبار فی هذاالمعنی فی کتاب کمال الدین وتمام النعمه فی إثبات الغیبه وکشف الحیره

۱۸۰- باب علّه دفاع الله عز و جل عن أهل المعاصی

-۱

حدثنا أحمد بن هارون الفامی رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفرالحمیری قال حدثنی أبی عن هارون بن مسلم عن مسعده بن صدقه عن الصادق جعفر بن محمد عن أبیه عن آبائه ع أن رسول الله ص قال إن الله عز و جل إذارأی أهل قریه قدأسرفوا فی المعاصی و فیهاثلاث نفر من المؤمنین ناداهم جل جلاله وتقدست أسماؤه یا أهل معصیتی لو لافیکم من المؤمنین المتحابین بجلالی العامرین بصلاتهم أرضی ومساجدی والمستغفرین بالأسحار خوفا منی لأنزلت بکم عذابی ثم لاأبالی

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲۱-۴۹۹

[صفحه ۲۴۷]

۱۸۱- باب علّه کون الشتاء والصیف

۱-أخبرنی أبوالهیثم عبد الله بن محمد قال أخبرنا محمد بن علی بن یزید الصائغ قال حدثناسعید بن منصور قال حدثناسفیان عن الزهری عن سعید بن المسیب عن أبی هریره قال قال رسول الله ص إذااشتد الحر فأبردوا بالصلاه فإن الحر من فیح جهنم واشتکت النار إلی ربها فإن لها فی النفسین نفسا فی الشتاء ونفسا فی الصیف فشده ماتجدون من الحر من فیحها و ماتجدون من البرد من زمهریرها

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۳-۳۸۳

قال مصنف هذاالکتاب معنی قوله فأبردوا بالصلاه أی عجلوا بها و هومأخوذ من البرید وتصدیق ذلک ماروی أنه ما من صلاه یحضر وقتها إلانادی ملک قوموا إلی نیرانکم

التی أوقدتموها علی ظهورکم فأطفئوها بصلاتکم

۱۸۲- باب علل الشرائع وأصول الإسلام

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا ابراهیم بن مهزیار عن أخیه علی عن حماد بن عیسی عن ابراهیم بن عمر بإسناده یرفعه إلی علی بن أبی طالب ع أنه کان یقول إن أفضل ماتوسل به المتوسلون الإیمان بالله ورسوله والجهاد فی سبیل الله وکلمه الإخلاص فإنها الفطره وتمام الصلاه فإنها المله وإیتاء الزکاه فإنها من فرائض الله وصوم شهر رمضان فإنه جنه من عذابه وحج البیت فإنه منفاه للفقر ومدحضه للذنب وصله الرحم فإنه مثراه للمال ومنسأه للأجل وصدقه السر فإنها تطفئ الخطیئه وتطفئ غضب الرب وصنائع المعروف فإنها تدفع میته السوء وتقی مصارع الهوان ألا فتصدقوا فإن الله مع من تصدق وجانبوا الکذب فإن الکذب مجانب الإیمان ألا إن الصادق علی شفا منجاه وکرامه ألا و إن الکاذبین علی شفا مخزاه وهلکه ألا وقولوا خیرا تعرفوا به واعملوا به تکونوا من أهله وأدوا الأمانه إلی من ائتمنکم علیها وصلوا أرحام من قطعکم وعودوا بالفضل علی من سألکم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۹-۸۹۱

[صفحه ۲۴۸]

۲- حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل رضی الله عنه قال حدثنا علی

بن الحسین السعدآبادی عن أحمد بن أبی عبد الله البرقی عن إسماعیل بن مهران عن أحمد بن محمد بن جابر عن زینب بنت علی قالت قالت فاطمه ع فی خطبتها لله فیکم عهد قدمه إلیکم وبقیه استخلفها علیکم کتاب الله بینه بصائره وآی منکشفه سرائره وبرهان متجلیه ظواهره مدیم للبریه استماعه وقائد إلی الرضوان أتباعه ومؤد إلی النجاه أشیاعه فیه تبیان حجج الله المنیره ومحارمه المحرمه وفضائله المدونه وجمله الکافیه ورخصه الموهوبه وشرائعه المکتوبه وبیناته الجلیه ففرض الإیمان تطهیرا من الشرک والصلاه تنزیها عن الکبر والزکاه زیاده فی الرزق والصیام تثبیتا للإخلاص والحج تسنیه للدین والعدل تسکینا للقلوب والطاعه نظاما للمله والإمامه لما من الفرقه والجهاد عزا للإسلام والصبر معونه علی الاستیجاب والأمر بالمعروف مصلحه للعامه وبر الوالدین وقایه عن السخط وصله الأرحام منماه للعدد والقصاص حقنا للدماء والوفاء للنذر تعرضا للمغفره وتوفیه المکاییل والموازین تغییرا للبخسه واجتناب قذف المحصنات حجبا عن اللعنه ومجانبه السرقه إیجابا للعفه وأکل أموال الیتامی إجاره من الظلم والعدل فی الأحکام إیناسا للرعیه وحرم الله عز و جل الشرک إخلاصا للربوبیه فاتقوا الله حق تقاته فیما أمرکم به وانتهوا عما نهاکم عنه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۰-۱۲۰۴

۳-أخبرنی علی بن حاتم قال

حدثنا محمد بن أسلم قال حدثنی عبدالجلیل الباقلانی قال حدثنی الحسن بن موسی الخشاب قال حدثنی عبد الله بن محمدالعلوی عن رجال من أهل بیته عن زینب بنت علی عن فاطمه ع بمثله

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۰-۲۱۷

۴- وأخبرنی علی بن حاتم أیضا قال حدثنی محمد بن أبی عمیر قال حدثنی محمد بن عماره قال حدثنی محمد بن ابراهیم المصری قال حدثنی هارون بن یحیی الناشب قال حدثناعبید الله بن موسی العبسی عن عبید الله بن موسی العمری عن حفص الأحمر عن زید بن علی عن عمته زینب بنت علی عن فاطمه ع

-روایت-۱-۲

[صفحه ۲۴۹]

بمثله وزاد بعضهم علی بعض فی لفظ

-روایت-۳-۳۸

۵- وأخبرنی علی بن حاتم قال حدثنا أحمد بن علی العبدی قال حدثنا الحسن بن ابراهیم الهاشمی قال إسحاق بن ابراهیم الدیری قال حدثنا عبدالرزاق بن همام عن معمر عن قتاده عن أنس بن مالک قال قال رسول الله ص جاءنی جبرئیل فقال لی یا أحمدالإسلام عشره أسهم و قدخاب من لاسهم له فیهاأولها شهاده أن لاإله إلا الله وهی الکلمه والثانیه الصلاه وهی الطهر والثالثه الزکاه وهی الفطره والرابعه الصوم وهی الجنه والخامسه الحج وهی الشریعه والسادسه الجهاد و هوالعز والسابعه الأمر بالمعروف و هوالوفاء والثامنه النهی عن المنکر وهی

الحجه والتاسعه الجماعه وهی الألفه والعاشره الطاعه وهی العصمه قال حبیبی جبرئیل إن مثل هذاالدین کمثل شجره ثابته الإیمان أصلها والصلاه عروقها والزکاه ماؤها والصوم سعفها وحسن الخلق ورقها والکف عن المحارم ثمرها فلاتکمل شجره إلابالثمر کذلک الإیمان لایکمل إلابالکف عن المحارم

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲۰-۸۳۵

۶- حدثنا علی بن أحمدرحمه الله قال حدثنا محمد بن یعقوب عن علی بن محمد عن إسحاق بن إسماعیل النیسابوری أن العالم کتب إلیه یعنی الحسن بن علی ع أن الله تعالی بمنه ورحمته لمافرض علیکم الفرائض لم یفرض ذلک علیکم لحاجه منه إلیه بل رحمه منه إلیکم لاإله إلا هولیمیز الخبیث من الطیب ولیبتلی ما فی صدورکم ولیمحص ما فی قلوبکم ولتتسابقوا إلی رحمته ولتتفاضل منازلکم فی جنته ففوض علیکم الحج والعمره وإقام الصلاه وإیتاء الزکاه والصوم والولایه وجعل لکم بابا لتفتحوا به أبواب الفرائض ومفتاحا إلی سبیله و لو لا محمدص والأوصیاء من ولده کنتم حیاری کالبهائم لاتعرفون فرضا من الفرائض وهل تدخل قریه إلا من بابها فلما من الله علیکم بإقامه الأولیاء بعدنبیکم ص قال الله عز و جل الیَومَ أَکمَلتُ لَکُم دِینَکُم وَ أَتمَمتُ عَلَیکُم نعِمتَِي وَ رَضِیتُ لَکُمُ الإِسلامَ دِیناً

وفرض عليكم لأوليائه حقوقا فأمركم بأدائها إليهم ليحل لكم

-روايت-۱-۲-روايت-۸۰-ادامه دارد

[صفحه ۲۵۰]

ماوراء ظهوركم من أزواجكم وأموالكم ومأكلكم ومشربكم ويعرفكم بذلك البركه والنماء والثروه وليعلم من يطيعه منكم بالغيب و قال الله تبارك و تعالى قُل لا أَسئَلُكُم عَلَيهِ أَجراً إِلّا المَوَدّهَ فِى القُربيفاعلموا أن من يبخل فإنما يبخل على نفسه إن الله هوالغنى وأنتم الفقراء إليه لاإله إلا هوفاعملوا من بعد ماشئتم فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ثم تردون إلى عالم الغيب والشهاده فينبئكم بما كنتم تعملون والعاقبه للمتقين والحمد لله رب العالمين

-روايت-از قبل-۴۸۱

۷- حدثنا محمد بن على ماجيلويه رحمه الله عن عمه محمد بن أبى القاسم عن يحيى بن على الكوفى عن محمد بن سنان عن صباح المدائنى عن المفضل بن عمر أن أبا عبد الله ع كتب إليه كتابا فيه أن الله تعالى لم يبعث نبيا قط يدعو إلى معرفه الله ليس معها طاعه فى أمر و لانهى وإنما يقبل الله من العباد العمل بالفرائض التى فرضها الله على حدودها مع معرفه من دعا إليه و من أطاع حرم الحرام ظاهره وباطنه وصلى وصام وحج واعتمر وعظم حرمات الله كلها و

لم يدع منها شيئا وعمل بالبر كله ومكارم الأخلاق كلها وتجنب سيئها و من زعم أنه يحل الحلال ويحرم الحرام بغير معرفه النبى ص لم يحل الله حلالا- و لم يحرم له حراما و إن من صلى وزكى وحج واعتمر وفعل ذلك كله بغير معرفه من افترض الله عليه طاعته فلم يفعل شيئا من ذلك لم يصل و لم يصم و لم يزك و لم يحج و لم يعتمر و لم يغتسل من الجنابه و لم يتطهر و لم يحرم لله حلالا و ليس له صلاه و إن ركع و إن سجد و لا له زكاه و لاحج وإنما ذلك كله يكون بمعرفه رجل من الله تعالى على خلقه بطاعته وأمر بالأخذ عنه فمن عرفه وأخذ عنه أطاع الله و من زعم أن ذلك إنما هى المعرفه و أنه إذاعرف اكتفى بغير طاعه فقد كذب وأشرك وإنما قيل اعرف واعمل ماشئت من الخير فإنه لايقبل منك ذلك بغير معرفه فإذاعرفت فاعمل لنفسك ماشئت من الطاعه قل أوكثر فإنه مقبول منك

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳۷-۱۲۵۰

۸- حدثنا محمد بن على ماجيلويه عن عمه محمد بن أبى القاسم عن أحمد بن

-روايت-۱-۲

[صفحه ۲۵۱]

أبى عبد الله

عن أبی الحسن علی بن الحسین البرقی عن عبد الله بن جبله عن معاویه بن عمار عن الحسن بن عبد الله عن آبائه عن جده الحسن بن علی بن أبی طالب ص قال جاء نفر من الیهود إلی رسول الله ص فسأله أعلمهم فقال له أخبرنی عن تفسیر سبحان الله والحمد لله و لاإله إلا الله و الله أکبر فقال النبی ص علم الله عز و جل أن بنی آدم یکذبون علی الله عز و جل فقال سبحان الله براءه مما یقولون و أما قوله الحمد لله فإنه علم أن العباد لایؤدون شکر نعمته فحمد نفسه قبل أن یحمده العباد و هوأول کلام لو لا ذلک لماأنعم الله تعالی علی أحد بنعمته و قوله لاإله إلا الله یعنی وحدانیته لایقبل الأعمال إلا بها وهی کلمه التقوی یثقل الله بهاالموازین یوم القیامه و أما قوله الله أکبر فهی کلمه أعلی الکلمات وأحبها إلی الله عز و جل یعنی أنه لیس شیءأکبر منه و لاتصح الصلاه إلا بهالکرامتها علی الله عز و جل و هوالاسم الأعز الأکرم قال الیهودی صدقت یا محمدفما جزاء قائلها قال

إذا قال العبد سبحان الله سبح معه مادون العرش فيعطى قائلها عشر أمثالها و إذا قال الحمد لله أنعم الله عليه بنعم الدنيا موصولا بنعم الآخره وهى الكلمه التى يقولها أهل الجنه إذادخلوها وينقطع الكلام ألذى يقولونه فى الدنيا ماخلا الحمد لله و ذلك قوله تعالى دَعواهُم فِيها سُبحانَكَ أللّهُمّ وَ تَحِيّتُهُم فِيها سَلامٌ وَ آخِرُ دَعواهُم أَنِ الحَمدُ لِلّهِ رَبّ العالَمِينَ و أما قوله لاإله إلا الله فثمنها الجنه و ذلك قول الله تعالى هَل جَزاءُ الإِحسانِ إِلّا الإِحسانُ قال هل جزاء من قال لاإله إلا الله إلاالجنه فقال اليهودى صدقت يا محمد

-روايت-۱۷۹-۱۴۹۴

۹-حدثنى عبدالواحد بن محمد بن عبدوس النيسابورى العطار قال حدثنى أبو الحسن على بن محمد بن قتيبه النيسابورى قال قال أبو محمدالفضل بن شاذان النيسابورى إن سأل سائل فقال أخبرنى هل يجوز أن يكلف الحكيم عبده فعلا من الأفاعيل لغير عله و لامعنى قيل له لايجوز ذلك لأنه حكيم غيرعابث و لاجاهل

-روايت-۱-۲-روايت-۱۶۳-ادامه دارد

[صفحه ۲۵۲]

فإن قال قائل فأخبرنى لم كلف الخلق قيل لعلل فإن قال فأخبرنى عن تلك العلل معروفه موجوده هى أم غيرمعروفه و لاموجوده قيل بل هى معروفه موجوده

عندأهلها فإن قال قائل أتعرفونها أنتم أم لاتعرفونها قيل لهم منها مانعرفه ومنها

ما لانعرفه فإن قال قائل فما أول الفرائض قيل الإقرار بالله وبرسوله وحجته وبما جاء من

عند الله فإن قال قائل لم أمر الخلق بالإقرار بالله وبرسوله وحجته وبما جاء من

عند الله قيل لعلل كثيره منها إن من لم يقر بالله لم يتجنب معاصيه و لم ينته عن ارتكاب الكبائر و لم يراقب أحدا فيما يشتهى ويستلذ من الفساد والظلم و إذافعل الناس هذه الأشياء وارتكب كل إنسان مايشتهى ويهواه من غيرمراقبه لأحد كان فى ذلك فساد الخلق أجمعين ووثوب بعضهم على بعض فغصبوا الفروج والأموال وأباحوا الدماء والسبى وقتل بعضهم بعضا من غيرحق و لاجرم فيكون فى ذلك خراب الدنيا وهلاك الخلق وفساد الحرث والنسل ومنها أن الله عز و جل حكيم و لا يكون الحكيم و لايوصف بالحكمه إلا ألذى يحظر الفساد ويأمر بالصلاح ويزجر عن الظلم وينهى عن الفواحش و لا يكون حظر الفساد والأمر بالصلاح والنهى عن الفواحش إلا بعدالإقرار بالله ومعرفه الآمر والناهى فلو ترك الناس بغير إقرار بالله و لامعرفه لم يثبت أمر بصلاح و لانهى عن فساد إذ لاآمر و لاناهى ومنها أنا قدوجدنا الخلق قديفسدون بأمور باطنه مستوره عن الخلق فلو لاالإقرار بالله

وخشیته بالغیب لم یکن أحد إذاخلا بشهوته وإرادته یراقب أحدا فی ترک معصیه وانتهاک حرمه وارتکاب کبیر إذا کان فعله ذلک مستورا عن الخلق بغیر مراقب لأحد فکان یکون فی ذلک هلاک الخلق أجمعین فلم یکن قوام الخلق وصلاحهم إلابالإقرار منهم بعلیم خبیر یعلم السر وأخفی آمر بالصلاح ناه عن الفساد و لایخفی علیه خافیه لیکون فی ذلک انزجار لهم یخلون به من أنواع الفساد فإن قال قائل فلم وجب علیکم معرفه الرسل والإقرار بهم والإذعان لهم

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۲۵۳]

بالطاعه قیل له لأنه لما لم یکتف فی خلقهم وقواهم مایثبتون به لمباشره الصانع تعالی حتی یکلمهم ویشافههم لضعفهم وعجزهم و کان الصانع متعالیا عن أن یری ویباشر و کان ضعفهم وعجزهم عن إدراکه ظاهرا لم یکن بد لهم من رسول بینه وبینهم معصوم یؤدی إلیهم أمره ونهیه وأدبه ویفقههم علی ما یکون به اجتلاب منافعهم ودفع مضارهم إذ لم یکن فی خلقهم مایعرفون به مایحتاجون إلیه من منافعهم ومضارهم فلو لم یجب علیهم معرفته وطاعته لم یکن لهم فی مجی ء

الرسول منفعه و لاسد حاجه ولكان يكون إتيانه عبثا لغير منفعه و لاصلاح و ليس هذا من صفه الحكيم ألذى أتقن كل شىء فإن قال قائل و لم جعل أولى الأمر وأمر بطاعتهم قيل لعلل كثيره منها أن الخلق لماوقفوا على حد محدود وأمروا أن لايتعدوا تلك الحدود لما فيه من فسادهم لم يكن يثبت ذلك و لايقوم إلابأن يجعل عليهم فيهاأمينا يأخذهم بالوقت

عند ماأبيح لهم ويمنعهم من التعدى على ماحظر عليهم لأنه لو لم يكن ذلك لكان أحد لايترك لذته ومنفعته لفساد غيره فجعل عليهم قيم يمنعهم من الفساد ويقيم فيهم الحدود والأحكام ومنها أنا لانجد فرقه من الفرق و لامله من الملل بقوا وعاشوا إلابقيم ورئيس لما لابد لهم منه فى أمر الدين والدنيا فلم يجز فى حكمه الحكيم أن يترك الخلق مما يعلم أنه لابد لهم منه و لاقوام لهم إلا به فيقاتلون به عدوهم ويقسمون به فيئهم ويقيمون به جمعتهم وجماعتهم ويمنع ظالمهم من مظلومهم

-روايت-از قبل-١٣١٩

ومنها أنه لو لم يجعل لهم إماما قيما أمينا حافظا مستودعا لدرست المله وذهب الدين وغيرت السنن والأحكام ولزاد فيه المبتدعون ونقص

منه الملحدون وشبهوا ذلک علی المسلمین إذ قدوجدنا الخلق منقوصین محتاجین غیرکاملین مع اختلافهم واختلاف أهوائهم وتشتت حالاتهم فلو لم یجعل فیهاقیما حافظا لماجاء به الرسول الأول لفسدوا علی نحو مابیناه وغیرت الشرائع والسنن والأحکام

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[صفحه ۲۵۴]

والإیمان و کان فی ذلک فساد الخلق أجمعین فإن قیل فلم لایجوز أن یکون فی الأرض إمامان فی وقت واحد أوأکثر من ذلک قیل لعلل منها أن الواحد لایختلف فعله وتدبیره والاثنین لایتفق فعلهما وتدبیرهما و ذلک إنا لم نجد اثنین إلامختلفی الهمم والإراده فإذاکانا اثنین ثم اختلفت هممهما وإرادتهما وکانا کلاهما مفترضی الطاعه لم یکن أحدهما أولی بالطاعه من صاحبه فکان یکون فی ذلک اختلاف الخلق والتشاجر والفساد ثم لا یکون أحد مطیعا لأحدهما إلا و هوعاص للآخر فتعم المعصیه أهل الأرض ثم لا یکون لهم مع ذلک السبیل إلی الطاعه والإیمان ویکونون أنما أتوا فی ذلک من قبل الصانع و ألذی وضع لهم باب الاختلاف وسبب التشاجر إذ أمرهم باتباع المختلفین ومنها أنه لوکانا إمامین لکان لکل من الخصمین أن یدعو إلی غیر ألذی یدعو إلیه الآخر فی الحکومه ثم لا یکون أحدهما أولی بأن

يتبع صاحبه من الآخر فتبطل الحقوق والأحكام والحدود ومنها أنه لا يكون واحد من الحجتين أولى بالنظر والحكم والأمر والنهى من الآخر فإذا كان هذاكذلك وجب عليهم أن يبتدءوا الكلام و ليس لأحدهما أن يسبق صاحبه بشى ء إذاكانا فى الإمامه شرعا واحدا فإن جاز لأحدهما السكوت جاز للآخر مثل ذلك و إذاجاز لهما السكوت بطلت الحقوق والأحكام وعطلت الحدود وصار الناس كأنهم لاإمام لهم فإن قيل لم لايجوز أن يكون الإمام من غيرجنس الرسول قيل لعلل منها أنه كان الإمام مفترض الطاعه لم يكن بد من دلاله تدل عليه ويتميز بها من غيره وهى القرابه المشهوره والوصيه الظاهره ليعرف من غيره ويهتدى إليه بعينه ومنها أنه لوجاز فى غيرجنس الرسول لكان قدفضل من ليس برسول على الرسول إذ جعل أولاد الرسول أتباعا لأولاد أعدائه كأبى جهل و ابن أبى معيط لأنه

-روايت-از قبل-١-روايت-٢-ادامه دارد

[صفحه ٢٥٥]

قديجوز بزعمه أنه ينتقل ذلك فى أولادهم إذاكانوا مؤمنين فيصير أولاد الرسول تابعين وأولاد أعداء الله وأعداء رسوله متبوعين فكان الرسول أولى بهذه الفضيله من غيره وأحق ومنها أن الخلق إذاأقروا للرسول بالرساله وأذعنوا له بالطاعه لم يتكبر أحد منهم

عن أن يتبع ولده ويطيع ذريته و لم يتعاظم ذلك فى أنفس الناس و إذا كان فى غيرجنس الرسول كان كل واحد منهم فى نفسه أولى به من غيره ودخلهم من ذلك الكبر و لم تسخ أنفسهم بالطاعه لمن هوعندهم دونهم فكان يكون فى ذلك داعيه لهم إلى الفساد والنفاق والاختلاف فإن قال قائل فلم وجب عليهم الإقرار والمعرفه بأن الله واحد أحد قيل لعلل منها أنه لو لم يجب ذلك عليهم لجاز لهم أن يتوهموا مدبرين أوأكثر من ذلك و إذاجاز ذلك لم يهتدوا إلى الصانع لهم من غيره لأن كل إنسان منهم لايدرى لعله أنما يعبد غير ألذى خلقه ويطيع غير ألذى أمره فلايكونوا على حقيقه من صانعهم وخالقهم و لايثبت عندهم أمر آمر و لانهى ناه إذ لايعرف الآمر بعينه و لاالناهى من غيره ومنها أنه لوجاز أن يكون اثنين لم يكن أحد الشريكين أولى بأن يعبد ويطاع من الآخر و فى إجازه أن يطاع ذلك الشريك إجازه أن لايطاع الله و فى أن لايطاع الله الكفر بالله وبجميع كتبه ورسله وإثبات كل باطل

وترک کل حق وتحلیل کل حرام وتحریم کل حلال والـدخول فی کل معصـیه والخروج من کل طاعه وإباحه کل فساد وإبطال کـل حق ومنهـا أنه لوجـاز أن یکون أکـثر من واحـد لجـاز لإبـلیس أن یـدعی أنه ذلـک الآـخر حتی یضـاد الله فی جمیع حکمه ویصرف العباد إلی نفسه فیکون فی ذلک أعظم الکفر وأشد النفاق

-روایت-از قبل-۱۴۵۶

[صفحه ۲۵۶]

فـإن قـال قائـل فلم وجب علیهم الإـقرار بالله بأنه لیس کمثله شـیءقیل لعلل منها لأن یکونوا قاصـدین نحوه بالعباده والطاعه دون غیره غیرمشـبه علیهم ربهم وصـانعهم ورازقهم ومنهـا أنهم لو لم یعلموا أنه لیس کمثله شـیء لم یـدروا لعل ربهم وصانعهم هـذه الأصـنام التی نصـبها لهم آباؤهم والشـمس والقمر والنیران إذا کان جائزا أن یکون مشـبها و کان یکون فی ذلک الفساد وترک طاعـاته کلها وارتکاب معاصـیه کلها علی قـدر مایتناهی إلیهم من أخبار هـذه الأرباب وأمرها ونهیها ومنها أنه لو لم یجب علیهم أن یعرفـوا أنه لیس کمثله شـیءلجاز عنـدهم أن یجری علیه مـایجری علی المخلوقین من العجز والجهـل والتغیر والزوال والفنـاء والکذب والاعتداء و من جازت علیه هذه الأشیاء لم یؤمن فناؤه و لم یوثق

بعدله و لم يحقق قوله وأمره ونهيه ووعده ووعيده وثوابه وعقابه و فى ذلك فساد الخلق وإبطال الربوبيه فإن قال قائل لم أمر الله العباد ونهاهم قيل لأنه لا يكون بقاؤهم وصلاحهم إلابالأمر والنهى والمنع عن الفساد والتغاصب فإن قال قائل لم تعبدهم قيل لئلا يكونوا ناسين لذكره و لاتاركين لأدبه و لالاهين عن أمره ونهيه إذا كان فيه صلاحهم وفسادهم وقوامهم فلو تركوا بغير تعبد لطال عليهم الأمد وقست قلوبهم و إن قيل فلم أمروا بالصلاه قيل لأن فى الصلاه الإقرار بالربوبيه و هوصلاح عام لأن فيه خلع الأنداد والقيام بين يدى الجبار بالذل والاستكانه والخضوع والاعتراف والطلب فى الإقاله من سالف الذنوب ووضع الجبهه على الأرض كل يوم ليكن ذاكرا لله غيرناس له يكون خاشعا وجلا متذللا طالبا راغبا مع الطلب للدين والدنيا بالزياده مع ما فيه من الانزجار عن الفساد جدا

-روايت-١-ادامه دارد

[صفحه ٢٥٧]

وصار ذلك عليه فى كل يوم وليله لئلا ينسى العبد مدبره وخالقه فيبطر ويطغى وليكون فى ذكر خالقه والقيام بين يدى ربه زاجرا له عن المعاصى وحاجزا ومانعا عن أنواع الفساد فإن قال قائل

فلم أمر بالوضوء وبدء به قيل لأنه يكون العبد طاهرا إذاقام بين يدى الجبار

عندمناجاته إياه مطيعا له فيما أمره نقيا من الأدناس والنجاسه مع ما فيه من ذهاب الكسل وطرد النعاس وتزكيه الفؤاد للقيام بين يدى الجبار فإن قال قائل فلم وجب ذلك على الوجه واليدين ومسح الرأس والرجلين قيل لأن العبد إذاقام بين يدى الجبار قائما ينكشف من جوارحه ويظهر ماوجب فيه الوضوء و ذلك أنه بوجهه يستقبل ويسجد ويخضع وبيده يسأل ويرغب ويرهب ويتبتل وبرأسه يستقبل فى ركوعه وسجوده وبرجليه يقوم ويقعد فإن قيل فلم وجب الغسل على الوجه واليدين والمسح على الرأس والرجلين و لم يجعل غسلا كله و لامسحا كله قيل لعلل شتى منها أن العباده إنما هى الركوع والسجود وإنما يكون الركوع والسجود بالوجه واليدين لابالرأس والرجلين ومنها أن الخلق لايطيقون فى كل وقت غسل الرأس والرجلين ويشتد ذلك عليهم فى البرد والسفر والمرض والليل والنهار وغسل الوجه واليدين أخف من غسل الرأس والرجلين وإنما وضعت الفرائض على قدر أقل الناس طاقه من أهل الصحه ثم عم فيهاالقوى والضعيف ومنها أن

الرأس والرجلين ليس هما فى كل وقت باديين وظاهرين كالوجه واليدين لموضع العمامه والخفين و غير ذلك فإن قال قائل فلم وجب الوضوء مما خرج من الطرفين خاصه و من النوم دون سائر الأشياء قيل لأن الطرفين هما طريق النجاسه و ليس للإنسان طريق تصيبه النجاسه من نفسه إلامنهما فأمروا بالطهاره

عند ماتصيبهم تلك النجاسه

-روايت-از قبل-۱۵۲۹

[صفحه ۲۵۸]

من أنفسهم و أماالنوم فإن النائم إذاغلب عليه النوم يفتح كل شىء منه واسترخى فكان أغلب الأشياء كله فيما يخرج منه فوجب عليه الوضوء بهذه العله فإن قال قائل فلم لم يؤمروا بالغسل من هذه النجاسه كماأمروا بالغسل من الجنابه قيل لأن هذا شىءدائم غيرممكن للخلق الاغتسال منه كلما يصيب ذلك و لايكلف الله نفسا إلاوسعها والجنابه ليست هى أمرا دائما إنما هى شهوه يصيبها إذاأراد ويمكنه تعجيلها وتأخيرها للأيام الثلاثه والأقل والأكثر و ليس ذلك هكذا فإن قيل فلم أمروا بالغسل من الجنابه و لم يؤمروا بالغسل من الخلاء و هوأنجس من الجنابه وأقذر قيل من أجل أن الجنابه من نفس الإنسان و هو شىءيخرج من جميع جسده والخلاء ليس هو من نفس الإنسان إنما هوغذاء يدخل من

باب ویخرج من باب فإن قال قائل فلم صار الاستنجاء بالماء فرضا قیل لأنه لایجوز للعبد أن یقوم بین یدی الجبار و شیء من ثیابه وجسده نجس قال مصنف هذاالکتاب غلط الفضل و ذلک لأن الاستنجاء به لیس بفرض وإنما هوسنه رجعنا إلی کلام الفضل فإن قال قائل فأخبرنی عن الأذان لم أمروا قیل لعلل کثیره منها أن یکون تذکیرا للساهی وتنبیها للغافل وتعریفا لمن جهل الوقت واشتغل عنه وداعیا إلی عباده الخالق مرغبا فیهامقرا له بالتوحید مجاهرا بالإیمان معلنا بالإسلام مؤذنا لمن یتساهی وإنما یقال مؤذن لأنه المؤذن بالصلاه فإن قیل فلم بدء بالتکبیر قبل التسبیح والتهلیل والتحمید قیل لأنه أراد أن یبدأ بذکره واسمه لأن اسم الله فی التکبیر فی أول الحرف و فی التسبیح والتحمید والتهلیل اسم الله فی آخر الحرف فبدأ بالحرف ألذی اسم الله فی أوله لا فی آخره فإن قیل فلم جعل مثنی مثنی قیل لأن یکون مکررا فی آذان المستمعین

-روایت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۲۵۹]

مؤکدا علیهم إن سها أحد عن الأول لم یسه عن الثانی ولأن الصلاه رکعتان رکعتان فکذلک جعل الأذان مثنی مثنی

فإن قال قائل فلم جعل التكبير فى أول الأذان أربعا قيل لأن أول الأذان إنما يبدأ غفله و ليس قبله كلام ينبه المستمع له فجعل الأولين تنبيها للمستمعين لمابعده فى الأذان فإن قال قائل فلم جعل بعدالتكبيرين الشهادتين قيل لأن إكمال الإيمان هوالتوحيد والإقرار لله بالوحدانيه والثانى الإقرار للرسول بالرساله لأن طاعتهما ومعرفتها مقرونتان ولأن أصل الإيمان إنما هوالشهاده فجعلت الشهادتين شهادتين كماجعل سائر الحقوق شهادتين فإذاأقر لله بالوحدانيه وأقر للرسول بالرساله فقد أقر بجمله الإيمان لأن أصل الإيمان إنما هوالإقرار بالله ورسوله فإن قال قائل فلم جعل بعدالشهادتين الدعاء إلى الصلاه قيل لأن الأذان إنما وضع لموضع الصلاه وإنما هونداء إلى الصلاه فجعل النداء إلى الصلاه فى وسط الأذان فقدم قبلها أربعا التكبيرتين والشهادتين وأخر بعدها أربعا يدعو إلى الفلاح حثا على البر والصلاه ثم دعا إلى خير العمل مرغبا فيها و فى عملها و فى أدائها ثم نادى بالتكبير والتهليل ليتم بعدها أربعا كماأتم قبلها أربعا وليختم كلامه بذكر الله وتحميده كمافتحه بذكره وتحميده فإن قال قائل فلم جعل آخرها التهليل و لم يجعل آخرها التكبير كماجعل فى

أولها التكبير قيل لأن التهليل اسم الله فى آخر الحرف منه فأحب الله أن يختم الكلام باسمه كمافتحه باسمه فإن قيل فلم لم يجعل بدل التهليل التسبيح والتحميد واسم الله فى آخر الحرف من هذين الحرفين قيل لأن التهليل إقرار له بالتوحيد وخلع الأنداد من دون الله و هوأول الإيمان وأعظم من التسبيح والتحميد فإن قال قائل فلم بدأ فى الاستفتاح والركوع والسجود والقيام والقعود

-روايت-از قبل-١-روايت-٢-ادامه دارد

[صفحه ٢۶٠]

بالتكبير قيل للعله التى ذكرناها فى الأذان

-روايت-از قبل-۴٨

فإن قال فلم جعل الدعاء فى الركعه الأولى قبل القراءه و لم جعل فى الركعه الثانيه القنوت بعدالقراءه قيل لأنه أحب أن يفتح قيامه لربه وعبادته بالتحميد والتقديس والرغبه والرهبه ويختمه بمثل ذلك وليكون فى القيام

عندالقنوت بعض الطول فأحرى أن يدرك المدرك الركوع فلايفوته الركعتان فى الجماعه فإن قال فلم أمروا بالقراءه فى الصلاه قيل لأن لا يكون القرآن مهجورا مضيعا بل يكون محفوظا مدروسا فلايضمحل و لايجهل فإن قال فلم بدأ بالحمد فى كل قراءه دون سائر السور قيل لأنه ليس شىء من القرآن والكلام جمع فيه من جوامع

الخير والحكمه ماجمع فی سوره الحمد و ذلک قوله عز و جل الحَمدُ لِلّهِإنما هوأداء لماأوجب الله علی خلقه من الشکر لماوفق عبده للخیررَبّ العالَمِینَتمجیدا له وتحمیدا وإقرارا بأنه هوالخالق المالک لا غیرالرّحمنِ الرّحِیمِاستعطاف وذکر لربه ونعمائه علی جمیع خلقه مالِکِ یَومِ الدّینِإقرار له بالبعث والحساب والمجازاه وإیجاب له ملک الآخره کماأوجب له ملک الدنیاإِیّاکَ نَعبُدُرغبه وتقربا إلی الله وإخلاصا بالعمل له دون غیره وَ إِیّاکَ نَستَعِینُاستزاده من توفیقه وعبادته واستدامه لماأنعم علیه ونصره اهدِنَا الصِّراطَ المُستَقِیمَاسترشادا لأدبه ومعتصما بحبله واستزاده فی المعرفه بربه وبعظمته وکبریائه صِراطَ الّذِینَ أَنعَمتَ عَلَیهِمتوکیدا فی السؤال والرغبه وذکر لما قدتقدم من نعمه علی أولیائه ورغبه فی مثل تلک النعم غَیرِ المَغضُوبِ عَلَیهِماستعاذه من أن یکون من المعاندین الکافرین المستخفین به وبأمره ونهیه وَ لَا الضّالّینَاعتصاما من أن یکون من الذین ضلوا عن سبیله من غیرمعرفه وهم یحسبون أنهم یحسنون صنعا فقد اجتمع فیه من جوامع الخیر والحکمه فی أمر الآخره والدنیا ما لایجمعه شیء من الأشیاء فإن قال فلم جعل التسبیح والرکوع والسجود قیل لعلل

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[صفحه ۲۶۱]

منها أن یکون العبد مع خضوعه وخشوعه وتعبده وتورعه واستکانته وتذلله وتواضعه وتقربه إلی ربه

مقدسا له ممجدا مسبحا معظما شاكرا لخالقه ورازقه وليستعمل التسبيح والتحميد كمااستعمل التكبير والتهليل وليشغل قلبه وذهنه بذكر الله و لم يذهب به الفكر والأمانى غير الله فإن قال فلم جعل أصل الصلاه ركعتين ركعتين و لم زيد على بعضها ركعه و على بعضها ركعتان و لم يزد على بعضها شىءقيل لأن أصل الصلاه إنما هى ركعه واحده لأن أصل العدد واحد فإذانقصت من واحد فليست هى صلاه فعلم الله عز و جل أن العباد لايؤدون تلك الركعه الواحده التى لاصلاه أقل منها بكمالها وتمامها والإقبال عليها فقرن إليها ركعه أخرى ليتم بالثانيه مانقص من الأولى ففرض الله أصل الصلاه ركعتين ثم علم رسول الله ص أن العباد لايؤدون هاتين الركعتين بتمام ماأمروا به وبكمالها فضم إلى الظهر والعصر والعشاء الآخره ركعتين ركعتين ليكون فيهاتمام الركعتين الأوليين ثم علم أن صلاه المغرب يكون شغل الناس فى وقتها أكثر للانصراف إلى الإفطار والأكل والوضوء والتهيئه للمبيت فزاد فيهاركعه واحده لتكون أخف عليهم ولأن تصير ركعات الصلاه فى اليوم والليله فردا ثم ترك الغداه على حالها لأن الاشتغال فى وقتها أكثر والمبادره إلى الحوائج فيهاأعم ولأن القلوب فيهاأخلى من

الفكر لقله معاملات الناس بالليل وقله الأخذ والإعطاء فالإنسان فيهاأقبل على صلاته منه فى غيرها من الصلوات لأن الفكر أقل لعدم العمل من الليل فإن قال فلم جعل فى الاستفتاح سبع تكبيرات قيل لأن الفرض منها واحد وسائرها سنه وإنما جعل ذلك لأن التكبير فى الصلاه الأولى التى هى الأصل كله سبع تكبيرات تكبيره استفتاح وتكبيره الركوع وتكبيرتى السجود وتكبيره أيضا فى الركوع وتكبيرتين للسجود فإذاكبر الإنسان فى أول صلاته سبع تكبيرات فقد علم أجزاء التكبير كله فإن سها فى شىءمنها أوتركها لم يدخل عليه

-روايت-از قبل-١٧٠٥

[صفحه ٢٦٢]

نقص فى صلاته كما قال أبو جعفر و أبو عبد الله ع من كبر أول صلاته سبع تكبيرات أجزأه وتجزى تكبيره واحده ثم إن لم يكبر فى شىء من صلاته أجزأه

عند ذلك وإنما عنى بذلك إذاتركها ساهيا أوناسيا قال مصنف هذاالكتاب غلط الفضل إن تكبيره الافتتاح فريضه وإنما هى سنه واجبه رجعنا إلى كلام الفضل فإن قال فلم جعل ركعه وسجدتين قيل لأن الركوع من فعل القيام والسجود من فعل القعود وصلاه القاعد على النصف من صلاه القائم فضوعف السجود ليستوى بالركوع فلا يكون بينهما تفاوت لأن

الصلاه إنما هی رکوع وسجود فإن قال قائل فلم جعل التشهد بعدالرکعتین لأنه کماقدم قبل الرکوع والسجود من الأذان والدعاء والقراءه فکذلک أیضا أخر بعدها التشهد والتحمید والدعاء فإن قال فلم جعل التسلیم تحلیل الصلاه و لم یجعل بدلها تکبیرا أوتسبیحا أوضربا آخر قیل لأنه لما کان فی الدخول فی الصلاه تحریم الکلام للمخلوقین والتوجه إلی الخالق کان تحلیلها کلام المخلوقین والانتقال عنها وإنما بدأ المخلوقین فی الکلام أولا بالتسلیم فإن قال فلم جعل القراءه فی الرکعتین الأولیین والتسبیح فی الأخریین قیل للفرق بین مافرضه الله تعالی من عنده و مافرضه من

عندرسوله فإن قال فلم جعلت الجماعه قیل لأن لا یکون الإخلاص والتوحید والإسلام والعباده لله لاظاهرا مکشوفا مشهودا لأن فی إظهاره حجه علی أهل الشرق والغرب لله عز و جل وحده ولیکون المنافق والمستخف مؤدیا لماأقر به بظاهر الإسلام والمراقبه ولأن تکون شهادات الناس بالإسلام من بعضهم لبعض جائزه ممکنه مع ما فیه من المساعده علی البر والتقوی والزجر عن کثیر من معاصی الله عز و جل

-روایت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۲۶۳]

فإن قال فلم جعل الجهر فی بعض الصلوات و لایجهر

فی بعض قیل لأن الصلوات التی یجهر فیهاإنما هی صلوات تصلی فی أوقات مظلمه فوجب أن یجهر فیهالئن یمر المار فیعلم أن هاهنا جماعه فإن أراد أن یصلی صلی لأنه إن لم یر جماعه تصلی سمع وعلم ذلک من جهه السماع والصلاتان اللتان لایجهر فیهما فإنما هما صلاه تکون بالنهار و فی أوقات مضیئه فهی تعلم من جهه الرؤیه فلایحتاج فیها إلی السماع فإن قال فلم جعلت الصلوات فی هذه الأوقات و لم تقدم و لم تؤخر قیل لأن الأوقات المشهوره المعلومه التی تعم أهل الأرض فیعرفها الجاهل والعالم أربعه غروب الشمس مشهور معروف فوجب عندها المغرب وسقوط الشفق مشهور فوجب عنده عشاء الآخره وطلوع الفجر مشهور فوجب عنده الغداه وزوال الشمس وإیفاء الفی ء مشهور معلوم فوجب عنده الظهر و لم یکن للعصر وقت معلوم مشهور مثل هذه الأوقات الأربعه فجعل وقتها الفراغ من الصلاه التی قبلها إلی أن یصیر الظل من کل شیءأربعه أضعافه وعله أخری أن الله عز و جل أحب أن یبدأ الناس فی کل عمل أولا بطاعه وعباده فأمرهم أول النهار أن یبدءوا بعبادته ثم ینتشروا فیما أحبوا من مئونه دنیاهم فأوجب صلاه

الفجر عليهم فإذا كان نصف النهار وتركوا ماكانوا فيه من الشغل و هووقت يضع الناس فيه ثيابهم ويستريحون ويشتغلون بطعامهم وقيلولتهم فأمرهم أن يبدءوا بذكره وعبادته فأوجب عليهم الظهر ثم يتفرغوا لماأحبوا من ذلك فإذاقضوا ظهرهم وأرادوا الانتشار فى العمل لآخر النهار بدءوا أيضا بعبادته ثم صاروا إلى ماأحبوا من ذلك فأوجب عليهم العصر ثم ينتشرون فيما شاءوا من مئونه دنياهم فإذاجاء الليل ووضعوا زينتهم وعادوا إلى أوطانهم بدءوا أولا لعباده ربهم ثم يتفرغون لماأحبوا من ذلك فأوجب عليهم المغرب فإذاجاء وقت النوم وفرغوا مما كانوا به مشتغلين أحب أن يبدءوا أولا بعبادته وطاعته ثم يصيرون إلى ماشاءوا أن يصيروا إليه من ذلك فيكونوا قدبدءوا فى كل عمل بطاعته وعبادته

-روايت-از قبل-١٧٥٠

[صفحه ٢۶۴]

فأوجب عليهم العتمه فإذافعلوا ذلك لم ينسوه و لم يغفلوا عنه و لم تقس قلوبهم و لم تقل رغبتهم فإن قال فلم إذا لم يكن للعصر وقت مشهور مثل تلك الأوقات أوجبها بين الظهر والمغرب و لم يوجبها بين العتمه والغداه أو بين الغداه والظهر قيل لأنه ليس وقت على الناس أخف و لاأيسر و لاأحرى أن يعم فيه الضعيف والقوى بهذه الصلاه من هذاالوقت

و ذلك أن الناس عامتهم يشتغلون فى أول النهار بالتجارات والمعاملات والذهاب فى الحوائج وإقامه الأسواق فأراد أن لايشغلهم عن طلب معاشهم ومصلحه دنياهم و ليس يقدر الخلق كلهم على قيام الليل و لايشتغلون به و لاينتبهون لوقته لو كان واجبا و لايمكنهم ذلك فخفف الله عنهم و لم يجعلها فى أشد الأوقات عليهم ولكن جعلها فى أخف الأوقات عليهم كما قال الله تعالى يُرِيدُ اللّهُ بِكُمُ اليُسرَ وَ لا يُرِيدُ بِكُمُ العُسرَ فإن قال فلم يرفع اليدين فى التكبير قيل لأن رفع اليدين ضرب من الابتهال والتبتل والتضرع فأوجب الله عز و جل أن يكون فى وقت ذكره متبتلا متضرعا مبتهلا ولأن فى وقت رفع اليدين إحضار النيه وإقبال القلب على ما قال وقصد لأن الفرض من الذكر إنما هوالاستفتاح و كل سنه فإنها تؤدى على جهه الفرض فلما أن كان فى الاستفتاح ألذى هوالفرض رفع اليدين أحب أن يؤدوا السنه على جهه مايؤدى الفرض فإن قال فلم جعل صلاه السنه أربعه وثلاثين ركعا قيل لأن الفريضه سبع عشره ركعه فجعلت السنه مثلى الفريضه كمالا للفريضه فإن قال

فلم جعل صلاه السنه فی أوقات مختلفه و لم تجعل فی وقت واحد قیل لأن أفضل الأوقات ثلاثه

عندزوال الشمس و بعدالغروب وبالأسحار فأوجب أن یصلی له فی هذه الأوقات الثلاثه لأنه إذافرقت السنه فی أوقات شتی کان أداؤها أیسر وأخف من أن تجمع کلها فی وقت فإن قال فلم صارت صلاه الجمعه إذاکانت مع الإمام رکعتین و إذاکانت

-روایت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۲۶۵]

بغیر إمام رکعتین ورکعتین قیل لعلل شتی منها أن الناس یتخطون إلی الجمعه من بعدفأحب الله عز و جل أن یخفف عنهم لموضع التعب ألذی صاروا إلیه ومنها أن الإمام یحبسهم للخطبه وهم منتظرون للصلاه و من أنتظر الصلاه فهو فی الصلاه فی حکم التمام ومنها أن الصلاه مع الإمام أتم وأکمل لعلمه وفقهه وفضله وعدله ومنها أن الجمعه عید وصلاه العید رکعتین و لم تقصر لمکان الخطبتین فإن قال فلم جعلت الخطبه قیل لأن الجمعه مشهد عام فأراد أن یکون للإمام سبب إلی موعظتهم وترغیبهم فی الطاعه وترهیبهم من المعصیه وفعلهم وتوقیفهم علی ماأرادوا من مصلحه دینهم ودنیاهم ویخبرهم بما ورد علیهم من الآفات من الأحوال التی لهم

فيهاالمضره والمنفعه و لاـ يكون الصائر فى الصلاه منفصلا و ليس بفاعل غيره ممن يؤم الناس فى غير يوم الجمعه فإن قال فلم جعلت خطبتان قيل لأن تكون واحده للثناء والتمجيد والتقديس لله عز و جل والأخرى للحوائج والإعذار والإنذار والدعاء و لمايريد أن يعلمهم من أمره ونهيه ما فيه الصلاح والفساد فإن قيل فلم جعلت الخطبه فى يوم الجمعه فى أول الصلاه وجعلت فى العيدين بعدالصلاه قيل لأن الجمعه أمر دائم وتكون فى الشهر مرارا و فى السنه كثيرا و إذاكثر ذلك على الناس ملوا وتركوا و لم يقيموا عليه وتفرقوا عنه فجعلت قبل الصلاه ليحتبسوا على الصلاه و لايتفرقوا و لايذهبوا و أماالعيدين فإنما هو فى السنه مرتين و هوأعظم من الجمعه والزحام فيه أكثر و الناس فيه أرغب فإن تفرق بعض الناس بقى عامتهم و ليس هوبكثير فيملوا ويسخفوا به

-روايت-از قبل-١٣٨٩

قال مصنف هذاالكتاب جاء هذاالخبر هكذا والخطبتان فى الجمعه والعيدين من بعدالصلاه لأنهما بمنزله الركعتين الأخروين و أن أول من قدم

-روايت-١-٢-روايت-٣-ادامه دارد

[صفحه ٢٦٦]

الخطبتين عثمان لأنه لماأحدث ماأحدث لم يكن الناس ليقفوا على خطبته ويقولون مانصنع بمواعظه و قدأحدث ماأحدث فقدم الخطبتين لتقف الناس انتظارا للصلاه فإن قال فلم

وجبت الجمعه على من يكون على فرسخين لاـأكثر من ذلـك قيـل لأـن مايقصـر فيه الصـلاه بريـدان ذاهبـا أوبريـد ذاهبا وجائيا والبريد أربعه فراسخ فوجبت الجمعه على من هو على نصف البريد ألذى يجب فيه التقصير و ذلك أنه يجى ء فرسخين ويذهب فرسخين فـذلك أربعه فراسـخ و هونصف طريق المسافر فإن قال فلم زيـد فى صـلاه السـنه يوم الجمعه أربع ركعات قيل تعظيما لـذلك اليوم وتفرقه بينه و بين سـائر الأيام فإن قيل فلم قصـرت الصـلاه فى السـفر قيل لأن الصـلاه المفروضه أولا إنما هى عشـر ركعـات والسـبع إنمـا زيـدت فيهـا بعـدفخفف الله عز و جـل تلك الزياده لموضع سـفره وتعبه ونصـبه واشـتغاله بأمر نفسه وظعنه وإقـامته لئلا يشـتغل عما لابـد له من معيشـته رحمه من الله وتعطفا عليه إلاصـلاه المغرب فإنها لم تقصـر لأنها صـلاه مقصوره فى الأصل فإن قال فلم وجب التقصـير فى فراسخ لاأقل من ذلك و لاأكثر قيل لأن ثمانيه فراسخ مسـيره يوم للعامه والقوافل والأثقال فوجب التقصـير فى مسـيره يوم فإن قال فلم وجب التقصـير فى مسـيره يوم قيل لأنه لو لم يجب فى مسيره يوم لماوجب فى مسيره ألف

سنه و ذلک أن کل یوم یکون بعد هذااليوم فإنما هونظير هذااليوم فلو لم يجب فی هذااليوم لماوجب فی نظيره إذا کان نظيره مثله و لافرق بينهما فإن قال قديختلف المسير و ذلک أن سير البقر إنما هوأربعه فراسخ وسير الفرس عشرين فرسخا فلم جعلت أنت مسيره يوم ثمانيه فراسخ قيل لأن ثمانيه

-روايت-از قبل-۱-روايت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۲۶۷]

فراسخ هوسير الجمال والقوافل و هوالغالب على المسير و هوأعظم السير ألذی يسيره الجمالون والمکارون فإن قال فلم ترک فی السفر تطوع النهار و لم يترک تطوع الليل قيل کل صلاه لاتقصر فيها فلاتقصر فی تطوعها و ذلک أن المغرب لايقصر فيها فلايقصر فيما بعدها من التطوع وکذلک الغداه لايقصر فيها و لافيما قبلها من التطوع فإن قال فما بال العتمه مقصوره و ليس تترک رکعتاها قيل إن تلک الرکعتين ليستا هی من الخمسين وإنما هی زياده فی الخمسين تطوعا ليتم بهابدل رکعه من الفريضه رکعتين من التطوع فإن قيل فلم وجب على المسافر والمريض أن يصليا صلاه الليل فی أول الليل قيل لاشتغاله وضعفه ليحرز صلاته فيستريح المريض فی وقت راحته ويشتغل المسافر باشتغاله وارتحاله وسفره فإن قيل

فلم أمروا بالصلاه على الميت قيل ليشفعوا له ويدعوا له بالمغفره لأنه لم يكن فى وقت من الأوقات أحوج إلى الشفاعه فيه والطلبه والدعاء والاستغفار من تلك الساعه فإن قال فلم جعلت خمس تكبيرات دون أن تصير أربعا أوستا قيل إنما الخمس أخذت من الخمس الصلوات فى اليوم والليله و ذلك أنه ليس فى الصلاه تكبيره مفروضه إلاتكبيره الافتتاح فجمعت التكبيرات المفروضات فى اليوم والليله فجعلت صلاه على الميت فإن قال فلم لم يكن فيهاركوع و لاسجود قيل لأنه لم يكن يريد بهذه الصلاه التذلل والخضوع إنما أريد بهاالشفاعه لهذا العبد ألذى قدتخلى عما خلف واحتاج إلى ماقدم فإن قيل فلم أمر بغسل الميت قيل لأنه إذامات كان الغالب عليه النجاسه والآفه والأذى فأحب أن يكون طاهرا إذاباشر أهل الطهاره الملائكه الذين

-روايت-از قبل-۱۴۳۳

[صفحه ۲۶۸]

يلونه ويماسونه فيما بينهم نظيفا موجها به إلى الله عز و جل و قدروى عن بعض الأئمه ع أنه قال ليس من ميت يموت إلاخرجت منه الجنابه فلذلك وجب الغسل فإن قيل فلم أمر أن يكفن الميت قيل لأن يلقى ربه طاهر الجسد ولئلا

تبـدو عورته لمن يحمله أويـدفنه ولئلاـ يظهر الناس على بعض حاله وقبـح منظره ولئلا يقسو القلب من كثره النظر إلى مثل ذلك العـاهه والفسـاد ولأن يكون أطيب لأنفس الأحياء ولئلا يبغضه حميم فيلقى ذكره ومودته و لايحفظه فيما خلف وأوصاه وأمره به وأحب فـإن قيـل فلم أمر بـدفنه قيـل لئلاـ يظهر الناس على فساد جسـده وقبـح منظره وتغير ريحه و لايتأذى به الأحياء بريحه وبما يدخل عليه من الآفه والدنس والفساد وليكون مستورا عن الأولياء والأعداء فلايشمت عدو و لايحزن صديق فإن قيل فلم أمر من يغسـله بالغسل قيل لعله الطهاره مما أصابه من نضـح الميت لأن الميت إذاخرج منه الروح بقى منه أكثر آفته ولئلا يلهـج الناس به وبمماسـته إذ قـدغلبت عله النجاسه والآـفه فـإن قيـل فلم لاـيجب الغسـل على من مس شـيئا من الأـموات من غيرالإنسان كالطير والبهائم والسباع و غير ذلك قيل لأن هـذه الأشـياء كلها ملبسه ريشا وصوفا وشـعرا ووبرا و هذاكله زكى و لايموت وإنما يماس منه الشى ء ألذى هوزكى من الحى والميت ألذى قدألبسه وعلاه فإن قيل فلم جوزتم الصلاه على الميت بغير وضوء

قیل لأنه لیس فیهارکوع و لاسجود وإنما هی دعاء ومسأله و قدیجوز أن تدعو الله عز و جل وتسأله علی أی حال کنت وإنما یجب الوضوء فی الصلاه التی فیهارکوع وسجود فإن قیل فلم جوزتم الصلاه علیه قبل المغرب و بعدالفجر قیل لأن هذه الصلاه إنما تجب فی وقت الحضور والعله ولیست هی موقته کسائر الصلوات وإنما

-روایت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۲۶۹]

هی صلاه تجب فی وقت حدوث الحدث لیس للإنسان فیه اختیار وإنما هوحق یؤدی وجائز أن تؤدی الحقوق فی أی وقت کان إذا لم یکن الحق موقتا فإن قیل فلم جعلت للکسوف صلاه قیل لأنه آیه من آیات الله لایدری لرحمه ظهرت أم لعذاب فأحب النبی ص أن یفزع أمته لخالقها وراحمها

عند ذلک لیصرف عنهم شرها ویقیهم مکروهها کماصرف عن قوم یونس حین تضرعوا إلی الله عز و جل فإن قیل فلم جعلت عشر رکعات قیل إن الصلاه التی نزل فرضها من السماء أولا فی الیوم واللیله فإنما هی عشر رکعات فجمعت تلک الرکعات هاهنا وإنما جعل فیهاالسجود لأنه لا یکون صلاه فیهارکوع إلا و فیهاسجود ولأن یختموا صلاتهم أیضا بالسجود والخضوع والخشوع وإنما جعلت

أربع سجدات لأن كل صلاه نقص سجودها من أربع سجدات لاتكون صلاه لأن أقل الغرض من السجود فى الصلاه لا يكون إلا على أربع سجدات فإن قيل فلم يجعل بدل الركوع سجودا قيل لأن الصلاه قائما أفضل من قاعدا و لاالقائم يرى الكسوف والانجلاء والساجد لايرى فإن قيل فلم غيرت عن أصل الصلاه التى قدافترضها الله عز و جل قيل لأنها صلاه لعله تغير أمر من الأمور و هوالكسوف فلما تغيرت العله تغير المعلول فإن قيل فلم جعل يوم الفطر العيد قيل لأن يكون للمسلمين مجمعا يجتمعون فيه ويبرزون لله تعالى فيحمدونه على ما من عليهم فيكون يوم عيد و يوم اجتماع و يوم فطر و يوم زكاه و يوم رغبه و يوم تضرع ولأنه أول يوم من السنه يحل فيه الأكل والشرب لأن أول شهور السنه

عند أهل الحق شهر رمضان فأحب الله تعالى أن يكون لهم فى ذلك اليوم مجمع يحمدونه فيه ويقدسونه فإن قيل فلم جعل التكبير فيهاأكثر منه فى غيرها من الصلاه قيل لأن التكبير إنما هوتعظيم لله وتحميد على ماهدى وعافى كما قال الله عز و

جل وَ لِتُكَبِّرُوا اللّهَ عَلى ما هَداكُم وَ لَعَلّكَم تَشكَرُونَ

-روايت-از قبل-۱۶۴۹

[صفحه ۲۷۰]

فإن قيل فلم جعل اثنتا عشره تكبيره فيهاقيل لأنه يكون فى الركعتين اثنتا عشره تكبيره فلذلك جعل فيهااثنتا عشره تكبيره فإن قيل فلم جعل فى الأولى سبع وخمس فى الثانيه و لم يسو بينهما قيل لأن السنه فى صلاه الفريضه أن يستفتح بسبع تكبيرات فلذلك بدأ هاهنا بسبع تكبيرات وجعل فى الثانيه خمس تكبيرات لأن التحريم من التكبير فى اليوم والليله خمس تكبيرات وليكون التكبير فى الركعتين جميعا وترا وترا فإن قيل فلم أمروا بالصوم قيل لكى يعرفوا ألم الجوع والعطش ويستدلوا على فقر الآخره وليكون الصائم خاشعا ذليلا مستكينا مأجورا محتسبا عارفا صابرا على ماأصابه من الجوع والعطش فيستوجب الثواب مع ما فيه من الإمساك عن الشهوات وليكون ذلك واعظا لهم فى العاجل ورائضا لهم على أداء ماكلفهم ودليلا لهم فى الأجر وليعرفوا شده مبلغ ذلك على أهل الفقر والمسكنه فى الدنيا فيؤدوا إليهم مافرض الله لهم فى أموالهم فإن قيل فلم جعل الصوم فى شهر رمضان خاصه دون سائر الشهور قيل لأن شهر رمضان هوالشهر ألذى أنزل الله فيه القرآن و فيه فرق

الله بين أهل الحق والباطل كما قال الله تعالى شَهرُ رَمَضانَ ألّذِی أنزِلَ فِیهِ القُرآنُ هُدیً لِلنّاسِ وَ بَیّناتٍ مِنَ الهُدی وَ الفُرقانِ و فیه نبئ محمد و فیه لیله القدر التی هی خیر من ألف شهر و فیهایفرق کل أمر حکیم و هورأس السنه ویقدر فیها ما یکون فی السنه من خیر أوشر أومضره أومنفعه أورزق أوأجل ولذلک سمیت لیله القدر فإن قیل فلم أمروا بصوم شهر رمضان لاأقل من ذلک و لاأکثر قیل لأنه قوه العباد ألذی یعم فیه القوی والضعیف وإنما أوجب الله الفرائض علی أغلب الأشیاء وأعم القوی ثم رخص لأهل الضعف وإنما أوجب الله ورغب أهل القوه فی الفضل و لوکانوا یصلحون علی أقل من ذلک لنقصهم و لواحتاجوا إلی أکثر من ذلک لزادهم

-روایت-۱-ادامه دارد

[صفحه ۲۷۱]

فإن قیل فلم إذاحاضت المرأه لاتصوم و لاتصلی قیل لأنها فی حد نجاسه فأحب أن لاتتعبد إلاطاهره ولأنه لاصوم لمن لاصلاه له فإن قیل فلم صارت تقضی الصیام و لاتقضی الصلاه قیل لعلل شتی فمنها أن الصیام لایمنعها من خدمه نفسها وخدمه زوجها وإصلاح بیتها والقیام بأمورها والاشتغال بمرمه معیشتها والصلاه تمنعها من ذلک کله لأن الصلاه تکون فی الیوم واللیله مرارا فلاتقوی

على ذلك والصوم ليس كذلك

-روايت-از قبل-۴۱۳

ومنهـا أن الصـلاه فيهاعنـاء وتعب واشـتغال الأركـان و ليس فى الصوم شـىء من ذلك إنما هوترك الطعام والشـراب و ليس فيه اشـتغال الأركـان ومنها أنه ليس من وقت يجى ء إلا ويجب عليها فيه صـلاه جديـده فى يومها وليلتها و ليس الصوم كـذلك لأنه ليس كلمـا حـدث عليهـا يوم وجب عليهـا الصوم وكلمـا حـدث وقت الصـلاه وجبت عليهـا الصـلاه فإن قيل فلم إذامرض الرجل أوسافر فى شـهر رمضان فلم يخرج من سـفره أو لم يفق من مرضه حتى يـدخل عليه شـهر رمضان آخر وجب عليه الفـداء للأول وسقط القضاء و إذاأفاق بينهما أوأقام و لم يقضه وجب عليه القضاء والفداء قيل لأن ذلك الصوم إنما وجب عليه فى تلك السنه فى هذاالشـهر فأما ألذى لم يفق فإنه لمامر عليه السـنه كلها و قدغلب الله عليه فلم يجعل له السبيل إلى أدائها سـقط عنه وكذلك كل ماغلب الله عليه مثل المغمى عليه ألذى يغمى عليه فى يوم وليله فلايجب عليه قضاء الصـلوات كما قال الصادق ع كلما غلب الله على العبد فهو أعذر له لأنه دخل الشهر و هومريض فلم

يجب عليه الصوم فى شهره و لاسنته للمرض ألذى كان فيه ووجب عليه الفداء لأنه بمنزله من وجب عليه الصوم فلم يستطع أداءه فوجب عليه الفداء كما قال الله عز و جل فَصِيامُ شَهرَينِ مُتَتابِعَينِفَمَن لَم يَستَطِع فَإِطعامُ سِتّينَ مِسكِيناً و كما قال فَفِديَةٌ مِن صِيامٍ أَو صَدَقَهٍفأقام الصدقه مقام الصيام إذاعسر عليه

-روايت-۱-۲-روايت-۳-ادامه دارد

[صفحه ۲۷۲]

فإن قيل فإن لم يستطع إذ ذاك فهو الآن يستطيع لأنه لمادخل عليه شهر رمضان آخر وجب عليه الفداء للماضى لأنه كان بمنزله من وجب عليه صوم فى كفاره فلم يستطعه فوجب عليه الفداء و إذاوجب عليه الفداء سقط الصوم والصوم ساقط والفداء لازم فإن أفاق فيما بينهما و لم يصمه وجب عليه الفداء لتضييعه والصوم لاستطاعته فإن قيل فلم جعل صوم السنه قيل ليكمل به صوم الفرض فإن قيل فلم جعل فى كل شهر ثلاثه أيام فى كل عشره يوما قيل لأن الله تعالى يقول مَن جاءَ بِالحَسَنَهِ فَلَهُ عَشرُ أَمثالِهافمن صام فى كل عشره يوما واحدا فكأنما صام الدهر كله كما قال سلمان الفارسى رحمه الله عليه صوم ثلاثه أيام فى الشهر صوم الدهر كله فمن وجد شيئا غيرالدهر

فليصمه فإن قيل فلم جعل أول خميس فى العشر الأول وآخر خميس فى العشر الآخر وأربعاء فى العشر الأوسط قيل أماالخميس فإنه قال الصادق ع يعرض كل خميس أعمال العباد على الله عز و جل فأحب أن يعرض عمل العبد على الله و هوصائم فإن قيل فلم جعل آخر خميس قيل لأنه إذاعرض عمل العبد ثلاثه أيام والعبد صائم كان أشرف وأفضل من أن يعرض عمل يومين و هوصائم وإنما جعل الأربعاء فى العشر الأوسط لأن الصادق ع أخبر بأن الله تعالى خلق النار فى ذلك اليوم و فيه أهلك الله القرون الأولى و هو يوم نحس مستمر فأحب أن يدفع العبد عن نفسه نحس ذلك اليوم بصومه فإن قيل فلم وجب فى الكفاره على من لم يجد تحرير رقبه الصيام دون الحج والصلاه وغيرهما من الأنواع قيل لأن الصلاه والحج وسائر الفرائض مانعه للإنسان من التقلب فى أمر دنياه ومصلحه معيشته مع تلك العلل التى ذكرناها فى الحائض التى تقضى الصوم و لاتقضى الصلاه

-روايت-از قبل-۱۵۲۵

[صفحه ۲۷۳]

فإن قيل فلم وجب عليه صوم شهرين متتابعين دون أن يجب

عليه شهر واحد أوثلاثه أشهر قيل لأن الفرض ألذى فرضه الله تعالى على الخلق هوشهر واحد فضوعف هذاالشهر فى الكفاره توكيدا وتغليظا عليه فإن قيل فلم جعلت متتابعين قيل لئلا يهون عليه الأداء فيستخف به لأنه إذاقضى متفرقا هان عليه القضاء واستخف بالإيمان فإن قيل فلم أمر بالحج قيل لعله الوفاده إلى الله عز و جل وطلب الزياده والخروج من كل ماقترف العبد تائبا مما مضى مستأنفا لمايستقبل مع ما فيه من إخراج الأموال وتعب الأبدان والاشتغال عن الأهل والولد وحظر النفس عن اللذات شاخصا فى الحر والبرد ثابتا عليه ذلك دائما مع الخضوع والاستكانه والتذلل مع ما فى ذلك لجميع الخلق من المنافع كل ذلك لطلب الرغبه إلى الله والرهبه منه وترك قساوه القلب وخساسه الأنفس ونسيان الذكر وانقطاع الرجاء والأمل وتجديد الحقوق وحظر الأنفس عن الفساد مع ما فى ذلك من المنافع لجميع من شرق الأرض وغربها و من فى البر والبحر ممن يحج وممن لم يحج من بين تاجر وجالب وبائع ومشترى وكاسب ومسكين ومكار وفقير وقضاء حوائج أهل الأطراف فى المواضع الممكن لهم

الاجتماع فيه مع ما فيه من التفقه ونقل أخبار الأئمه ع إلى كل صقع وناحيه كما قال الله عز و جل فَلَو لا نَفَرَ مِن كُلّ فِرقَةٍ مِنهُم طائِفَةٌ لِيَتَفَقّهُوا فِى الدّينِ وَ لِيُنذِرُوا قَومَهُم إِذا رَجَعُوا إِلَيهِم لَعَلّهُم يَحذَرُونَ ولِيَشهَدُوا مَنافِعَ لَهُم فإن قيل فلم أمروا بحجه واحده لاـأكثر من ذلك قيل لأن الله تبارك و تعالى وضع الفرائض على أدنى القوم قوه كما قال الله عز و جل فَمَا استَيسَرَ مِنَ الهدَى يعنى شاه ليسع القوى والضعيف وكذلك سائر الفرائض أنما وضعت على أدنى القوم قوه فكان من تلك الفرائض الحج المفروض واحدا ثم رغب بعد أهل القوه بقدر طاقتهم

-روايت-١-ادامه دارد

[صفحه ٢٧۴]

فإن قيل فلم أمروا بالتمتع فى الحج قيل ذلك تخفيف من ربكم ورحمه لأن يسلم الناس فى إحرامهم و لايطول ذلك عليهم فيدخل عليهم الفساد و أن يكون الحج والعمره واجبين جميعا فلاتعطل العمره وتبطل و لا يكون الحج مفردا من العمره و يكون بينهما فصل وتمييز و أن لا يكون الطواف بالبيت محظورا لأن المحرم إذاطاف بالبيت قدأحل إلالعله فلو لاالتمتع لم يكن للحاج أن يطوف لأنه إن طاف أحل وفسد إحرامه ويخرج منه قبل

أداء الحج ولأن يجب على الناس الهدى والكفاره فيذبحون وينحرون ويتقربون إلى الله جل جلاله فلاتبطل هراقه الدماء والصدقه على المسلمين فإن قيل فلم جعل وقتها عشر ذى الحجه و لم يقدم و لم يؤخر قيل قديجوز أن يكون لماأوجب الله عز و جل أن يعبد بهذه العباده وضع البيت والمواضع فى أيام التشريق فكان أول ماحجت لله الملائكه وطافت به فى هذاالوقت فجعله سنه ووقتا إلى يوم القيامه فأما النبيون آدم ونوح و ابراهيم و موسى وعيسى و محمدص وغيرهم من الأنبياء ع إنما حجوا فى هذاالوقت فجعلت سنه فى أولادهم إلى يوم الدين فإن قيل فلم أمروا بالإحرام قيل لأن يخشعوا قبل دخولهم حرم الله وأمنه ولئلا يلهوا ويشتغلوا بشى ء من أمور الدنيا وزينتها ولذاتها ويكونوا صابرين فيما هم فيه قاصدين نحوه مقبلين عليه بكليتهم مع ما فيه من التعظيم لله عز و جل ولبيته والتذلل لأنفسهم

عندقصدهم إلى الله تعالى ووفادتهم إليه راجين ثوابه راهبين من عقابه ماضين نحوه مقبلين إليه بالذل والاستكانه والخضوع وصلى الله على محمد وآله

أجمعین حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس النیسابوری العطار قال حدثنا علی بن محمد بن قتیبه النیسابوری قال قلت للفضل بن شاذان لماسمعت منه هذه العلل أخبرنی عن هذه العلل التی ذکرتها عن الاستنباط والاستخراج وهی من نتائج

-روایت-از قبل-۱۶۳۶

[صفحه ۲۷۵]

العقل أوهی مما سمعته ورویته فقال لی ماکنت أعلم مراد الله بما فرض و لامراد رسوله ص بما شرع وسن و لاأعلل ذلک من ذات نفسی بل سمعنا من مولای أبی الحسن علی بن موسی الرضا ع مره بعدمره والشی ء بعدالشی ء فجمعتها فقلت فأحدث بهاعنک عن الرضا ع فقال نعم

-روایت-۱-۲۷۰

۱۸۳- باب علة الغائط ونتنه

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن ابراهیم بن هاشم عن النوفلی عن السکونی عن جعفر بن محمد عن أبیه ع قال سألته عن الغائط فقال تصغیرا لابن آدم لکیلا یتکبر و هویحمل غائطه معه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۱-۲۰۵

۲- حدثنا علی بن أحمد بن محمدرضی الله عنه قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله الکوفی عن سهل بن زیاد الأدمی عن عبدالعظیم بن عبد الله الحسنی قال کتبت إلی أبی جعفر محمد بن علی بن موسی ع أسأله عن علة الغائط ونتنه قال إن

الله عز و جل خلق آدم ع و كان جسده طيبا وبقى أربعين سنه ملقى تمر به الملائكه فتقول لأمر ماخلقت و كان إبليس يدخل من فيه ويخرج من دبره فلذلك صار ما فى جوف آدم منتنا خبيثا غيرطيب

-روايت-١-٢-روايت-١٥۶-۴٣۵

١٨۴- باب عله نظر الإنسان إلى سفله وقت التغوط

١- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن يحيى عن ابراهيم بن هاشم عن أبى جعفر عن داود الجمال عن العيص بن أبى مهينه قال شهدت أبا عبد الله ع وسأله عمرو بن عبيد فقال مابال الرجل إذاأراد أن يقضى حاجه إنما ينظر إلى سفله و مايخرج منه ثم فقال إنه ليس أحد يريد ذلك إلاوكل الله عز و جل به ملكا يأخذ بعنقه ليريه مايخرج منه أحلال أوحرام

-روايت-١-٢-روايت-١٧٢-۴٠٢

٢- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أيوب بن نوح عن محمد بن أبى عمير عن غيرواحد عن أبى عبد الله ع عن أبيه عن جده ع

-روايت-١-٢

[صفحه ٢٧۶]

قال قال أمير المؤمنين ع عجبت لابن آدم أوله نطفه وآخره جيفه و هوقائم بينهما وعاء للغائط ثم يتكبر

-روايت-٣١-١٠٩

٣- حدثنا محمد بن على ماجيلويه

عن عمه محمـد بن أبی القاسم عن محمـد بن علی الکوفی عن محمد بن سـنان عن المفضل بن عمر عن أبی عبد الله ع قال وقع بین سـلمان و بین رجل کلام فقال له من أنت و ما أنت فقال سـلمان أماأولای وأولاک فنطفه قذره و أماأخرای وأخراک فجیفه منتنه فإذا کان یوم القیامه ونصبت الموازین فمن خف میزانه فهو اللئیم و من ثقل میزانه فهو الکریم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۱-۳۸۴

۴- أبی رحمه الله قال حدثناسـعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن صالح بن السندی عن جعفر بن بشیر عن صالح الحذاء عن أبی أسامه قال کنت

عند أبی عبد الله ع فسأله رجل من المغیریه عن شـیء من السـنن فقال ما من شـیءیحتاج إلیه أحد من ولد آدم إلا و قدجرت فیه من الله و من رسوله سـنه عرفها من عرفها وأنکرها من أنکرها قال فما السنه فی دخول الخلاء قال تذکر الله وتتعوذ من الشیطان و إذافرغت قلت الحمـد لله علی ماأخرج منی من الأذی فی یسـر وعافیه قال الرجل فالإنسان یکون علی تلک الحال و لایصبر حتی ینظر إلی مایخرج منه فقال إنه لیس

فی الأرض آدمی إلا ومعه ملکان موکلان به فإذا کان علی تلک الحال ثنیا رقبته ثم قالا یا ابن آدم انظر إلی ماکنت تکدح له فی الدنیا إلی ما هوصائر

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۹-۷۰۹

۱۸۵- باب العله التی من أجلها نهی عن التغوط تحت الأشجار المثمره والعله التی من أجلها یکون للأشجار التی علیها الثمار أنسا والعله التی من أجلها سمیت سدره المنتهی

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن محبوب عن مالک بن عیینه عن حبیب السجستانی قال سألت أبا جعفر ع عن قوله عز و جل ثُمّ دَنا فَتَدَلّی فَکانَ قابَ قَوسَینِ أَو أَدنی

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۷-ادامه دارد

[صفحه ۲۷۷]

فَأَوحی إِلی عَبدِهِ ما أَوحی فقال لی یاحبیب لاتقرأ هکذا اقرأ ثم دنا فتدانی فکان قاب قوسین فی القرب أوأدنی فأوحی الله إلی عبده یعنی رسول الله ما أَوحی یاحبیب إن رسول الله ص لمافتح مکه أتعب نفسه فی عباده الله تعالی والشکر لنعمه فی الطواف بالبیت و کان علی ص معه قال فلما غشیهم اللیل انطلقا إلی الصفا والمروه یریدان السعی قال فلما هبطا من الصفا إلی المروه وصارا فی الوادی دون العلم ألذی رأیت غشیهما من السماء نور فأضاءت جبال مکه وخشعت أبصارهما قال ففزعا لذلک فزعا شدیدا قال فمضی رسول الله ص حتی ارتفع عن الوادی وتبعه علی

ع فرفع رسول الله ص رأسه إلى السماء فإذا هوبرمانتين على رأسه قال فتناولهما رسول الله ص فأوحى الله عز و جل إلى محمد يا محمدإنها من قطف الجنه فلاتأكل منهما إلا أنت ووصيك على بن أبى طالب قال فأكل رسول الله ص إحداهما وأكل على ع الأخرى ثم أوحى الله عز و جل إلى محمدص ماأوحى قال أبو جعفر ع ياحبيب وَ لَقَد رَآهُ نَزلَةً أُخرى

عِندَ سِدرَهِ المُنتَهى عِندَها جَنّهُ المَأوييعنى عندها وافى به جبرئيل حين صعد إلى السماء قال فلما انتهى إلى محل السدره وقف جبرئيل دونها و قال يا محمد إن هذاموقفى ألذى وضعنى الله عز و جل فيه ولن أقدر على أن أتقدمه ولكن امض أنت أمامك إلى السدره فقف عندها قال فتقدم رسول الله ص إلى السدره وتخلف جبرئيل ع قال أبو جعفر ع إنما سميت سدره المنتهى لأن أعمال أهل الأرض تصعد بهاالملائكه الحفظه إلى محل السدره والحفظه الكرام البرره دون السدره يكتبون ماترفع إليهم الملائكه من أعمال العباد فى الأرض قال فينتهون بها إلى محل السدره قال فنظر رسول الله ص فرأى أغصانها تحت العرش وحوله قال فتجلى بمحمدص

نور الجبار عز و جل فلما غشی محمدا النور شخص ببصره وارتعدت فرائصه قال فشد الله تعالی لمحمد قلبه وقوی له بصره حتی رأی من آیات ربه مارأی و ذلک قول الله عز و جل وَ لَقَد رَآهُ نَزلَهً

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۲۷۸]

أُخری

عِندَ سِدرَهِ المُنتَهی عِندَها جَنّهُ المَأوی قال یعنی الموافاه فرأی محمدص مارأی ببصره من آیات ربه الکبری یعنی أکبر الآیات قال أبو جعفرع و إن غلظ السدره بمسیره مائه عام من أیام الدنیا و إن الورقه منها تغطی أهل الدنیا و إن لله تعالی ملائکه وکلهم بنبات الأرض من الشجر والنخل فلیس من شجره و لانخله إلا ومعها ملک من الله تعالی یحفظها و ما کان فیها و لو لا أن معها من یمنعها لأکلها السباع وهوام الأرض إذا کان فیهاثمرها قال وإنما نهی رسول الله ص أن یضرب أحد من المسلمین خلاه تحت شجره أونخله قدأثمرت لمکان الملائکه الموکلین بها قال ولذلک یکون للشجره والنخل أنسا إذا کان فیه حمله لأن الملائکه تحضره

-روایت-از قبل-۶۴۹

۱۸۶- باب علة التوقی عن البول

۱- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن یحیی العطار عن محمد بن أحمد عن علی بن إسماعیل عن صفوان عن عبد الله

بن مسكان عن أبی عبد الله ع قال كان رسول الله ص أشد الناس توقيا عن البول كان إذاأراد البول يعمد إلى مكان مرتفع أومكان من الأمكنه يكون فيه التراب الكثير كراهه أن ينضح عليه البول

-روايت-١-٢-روايت-١٧٠-٣٢٩

١٨٧- باب العله التی من أجلها يكره طول الجلوس على الخلاء

١- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن الفضل بن عامر عن موسى بن القاسم البلخی عمن ذكره عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر ع يقول طول الجلوس على الخلاء يورث البواسير

-روايت-١-٢-روايت-١٥٣-١٩٢

١٨٨- باب العله التی من أجلها يكره صب الماء على المتوضئ

١- أبی رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن أحمد قال حدثنا أبوإسحاق ابراهيم بن إسحاق عن عبد الله بن حماد عن ابراهيم بن عبدالحميد

-روايت-١-٢

[صفحه ٢٧٩]

عن شهاب بن عبدربه عن أبی عبد الله قال كان أمير المؤمنين إذاتوضأ لم يدع أحدا يصب عليه الماء قال لاأحب أن أشرك فی صلاتی أحدا

-روايت-٤٨-١٤٢

١٨٩- باب العله التی من أجلها جعل الوضوء

١- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زراره و محمد بن مسلم عن أبی جعفر ع قال إنما الوضوء حد من حدود الله ليعلم الله من يطيعه و من يعصيه و إن المؤمن لاينجسه شیء وإنما يكفيه مثل الدهن

-روايت-١-٢-روايت-١٥٣-٢٦٧

٢- أبی رحمه الله قال حدثنا على بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلی عن السكونی عن أبی عبد الله ع قال من تعدى فی الوضوء كان كناقصه

-روايت-١-٢-روايت-١١١-١٤٣

۱۹۰- باب العله التی من أجلها صار المسح ببعض الرأس وبعض الرجلین

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن یعقوب بن یزید عن حماد عن حریز عن زراره قال قلت لأبی جعفرع أ لاتخبرنی من أین علمت و قلت إن المسح ببعض الرأس وبعض الرجلین فضحک ثم قال یازراره قاله رسول الله ص ونزل به الکتاب من الله لأن الله عز و جل یقول فَاغسِلُوا وُجُوهَکُمفعرفنا أن الوجه کله ینبغی له أن یغسل ثم قال وَ أَیدِیَکُم إِلَی المَرافِقِ ثم فصل بین الکلامین فقال وَ امسَحُوا بِرُؤُسِکُمفعرفنا حین قال برءوسکم أن المسح ببعض الرأس لمکان الباء ثم وصل الرجلین بالرأس

كماوصل اليدين بالوجه فقال وَ أَرجُلَكَم إِلَى الكَعبَينِفعرفنا حين وصلها بالرأس أن المسح على بعضها ثم فسر ذلك رسول الله ص للناس فضيعوه ثم قال فَلَم تَجِدُوا ماءً فَتَيَمّمُوا صَعِيداً طَيّباً فَامسَحُوا بِوُجُوهِكُم فلما وضع عمن لم يجد الماء أثبت مكان الغسل مسحا لأنه قال بوجوهكم ثم وصل بها وأيديكم ثم قال منه أى من ذلك التيمم لأنه علم أن ذلك أجمع لم يجر على الوجه لأنه يعلق من ذلك الصعيد ببعض الكف و لايعلق ببعضها ثم قال ما يُرِيدُ اللّهُ لِيَجعَلَ عَلَيكُم فى الدين مِن حَرَجٍ والحرج الضيق

-روايت-١-٢-روايت-٩٧-١٠٥٣

[صفحه ٢٨٠]

١٩١- باب العله التى من أجلها توضأ الجوارح الأربع دون غيرها

١- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا على بن الحسين السعدآبادى عن أحمد بن أبى عبد الله عن أبيه عن فضاله عن الحسن بن أبى العلاء عن أبى عبد الله ع قال جاء نفر من اليهود إلى رسول الله ص فسألوه عن مسائل فكان فيما سألوه أخبرنا يا محمدلأى عله توضأ هذه الجوارح الأربع وهى أنظف المواضع فى الجسد فقال النبى ص لما أن وسوس الشيطان إلى آدم دنا من الشجره ونظر إليها ذهب ماء وجهه ثم قام ومشى إليها

وهی أول قدم مشت إلی الخطیئه ثم تناول بیده منها مما علیها فأکل فطار الحلی والحلل عن جسده فوضع آدم یده علی أم رأسه وبکی فلما تاب الله علیه فرض علیه و علی ذریته غسل هذه الجوارح الأربع وأمره بغسل الوجه لمانظر إلی الشجره وأمره بغسل الیدین إلی المرفقین لماتناول منها وأمره بمسح الرأس لماوضع یده علی أم رأسه وأمره یمسح القدمین لمامشی بهما إلی الخطیئه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۹-۸۳۴

۲- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه عن عمه محمد بن أبی القاسم عن محمد بن علی الکوفی عن محمد بن سنان أن أبا الحسن الرضا ع کتب إلیه فی جواب کتابه أن عله الوضوء التی من أجلها صار غسل الوجه والذراعین ومسح الرأس والرجلین فلقیامه بین یدی الله تعالی واستقباله إیاه بجوارحه الظاهره وملاقاته بهاالکرام الکاتبین فغسل الوجه للسجود والخضوع وغسل الیدین لیقلبهما ویرغب بهما ویرهب ویتبتل ومسح الرأس والقدمین لأنهما ظاهران مکشوفان مستقبل بهما فی کل حالاته و لیس فیها من الخضوع والتبتل ما فی الوجه والذراعین

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰۶-۵۴۱

۱۹۲- باب العله التی من أجلها یستحب فتح العیون

عندالوضوء

۱- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد

بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن أبی همام عن محمد بن سعید بن غزوان عن السکونی عن ابن جریح عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله ص افتحوا عیونکم

عندالوضوء

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۵-ادامه دارد

[صفحه ۲۸۱]

لعلها لاتری نار جهنم

-روایت-از قبل-۲۶

۱۹۳- باب العله التی من أجلها یستحب صفق الوجه بالماء فی الوضوء

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن معاویه بن حکیم عن ابن المغیره عن رجل عن أبی عبد الله ع قال إذاتوضأ الرجل فلیصفق وجهه بالماء فإنه إن کان ناعسا فزع واستیقظ و إن کان البرد فزع فلم یجد البرد

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۰-۲۲۵

۱۹۴- باب العله التی من أجلها یکره استعمال الماء ألذی تسخنه الشمس

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عیسی عن درست عن ابراهیم بن عبدالحمید عن أبی الحسن ع قال دخل رسول الله ص علی عائشه و قدوضعت قمقمتها فی الشمس فقال یاحمیراء ما هذاقالت أغسل رأسی وجسدی قال لاتعودی فإنه یورث البرص

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۴-۲۷۱

۲- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهیم بن هاشم عن النوفلی عن السکونی عن جعفر بن محمد عن أبیه عن آبائه ع قال قال رسول الله ص الماء ألذی تسخنه الشمس لاتتوضئوا به و لاتغسلوا به و لاتعجنوا به فإنه یورث البرص

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۷-۲۹۴

۱۹۵- باب العله التی من أجلها وجب الغسل من الجنابه و لم یجب من البول والغائط

۱- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه عن عمه عن محمد بن علی الکوفی عن محمد بن سنان أن الرضا ع کتب إلیه فیما کتبه من جواب مسائله عله غسل الجنابه للنظافه وتطهیر الإنسان نفسه مما أصابه من أذاه وتطهیر سائر جسده لأن الجنابه خارجه من کل

جسـده فلـذلك وجب عليه تطهير جسـده كله وعله التخفيف فى البول والغائـط لأـنه أكثر وأدوم من الجنابه فرضـى فيه بالوضوء لكثرته ومشقته ومجيئه

بغیر إراده منه و لاشهوه والجنابه لاتکون إلابالاستلذاذ منهم والإکراه لأنفسهم

-روایت-۱-۲-روایت-۸۵-۴۷۰

[صفحه ۲۸۲]

۲- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه عن عمه عن أحمد بن أبی عبد الله عن أبی الحسن علی بن الحسن البرقی عن عبد الله بن جبله عن معاویه بن عمار عن الحسن بن عبد الله عن آبائه عن جده الحسن بن علی بن أبی طالب ع قال جاء نفر من الیهود إلی رسول الله ص فسأله أعلمهم عن مسائل فکان فیما سأله أن قال لأی شیءأمر الله بالاغتسال من الجنابه و لم یأمر من الغائط والبول فقال رسول الله ص إن آدم لماأکل من الشجره دب ذلک فی عروقه وشعره وبشره فإذاجامع الرجل أهله خرج الماء من کل عرق وشعره فی جسده فأوجب الله عز و جل علی ذریته الاغتسال من الجنابه إلی یوم القیامه والبول یخرج من فضله الشراب ألذی یشربه الإنسان والغائط یخرج من فضله الطعام ألذی یأکله الإنسان فأوجب علیهم فی ذلک الوضوء قال الیهودی صدقت یا محمد

-روایت-۱-۲-روایت-۲۳۰-۷۵۴

۱۹۶- باب العله التی من أجلها إذااستیقظ الرجل من نومه لم یجز له أن یدخل یده فی الإناء قبل أن یغسلها

۱- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا الحسین بن الحسن بن أبان عن الحسین بن

سعید عن محمد بن سنان عن ابن مسکان عن أبی بصیر عن عبدالکریم بن عتبه قال سألته عن الرجل یستیقظ من نومه و لم یبل یدخل یده فی الإناء قبل أن یغسلها قال لالأنه لایدری أین باتت یده فیغسلها

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۰-۲۸۴

۱۹۷- باب العله التی من أجلها یجب الوضوء مما یخرج و لایجب مما یدخل

۱- حدثنا أبی و محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنهما قالا حدثنا محمد بن یحیی العطار عن الحسین بن الحسن بن أبان عن محمد بن أورمه عن أحمد بن محمد بن أبی نصر البزنطی و عبدالرحمن بن أبی نجران عن مثنی الحناط عن منصور بن حازم عن سعید بن أحمد عن ابن عباس قال قال رسول الله ص توضئوا مما یخرج و لاتتوضئوا مما یدخل فإنه یدخل طیبا ویخرج خبیثا

-روایت-۱-۲-روایت-۳۰۸-۳۷۷

[صفحه ۲۸۳]

۱۹۸- باب علة الوضوء قبل الطعام وبعده

۱- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن أبی عبد الله البرقی عن أبیه عن القاسم بن محمد وغیره عن صفوان بن مهران الجمال عن أبی نمیره قال قال أبو عبد الله ع الوضوء قبل الطعام وبعده یذهبان الفقر قال قلت یذهبان الفقر قال یذهبان الفقر

-روایت-۱-۲-روایت-۲۳۶-۳۱۸

۱۹۹- باب العله التی من أجلها یغسل بالأشنان من الغمر خارج الفم دون داخله

۱- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن موسی بن جعفر بن أبی جعفرالکمیدانی عن أحمد بن محمد بن عیسی عن عبدالعزیز عن الرضا ع قال إنما یغسل بالأشنان خارج الفم فأما داخل الفم فلایقبل الغمر

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۸-۲۱۳

۲۰۰- باب علة النهی عن البول فی الماء النقیع

۱- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن أبی عمیر عن حماد عن الحلبی عن أبی عبد الله ع قال لاتشرب و أنت قائم و لاتطف بقبر و لاتبل فی ماء نقیع فإنه من فعل ذلک فأصابه شیء فلایلومن إلانفسه و من فعل شیئا من ذلک لم یکن یفارقه إلا ماشاء الله

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۴-۳۱۶

۲۰۱- باب العله التی من أجلها لایجوز الکلام علی الخلاء

۱- حدثنا علی بن أحمد بن محمدرضی الله عنه قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله الکوفی عن موسی بن عمران النخعی عن عمه الحسین بن یزید النوفلی عن علی بن سالم عن أبیه عن أبی بصیر قال قال أبو عبد الله ع لاتتکلم علی الخلاء فإن من تکلم علی الخلاء لم تقض له حاجه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲۰-۲۸۲

۲- حدثنا الحسین بن أحمد بن إدریس رضی الله عنه عن أبیه عن محمد بن أحمد بن یحیی بن عمران الأشعری عن ابراهیم بن هاشم وغیره عن صفوان

-روایت-۱-۲

[صفحه ۲۸۴]

بن یحیی عن أبی الحسن الرضا ع أنه قال نهی رسول الله ص أن یجیب الرجل أحدا و هو علی الغائط ویکلمه حتی

یفرغ

-روایت-۴۶-۱۲۰

۲۰۲- باب العله التی من أجلها یحوز أن یقول المتغوط و هو علی الخلاء کما یقول المؤذن ویذکر الله عز و جل

۱- حدثنا علی بن أحمد بن محمدرضی الله عنه قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله الکوفی عن موسی بن عمران النخعی عن عمه الحسین بن یزید النوفلی عن علی بن سالم عن أبیه عن أبی بصیر قال قال أبو عبد الله ع إن سمعت الأذان و أنت علی الخلاء فقل مثل ما یقول المؤذن و لاتدع ذکر الله عز و جل فی تلک الحال لأن ذکر الله حسن علی کل حال ثم قال ع لماناجی الله تعالی موسی بن عمران ع قال موسی یارب أبعید أنت منی فأنادیک أم قریب فأناجیک فأوحی الله عز و جل إلیه یا موسی أناجلیس من ذکرنی فقال موسی یارب إنی أکون فی حال أجلک أن أذکرک فیها فقال یا موسی اذکرنی علی کل حال

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲۰-۶۱۹

۲- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن یعقوب بن یزید عن حماد بن عیسی عن حریز بن عبد الله عن محمد بن مسلم قال قال لی یا ابن مسلم لاتدعن ذکر الله

عز و جل على كل حال فلو سمعت المنادى ينادى بالأذان و أنت على الخلاء فاذكر الله عز و جل وقل كما يقول

-روايت-١-٢-روايت-١٧٥-٣٢٧

٣- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن أبى عمير عن عمير بن أذينه عن زراره قال قلت لأبى جعفر ع ماأقول إذاسمعت الأذان قال اذكر الله مع كل مع ذاكر

-روايت-١-٢-روايت-١٩٥-٢٧٠

٤- حدثنا محمد بن أحمدالسنانى رضى الله عنه قال حدثناحمزه بن القاسم العلوى قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الكوفى قال حدثنا جعفر بن سلمان

-روايت-١-٢

[صفحه ٢٨٥]

المروزى عن سليمان بن مقبل المدائنى قال قلت لأبى الحسن موسى بن جعفر ع لأى عله يستحب للإنسان إذاسمع الأذان أن يقول كما يقول المؤذن و إن كان على البول والغائط قال إن ذلك يزيد فى الرزق

-روايت-٤٧-٢٠٨

٢٠٣- باب عله وجوب غسل يوم الجمعه

١- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن على بن معبد عن الحسين بن خالد الصيرفى قال سألت أبا الحسن الأول ع كيف صار غسل الجمعه واجبا قال فقال إن

الله تبارک و تعالی أتم صلاه الفریضه بصلاه النافله وأتم صیام الفریضه بصیام النافله وأتم وضوء الفریضه بغسل یوم الجمعه فیما کان من ذلک من سهو أوتقصیر أونسیان

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۹-۳۶۲

۲- حدثنا محمد بن الحسن رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن یحیی العطار عن محمد بن أحمد عن ابراهیم بن إسحاق عن عبد الله بن حماد الأنصاری عن صباح المزنی عن الحارث عن الأصبغ بن نباته قال کان علی ع إذاأراد أن یوبخ الرجل یقول له أنت أعجز من تارک الغسل یوم الجمعه فإنه لایزال فی طهر إلی الجمعه الأخری

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۰-۳۲۴

۳- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمدعیسی عن عثمان بن عیسی عن محمد بن عبد الله عن أبی عبد الله ع قال کانت الأنصار تعمل فی نواضحها وأموالها فإذا کان یوم الجمعه جاءوا فتأذی بأرواح آباطهم وأجسادهم فأمرهم رسول الله ص بالغسل یوم الجمعه فجرت بذلک السنه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۱-۳۰۰

۴- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه عن عمه عن محمد بن علی الکوفی عن محمد بن سنان أن الرضا ع کتب إلیه فیما کتب من جواب مسائله عله غسل العیدین والجمعه و غیر ذلک

من الأغسال لما فيه من تعظيم العبد ربه واستقباله الكريم الجليل وطلبه المغفره لذنوبه وليكون لهم يوم عيد معروف يجتمعون فيه على ذكر الله فجعل فيه الغسل تعظيما لذلك اليوم وتفضيلا له على سائر الأيام وزياده

-روايت-۱-۲-روايت-۸۵-ادامه دارد

[صفحه ۲۸۶]

فی النوافل والعباده وليكون ذلك طهاره له من الجمعه إلى الجمعه

-روايت-از قبل-۶۷

۲۰۴- باب العله التی من أجلها رخص للنساء فی السفر فی ترک غسل الجمعه

۱- أبی رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن يحيى رفعه قال غسل الجمعه واجب على الرجال والنساء فی السفر والحضر إلا أنه رخص للنساء فی السفر لقله الماء

-روايت-۱-۲-روايت-۹۱-۱۸۵

۲۰۵- باب العله التی من أجلها كان الناس يستنجون بثلاثه أحجار والعله التی من أجلها صاروا يستنجون بالماء

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين عن عبدالرحمن بن هاشم البجلی عن أبی خديجه عن أبی عبد الله ع قال كان الناس يستنجون بثلاثه أحجار لأنهم كانوا يأكلون البسر فكانوا يبعرون بعرا فأكل رجل من الأنصار الدباء فلان بطنه واستنجی بالماء بعث إليه النبی ص قال فجاء الرجل و هوخائف يظن أن يكون قدنزل فيه أمر يسوؤه فی استنجائه بالماء فقال له هل عملت فی يومك هذاشيئا فقال نعم يا رسول الله إنی و الله ماحملنی على الاستنجاء بالماء إلاأنی أكلت طعاما فلان بطنی فلم تغن عنی الحجاره شيئا فاستنجيت بالماء فقال رسول الله ص هنيئا لك فإن الله تعالى قدأنزل فيك آيه فأبشر إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين فكنت أول من صنع هذاأول التوابين وأول المتطهرين

-روايت-۱-۲-روايت-۱۵۰-۷۳۸

۲- أبی رحمه الله قال حدثنا عبد الله

بن جعفرالحمیری عن هارون بن مسلم عن مسعده بن زیاد عن أبی عبد الله ع أن رسول الله ص قال لبعض نسائه مری نساء المؤمنین أن یستنجین بالماء ویبالغن فإنه مطهره للحواشی ومذهبه للبواسیر

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۷-۲۳۹

۲۰۶- باب العله فی المضمضه والاستنشاق وأنهما لیسا من الوضوء

۱- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار

-روایت-۱-۲

[صفحه ۲۸۷]

عن ابراهیم بن هاشم عن إسماعیل بن مرار عن یونس بن عبدالرحمن عمن أخبره عن أبی بصیر عن أبی جعفر و أبی عبد الله ع أنهما قالا المضمضه والاستنشاق لیسا من الوضوء لأنهما من الجوف

-روایت-۱۳۸-۱۹۰

۲۰۷- باب العله التی من أجلها لایجب غسل الثوب ألذی یقع فی الماء ألذی یستنجی به

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسین عن محمد بن إسماعیل بن بزیع عن یونس بن عبدالرحمن عن رجل من أهل المشرق عن العنزا عن الأحول قال دخلت علی أبی عبد الله ع فقال سل عما شئت فارتجت علی المسائل فقال لی سل مابدا لک فقلت جعلت فداک الرجل یستنجی فیقع ثوبه فی الماء ألذی یستنجی به فقال لابأس به فسکت فقال أ وتدری لم صار لابأس به قلت لا و الله جعلت فداک فقال لأن الماء أکثر من القذر

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۲-۴۵۴

۲۰۸- باب العله التی من أجلها لم تجب المضمضه والاستنشاق فی غسل الجنابه

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عیسی عن أبی یحیی الواسطی عمن حدثه قال قلت لأبی عبد الله ع الجنب یتمضمض فقال لاإنما یجنب الظاهر و لایجنب الباطن والفم من الباطن

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۵-۲۱۵

۲- وروی فی حدیث آخر أن الصادق ع قال فی غسل الجنابه إن شئت أن تتمضمض وتستنشق فافعل و لیس بواجب لأن الغسل علی ماظهر لا علی مابطن

-روایت-۱-۲-روایت-۲۴-۱۴۶

۲۰۹– باب العله التی من أجلها إذااغتسل الرجل من الجنابه قبل أن یبول ثم خرج منه شیءأعاد الغسل والمرأه إذاخرج منها شیء بعدالغسل لم تعد الغسل

۱– حدثنا محمد الحسن رحمه الله قال حدثنا الحسین بن الحسن بن أبان عن الحسین بن سعید عن عثمان بن عیسی عن ابن مسکان عن سلیمان بن خالد عن أبی عبد الله ع قال سألته عن رجل أجنب فاغتسل قبل أن یبول فخرج منه

–روایت–۱–۲–روایت–۱۷۳–ادامه دارد

[صفحه ۲۸۸]

شیء قال یعید الغسل قلت فامرأه یخرج منها شیء بعدالغسل قال لاتعید قلت فما الفرق بینهما قال لأن مایخرج من المرأه إنما هو من ماء الرجل

–روایت–از قبل–۱۴۲

۲۱۰–العله التی من أجلها یجوز للحائض والجنب أن یجوزا فی المسجد و لایضعا فیه شیئا

۱– أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنایعقوب بن یزید عن حماد بن عیسی عن حریز عن زراره و محمد بن مسلم عن أبی جعفرع قالا قلنا له الحائض والجنب یدخلان المسجد أم لا قال الحائض والجنب لایدخلان المسجد إلامجتازین إن الله تبارک و تعالی یقول وَ لا جُنُباً إِلّا عابِرِي سَبِيلٍ حَتّى تَغتَسِلُوا ویأخذان من المسجد و لایضعان فیه شیئا قال زراره قلت له فما بالهما یأخذان منه و لایضعان فیه قال لأنهما لایقدران علی أخذ ما فیه إلا منه ویقدران علی وضع مابیدهما فی غیره قلت فهل یقرءان من القرآن شیئا قال نعم ماشاءا إلاالسجده ویذکران الله علی کل حال

–روایت–۱–۲–روایت–۱۴۵–۵۹۱

۲۱۱– باب العله فی الفرق بین مایخرج من الصحیح و بین مایخرج من المریض من الماء الرقیق

۱– أبی رحمه الله قال حدثنا علی بن ابراهیم عن أبیه عن ابن المغیره عن حریز عن ابن أبی یعفور قال قلت لأبی عبد الله ع الرجل یری فی المنام أنه یجامع ویجد الشهوه فیستیقظ وینظر فلایری شیئا ثم یمکث بعدفیخرج قال إن کان مریضا فلیغتسل و إن لم یکن مریضا فلا شیء علیه قال قلت فما الفرق بینهما قال لأن الرجل إذا کان صحیحا جاء الماء بدفقه قویه و إن کان مریضا لم یجئ

إلابضعف

-روايت-۱-۲-روايت-۱۰۸-۳۹۶

۲- أبی رحمه الله قال حدثنا علی بن ابراهیم عن أبیه عن حماد عن حریز عن زراره عن أبی جعفر ع قال إذاکنت مریضا فأصابتک شهوه فإنه ربما کان هوالدافق لکنه یجی ء مجیئا ضعیفا لیست له قوه لمکان مرضک

-روايت-۱-۲-روايت-۱۰۷-ادامه دارد

[صفحه ۲۸۹]

ساعه بعدساعه قلیلا قلیلا فاغتسل منه

-روايت-از قبل-۴۱

۲۱۲- باب النوادر

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن الحسن بن علی الکوفی عن عبد الله بن جبله عن رجل عن أبی عبد الله ع قال إن الرجل لیعبد الله أربعین سنه و مایطیعه فی الوضوء

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳۴-۱۸۹

۲- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسین بن أبی الخطاب عن الحکم بن مسکین عن محمد بن مروان قال قال أبو عبد الله ع یأتی علی الرجل ستون أوسبعون سنه مایقبل الله منه صلاه قال قلت فکیف ذاک قال لأنه یغسل ماأمر الله بمسحه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۶۳-۲۷۶

۲۱۳- باب العله التی من أجلها یجب أن یسمی الله تعالی

عندالوضوء

۱- أبی رحمه الله قال حدثنا محمد بن یحیی العطار قال حدثنا محمد بن أحمد عن محمد بن إسماعیل عن علی بن الحکم عن داود العجلی مولی أبی المغیره عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع قال قال یا أبا محمد من توضأ فذکر اسم الله طهر جمیع جسده و کان الوضوء إلی الوضوء کفاره لمابینهما من الذنوب و من لم یسم لم یطهر من جسده إلا ماأصابه الماء

-روايت-۱-۲-روايت-۱۹۷-۳۵۰

۲۱۴- باب العله التی من أجلها إذانسی المتوضئ الذراع والرأس کان علیه أن یعید الوضوء

۱- أبی رحمه الله قال حدثنی الحسین بن محمد بن عامر عن معلی بن محمد عن الحسن بن علی الوشاء عن حماد بن عثمان عن حکم بن حکیم قال سألت أبا عبد الله ع عن رجل نسی من الوضوء الذراع والرأس قال یعید الوضوء إن الوضوء یتبع بعضه بعضا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۱-۲۴۶

۲- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن فضاله بن أیوب عن سماعه عن أبی بصیر عن

-روایت-۱-۲

[صفحه ۲۹۰]

أبی عبد الله ع قال إذاتوضأت بعض وضوئک فعرضت لک حاجه حتی یبس وضوؤک فأعد وضوءک فإن الوضوء لایبعض

-روایت-۲۶-۱۱۱

۲۱۵- باب عله الطمث

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن أبی جمیله عن أبی جعفر ع قال إن بنات الأنبیاءص لایطمثن إنما الطمث عقوبه وأول من طمثت ساره

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۱-۲۰۰

۲- حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل قال حدثنا علی بن الحسین السعدآبادی قال حدثنا أحمد بن أبی عبد الله البرقی قال حدثنا الحسن بن محبوب عن أبی أیوب الخزاز عن أبی عبیده الحذاء عن أبی جعفر محمد بن

علی ع قال الحیض من النساء نجاسه رماهن الله بها قال و قدکن النساء فی زمن نوح إنما تحیض المرأه فی کل سنه حیضه حتی خرجن نسوه من حجابهن وهن سبعمائه امرأه فانطلقن فلبسن المعصفرات من الثیاب وتحلین وتعطرن ثم خرجن فتفرقن فی البلاد فجلسن مع الرجال وشهدن الأعیاد معهم وجلسن فی صفوفهم فرماهن الله بالحیض

عند ذلک فی کل شهر أولئک النسوه بأعیانهن فسالت دماؤهن فخرجن من بین الرجال وکن یحضن فی کل شهر حیضه قال فأشغلهن الله تبارک و تعالی بالحیض وکثر شهوتهن قال و کان غیرهن من النساء اللواتی لم یفعلن مثل فعلهن کن یحضن فی کل سنه حیضه قال فتزوج بنو اللاتی یحضن فی کل شهر حیضه بنات اللاتی یحضن فی کل سنه حیضه قال فامتزج القوم فحضن بنات هؤلاء وهؤلاء فی کل شهر حیضه قال وکثر أولاد اللاتی یحضن فی کل شهر حیضه لاستقامه الحیض وقل أولاد اللاتی لایحضن فی السنه إلاحیضه لفساد الدم قال فکثر نسل هؤلاء وقل نسل أولئک

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲۵-۱۰۸۰

۲۱۶- باب العله التی من أجلها یبدأ صاحب البیت بالوضوء قبل الطعام

۱- حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل رحمه الله قال حدثنا علی بن الحسین

-روایت-۱-۲

[صفحه

السعدآبادی عن أحمد بن أبی عبد الله البرقی عن محمد بن علی الکوفی عن عثمان بن عیسی عن محمد بن عجلان عن أبی عبد الله ع قال الوضوء قبل الطعام یبدأ صاحب البیت لئلا یحتشم أحد فإذافرغ من الطعام یبدأ من عن یمین الباب حرا کان أوعبدا

-روایت-۱۳۹-۲۵۴

۲- و فی حدیث آخر فلیغسل أولا رب البیت یده ثم یبدأ بمن عن یمینه و إذارفع الطعام بدأ بمن علی یسار صاحب المنزل و یکون آخر من یغسل یده صاحب المنزل لأنه أولی بالغمر ویتمندل

عند ذلک

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰-۱۹۸

۲۱۷- باب العله التی من أجلها أعطیت النفساء ثمانیه عشر یوما و لم تعط أقل منها و لاأکثر

۱-أخبرنی علی بن حاتم قال أخبرنی القاسم بن محمد قال حدثناحمدان بن الحسین عن الحسین بن الولید عن حنان بن سدیر قال قلت لأبی عله أعطیت النفساء ثمانیه عشر یوما و لم تعط أقل منها و لاأکثر قال لأن الحیض أقله ثلاثه أیام وأوسطه خمسه أیام وأکثره عشره أیام فأعطیت أقل الحیض وأوسطه وأکثره

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۸-۳۰۹

۲۱۸- باب العله التی من أجلها لایجوز للحائض أن تختضب

۱- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه قال حدثنا محمد بن یحیی عن محمد بن أحمد بن یحیی عن أحمد بن أبی عبد الله عن علی بن أسباط عن عمه یعقوب عن أبی بکر الحضرمی عن أبی عبد الله ع قال سألته عن الحائض هل تختضب قال لالأنه یخاف علیها من الشیطان

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۵-۲۶۱

۲۱۹- باب العله التی من أجلها لاتری الحامل الحیض

۱- أبی رحمه الله قال حدثنا محمد بن أبی القاسم عن محمد بن علی الکوفی عن عبد الله بن عبدالرحمن الأصم عن الهیثم بن واقد عن مقرن عن أبی عبد الله ع قال سأل سلمان رحمه الله علیه علیاص عن رزق

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۹-ادامه دارد

الولد فی بطن أمه فقال إن الله تبارک و تعالی حبس علیه الحیضه فجعلها رزقه فی بطن أمه

-روایت-از قبل-۹۵

۲۲۰- باب آداب الحمام

۱- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن الحسن بن علی بن فضال عن الحسن بن علی عن عبد الله بن بکیر عن عبد الله بن أبی یعفور قال لاحانی زراره بن أعین فی نتف الإبط وحلقه فقلت نتفه أفضل من حلقه وطلیه أفضل منهما جمیعا فأتینا باب أبی عبد الله ع فطلبنا الإذن علیه فقیل لنا هو فی الحمام فذهبنا إلی الحمام فخرج ص علینا و قدأطلی إبطه فقلت لزراره یکفیک قال لالعله إنما فعله لعله به فقال فیما أتیتما فقلت لاحانی زراره بن أعین فی نتف الإبط وحلقه فقلت نتفه أفضل من حلقه وطلیه أفضل منهما فقال

أماإنـک أصـبت السـنه وأخطأهـا زراره أما إن نتفه أفضل من حلقه وطليه أفضل منهما ثم قال لنا اطليا فقلنا فعلنا منـذ ثلاث فقال أعيدا فإن الاطلاء طهور ففعلنا فقال لی تعلم يا ابن أبی يعفور فقلت جعلت فداک علمنی فقال إياک والاضطجاع فی الحمام فإنه يذيب شحم الكليتين وإياک والاستلقاء على القفاء فی الحمام فإنه يورث داء الدبيله وإياک والتمشط فی الحمام فإنه يورث وباء الشعر وإياک والسواک فی الحمام فإنه يورث وباء الأسنان وإياک أن تغسل رأسک بالطين فإنه يسمج الوجه وإياک أن تدلک رأسک ووجهک بميزر فإنه يـذهب بماء الوجه وإياک أن تـدلک تحت قـدمک بالخزف فإنه يورث البرص وإياک أن تغتسـل من غساله الحمام ففيها يجتمع غساله اليهودی والنصـرانی والمجوسـی والناصب لنا أهل البيت و هوشرهم فإن الله تبارک و تعالى لم يخلق خلقا أنجس من الكلب و إن الناصب لنا أهل البيت أنجس منه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۷۹-۱۳۸۲

قال مصنف هذاالكتاب رويت فی خبر آخر أن هذاالطين هوطين مصر و أن هذاالخزف هوخزف الشام

[صفحه ۲۹۳]

۲۲۱- باب العله التی من أجلها لم يأمر رسول الله ص بالسواک مع كل صلاه

۱- أبی رحمه الله قال حدثنا على بن ابراهيم عن

أبيه عن عبد الله بن ميمون عن أبی جعفر ع قال قال رسول الله ص لو لا أن أشق علی أمتی لأمرتهم بالسواک مع کل صلاه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۶-۱۸۱

۲۲۲- باب العله التی من أجلها سن السواک وقت القیام بالليل

۱- أبی رحمه الله قال حدثنا علی بن ابراهیم عن أبیه عمن ذکره عن عبد الله بن حماد عن أبی بکر بن أبی سماک قال قال أبو عبد الله ع إذاقمت بالليل فاستک فإن الملک یأتیک فیضع فاه علی فیک فلیس من حرف تتلوه وتنطق به إلاصعد به إلی السماء فلیکن فوک طیب الریح

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۵-۲۸۵

۲۲۳-العله التی من أجلها کن نساء النبی ص إذااغتسلن من الجنابه أبقین صفره الطیب علی أجسادهن

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن ابراهیم بن هاشم عن النوفلی عن السکونی عن جعفر بن محمد عن أبیه عن آبائه ع قال کن نساء النبی ص إذااغتسلن من الجنابه أبقین صفره الطیب علی أجسادهن و ذلک أن النبی ص أمرهن أن یصببن الماء صبا علی أجسادهن

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۱-۲۷۴

۲۲۴- باب العله التی من أجلها تقضی الحائض الصوم و لاتقضی الصلاه

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن إدریس عن محمد بن أحمد عن محمد بن عبدالجبار عن علی بن مهزیار قال کتبت إلیه امرأه طهرت من حیضها أو من دم نفاسها فی أول یوم من شهر رمضان ثم استحاضت فصلت وصامت شهر رمضان کله من غیر أن تعمل کماتعمله المستحاضه من الغسل لکل صلاتین هل یجوز صومها وصلاتها أم لافکتب تقضی صومها و لاتقضی صلاتها لأن رسول الله ص کان یأمر المؤمنات من نسائه بذلک

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۰-۴۳۶

[صفحه ۲۹۴]

۲- حدثنا علی بن أحمد قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله قال حدثنا موسی بن عمران عن عمه عن علی بن أبی حمزه عن أبی بصیر قال سألت أبا عبد الله ع مابال الحائض تقضی الصوم

و لاتقضی الصلاه قال لأن الصوم إنما هو فی السنه شهر والصلاه فی کل یوم ولیله فأوجب الله علیها قضاء الصوم و لم یوجب علیها قضاء الصلاه لذلک

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۵-۳۳۲

۲۲۵- باب العله التی من أجلها یغسل الثوب من لبن الجاریه وبولها و لایغسل من لبن الغلام وبوله

۱- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهیم بن هاشم عن الحسین بن یزید النوفلی عن إسماعیل بن مسلم السکونی عن جعفر بن محمد عن أبیه ع أن علیا ع قال لبن الجاریه وبولها یغسل منه الثوب قبل أن تطعم لأن لبنها یخرج من مثانه أمها ولبن الغلام لایغسل منه الثوب و لابوله قبل أن یطعم لأن لبن الغلام یخرج من المنکبین والعضدین

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲۳-۴۰۹

۲۲۶- باب العله التی من أجلها لایجب غسل باطن الأنف من الرعاف

۲۲۷- باب العله التی من أجلها کانت الأزد أعذب الناس أفواها

۱- أبی رحمه الله قال حدثنا محمد بن یحیی العطار عن محمد بن أحمد عن محمد بن حسان الرازی عن محمد بن یزید الرازی عن أبی البختری عن أبی عبد الله ع قال قال رسول الله ص لمادخل الناس فی الدین أفواجا أتتهم الأزد أرقها قلوبا وأعذبها أفواها قیل یا رسول الله هذه أرقها قلوبا عرفناه فلم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۶-ادامه دارد

[صفحه ۲۹۵]

صارت أعذبها أفواها قال لأنها کانت تستاک فی الجاهلیه قال و قال جعفر ع لکل شیءطهور وطهور الفم السواک

-روایت-از قبل-۱۱۰

۲۲۸- باب العله التی من أجلها ترک الصادق ع السواک بسنتین

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن الحسین عن عبد الله بن جبله عن إسحاق بن عمار قال حدثنی مسلم مولی لأبی عبد الله قال ترک أبو عبد الله ع السواک قبل أن یقبض بسنتین و ذلک أن أسنانه ضعفت

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۴-۲۲۹

۲۲۹- باب العله التی من أجلها صار جمیع جسد الحائض طاهرا إلاموضع الحیض

۲۳۰- باب العله التی من أجلها یستحب أن یکون الإنسان فی جمیع الأحوال علی وضوء

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عیسی الیقطینی عن القاسم بن یحیی عن جده الحسن بن راشد عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع قال حدثنی أبی عن جدی عن آبائه أمیر المؤمنین ع قال لاینام المسلم و هوجنب و لاینام إلا علی طهور فإن لم یجد الماء فلیتیمم بالصعید فإن روح المؤمن تروح إلی الله تعالی فیلقیها ویبارک علیها فإن کان أجلها قدحضر جعلها فی مکنون رحمته و إن لم یکن أجلها قدحضر بعث بها مع أمنائه من الملائکه فیردوها فی جسده

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۹-۴۸۴

۲۳۱- باب العله التی من أجلها صار المذی والودی لاینقضان الوضوء

۱- أبی رحمه الله قال حدثنا علی بن ابراهیم عن أبیه عن حماد عن حریز عن زراره عن أبی عبد الله ع قال إن سال من ذکرک شیء من مذی أوودی

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۲-ادامه دارد

[صفحه ۲۹۶]

و أنت فی الصلاه فلاتقطع الصلاه و لاتنقض له الوضوء و إن بلغ عقبک إنما ذلک بمنزله النخامه و کل شیءخرج منک بعدالوضوء فإنه من الحبائل أو من البواسیر فلیس بشی ء فلاتغسله من ثوبک إلا أن تقذره

-روایت-از قبل-۲۰۳

۲- وبهذا الإسناد عن حریز قال سألت أبا جعفر ع عن المذی یسیل حتی یبلغ الفخذ قال لایقطع

صلاته و لایغسله من فخذه لأنه لم یخرج من مخرج المنی إنما هوبمنزله النخامه

-روایت-۱-۲-روایت-۳۲-۱۷۵

۳- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهیم بن هاشم عن ابن أبی عمیر عن عمر بن أذینه عن یزید بن معاویه قال سألت أحدهما ع عن المذی فقال لاینقض الوضوء و لایغسل منه ثوب و لاجسد إنما هوبمنزله البصاق والمخاط

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۰-۲۵۴

۴- أبی رحمه الله قال حدثنا محمد بن یحیی عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بکیر عن عمر بن حنظله قال سألت أبا عبد الله عن المذی قال ما هو والنخامه إلاسواء

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۲-۱۷۰

۲۳۲- باب العله التی من أجلها یحمل أهل الکتاب موتاهم إلی الشام

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علی بن فضال عن أبی الحسن ع أنه قال احتبس القمر عن بنی إسرائیل فأوحی الله إلی موسی أن أخرج عظام یوسف من مصر ووعده طلوع القمر إذاأخرج عظامه فسأل موسی عمن یعلم موضع قبر یوسف فقیل له هاهنا عجوز تعلم علمه فبعث إلیها فأتی بعجوز مقعده عمیاء فقال لها أتعرفین موضع قبر یوسف قالت نعم قال فأخبرینی به قالت لا حتی

تعطینی أربع خصال تطلق لی رجلی وتعید إلی بصری وتعید إلی شبابی وتجعلنی معک فی الجنه قال فکبر ذلک علی موسی قال فأوحی الله عز و جل إلیه یا موسی أعطها ماسألت فإنک إنما تعطی علی فعل فدلته علیه فاستخرجه من شاطئ النیل فی صندوق مرمر فلما أخرجه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۵-ادامه دارد

[صفحه ۲۹۷]

طلع القمر فحمله إلی الشام فلذلک تحمل أهل الکتاب موتاهم إلی الشام

-روایت-از قبل-۷۶

۲۳۳- باب العله التی من أجلها صار حمی لیله کفاره سنه

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد عن سلیمان بن داود عن سفیان بن عیینه عن الزهری قال سمعت أبا عبد الله ع یقول حمی لیله کفاره سنه و ذلک لأن ألمها یبقی فی الجسد سنه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۱-۲۰۷

۲۳۴- باب عله توجیه المیت إلی القبله

۱- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن یحیی العطار عن محمد بن أحمد عن أبی جعفر أحمد بن أبی عبد الله عن أبی الجوزاء المنبه بن عبد الله عن الحسین بن علوان عن عمرو بن خالد عن زید بن علی عن آبائه عن علی ع قال دخل رسول الله ص علی رجل من ولد عبدالمطلب فإذا هو فی السوق و قدوجه إلی غیرالقبله فقال وجهوه إلی القبله فإنکم إذافعلتم ذلک أقبلت علیه الملائکه وأقبل الله علیه بوجهه فلم یزل کذلک حتی یقبض

-روایت-۱-۲-روایت-۲۵۷-۴۶۳

۲۳۵- باب عله سهوله النزع وصعوبته علی المؤمن والکافر

۱- حدثنا أبی رحمه الله قال حدثنا محمد بن أبی القاسم ماجیلویه عن محمد بن علی الکوفی عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال أبو عبد الله ع یامفضل إیاک والذنوب وحذرها شیعتنا فو الله ماهی إلی أحد أسرع منها إلیکم إن أحدکم لتصیبه المعره من السلطان و ماذاک إلابذنوبه وإنه لیصیبه السقم و ماذاک إلابذنوبه وإنه لیحبس عنه الرزق و ما هو إلابذنوبه وإنه لیشدد علیه

عندالموت و ما هو إلابذنوبه حتی یقول من حضره

لقد غم بالموت فلما رأى ما قددخلنى قال أتدرى لم ذاك يامفضل قال قلت لاأدرى جعلت فداك قال ذاك و الله إنكم لاتؤاخذون بها فى الآخره وعجلت لكم فى الدنيا

-روايت-۱-۲-روايت-۱۵۷-۶۰۹

[صفحه ۲۹۸]

۲- حدثنا محمد بن القاسم المعروف بأبى الحسن الجرجانى رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن الحسن الحسينى عن الحسن بن على الناصر عن أبيه عن محمد بن على عن أبيه الرضا عن أبيه موسى بن جعفر ع قال قيل للصادق ع صف لنا الموت قال للمؤمن كأطيب ريح يشمه فينعس لطيبه وينقطع التعب والألم كله عنه وللكافر كلسع الأفاعى ولذع العقارب أوأشد قيل فإن قوما يقولون إنه أصعب من نشر بالمناشير وقرض بالمقاريض ورضخ بالأحجار وتدوير قطب الأرحيه فى الأحداق قال كذلك هو على بعض الكافرين والفاجرين بالله عز و جل أ لاترون منهم من يعانى تلك الشدائد فذلكم ألذى هوأشد من هذاالأمر عذاب الآخره فإنه أشد من عذاب الدنيا قيل فما بالنا نرى كافرا يسهل عليه النزع فينطفى و هويحدث ويضحك ويتكلم و فى المؤمنين أيضا من يكون كذلك و فى المؤمنين

والكافرين من يقاسى

عندسكرات الموت هذه الشدائد فقال ما كان من راحه للمؤمن هناك فهو عاجل ثوابه و ما كان من شديده فتمحيصه من ذنوبه ليرد الآخره نقيا نظيفا مستحقا لثواب الأبد لامانع له دونه و ما كان من سهوله هناك على الكافر فليوف أجر حسناته فى الدنيا ليرد الآخره و ليس له إلا مايوجب عليه العذاب و ما كان من شده على الكافر هناك فهو ابتداء عذاب الله له بعدحسناته ذلكم بأن الله عدل لايجور

-روايت-١-٢-روايت-٢١١-١١٨٧

٣- وبهذا الإسناد قال قيل للصادق ع أخبرنا عن الطاعون فقال عذاب لقوم ورحمه لآخرين قالوا وكيف تكون الرحمه عذابا قال أ ماتعرفون أن نيران جهنم عذاب على الكافر وخزنه جنهم معهم فيهافهى رحمه عليهم

-روايت-١-٢-روايت-٢٤-٢٠٩

٢٣٦- باب العله التى من أجلها لايجوز للحائض والجنب الحضور

عندتلقين الميت

١- حدثنا أبى رضى الله عنه بإسناد متصل يرفعه إلى الصادق ع أنه قال لاتحضر الحائض والجنب

عندالتلقين إن الملائكه تتأذى بهما

-روايت-١-٢-روايت-٧٥-١٣٥

[صفحه ٢٩٩]

٢٣٧-علة الريح بعدالروح وعله السلوه بعدالمصيبه وعله الدابه التى تقع فى الطعام

١- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن أبى عمير عن هشام بن سالم عن أبى عبد الله ع قال إن الله تعالى تطول على عباده بثلاث ألقى عليهم الريح بعدالروح و لو لا ذلك مادفن حميم حميا وألقى عليهم السلوه بعدالمصيبه و لو لا ذلك لانقطع النسل وألقى على هذه الحبه الدابه و لو لا ذلك لكنزتها ملوكهم كمايكنزون الذهب والفضه

-روايت-١-٢-روايت-١٤٦-٣٨٩

٢- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن إدريس قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن أبى أيوب الخزاز عن أبى حمزه الثمالى قال قال أبو عبد الله ع إن الله عز و جل تطول على عباده بالحبه فسلط عليها القمله و لو لا ذلك لخزنتها الملوك كمايخزنون الذهب والفضه

۲۳۸- باب العله التی من أجلها یغسل المیت والعله التی من أجلها یغتسل ألذی یغسله وعله الصلاه علیه

۱- أبی رحمه الله قال حدثنا أحمد بن إدریس قال حدثنا محمد بن أحمد بن یحیی بن عمران الأشعری قال حدثناحمدان بن سلیمان و حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس النیسابوری العطار رضی الله عنه قال حدثنا علی بن محمد بن قتیبه النیسابوری عن

حمدان بن سلیمان النیسابوری عن الحسن بن علی بن فضال عن هارون بن حمزه عن بعض أصحابنا عن علی بن الحسن ع قال إن المخلوق لایموت حتی تخرج منه النطفه التی خلقه الله تعالی منها من فیه أو من غیره

-روایت-۱-۲-روایت-۳۷۰-۴۶۲

۲-أخبرنی علی بن حاتم قال أخبرنا القاسم بن محمد قال حدثنا ابراهیم بن مخلد قال حدثنا ابراهیم بن محمد بن بشیر عن محمد بن سنان عن أبی عبد الله القزوینی قال سألت أبا جعفر محمد بن علی ع عن غسل المیت لأی

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۰-ادامه دارد

[صفحه ۳۰۰]

عله یغسل ولأی عله یغتسل الغاسل قال یغسل المیت لأنه جنب ولتلاقیه الملائکه و هوطاهر وکذلک الغاسل لتلاقیه المؤمنین

-روایت-از قبل-۱۲۸

۳-أخبرنا أبی رحمه الله قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله عن محمد بن إسماعیل عن علی بن العباس قال حدثناالقاسم بن ربیع الصحاف عن محمد بن سنان أن أبا الحسن علی بن موسی الرضا ع کتب إلیه فی جواب مسائله عله غسل المیت أنه یغسل لأن یطهر وینظف من أدناس أمراضه و ماأصابه من صنوف علله لأنه یلقی الملائکه ویباشر أهل

الآخره فيستحب إذاورد على الله عز و جل و أهل الطهاره ويماسونه ويماسهم أن يكون طاهرا نظيفا موجها به إلى الله عز و جل ليطلب وجهه وليشفع له وعله أخرى أنه يقال يخرج منه القذى ألذى خلق منه فيكون غسله له وعله أخرى اغتسال من غسله أولامسه لظاهر ماأصابه من نضح الميت لأن الميت إذاخرج الروح منه بقى أكثر آفته فلذلك يتطهر له ويطهر

-روايت-١-٢-روايت-١٥۶-۶٩٧

۴- و عنه قال حدثنا محمد بن عمر بن أبى عمير قال حدثنا محمد بن عمار البصرى عن عباد بن صهيب عن جعفر بن محمد عن أبيه ع أنه سئل مابال الميت يغسل قال للنطفه التى خلق منها يرمى بها

-روايت-١-٢-روايت-١٢٨-١٩٥

۵-حدثنى الحسين بن أحمدرحمه الله عن أبيه قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبى نصر عن عبدالرحمن بن حماد قال سألت أبا ابراهيم ع عن الميت لم يغسل غسل الجنابه قال إن الله تبارك و تعالى أعلى وأخلص من أن يبعث أشياء بيده إن لله تبارك و تعالى ملكين خلاقين فإذاأراد أن يخلق خلقا أمر أولئك الخلاقين فأخذوا من

التربه التی قال الله عز و جل فی کتابه مِنها خَلَقناکُم وَ فِیها نُعِیدُکُم وَ مِنها نُخرِجُکَم تارَهً أَخریفعجنوها بالنطفه المسکنه فی الرحم فإذاعجنت النطفه بالتربه قالا- یارب مانخلق قال فیوحی الله تبارک و تعالی إلیهما مایرید من ذلک ذکرا أوأنثی مؤمنا أوکافرا أسود أوأبیض

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۱-ادامه دارد

[صفحه ۳۰۱]

شقیا أوسعیدا فإذامات سالت منه تلک النطفه بعینها لاغیرها فمن ثم صار المیت یغسل غسل الجنابه

-روایت-از قبل-۱۰۰

۲۳۹- باب العله التی من أجلها إذادفن المیت یجعل وجهه إلی القبله

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن أبی عبد الله عن أبیه عن حماد بن عیسی عن معاویه بن عمار عن أبی عبد الله ع قال کان البراء بن معرور الأنصاری بالمدینه و کان رسول الله ص بمکه والمسلمون یصلون إلی بیت المقدس فأوصی إذادفن أن یجعل وجهه إلی رسول الله ص فجرت فیه السنه ونزل به الکتاب

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۹-۳۳۲

۲۴۰- باب العله التی من أجلها ینبغی لأولیاء المیت أن یؤذنوا الإخوان

۱- حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن أبی ولاد و ابن سنان جمیعا عن أبی عبد الله ع قال ینبغی لأولیاء المیت أن یؤذنوا إخوان المیت بموته فیشهدون جنازته ویصلون علیه فیکسب لهم الأجر ویکسب لمیته الاستغفار ویکسب هوالأجر فیهم وفیما اکتسبه لمیته من الاستغفار

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۵-۳۴۵

۲۴۱- باب العله التی من أجلها یستحب تجوید الأکفان

۱- أبی رحمه الله قال حدثنا أحمد بن إدریس قال حدثنا محمد بن أحمد عن أحمد بن محمد عن بعض أصحابنا یرفعه إلی أبی عبد الله ع قال أجیدوا أکفان موتاکم فإنها زینتهم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۱-۱۷۷

۲- و عنه عن أحمد بن إدریس قال حدثنی أحمد بن محمد عن علی بن الحکم عن یونس بن یعقوب عن أبی عبد الله ع قال أوصانی أبی بکفنه فقال لی یا جعفراشتر لی بردا وجوده فإن الموتی یتباهون بأکفانهم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۱-۲۰۸

[صفحه ۳۰۲]

۲۴۲- باب العله التی من أجلها صار الکافور للمیت وزن ثلاثه عشر درهما وثلث

۱- أبی رحمه الله و محمد بن الحسن قالا حدثنا محمد بن یحیی العطار عن محمد بن أحمد قال حدثنی أبوإسحاق ابراهیم بن هاشم عن ابن سنان رفعه قال السنه فی الحنوط ثلاثه عشر درهما وثلث قال محمد بن أحمد ورووا أن جبرئیل ع نزل علی رسول الله ص بحنوط و کان وزنه أربعین درهما فقسمه رسول الله ص ثلاثه أجزاء جزاء له وجزءا لعلی وجزاء لفاطمه‌ص

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۲-۳۵۴

۲۴۳- باب العله التی من أجلها یجعل للمیت الجریده

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن یعقوب بن یزید عن حماد بن عیسی عن حریز عن زراره عن أبی جعفر ع قال قلت له أرأیت المیت إذامات لم تجعل معه الجریده قال تجافی عنه العذاب والحساب مادام العود رطبا إنما الحساب والعذاب کله فی یوم واحد و فی ساعه واحده قدر مایدخل القبر ویرجع الناس عنه فإنما جعل السعفتان لذلک و لاعذاب و لاحساب بعدجفوفهما إن شاء الله

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۳-۳۹۰

۲۴۴- باب العله التی من أجلها یکبر علی المیت خمس تکبیرات

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد عن علی بن الحکم عن عثمان بن عبدالملک عن أبی بکر الحضرمی عن أبی عبد الله ع قال یا أبابکر أتدری کم الصلاه علی المیت قلت لا قال خمس تکبیرات ثم قال أفتدری من أین أخذت قلت لا قال أخذت الخمس من الخمس صلوات من کل صلاه تکبیره

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۵-۳۲۳

۲- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن الفضل بن عامر عن موسی بن القاسم عن سلیمان بن جعفر عن أبیه عن أبی عبد الله ع

-روایت-۱-۲

[صفحه ۳۰۳]

قال قال رسول

الله ص إن الله فرض الصلاه خمسا وجعل للميت من كل صلاه تكبيره

-روايت-۲۸-۸۷

۳-أخبرنی علی بن حاتم قال حدثنا علی بن محمد قال حدثناالعباس بن محمد عن أبیه عن ابن أبی عمیر عن محمد بن المهاجر عن أمه أم سلمه قالت خرجت إلی مکه فصحبتنی امرأه من المرجئه فلما أتینا الربذه أحرم الناس وأحرمت معهم فأخرت إحرامی إلی العقیق فقالت یامعشر الشیعه تخالفون فی کل شیءیحرم الناس من الربذه وتحرمون من العقیق وکذلک تخالفون فی الصلاه علی المیت یکبر الناس أربعا وتکبرون خمسا وهی تشهد علی الله أن التکبیر علی المیت أربع قالت فدخلت علی أبی عبد الله ع فقلت له أصلحک الله صحبتنی امرأه من المرجئه فقالت کذا وکذا فأخبرته بمقالتها فقال أبو عبد الله ع کان رسول الله ص إذاصلی علی المیت کبر فتشهد ثم کبر فصلی علی النبی ودعا ثم کبر واستغفر للمؤمنین والمؤمنات ثم کبر فدعا للمیت ثم یکبر وینصرف فلما نهاه الله تعالی عن الصلاه علی المنافقین کبر وتشهد ثم کبر فصلی علی النبی ثم کبر فدعا للمؤمنین والمؤمنات ثم کبر الرابعه وانصرف و لم یدع للمیت

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۹-۹۰۷

۲۴۵- باب العله التی من أجلها یکبر المخالفون علی المیت أربعا

۱- حدثنا علی

بن أحمد قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله عن موسی بن عمران عن عمه الحسین بن یزید عن علی بن أبی حمزه عن أبی بصیر قال قلت لأبی عبد الله ع لأی عله یکبر علی المیت خمس تکبیرات ویکبر مخالفونا بأربع تکبیرات قال لأن الدعائم التی بنی علیها الإسلام خمس الصلاه والزکاه والصوم والحج والولایه لنا أهل البیت فجعل الله عز و جل للمیت من کل دعامه تکبیره وإنکم أقررتم بالخمس کلها وأقر مخالفوکم بأربع وأنکروا واحده فمن ذاک یکبرون علی موتاهم أربع تکبیرات وتکبرون خمسا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۴-۵۱۰

۲- أبی رحمه الله قال حدثنا علی بن ابراهیم عن أبیه عن ابن أبی عمیر

-روایت-۱-۲

[صفحه ۳۰۴]

عن هشام بن سالم عن أبی عبد الله ع قال کان رسول الله ص یکبر علی قوم خمسا و علی قوم أربعا فإذاکبر علی رجل أربعا اتهم الرجل

-روایت-۴۸-۱۴۰

۳- محمد بن علی ماجیلویه عن محمد بن یحیی العطار عن جعفر بن محمد بن مالک قال حدثنا أحمد بن هیثم عن علی بن خطاب الخلال عن ابراهیم بن محمد بن حمران قال خرجنا إلی مکه فدخلنا علی

أبی عبد الله ع فذکر الصلاه علی الجنائز فقال کان یعرف المؤمن والمنافق بتکبیر رسول الله ص علی المؤمن خمسا و علی المنافق أربعا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۸-۳۲۹

۴- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عیسی عمن ذکره قال قال الرضا ع ماالعله فی التکبیره علی المیت خمس تکبیرات قلت رووا أنها قداشتقت من خمس صلوات فقال هذاظاهر الحدیث فأما باطنه فإن الله عز و جل فرض علی العباد خمس فرائض الصلاه والزکاه والصیام والحج والولایه فجعل للمیت من کل فریضه تکبیره واحده فمن قبل الولایه کبر خمسا و من لم یقبل الولایه کبر أربعا فمن أجل ذلک تکبرون خمسا و من خالفکم یکبر أربعا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۸-۴۷۳

۲۴۶- باب العله التی من أجلها یکره المشی أمام جنازه المخالف

۱- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه رضی الله عنه قال حدثناعمی محمد بن أبی القاسم عن أحمد بن أبی عبد الله عن وهب عن علی بن أبی حمزه قال سألت أبا عبد الله ع کیف أصنع إذاخرجت مع الجنازه أمشی أمامها أوخلفها أو عن یمینها أو عن شمالها قال إن کان مخالفا فلاتمش أمامه فإن ملائکه العذاب یستقبلونه بألوان العذاب

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۹-۳۳۰

۲۴۷- باب العله التی من أجلها نهی عن حثو التراب فی قبور ذوی الأرحام

۱-أخبرنی علی بن حاتم قال حدثنا أبوالفضل العباس بن محمد بن القاسم

-روایت-۱-۲

[صفحه ۳۰۵]

العلوی قال حدثنا الحسن بن سهل عن محمد بن سهل عن محمد بن حاتم عن یعقوب بن یزید قال حدثنی علی بن أسباط عن عبید بن زراره قال مات لبعض أصحاب أبی عبد الله ع ولد فحضر أبو عبد الله جنازته فلما ألحد تقدم أبوه لیطرح علیه التراب فأخذ أبو عبد الله ع بکتفه و قال لاتطرح علیه من التراب و من کان منه ذا رحم فلایطرح علیه التراب فقلنا یا ابن رسول الله أتنهی عن هذاوحده فقال أنهاکم أن تطرحوا التراب علی ذوی الأرحام فإن ذلک یورث القسوه فی القلب و من قسا قلبه بعد من ربه عز و جل

-روایت-۱۳۷-۵۱۱

۲۴۸- باب العله التی من أجلها یربع القبر

۱-أخبرنا على بن حاتم قال أخبرنا القاسم بن محمد قال حدثناحمدان بن الحسين عن الحسين بن الوليد عمن ذكره عن أبى عبد الله ع قال قلت لأى عله يربع القبر قال لعله البيت لأنه ترک مربعا

-روايت-۱-۲-روايت-۱۴۲-۲۰۱

۲۴۹- باب العله التى من أجلها يكره دخول القبر بالحذاء

۱- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن ابن أبى عمير عن على بن يقطين قال سمعت أبا الحسن الأول ع يقول لاتنزل فى القبر وعليك العمامه و لاالقلنسوه و لاالحذاء والطيلسان وحل أزرارک فذلک سنه من رسول الله ص قلت فالخف قال لاأرى به بأسا قلت لم يكره الحذاء قال مخافه أن يعثر برجليه فيهدم

-روايت-۱-۲-روايت-۱۴۰-۳۳۵

قال مصنف هذاالكتاب لايجوز دخول القبر بخف و لاحذاء و لاأعرف الرخصه فى الخف إلا فى هذاالخبر وإنما أوردته لمكان العله

۲۵۰- باب العله التى من أجلها إذااجتمع الميت والجنب يغتسل الجنب ويترک الميت

۱- حدثنا الحسين بن أحمدرحمه الله عن أبيه عن أحمد بن محمد عن الحسن بن النضر قال سألت أبا الحسن الرضا ع عن القوم يكونون فى السفر

-روايت-۱-۲-روايت-۹۲-ادامه دارد

[صفحه ۳۰۶]

فيموت منهم ميت ومعهم جنب ومعهم ماء قليل قدر مايكفى أحدهم أيهم يبدأ به قال يغتسل الجنب ويترک الميت لأن هذافريضه و هذاسنه

-روايت-از قبل-۱۳۹

۳۵۱- باب العله التى من أجلها لايفاجأ بالميت القبر

۱- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن محمد بن عجلان عن أبى عبد الله ع قال إذاجئت بأخيک إلى القبر فلاتفدحه به ضعه أسفل من القبر بذراعين أوثلاثه حتى يأخذ لذلک أهبته ثم ضعه فى لحده و إن استطعت أن تلصق خده بالأرض وتحسر عن خده فافعل وليكن أولى الناس به مما يلى رأسه وليتعوذ بالله من الشيطان وليقرأ فاتحه الكتاب والمعوذتين وقل هو الله أحد وآيه الكرسى ثم ليقل مايعلم حتى ينتهى إلى صاحبه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۳۴-۴۷۲

٢- وروى فى حديث آخر إذاأتيت بالميت القبر فلاتفدح به القبر فإن للقبر أهوالا عظيمه وتعوذ من هول المطلع ولكن ضعه قرب شفير القبر واصبر عليه هنيئه ثم قدمه قليلا واصبر عليه

ليأخذ أهبته ثم قدمه إلى شفير القبر

-روايت-۱-۲-روايت-۲۴-۲۱۸

۲۵۲- باب العله التى من أجلها صار خير الصفوف فى الصلاه المقدم وخير الصفوف فى الجنائز المؤخر

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابراهيم النوفلى قال أخبرنى إسماعيل بن أبى زياد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن على بن أبى طالب ع عن النبى ص قال خير الصفوف فى الصلاه المقدم وخير الصفوف فى الجنائز المؤخر قيل يا رسول الله و لم قال صار ستره للنساء

-روايت-۱-۲-روايت-۲۲۱-۳۲۸

۲۵۳- باب العله التى من أجلها تدمع عين الميت

عندموته

۱- أبى رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن ابراهيم بن مهزيار عن أخيه على بن مهزيار عن فضاله بن أيوب عن معاويه بن وهب عن يحيى بن سابور

-روايت-۱-۲

[صفحه ۳۰۷]

قال سمعت أبا عبد الله ع يقول الميت تدمع عينه

عندالموت فقال ذلك

عندمعاينه رسول الله ص يرى مايسره قال ثم قال ترى الرجل يرى مايسره فتدمع عينه ويضحك

-روايت-۳۶-۱۷۰

۲۵۴- باب العله التى من أجلها ينبغى لصاحب المصيبه أن لايلبس الرداء

۱- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم عن على بن أبى حمزه عن أبى عبد الله أو عن أبى بصير عن أبى عبد الله قال ينبغى لصاحب المصيبه أن لايلبس الرداء و أن يكون فى قميص حتى يعرف وينبغى لجيرانه أن يطعموا عنه ثلاثه أيام

-روايت-۱-۲-روايت-۱۹۲-۳۰۷

۲- وروی عن الصادق ع أنه قال ملعون من وضع رداءه فی مصیبه غیره

-روایت-۱-۲-روایت-۳۵-۷۲

۲۵۵- باب العله التی من أجلها یرش الماء علی القبر

۱- حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل قال حدثنا علی بن الحسین السعدآبادی عن أحمد بن أبی عبد الله البرقی عن أبیه عن ابن أبی عمیر عن بعض أصحابه قال سألت أبا عبد الله ع عن رش الماء علی القبر قال یتجافی عنه العذاب مادام الندی فی التراب

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۱-۲۵۶

۲- حدثنا الحسین بن أحمد عن أبیه عن أحمد بن محمد عن بکر بن صالح عن الحسین بن علی الرافقی عن جعفر بن محمد عن أبیه ع أن قبر النبی ص رفع شبرا من الأرض و أن النبی ص أمر برش القبور

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۲-۲۰۱

۲۵۶- باب العله التی من أجلها لایجوز أن یترک المیت وحده

۱- قال أبی رحمه الله فی رسالته إلی لایترک المیت وحده فإن الشیطان یعبث به فی جوفه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۶-۹۶

[صفحه ۳۰۸]

۲۵۷- باب العله التی من أجلها یستحب أن یتخلف

عندقبر المیت أولی الناس به بعدانصراف الناس عنه ویلقنه ویرفع صوته

۱- أبی رحمه الله قال حدثنا علی بن ابراهیم عن أبیه عن بعض أصحابنا عن أبی عبد الله ع قال ینبغی أن یتخلف

عندقبر المیت أولی الناس به بعدانصراف الناس عنه ویقبض علی التراب بکفیه ویلقنه ویرفع صوته فإذافعل ذلک کفی المیت المساءله فی قبره

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰۳-۲۶۴

۲۵۸- باب العله التی من أجلها لایجمر الأکفان و لایمس الموتی بالطیب

۱- أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن عیسی بن عبید عن القاسم بن یحیی عن جده الحسین بن راشد عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع قال حدثنی أبی عن جده عن آبائه ع أن أمیر المؤمنین ع قال لاتجمروا الأکفان و لاتمسحوا

أمواتكم بالطيب إلاالكافور فإن الميت بمنزله المحرم

-روايت-۱-۲-روايت-۲۱۸-۳۰۲

۲۵۹- باب العله التی من أجلها یولد الإنسان فی أرض ویموت فی أخری

۱-أخبرنی علی بن حاتم قال أخبرنی القاسم بن محمد قال حدثنی حمدان قال حدثنی ابراهیم بن مخلد عن أحمد بن ابراهیم عن محمد بن بشیر عن محمد بن سنان عن أبی عبد الله القزوینی قال سألت أبا جعفر محمد بن علی ع فقلت لأی عله یولد الإنسان هاهنا ویموت فی موضع آخر قال لأن الله تبارک و تعالی لماخلق خلقه خلقهم من أدیم الأرض فمرجع کل إنسان إلی تربته

-روايت-۱-۲-روايت-۱۹۱-۳۷۱

۲۶۰- باب العله التی من أجلها لایکتم موت المؤمن

۱- حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل رحمه الله قال حدثنا علی بن الحسین السعدآبادی عن أحمد بن أبی عبد الله عن ابن محبوب عن عبدالرحمن بن سیابه قال سمعت أبا عبد الله ع یقول لاتکتموا موت میت من المؤمنین مات فی غیبته لتعتد زوجته ویقسم میراثه

-روايت-۱-۲-روايت-۱۸۹-۲۶۵

[صفحه ۳۰۹]

۲۶۱- باب العله التی من أجلها یجد الإنسان للروح إذاخرجت منه مسا و لایجد ذلک إذارکبت فیه

۱-أخبرنی علی بن حاتم قال أخبرنا القاسم بن محمد قال حدثناحمدان بن الحسین عن الحسین بن الولید عن عمران بن الحجاج عن عبدالرحمن عن أبی عبد الله ع قال قلت لأی عله إذاخرج الروح من الجسد وجد له مسا وحیث رکبت لم یعلم به قال لأنه نما علیه البدن

-روايت-۱-۲-روايت-۱۶۸-۲۶۸

۲۶۲- باب العله التی من أجلها یکون عذاب القبر

۱- حدثنا محمد بن الحسن رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن السندی بن محمد عن صفوان بن یحیی عن صفوان بن مهران بن الحسن عن أبی عبد الله ع قال أقعد رجل من الأحبار فی قبره فقیل له إنا جالدوک مائه جلده من عذاب الله فقال لاأطیقها فلم یفعلوا حتی انتهوا إلی جلده واحده فقالوا لیس منها بد قال فیما تجلدونیها قالوا نجلدک لأنک صلیت یوما بغیر وضوء ومررت علی ضعیف فلم تنصره قال فجلدوه جلده من عذاب الله تعالی فامتلی قبره نارا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۲-۴۶۵

۲-أخبرنی علی بن حاتم قال حدثنا أحمد بن محمدالهمدانی قال أخبرنی المنذر بن محمدقراءه قال حدثنی الحسین بن محمد قال حدثنا علی بن القاسم عن أبی خالد عن زید بن علی عن أبیه عن جده عن علی ع

قال عذاب القبر يكون من النميمه والبول وعزب الرجل عن أهله

-روايت-۱-۲-روايت-۲۱۲-۲۷۱

۳- أبی رحمه الله قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن الحسین بن یزید النوفلی عن إسماعیل بن مسلم السکونی عن الصادق جعفر بن محمد عن أبیه عن آبائه ع قال قال رسول الله ص ضغطه القبر للمؤمن کفاره لما کان منه من تضییع النعم

-روايت-۱-۲-روايت-۲۰۱-۲۵۷

۴- حدثنا أبو الحسن علی بن الحسین بن سفیان بن یعقوب بن الحارث بن ابراهیم الهمدانی فی منزله بالکوفه قال حدثنا أبو عبد الله جعفر بن أحمد

-روايت-۱-۲

[صفحه ۳۱۰]

بن یوسف الأزدی قال حدثنا علی بن نوح الحناط قال حدثناعمرو بن الیسع عن عبد الله بن سنان عن أبی عبد الله الصادق جعفر بن محمد ع قال أتی رسول الله ص فقیل إن سعد بن معاذ قدمات فقام رسول الله ص وقام أصحابه فحمل فأمر فغسل علی عضاده الباب فلما أن حنط وکفن وحمل علی سریره تبعه رسول الله ثم کان یأخذ یمنه السریر مره ویسره السریر مره حتی انتهی به إلی القبر فنزل به رسول الله ص حتی لحده وسوی علیه

اللبن وجعل يقول ناولنى حجرا ناولنى ترابا رطبا يسد به ما بين اللبن فلما أن فرغ وحثا التراب عليه وسوى قبره قال رسول الله ص إنى لأعلم أنه سيبلى ويصل إليه البلى ولكن الله تعالى يحب عبدا إذاعمل عملا فأحكمه فلما أن سوى التربه عليه قالت أم سعد من جانب هنيئا لك الجنه فقال رسول الله ص ياأم سعد مه لاتجزمى على ربك فأن سعدا قدأصابته ضمه قال ورجع رسول الله ص ورجع الناس فقالوا يا رسول الله لقد رأيناك صنعت على سعد ما لم تصنعه على أحد إنك تبعت جنازته بلا رداء و لاحذاء فقال ص إن الملائكه كانت بلا حذاء و لارداء فتأسيت بهم قالوا وكنت تأخذ يمنه السرير مره ويسره السرير مره قال كانت يدى فى يد جبرئيل آخذ حيث ماأخذ فقالوا أمرت بغسله وصليت على جنازته ولحدته ثم قلت إن سعدا قدأصابته ضمه قال فقال ص نعم إنه كان فى خلقه مع أهله سوء

-روايت-۱۴۷-۱۲۲۳

تم الجزء الأول ويتلوه الجزء الثانى إن شاء الله وصلى الله على سيدنا وشفيعنا محمد وآله الطاهرين

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ۱۴۲۶ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبيّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسک kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

٤.CHM

٥.PDF

٦.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقـدم بكلمـة الشـكر والتقـدير إلى مكاتب مراجع التقليـد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسـسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فی تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزی ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.

مركز القائمية للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبهان
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹